لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ ٤٧٦٢٨٠٢ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت ٦٦٣٩١٠٠١ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٠، الامارات . دبي - هاتف: ٨٢٢٦٠٨، فاكس ٨٢٢٦٤٤، مصر - الاسكندرية - ت ٤٨٣٤٩٩٠، لبنان، بيروت - ت ٨٦٢٣٥٦

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services ...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT TUESDAY 21, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12382
ان الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٧هـ / العدد ١٢٣٨٢

الخرطوم نفت واعلنت استعدادها لشن هجوم مضاد

قرنق يؤكد الاستيلاء على ١١ حامية سودانية

□ لندن - من نزار ضو النعيم:
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عمان - من طارق المومني:
□ الخرطوم، القاهرة - «الحياة»:

■ تناقضت روايات الحكومة السودانية وزعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» قائد قوات المعارضة العقيد جون قرنق في شأن الوضع العسكري في مناطق العمليات في شرق السودان. وقدم قرنق حصيلة للقتال طوال الأيام الثمانية الماضية مؤكداً الاستيلاء على ١١ حامية حكومية ومقتل ١٢٦٠ من افراد الجيش السوداني في مقابل ٩٢ من مقاتلي المعارضة.

واكدت الخرطوم ان القتال محصور في المنطقة الحدودية وأنها تستعد لشن هجوم بعدما اوقفت تقدم قرنق في اتجاه مدينة الدمازين الاستراتيجية. واتهمت الحكومة السودانية اثيوبيا باعدام اسرى مدنيين غالبيتهم من طلاب مدرسة ثانوية في مدينة الكرمك الحدودية والمسؤولين المحليين. ونفت اثيوبيا هذه الاتهامات.

وواصل نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح جولته العربية وانتقل امس من السعودية الى سورية. وينتظر ان يتوجه صالح ايضاً الى قطر. وتركز الجولة على اطلاع الزعماء العرب على تطورات النزاع المسلح في السودان.

واشارت مصادر رسمية الى ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع كانا في استقبال المسؤول السوداني الذي يرافقه ايضاً وزير الخارجية السيد علي عثمان محمد طه.

واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان خدام والشرع بحثا في مسائل تتعلق بتطورات الوضع في السودان مع المسؤولين المصريين خلال زيارة قاما بها للقاهرة هذا الاسبوع. وتحافظ سورية على علاقات طيبة مع مصر والسودان.

وكان صالح اجتمع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومسؤولين آخرين خلال زيارة الى السعودية استمرت يومين.

وفي عمان اكد رئيس الوزراء الاردني السيد عبدالكريم الكباريتي «دعم الأردن للسودان الشقيق في ما يتعرض له من مؤامرة تستهدف وحدة شعبه وأراضيه» داعياً الى «توحيد

التتمة في الصفحة (٦)

القضاء اللبناني يقرر اخلاء ديبلوماسيين عراقيين متهمين بالقتل

□ بيروت، دمشق - «الحياة»:

■ وافق قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس على تخلية الموقوفين العراقيين في قضية اغتيال المعارض العراقي طالب السهيل التميمي في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ في محلة عين التينة في بيروت، وهم الملحق الثقافي محمد فارس كامل كاظم والقنصل علي سلطان درويش والملحق الديبلوماسي هادي حسون نجم، في مقابل كفالات مالية، بعدما ورد ملف على وزارة الخارجية اللبنانية يفيد ان الموقوفين يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية.

وسيتم ابلاغ ذوي المغدور بقرار التخلية الذي وافق عليه النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار. وفي حال عدم موافقتهم عليه يستأنفون القرار لدى الهيئة الاتهامية التي تتخذ قرارها بالمصادقة على قرار القاضي

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس كلينتون مع زوجته وابنته بعد تأدية القسم. (ا ب)

كلينتون يبدأ ولايته الثانية:

نريد التحرر من الارهاب

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اقسم الرئيس بيل كلينتون امس اليمين الدستورية لولايته الثانية، التي ستمتد أربع سنوات جديدة حتى مطلع القرن المقبل. وذلك بعد ثلاثة أيام من الاحتفالات والمهرجانات التي عمت العاصمة الأميركية وشارك فيها مئات الآلاف من المواطنين من مختلف انحاء الولايات تدفقوا على العاصمة رغم الطقس البارد.

وشدد كلينتون في خطابه الذي افتتح به ولايته الجديدة على دور المواطن الأميركي في صنع حكومة جديدة لقرن جديد. وأكد أهمية

التتمة في الصفحة (٦)

المنامة تطالب بحذف الخلاف الحدودي من محضر «تنقية الأجواء» مع الدوحة

سعود الفيصل: ننتظر رد البحرين على توصيات اللجنة الرباعية

□ المنامة - من حسن اللقيس:
□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس ان اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الأجواء بين البحرين وقطر قدمت «صيغاً تحفظ مصلحة البلدين وتجعلنا نعود بالعلاقات البحرينية - القطرية الى سابق عهدها كي يتاح المجال للتعاون بين البلدين».

واعلن الوزير ان اللجنة «في انتظار رد البحرين على ما قدم من توصيات، وإذا جاءت الموافقة سنسير قدماً لتوقيع اتفاق بين البلدين في اطار دول مجلس التعاون الخليجي». وكان الأمير سعود الفيصل يتحدث قبيل مغادرته المنامة في نهاية زيارة وزراء الخارجية اعضاء اللجنة الرباعية (السعودية وسلطنة عمان والكويت والامارات) للعاصمة البحرينية حيث استقبلهم أمير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

وعلمت «الحياة» من مصادر خليجية مطلعة ان البحرين ابلغت اللجنة انه طالما ان رؤية اعضائها ان تحصر نطاق عملها في «تنقية الاجواء» وليس احتواء الخلاف مع قطر، فالمنامة تطالب بالغاء النقطة المتعلقة بالخلاف الحدودي من مشروع محضر الاتفاق بحيث لا يكون هناك انتقاء لبعض الفقرات وحذف لفقرات أخرى، وهو تحفظ قانوني يتعلق بعدم المس بالنواحي القانونية، ما دام الخلاف معروضاً أمام محكمة العدل الدولية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان المنامة ستوافق على المشروع الجديد للجنة الذي اخذت فيه جانباً من الملاحظات القطرية والبحرينية، ويركز على العمل على مبدأ «تنقية الاجواء» بتهيئة السبل المناسبة، مثل

التتمة في الصفحة (٦)

لا مواجهة بينهما في ٢٥٠ دائرة و١٧٠ نائباً للمؤتمر و٨٠ للاصلاح؟

اليمن: اتفاق حزبي الائتلاف على «التنسيق البناء والتنافس الشريف»

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اعلن في صنعاء فجر امس عن توصل حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) إلى اتفاق من حيث المبدأ على «التنسيق البناء والتنافس الشريف» في الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل «بما يعزز التجربة الديموقراطية ويرسخ مبدأ التنافس على السلطة».

وتوصل الحزبان إلى الاتفاق في اجتماع موسع لأعضاء اللجنة العامة للمؤتمر والهيئة العليا للاصلاح ومجلس الوزراء عقد مساء اول من امس برئاسة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وحضور الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للاصلاح.

وأكد الاجتماع نية قيادتي الحزبين «التعاون المشترك حاضراً ومستقبلاً بما يكفل تمتين العلاقات بينهما وترسيخ الوئام والانسجام بين قيادتيهما وقواعدهما في ضوء ما أقر من ضوابط ستحكم نشاطهما الاعلامي والسياسي خلال الفترة المقبلة وفي ظل التزام الدستور والقانون».

كذلك اتفق الحزبان على «اهمية توفير كل الضمانات والمناخات الحرة والمستلزمات المالية والبشرية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة في موعدها القانوني يوم ٢٧ نيسان المقبل تحت اشراف اللجنة العليا للانتخابات بقوامها المنصوص عليه في قانون الانتخابات ومشاركة جميع الأحزاب السياسية في كل ما تبقى من الاجراءات والعمليات الانتخابية ولجانها حتى الانتهاء من الاقتراع والفرز واعلان النتائج وفقاً للقانون وضمان تكافؤ الفرص فيها لجميع المرشحين».

وشدد الاجتماع الموسع لقيادتي حزبي الائتلاف الحاكم على «التعاون والتنسيق مع بقية الاحزاب

التتمة في الصفحة (٦)

الحياة اليوم

شهادات ضد الرسائل المفخخة

● أصدقاء «الحياة» وقراؤها لهم مواقف مما تتعرض له عبر الرسائل المفخخة. رسائل بالفاكس أو بالبريد - غير المفخخ - صنعت للجريدة يوميات لها خصوصية، بعضها وجد طريقه إلى الصفحة المخصصة اليوم لهذه الشهادات، والبعض الآخر تأخر ولأصحابه الشكر والاعتذار.

(ص ١٨)

تعديل وزاري اساسي في تونس

● اجرى الرئيس زين العابدين بن علي أمس تعديلاً وزارياً واسعاً شمل الحقائب الأساسية في الحكومة. ويعد هذا التعديل الأهم منذ سنوات.

(ص ٦)

٧٩ قتيلاً في الجزائر

● قتل ٧٩ شخصاً في انفجار سيارة مفخخة ومجزرة في الجزائر خلال نهاية الأسبوع. ووقع انفجار أمس أمام مدرسة للبنات في العاصمة لكنه لم يوقع ضحايا.

(ص ٦)

برنامج الجوائز التلفزيوني يعزل بيروت عن محيطها، هاتفياً

أسئلة سهلة وألف دولار لمن يتعرف الى علم ايطاليا!

□ بيروت - من حسن داوود:

■ برنامج «بتخسر اذا ما بتلعب» الذي تعرضه كل عشية محطة «المؤسسة اللبنانية للارسال - .L.B.C» استطاع ان يحطم ارقام المشاهدين القياسية هذا العام. لقد جعلهم جميعاً يستديرون الى ناحيته ضاربين صفحاً عن برامج الفوازير الرمضانية او البرامج القريبة من الفوازير التي ابتكرتها عدة محطات محلية. البرنامج المنتصر، «بتخسر اذا ما بتلعب»، يبدو، لناحية اخراجه وانتاجه، من دون كلفة اذ لا يديره الا مذيع واحد وفتاتان اثنتان تقفان متواجهتين امام لوحة الارقام المعروضة للمشاهدين. هو اقل كلفة بكثير، انتاجاً واخراجاً، من البرامج الاخرى، إذ ان مبتكريه رأوا ان يعطوا المال مباشرة للجمهور، هكذا من دون تصنيعها والاشتغال بها. «ما هو النهر الذي يعبر في لندن؟» سأل المذيع المشتركة، شأن غيرها، بالهاتف. واذ لا تملك المشتركة جواباً سريعاً يساعدها المذيع بان يذكر لها ان هناك صحفاً تحمل الاسم نفسه. واذ يفشلان معاً في التوصل الى الجواب تكون فرصة الألف دولار اميركي قد ضاعت. أشبه بثروة صغيرة اضاعها جهل المشتركة بالأنهر وبالمدن التي تعبرها الأنهر. لكن مشتركات اخريات، انما محظوظات، كسبن آلافاً وخمسمئات، اذ كان السؤال الموجه اليهن اسهل من نوع ما هي عاصمة الولايات المتحدة مثلاً.

قررت الشركة التلفزيونية اعطاء مال الانتاج مباشرة الى المشاهدين، هكذا من دون ان تتجشم عناء صناعة برنامج. «علم اي دولة هذا؟»، يسأل المذيع الذي يظهر من ورائه علم ايطاليا، مثلاً، «انه علم ليبيا»، قد يقول المشترك او المشتركة التعسة الحظ وهذا ما يحتم ان تفكر ادارة البرنامج بتبسيط الاسئلة. علماً انه لا يمكن بلوغ ذلك ما دام ان بين العائلة المتفرجة في البيت، وإن لا تشترك بسبب ضغط الخطوط الهاتفية، من يستطيع ان يجيب عن أسئلة البرنامج كلها.

ينبغي ان تأتي بأسئلة اسهل، تفكّر الادارة اذ قد يؤثر على نجاح البرنامج تضاؤل الرابحين فيه. ذلك ضرب من التفكير الاميركي ان يقف الناس وجهاً لوجه امام المال المتاح من دون واسطة فاصلة او تعقيد من أي نوع. «ربحت يا لينا خمسمئة دولار» يقول المذيع الوسيم للمشتركة التي لم تخسر شيئاً من عقلها اذ لم يكن الجواب الهين الذي قالته لينقص شيئاً من معلوماتها، القليلة اصلاً. وفي الدقيقة

ISSN 0967-5590

التتمة في الصفحة (٦)

تأجيل اجتماع المجلس الأعلى الى موعد يحدد "لاحقاً"

لبنان وسورية وقعا اتفاقات جديدة تتناول الصناعة والنفط والزراعة

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:
□ بيروت - «الحياة»:

■ اقر رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي واللبناني السيد رفيق الحريري الاتفاقات التي وقعها الجانبان الأسبوع الماضي في مجالات المياه والنقل واقامة مكاتب حدودية مشتركة، ووقعا اتفاقات أخرى تشمل كل المجالات، وذلك في اجتماع الهيئة العليا للتنسيق التي رأسها الزعبي والحريري امس. وعلمت «الحياة» ان موعد اجتماع المجلس الأعلى الذي يرأسه الرئيسان حافظ الأسد والياس الهراوي سيتحدد «لاحقاً» بعدما كان مقرراً اليوم.

وعقد الجانبان اجتماعات كثيفة، في اطار اجتماع هيئة التنسيق، شملت القضايا السياسية والدفاعية شارك فيها وزراء الخارجية السوري السيد فاروق الشرع واللبناني السيد فارس بويز والدفاع السوري العماد الأول مصطفى طلاس واللبناني السيد محسن دلول. وعلم ان الجانبين وافقا على اقامة مصنع للأسمنت في سورية واعادة اعمار سكك الحديد وقيام خبراء سوريين بالتنقيب عن النفط.

وأكد الجانبان «ترابط المسارين السوري واللبناني وعدم انفصالهما»، وان الحلول الجزئية المنفردة «لا يمكن ان تخدم عملية السلام او المساهمة في اقامته على اسس ثابتة عادلة وشاملة»، في انتقادات واضحة لاتفاق الخليل بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس ياسر عرفات. لكن الجانبين جددا التمسك «بمفهوم السلام العادل الشامل وفق القواعد المرجعية التي تمت المشاركة على أساسها في مؤتمر مدريد القاضية بانسحاب اسرائيل من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي من دون قيد او شرط».

وكان الحريري اجتمع مع نائب الرئيس عبدالحليم خدام. وقالت مصادر رسمية انهما بحثا في «الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية»، فيما أشارت مصادر مطلعة الى ان الحديث تناول زيارة خدام للقاهرة ولقائه الرئيس حسني مبارك ومحادثاته مع طهران، اضافة الى مفاوضات السلام في ضوء التطورات الأخيرة والدور الأميركي في ذلك».

وقالت مصادر رسمية ان اجتماع الهيئة العليا حضره من الجانب السوري، الى الشرع وطلاس، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ووزراء الاقتصاد الدكتور محمد العمادي والنقل الدكتور مفيد عبدالكريم والري المهندس عبدالرحمن مدني والتعليم السيد غسان حلبي والتخطيط الدكتور عبدالرحيم السبيعي والصناعة المهندس احمد نظام الدين والنفط السيد ماهر جمال والكهرباء المهندس منيب صائم الدهر والثقافة الدكتورة نجاح العطار والداخلية الدكتور محمد حربة والمال الدكتور محمد خالد المهايني.

وحضر الاجتماع عن الجانب اللبناني، الى دلول وبويز، وزراء الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والصحة سليمان فرنجية والزراعة شوقي فاخوري والعمل اسعد حردان والموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان ووزير النقل عمر مسقاوي، والسياحة نقولا فتوش، والتربية جان عبيد، ووزيرا الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وللشؤون المالية فؤاد السنيورة والأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري نصري خوري.

ارتياح للتنسيق

واضافت المصادر الرسمية ان المجتمعين عرضوا تقرير الامانة العامة للمجلس الأعلى «وأبدوا ارتياحهم العميق لمستوى التنسيق القائم بين البلدين في مجال السياسة الخارجية وفي معظم الميادين». واوضحت المصادر ان الزعبي والحريري «اقر الاتفاقات الموقعة في الأسبوع الماضي ووقعا محاضر التعاون في مجالات المياه والكهرباء والزراعة والنقل والصناعة والصحة والاتصالات والسياحة والنفط والبحث العلمي ونشاطات رجال الأعمال».

وكان الجانبان وقعا في الأسبوع الماضي اتفاقات في مجالات المياه والنقل والحدود والاقتصاد. إذ ان الجانب السوري وافق على عدم اعتبار روافد مياه العاصي من اصل حصة لبنان البالغة ٢٠ في المئة (٨٠ مليون متر مكعب) حسب اتفاق موقع في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤، والغى رسمين على الشاحنات اللبنانية. فيما وافق الجانبان على قائمة السلع التي يرغب اللبنانيون في تصديرها الى سورية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الاتفاقات الجديدة تتعلق بالتعاون الزراعي والصناعي والنفطي حيث وافق الجانبان على اقامة مصنع مشترك للاسمنت في سورية بطاقة مليون طن، وتنشيط عمل مجلس رجال الأعمال المشترك واعادة اعمار سكك الحديد بين الجانبين وقيام خبراء سوريين لاعمار المؤسسات النفطية في لبنان والتنقيب عن النفط في الأراضي اللبنانية.

تكامل بين البلدين

وأكد الحريري ان اللقاءات ستستمر بين المسؤولين «لما فيه خير الشعب الواحد في البلدين الشقيقين، وان الاجتماعات ستستمر وصولاً الى «التكامل بين البلدين»، فيما أشار المهندس الزعبي الى ان الطرفين حققا «الكثير في اطار تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تجعل معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقع في ايار (مايو) ١٩٩١ مرتكزة الى اشكال من التعاون الأخوي».

واضاف الحريري: «ان طريقنا طويلة وما تحقق حتى الآن هو قليل إذا قارناه بما نامل في ان يتحقق في المستقبل القريب. ان العلاقات السياسية بين لبنان وسورية والنظرة الواحدة للصراع العربي - الاسرائيلي اصبحت من ثوابت السياسية اللبنانية والسورية. ان التعاون الأمني القائم بيننا وبين سورية هو في افضل حالاته، امامنا العديد من المجالات الاقتصادية والزراعية التي يجب ان ننظر اليها واننا نتطلع الى تعاون اوثق في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وبمعنى آخر في المجالات الاقتصادية».

ازالة العقبات

واضاف: «اننا نرى كما ترون، التكتلات الاقتصادية التي تنشا في العالم والتي هي موجهة باجمالها نحو منطقة الشرق الأوسط. والدول العربية حتى الآن تعمل منفردة بغالبيتها وهناك انظمة عديدة جداً لدينا ولديكم تمنع التبادل التجاري والتبادل الزراعي وتمنع الحركة الاقتصادية والافادة الجدية للبنانيين وللسوريين من الخبرات المتوافرة لدى البلدين. وأمل في ان نصل خلال الأشهر القليلة المقبلة، وبرعاية من سيادة الرئيس حافظ الأسد وفخامة الرئيس الياس الهراوي، الى ازالة الكثير من العقبات التي تواجه اللبنانيين والسوريين لتبادل البضائع بين بلدينا. وإذا لم تنجح في ازالة العقبات في ما بين لبنان وسورية سيواجه كل منا على حدة الكثير من المشكلات مع التكتلات الاقتصادية التي أصبحت قائمة وجاهزة والتي تستهدفنا جميعاً».

١٦ بنداً

وعلم ان محضر الاجتماع تضمن ١٦ بنداً اولها البند المتعلق بالسياسة الخارجية، والثاني بالاتفاقات الموقعة وتشمل بقية البنود الوثائق التنفيذية ومحاضر اجتماعات اللجان الوزارية اللبنانية - السورية المشتركة ومجالات الماء والكهرباء والزراعة والنقل والصناعة والصحة والاتصالات والسياحة والنفط والبحث العلمي ونشاطات رجال الأعمال. وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية بين البلدين أبدت الهيئة ارتياحها العميق لمستوى التنسيق القائم ولشموله معظم الميادين مؤكدة استمرار هذا النهج والعمل من اجل تعميقه وترسيخه على قواعد صلبة ومتينة.

ولدى مغادرته مقر رئاسة الحكومة السورية تحدث الحريري عن الاجتماع فقال: «كما شرحنا المرة السابقة في موضوع جدول الأعمال وكل ما حصل خلال العام الماضي وقعنا على محضر متوافق عليه»، نافياً ان المحادثات تناولت الأمور السياسية.

وعن موعد البدء بتنفيذ هذه الاتفاقات قال «الرئيسان يحددان هذا الأمر».

ونقلت مصادر رسمية عن الزعبي قوله ان دمشق وبيروت اكدتا «ايام المحنة، تعاونهما وتصديهما لجميع المحاولات الرامية للنيل من وحدة لبنان (...) ان ما يؤذي لبنان يؤذي سورية وما يؤذي سورية يؤذي لبنان، وان الشعور الواحد بالمصير الواحد هو ايمان اللبنانيين والسوريين جميعاً»، وزاد ان الجانبين يدركان ان «أمن لبنان من امن سورية والعكس، وان تحقيق الأهداف الوطنية لكليهما مرهون بعمق التعاون والتنسيق وشمولهما، وسورية اكدت استعدادها لتقديم كل انواع الدعم غير المحدود للبنان».

وأشار رئيس الوزراء السوري في الاجتماع الى «ان التضامن العربي والتلاحم السوري - اللبناني هما الطريق الحقيقي الى جعل مواقفنا كلها موحدة (...) في وقت تمعن السياسة الاسرائيلية في تعنتها الذي تعبر عنه حكومة نتانياهو بكل صفاقة». لكنه اشار الى ان اسرائيل تدرك ان تحقيق السلام العادل الشامل وفق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الجولان الى خطوط ٤ حزيران (يونيو) ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي من دون قيد او شرط هو الخيار الوحيد الذي لا بد منه مهما تنوعت مناوراتها وغطرستها».

وفيما اعتبر الزعبي الاتفاقات الموقعة «تجسيداً للمصلحة العامة» للبلدين «ولبنة جديدة تعلي صرح التعاون وتجعله اسمى» منوهاً بجهود الحريري والوزراء في البلدين لوضع «الصيغ الأجدى» للتعاون، أشار نظيره اللبناني الى «تطلعنا لمزيد من التعاون الأخوي في كل المجالات لما فيه مصلحة البلدين لمجاراة التكتلات الكبيرة التي تنشا في العالم».

وعاد الرئيس الحريري والوفد الوزاري المرافق له من دمشق بعد ظهر امس.

رئيسا الوزراء السوري محمود الزعبي واللبناني رفيق الحريري يوقعان الاتفاقات.(دالاتي ونهرا)

"الترويكا" مكمن الفساد ولا يجوز أن نقول عفا الله عما مضى

الحص طالب بلجنة برلمانية للتحقيق في الاتهامات المتبادلة بين الرؤساء

□ بيروت - «الحياة»:

■ رحّب رئيس الحكومة السابق النائب الدكتور سليم الحص «بتوقف السجال الرئاسي الفضّاح، خصوصاً أن البلاد تمر في مرحلة دقيقة جداً في ظل واقع خطير يهيمن على الشرق الأوسط بسبب التصعيد الاسرائيلي الذي يجعل المنطقة مكشوفة على كل الاحتمالات، ولبنان، كما هو معروف، يبقى في واجهة المنطقة».

وأضاف: «لكن هذا لا يمنعنا من القول ان السجال الذي تخلله تبادل نشر الغسيل الوسخ بين الرئاسات كان من شأنه فضح واقع الفساد المستشري في الحياة السياسية على أعلى مستويات الحكم في لبنان. اما السكوت عن هذا الواقع او التسليم به فسيكون مؤذياً جداً لصورة لبنان في الخارج ومسيئاً الى نظرة الناس في الداخل الى السياسة والسياسيين والدولة واحتمالات اصلاحها، مما قد يكون له اوخم العواقب على الحياة الديموقراطية وعلى عملية بناء الدولة». وطالب «بتحرك القضاء حيث يمكنه ان يتحرك وبانشاء لجنة برلمانية تتولى امر التحقيق في الاتهامات المتبادلة وتبني على الشيء مقتضاه».

وقال: «عندما يجهر احد اركان الحكم بان صيغة الترويكا كانت لتغطية الاختلاسات والهيمنة ووضع اليد على المؤسسات وتعطيل دورها، ويرد الآخر ان الجميع شركاء في ما حصل ويتساءل عمن يصادر الاراضي ويغطي على الاهدار في الصناديق ويبني القصور ويضع اليد على املاك الغير، لا يعود من الجائز قانونياً او اخلاقياً او سياسياً لا بل وطنياً ان نقول عفا الله عما مضى فنطوي صفحة ونفتح صفحة جديدة. فاذا كان اصغر المواطنين يُحاسَب على اتفه مخالفة او سرقة فمن باب أولى ان يُحاسَب الكبار على كبائرهم التي تنال من سمعة البلاد وكرامة الوطن وتضرب الآمال المعلّقة على بناء الدولة القادرة والعدالة، دولة القانون والمؤسسات التي يصبو اليها جميع اللبنانيين. فاذا مرت الاتهامات الخطيرة المتبادلة بين الرئاسات من دون حساب فسلام على القانون والمؤسسات، لا بل وسلام على الديموقراطية والدولة».

وتمنى الرئيس الحص «الا تكون الهدنة المعلنة بين الرئاسات مدخلاً لعودة الترويكا الى سابق عهدها. فنحن كنا ولا نزال من القائلين ان صيغة ترويكا الحكم هي مصدر علل اساسية في حياتنا السياسية اليوم، ومن حقنا الان ان نضيف، بعد السجال الرئاسي الفضّاح، ان ترويكا الحكم هي مكمن خطير من مكامن الفساد في البلاد، فلا يجوز بعثها الى الحياة مجدداً بحجة ان الظروف الاستثنائية التي تجتازها المنطقة تستوجب التهدئة».

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

١٩٩٦

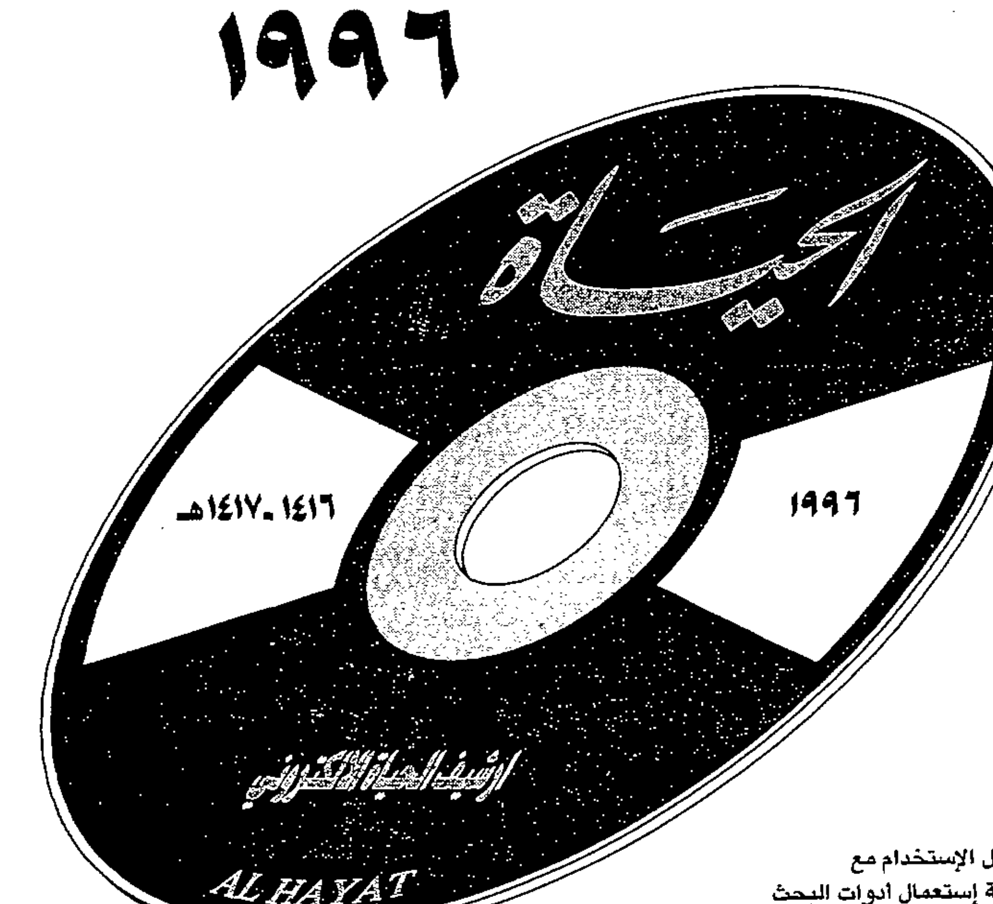

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول اميركا اللاتينيّة.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الاعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على الإصدار الأول لـ «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى أيار(مايو) من هذا العام. الإصدار الثاني يُرسل في نهاية أيلول (سبتمبر) المقبل. أما الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ فيُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير
AL HAYAT PUBLISHING CO,
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

عرضا مع الهراوي التطورات

أرسلان اكد ان قضية مشيخة العقل لم تحسم وسيف الدين شدد على وحدة الموقف

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس التطورات العامة، مع زواره وابرزهم وزير الدولة غازي سيف الدين الذي اكد «حرص دمشق على وحدة الموقف اللبناني»، ووزير المغتربين طلال ارسلان الذي تمنى ان تكون البلاد «على طريق التهدئة».

زار سيف الدين الهراوي على رأس وفد من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والتي يتولى أمانتها العامة في لبنان. وقال بعد الزيارة «ان الازمة بين الرئيس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري انتهت والسجال طوي والاجواء جيدة حرصاً على المصلحة العليا لأن الجميع يدرك من مواقع المسؤولية الاخطار في هذه المرحلة الدقيقة بعد اتفاق الخليل وهي تتطلب وحدة الموقف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية».

ونفى ان يكون البحث مع الرئيس الهراوي «تناول التعديلات الدستورية». ورأى «وجوب طي الملفات التي تثير حساسية» واشار الى «ان لطرحها طريقاً يسلكه في مجلس الوزراء أولاً فالمجلس النيابي ثانياً لتأخذ الامور مجراها الدستوري والقانوني».

وقال ان «سورية حريصة جداً على وحدة الموقف اللبناني وتسعى الى رأب اي صدع يحصل في الصف اللبناني الوطني لأنها تدرك حقيقة ما يحدث على المستوى الاقليمي ومسار المفاوضات السورية - اللبنانية ومرحلة ما بعد اتفاق الخليل التي يجب ان نواجهها بموقف موحد. والمطلوب الآن تحصين الساحة الوطنية من خلال التعبير عن وحدة الموقف والعمل المشترك لبناء الدولة والمزيد من التلاحم مع سورية ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية بفصائلها كافة وانسجام المؤسسات الدستورية والسلطات كافة اذ ان اي سلطة اذا انفردت في اتخاذ قرار من دون النظر الى المصلحة العامة لن يكون في استطاعتنا ان نواجه الصعوبات».

وعرض ارسلان من جهته لرئيس الجمهورية نتائج زيارته للاكوادور ولقائه الرئيس عبدالله بو كرم اللبناني الاصل الذي ابدى استعداداً لزيارة لبنان في نهاية آذار (مارس) المقبل. ورأى ارسلان ان «الجميع يتحسس اهمية تضافر الجهود ووحدة الموقف خصوصاً بعد اتفاق الخليل».

وعن التعديلات الدستورية، قال «انني لست مع اي موضوع يؤدي الى خضة في البلد في هذه المرحلة. واذا اي تعديل للدستور كان سيطرح فإن كل واحد من المسؤولين له الحق في ان يبدي رأيه ويطرح ما هو لازم». واشار الى انه «رمى من خلال طرحه انشاء مجلس شيوخ ضمان حقوق الطوائف كافة خصوصاً الصغيرة منها لتتساوى الطوائف كلها في هذا المجلس عددياً وبالتالي فهو ليس مطلباً درزياً».

واوضح ان «موضوع مشيخة العقل لم يحسم وفي انتظار التوافق الدرزي التام والبحث التفصيلي مع وزير المهجرين وليد جنبلاط». وتمنى ان «يقطع طرح مجلس الشيوخ الطريق امام مخاوف الطوائف كافة. وفي النهاية جميعنا لبنانيون والوطن لنا جميعاً». وسئل اذا كان يؤيد الوزير وليد جنبلاط في مطالبته بقانون يسمح بحرية الصمت فاجاب: «انا مع قانون يضمن الحريات كافة، فمن يريد الكلام او الصمت له ان يفعل ما يريد».

واستقبل الرئيس الهراوي ايضاً سفير باكستان في لبنان محمد قربان في زيارة وداعية. وعرض مع رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق شؤون المؤسسة.

وفد من ‹حزب الله› برئاسة نصرالله قابل بشار الأسد في دمشق

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار وفد من قيادة «حزب الله» برئاسة الامين العام السيد حسن نصر الله وعضوية نائبه الشيخ نعيم قاسم ومعاونه السياسي حسين الخليل امس دمشق والتقى الدكتور بشار الاسد.

وتناول البحث خلال اللقاء «التطورات السياسية التي تمر فيها المنطقة والتحديات التي تواجهها الأمة العربية والاسلامية عموماً وطبيعة الدور الذي يضطلع به كل من البلدين الشقيقين سورية ولبنان في هذه المرحلة الدقيقة خصوصاً».

وناقش المجتمعون «الاوضاع الداخلية اللبنانية، وعرضوا في شكل شامل دور المؤسسات السياسية والدستورية وادائها». واكدوا «اهمية الدور التاريخي الذي تضطلع به المقاومة الاسلامية والوطنية وتعزيزها من اجل تحرير الأرض من الاحتلال الصهيوني وضرورة تعزيز عملية التضامن الوطني والحفاظ على التماسك الداخلي».

الى ذلك، رأى مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق «ان المنطقة مقبلة على احتمالات صعبة وخطيرة، وعلينا ان نستفيد من تجارب الماضي ونعي خطورة مخططات العدو»، داعياً الدولة اللبنانية الى «تعزيز قدراتها العسكرية امام مطامع العدو لتكون على مستوى التحدي».

وقال في كلمة خلال افطار اقامته هيئة دعم «المقاومة الاسلامية»، في صور «ان العدو يحاول توتير الاجواء وجر المنطقة الى صراعات جديدة وجولات جديدة سعياً منه الى اطاحة المعادلة التي كرّستها المقاومة، مستفيداً من اتفاق الخليل المذل، اذ يجد ان الضغوط الدولية والاقليمية خفّت عنه، وهذا ما يوفر له فرصة الاقتراب من مغامرة عدوانية جديدة على المنطقة».

وفي افطار آخر في بدياس (الجنوب) أكد النائب عبد الله قصير «ان الاحتلال الصهيوني يستهدف جميع اللبنانيين، وعلى الجميع ان يتحسسوا بمسؤولياتهم حيال الارض المحتلة واهلها».

وقال رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله»، هاشم صفي الدين «ان العدو الصهيوني بات في مأزق كبير، صنعه له المجاهدون، وبات يفتقد الى الخيارات العسكرية والأمنية وحتى السياسية»، معتبراً «ان محاولته دخول الساحة اللبنانية عبر التفجيرات هي محاولة اليائس الذي لا يقدر على اتباع طريق ينقذه مما هو فيه».

واضاف صفي الدين خلال افطار في تمنين الفوقا في البقاع «ان التدرج العسكري والأمني والخبرات التي لجأ اليها العدو، وآخرها استقدام وحدة «ايغوز» لرفع معنوياته، لم تنفعه في شيء، اذ اصبحت هذه الوحدة وما سبقها كالدمى يتلاعب بها ابطال المقاومة الاسلامية».

واشاد «بتحول لبنان السياسي وغير السياسي شيئاً فشيئاً داعماً للمقاومة وبات الجميع يعرف الحقيقة التي يجب ان يلتفوا حولها».

السفير الأردني لمح الى ان مواطنه معتقل لدى المخابرات السورية

■ بيروت - رويتر - لمح السفير الاردني لدى لبنان فخري ابو طالب الى ان المواطن الأردني ضرار الكرمي الذي اخذه ثلاثة اشخاص مجهولين منذ ١٧ يوماً في بيروت موجود لدى المخابرات السورية. ويعمل الكرمي مراقباً مالياً لفندق «ماريوت» في بيروت وقد اخذ من مكتبه في الفندق في ٣ الشهر الجاري.

ونقلت وكالة «رويتر» عن ابو طالب في حديث هاتفي امس: «من خلال اتصالاتي الشخصية واتصالات مدير الفندق سام ابراهيم عرفنا ان ضرار غير موجود لدى السلطات الامنية اللبنانية ولكن لغاية الآن لم نبلغ رسمياً».

لكنه اضاف: «المعلومات غير الرسمية لدينا هي انه موجود عند الاجهزة الأمنية المعنية بالامن اللبناني (في اشارة الى المخابرات السورية) ولكن لم نبلغ رسمياً بذلك».

ولم يعط السفير مزيداً من التفاصيل، لكنه قال انه ينتظر جواباً في وقت لاحق امس عن مصير الكرمي من وزارة الخارجية اللبنانية. وقال «ان الكرمي تمكن من ان يهمس في اذن احد زملائه (كلمة) مخابرات قبل ان يقتاده ثلاثة اشخاص بلباس مدني في سيارة رانج روفر رمادية اللون تحمل لوحات لبنانية. لكن حتى الآن وعلى رغم الاتصالات العديدة التي اجريناها مع وزير الخارجية فارس بويز ومسؤولين آخرين لم نستلم اي توضيحات عن مصيره وننتظر الحصول على جواب اليوم» (امس).

حركة التوحيد: ظالمة وغير عادلة الأحكام على المدانين بقتل الحلبي

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأت «حركة التوحيد الاسلامي» ان الاحكام التي صدرت على المتهمين باغتيال الرئيس السابق لـ «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي «غير عادلة وظالمة». ودعت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير العدل بهيج طبارة الى «التروي قليلاً ودرس القضية بدءاً من الصفر».

اصدرت الحركة بياناً امس جاء فيه «اننا نعتبرها سابقة خطيرة في لبنان ان يعاقب الناس او يحاسبوا بحسب اعتقاداتهم او احلامهم التي تراودهم ولو اقروا انهم فعلوا فعلتهم تحقيقاً لهذه الاحلام وسبقاً لنيل الشرف ورفع المعنويات، واننا ننصح المسؤولين وخصوصاً وزير العدل ورئيس الجمهورية بالتروي قليلاً ودرس القضية بدءاً من الصفر».

وأضافت: «نظن ان المتهمين استخدموا كبش محرقة من جانب الاجهزة الامنية والمخابراتية بعد عجزهم عن اعتقال الفاعلين الاساسيين الذين نعتقد انهم من الموساد او من المخابرات الاميركية من اجل احداث فتنة في الساحة الاسلامية الداخلية، واستغلت الاجهزة الامنية جراة الشباب في اعترافاتهم السابقة لأنهم كانوا يريدون هذا الشرف بحسب ما قالوا ثم مورست في حقهم كل انواع الترهيب الجسدي والمعنوي والنفسي كي يبقوا على اعترافاتهم ويمثلوا الوقائع الحسية للحادث».

وفاة الرهينة السابق مارسيل فونتين

□ باريس - «الحياة»:

■ أعلن في باريس امس عن وفاة الرهينة الفرنسي السابق في لبنان الديبلوماسي مارسيل فونتين (٥٤ عاماً)، اثر مرض ادى الى دخوله مستشفى فال دوغراس في ٦ كانون الثاني (يناير) الجاري.

وشغل فونتين في ١٩٨٢ منصب نائب قنصل في القنصلية الفرنسية في بيروت، حيث خطف في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٨٥، برفقة رئيس البروتوكول في السفارة مارسيل كارتون. واعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «حركة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن العملية.

كذلك خطف في بيروت الصحافي جان بول كوفمان والباحث المستشرق ميشال سورا الذي توفي قيد الاحتجاز، ووزعت «حركة الجهاد الاسلامي» صورة له وهو ميت لكن جثته لم تسلم الى ذويه حتى الآن.

وبعد مضي حوالى ثلاث سنوات على احتجاز الرهائن الفرنسية، اطلقوا تباعاً. فروى فونتين بعد اطلاقه الصعوبات التي واجهها اثناء احتجازه حيث اتهم بانه «جاسوس فرنسي يعمل لحساب الاستخبارات الاميركية والاسرائيليين»، وان محتجزيه كانوا يوهمونه من حين الى آخر بان موعد اعدامه بات وجيزاً ويعمدون احياناً الى تنظيم عملية اعدام وهمية بحق الرهائن بهدف ترويعهم.

وعمل فونتين لاحقاً، نائب قنصل في القنصلية الفرنسية في ملبورن (استراليا) ثم انتقل الى تاناناريف حتى ١٩٩١ حيث التحق بالادارة المركزية. وفونتين متزوج وله ثلاثة أولاد.

لبنان طلب التمديد لانتداب القوات الدولية

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ طلبت الحكومة اللبنانية التمديد ٦ أشهر لفترة انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان (يونيفل) والتي تنتهي في ٣١ الشهر الجاري. ووجه مندوب لبنان لدى المنظمة الدولية السفير سمير مبارك رسالة الى الأمين العام كوفي انان ابلغه فيها طلب التمديد.

واشارت رسالة مبارك الى انه «نظراً الى العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان والانتكاسات الخطيرة التي عانت منها عملية السلام، فانه يجب تاكيد ان التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) هو السبيل الوحيد لوقف العنف في جنوب لبنان، كما سيتيح للحكومة اللبنانية بسط سلطتها السياسية على كل المنطقة الخاضعة للاحتلال والى الحدود المعترف بها دولياً، واعادة استتباب القانون والنظام في كل ارجاء المنطقة».

وشددت الرسالة على ان ما تقدمه القوات الدولية من دعم ومساعدة انسانية «يفيد السكان المدنيين» غير ان هذه المساعدة «لا يمكن ان تكون بديلاً عن اضطلاع القوة بولايتها الاصلية على النحو المنصوص عليه في القرار ٤٢٥» اي «تاكيد انسحاب القوات الاسرائيلية، واعادة الأمن والسلم الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة».

وذكرت ان لجنة المراقبة المنبثقة عن تفاهم نيسان (ابريل) ١٩٩٦، تقوم بدور في التخفيف من كثافة القصف الموجه ضد المدنيين في جنوب لبنان والبقاع الغربي. لكنها اضافت «ان هدف هذا الفريق موقت بطبعه ولا يعد باي حال من الاحوال بديلاً عن التنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى وقف اعمالها العسكرية الموجهة ضد سلامة اراضي لبنان وسحب قواتها من الأراضي اللبنانية فوراً».

واشارت الى ان اسرائيل لا تزال «ترفض الافراج عن المئات من المحتجزين اللبنانيين الابرياء المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومخيمات الاحتجاز المعروفة بسمعتها السيئة في الخيام ومرجعيون، في جنوب لبنان والتي يشرف عليها الاسرائيليون، منتهكة بذلك معاهدة جنيف».

واكدت ان عدداً من المحتجزين يعانون «امراضاً خطيرة»، وكذلك «سوء المعاملة والحرمان من الرعاية الطبية»، ويتعرضون «للتعذيب البدني والمعنوي».

وأكد السفير اللبناني في ختام الرسالة ان لبنان لا يزال «ملتزماً، التزاماً كاملاً بعملية السلام في الشرق الأوسط»، وان «العملية الوطنية لاعادة البناء والاعمار ماضية قدماً، وتبذل الجهود لاعادة بناء المركز التجاري الجديد في وسط مدينة بيروت وتحديث الهياكل الاساسية الوطنية».

نتانياهو يريد احياء اقتراحه ‹لبنان أولاً›

■ القدس المحتلة - أ ف ب - نشرت صحيفة «هآرتس» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يريد اعادة طرح اقتراحه «لبنان أولاً» المتمثل في معاودة المفاوضات مع سورية بدءاً بلبنان.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في مكتب نتانياهو ان الأخير سيقترح انسحاباً للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، لينتشر الجيش اللبناني في المنطقة وينزع سلاح «حزب الله».

وأضافت الصحيفة نقلاً عن المصدر ان المفاوضات في شأن لبنان ستتيح خلق «أجواء من الثقة» مع سورية.

وكان نتانياهو ألمح امس الى هذا الاقتراح قائلاً «لدينا الكثير من العمل في لبنان (مع سورية) إذ ان لدينا مصلحة مشتركة في تخفيف التوترات».

صفير استقبل مستشاراً للحريري وتسلم دعوة الى الافطار الرئاسي

سعادة رد على ‹الهيئة الاغترابية الكتائبية›: المؤتمر ليس في قبرص ولا نهاية الشهر

□ بيروت - «الحياة»:

■ أسف رئيس حزب الكتائب جورج سعادة «لما وصلت اليه الامور في البلاد». وأكد «ان في لبنان رئيساً للجمهورية هو رئيس كل السلطات وبالتالي لا يجوز استعمال كلمة الرؤساء الثلاثة».

زار سعادة امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في بكركي. وصرح بعد المتابعة بانه عرض معه «التطورات العامة خصوصاً الوضع الاجتماعي والمعاصي الاجتماعية التي ترتكب في حق الناس».

وسئل عن المصالحة الكتائبية فتحدث عن الخطوات التي اتخذها الحزب للمّ الشمل، وقال «لا ازال اتابع هذا الموضوع لانني اعتقد ان ليس فقط على مستوى حزب الكتائب بل على المستوى المسيحي والوطني العام لا بد من ان تعود وتلتقي كل العائلات من اجل هدف واحد خصوصاً في هذه الظروف التي نمرّ فيها ونشكو فيها جميعاً من الوضع المأسوي الذي وصلنا اليه».

وفي رد غير مباشر على «الهيئة الاغترابية الكتائبية» التي أكدت قبل ايام ان مؤتمر مصالحة سيعقد في قبرص في نهاية الشهر، قال سعادة: «تكتب في بعض الصحف امور ليست دائماً صحيحة، ليس عن سوء نية طبعاً، تسيء الى الوضع. فالكتائبيون المنتشرون في الخارج يعقدون كل سنة مؤتمراً، واتصل بي اطراف كتائبيون في الخارج وقالوا انهم يحضرون لعقد مؤتمر اغترابي. وقلت اننا سندعو اليه. واتخذنا المبادرة وقررنا عقد المؤتمر الاغترابي في الخارج، وشكلنا لجنة لهذا الموضوع على ان يحدد لاحقاً مكانه وزمانه، وليس بالضرورة في قبرص وآخر الشهر الجاري. اللجنة تقوم بالمساعي والاجتماع هو للكتائبيين المنتشرين. ولسنا في حاجة الى الذهاب الى قبرص. نحن في لبنان نجتمع في ما بيننا».

وعن الجدل بين اركان الحكم، قال سعادة: «من المؤسف ان تكون الحال وصلت الى ما وصلت اليه. وعندما كنا ننتقد ما سمي بالترويكا في الماضي كنا نتحمل نتائج هذا الانتقاد. والترويكا ساعة يقال انها ولدت واخرى انها دفنت. اولاً لا وجود اطلاقاً لا في النصوص ولا في الاعراف لأي اتفاق للترويكا. واذا كانت دفنت فهذا يعني انها ولدت. واذا كانت ولدت فهي مولود غير شرعي. اذ يجب ان تعزز المؤسسات وأن ينصرف رئيس كل مؤسسة الى دعم مؤسسته بالنص الذي ورد في وثيقة الوفاق الوطني والذي هو تعاون السلطات لا دمجها. وليس انا من يقول ان الرؤساء الثلاثة اجتمعوا. ولكن ويا للأسف حتى الاعلام الرسمي يقول ذلك. في لبنان هناك رئيس للجمهورية وهو رئيس كل السلطات». ثم التقى صفير مستشار رئيس الحكومة الدكتور داود الصايغ وعرض معه الأوضاع، فمدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري الذي سلّم اليه دعوة لحضور حفل الافطار السنوي الذي يقيمه رئيس الجمهورية في الرابع من شباط (فبراير) المقبل في القصر الجمهوري.

شمس الدين: يجب ان تكون المؤسسات أقوى من الاشخاص

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين «ان اللبناني يحتاج الى دولة مؤسسات، ويجب ان تكون المؤسسة أقوى من الشخص ومن قائدها».

جاء ذلك في احتفال تأبيني اقيم في بلدة جبشيت اول من امس، القى خلاله كلمة دعا فيها المجتمع اللبناني الى «ان يكون قوياً». وناشد المواطن «الا يحول مؤسساته الاهلية ذئاباً تبتلع مؤسسات الدولة لانه يكون بهذا سلم نفسه الى الفوضى». وقال «للقيمين على الدولة: لستم مخولين قط ولن نمكنكم من ان تتحولوا كياناً اقوى من المجتمع لاننا لن نسمح بان تتحكموا بكرامتنا ورزقنا وحريتنا، ويجب ان تكون المؤسسة اقوى من الشخص اقوى من قائدتها ورئيسها ومجلس ادارتها والا لن نكون عملنا دولة».

وخلص الى «ان المجتمع الحيّ الواعي هو الذي ينتج مؤسسات تخدمه وينتج سلطة قوية اما المجتمع المفتت فينتج الفوضى، اللبنانيون كانوا دائماً اقوى وانكى من ان ينتحوا الفوضى».

إضراب للطيارين والعمال في ‹ميدل إيست› اليوم

□ بيروت - «الحياة»:

■ لم تسفر الاتصالات التي اجرتها الجهات المعنية في ادارة شركة طيران الشرق الاوسط (ميدل ايست) مع نقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة العمال والمستخدمين قبل ظهر امس عن اي نتائج ايجابية في شأن الغاء الاضراب الذي اعلنته النقابتان والذي نفذ بدءاً من منتصف ليل الاثنين - الثلثاء ٢٠ - ٢١ كانون الثاني (يناير)، ما سينعكس سلباً على حركة النقل ويشل الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي.

فقد عقد رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام سلسلة اجتماعات في مكتبه امس مع المسؤولين عن نقابة العمال والموظفين للتوصل الى جامع مشترك. وستتأثر حركة المطار اليوم الثلثاء في حال تنفيذ الاضراب بحيث تلغى ثماني رحلات اقلاع للشركة الى لندن وفرنكفورت وميلانو ولاغوس - اكرا والظهران وجدة وكولومبو ودبي ولارنكا وعمان، وخمس رحلات وصول من جدة وباريس وفرنكفورت وميلانو ولندن.

وستتأثر بإعلان الاضراب ايضاً شركات طيران عربية واجنبية عدة تؤمن لها شركة «ميدل ايست» الخدمات الارضية وهي السويسرية والملكية الاردنية وايطاليا والكويت وطيران الامارات.

الى ذلك، وصل امس الى بيروت وفد سعودي ضم عدداً من الطيارين والمسؤولين عن قطاع الامن والاتفاقات في شركة «الخطوط الجوية السعودية» لإجراء اتصالات مع المسؤولين في وزارة النقل والمديرية العامة للطيران المدني وشركة «طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية» (ميدل إيست) تحضيراً لإعادة تسيير رحلات الشركة السعودية الى لبنان المقررة في مطلع شباط (فبراير) المقبل.

توقيف ٧ في قضية الطوابع المزورة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أوقفت المديرية العامة لأمن الدولة - مديرية البقاع الاقليمية بامرة العقيد جان عقل، وبالتنسيق مع النائب العام الاستئنافي في البقاع جوزيف خليل، كلاً من الياس ناصيف وجورجيت نادر من زحلة ورؤوف الحكيم (ترك بسند اقامة) وولده وائل من المشرفة، ونبيل الحويك من بسابا، وطوني الخوري من بيت شاما ومن سكان كسروان، وماريو الخوري من بيت شاما ومن سكان طبرجا، لاقدامهم في تواريخ مختلفة على ترويج طوابع مزورة من فئة ٢٠ الف ليرة وخمسة آلاف ليرة لبنانية بما تصل قيمته الى ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية.

واعترف ماريو الخوري ان مصدر هذه الطوابع عديله فريد موصللي الذي قتل في قضية الاختلاسات من وزارة المال. واعترف ايضاً بان الطوابع انتقلت منه الى طوني فياض الخوري وهو معقب معاملات في دائرة الميكانيك في الدكوانة ومنه الى بقية الموقوفين وجميعهم معقبو معاملات في دوائر السيارات. واحيل الجميع موقوفين على المراجع القضائية المختصة لمتابعة التحقيقات.

مرحبا ألف
مجمع الزامل السياحي
استمتع بالواحة بأسلوب تقليدي
أسعار خاصة جداً
□ سعر أسبوعي □ سعر نصف شهري
□ سعر شهري □ سعر سنوي
شقق مفروشة بالكامل
● موقف سيارات فسيح ● ملعب
● خدمات مغسلة ● مركز تسويق
● مسجد
● خدمات هاتف/ فاكس وغيرها.

مجمع الزامل السياحي - أبها
للحجز
أبها: ت ٠٧/٢٢٦ ٥١٠١ فاكس: ٠٧/٢٢٤ ٧٣١٦
الخبر: ت ٠٣/٨٩٤ ٨٦٣٨ فاكس: ٠٣/٨٩٤ ٩٣٣٦
الرياض: ت ٠١/٤٧٦ ٣١٢٧ فاكس: ٠١/٤٧٦ ٦٧٢٩
Group Adv.

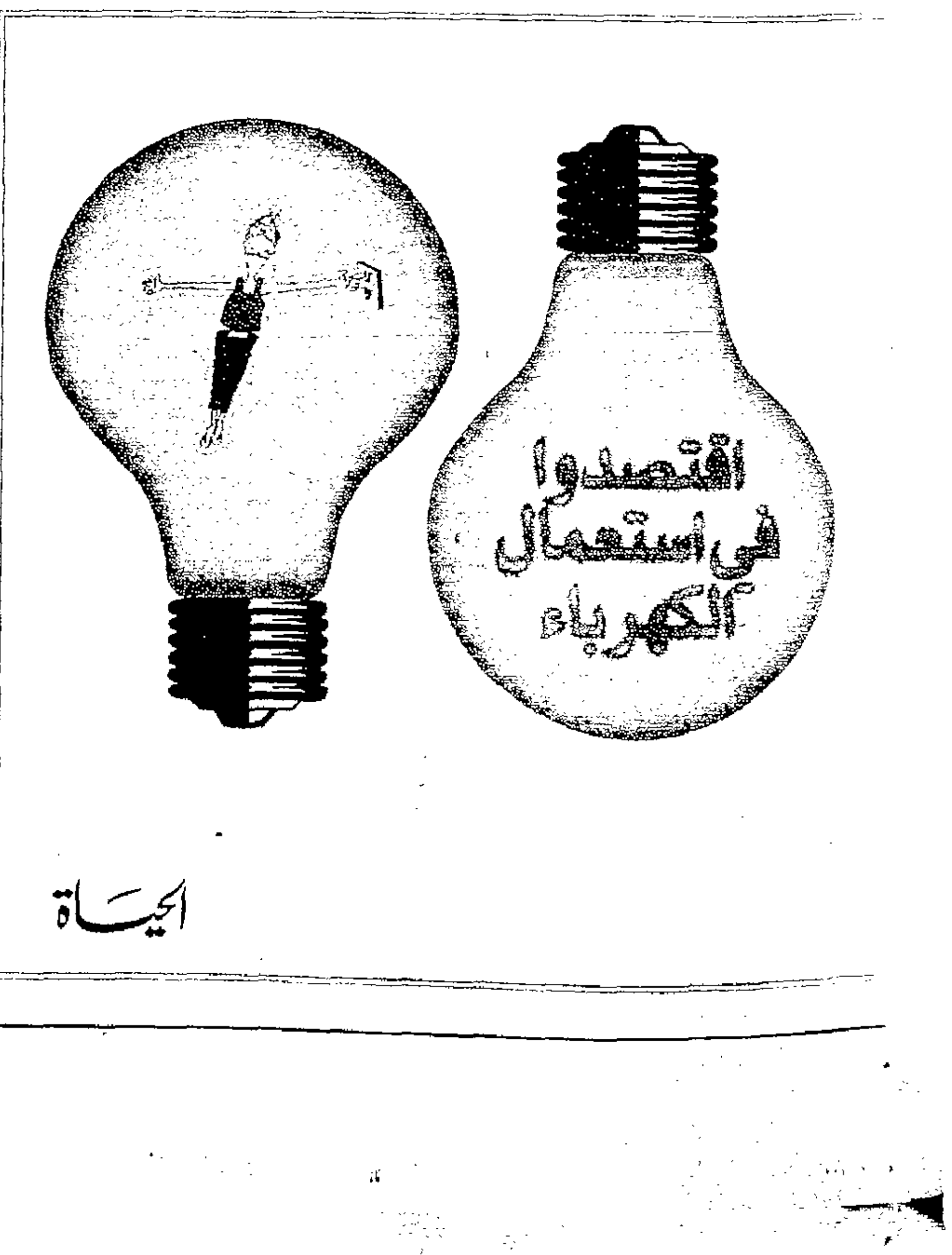

"العراق لن يضع كل البيض في السلة الاميركية"

طارق عزيز: محاولة اغتيال عدي ليست قضية عائلية

■ بغداد، باريس - أ ف ب، رويتر - اكد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان محاولة اغتيال عدي نجل الرئيس صدام حسين ليست «قضية عائلية» لافتاً الى ان «لا شيء غير اعتيادي يحدث على رأس الهرم السياسي في العراق».

وذكر ان بغداد لن تسمح للولايات المتحدة بالهيمنة على علاقاتها التجارية بعد رفع الحظر الدولي عن العراق، فيما اعتبرت بغداد ان واشنطن تسعى الى تحويل تركيا «قاعدة غربية» وحضت انقرة على مقاومة هذا التوجه منتقدة «التناقض» في السياسة التركية.

وقال طارق عزيز في تصريحات نشرتها امس صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان العراق لن يسمح للولايات المتحدة بالهيمنة على علاقاتها التجارية في مرحلة ما بعد رفع الحظر.

وسئل عن اجتماعاته مع رؤساء شركات فرنسية خلال زيارته لباريس الاسبوع الماضي والتي استمرت اربعة ايام فاجاب: «كانوا شركاءنا على مدى ٢٠ سنة ويريدون ان يصبحوا شركاء لنا مرة اخرى. الشيء ذاته ينطبق على ايطاليا، وموقفهم يثبت للاميركيين ان العراق ليس معزولاً».

وسئل ايضاً عن قلق رجال الصناعة الفرنسيين من المنافسة الاميركية اذا وافقت واشنطن على رفع الحظر الاقتصادي الدولي عن العراق، فأجاب: «يعود الى مجلس الامن رفع العقوبات، وليس الى الولايات المتحدة. فقط واذا كنا مستعدين للتعامل مع واشنطن فإننا نرفض ان نضع كل بيضنا في السلة الاميركية».

واكد طارق عزيز ان «العراق ليس للبيع على رغم انه يمر بصعوبات. لو كنا مستعدين لمقايضة استقلالنا بتنازلات لفعلنا ذلك منذ زمن طويل».

وزاد: «علاقاتنا مع فرنسا هي حجر الزاوية في سياستنا الخارجية».

وكان المسؤول العراقي قال خلال زيارته لباريس ان فرنسا هي على رأس الدول التي وقّعت الحكومة العراقية معها عقوداً لشراء مواد غذائية وطبية في اطار صيغة «النفط للغذاء». لكن الولايات المتحدة كانت لها حصة الاسد في عقود بيع نفط عراقي مقارنة مع روسيا وفرنسا.

وعن محاولة الاغتيال التي تعرض لها في بغداد الشهر الماضي عدي صدام حسين، قال نائب رئيس الوزراء العراقي ان المحاولة ليست «قضية عائلية. لا شيء غير اعتيادي يحدث على رأس الهرم السياسي في العراق».

ورفضت فرنسا استقبال النجل الاكبر للرئيس العراقي، لكن عدداً من الاطباء الفرنسيين موجود في بغداد لمعالجته.

«قاعدة غربية»

وانتقدت صحيفة «الثورة» العراقية امس السياسة التركية مع دول الجوار ووصفتها بالتناقض والخضوع للادارتين الاميركية والبريطانية.

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان الولايات المتحدة تسعى الى تحويل تركيا الى «قاعدة غربية» بهدف «لجم الارادات التحررية في الوطن العربي ودول الجوار».

وحضت تركيا على «ان تعي ان الولايات المتحدة لن تتوقف عند هذا الحد من المساس بسيادتها وسيادة جاراتها (الدول) المسلمة» داعية انقرة الى مقاومة هذا التوجه «قبل فوات الاوان».

وكانت الحكومة العراقية انتقدت بشدة موافقة البرلمان التركي على تمديد عمليات الاستطلاع الجوي فوق شمال العراق، التي تنفذها طائرات اميركية وبريطانية انطلاقاً من الاراضي التركية لفرض الحظر الجوي شمال خط العرض ٣٦.

واتهمت الصحيفة السياسة التركية بـ «التناقض» واستشهدت بالازمة بين تركيا وقبرص متسائلة «كيف تسمح تركيا لنفسها بالاحتجاج والتلويح باستخدام الآلة العسكرية (ضد الصواريخ القبرصية اليونانية) بدعوى اخطارها على الامن التركي بينما تسمح لنفسها بابقاء قوات المراقبة (الجوية) الغربية التي تهدد الامن القومي العربي والعراقي خصوصاً».

وتابعت «الثورة» ان «من المخيب للآمال اكثر ذلك الشعور بأن هذه الدولة الكبيرة المسلمة تتصرف بتناغم مع رغبات الغرب، الولايات المتحدة وبريطانيا خصوصاً».

ودعت تركيا الى الاختيار بين «خيارين لا ثالث لهما: الارتماء في احضان الغرب او التمسك بالعلاقات الطيبة القديمة مع الاقطار العربية الجارة».

رصاصتان في العمود الفقري لعدي؟

■ عمان - أ ف ب - علم من مصادر عراقية موثوق بها في عمان ان رصاصتين ما زالتا مستقرتين بين فقرات العمود الفقري لعدي، النجل الاكبر للرئيس صدام حسين. ما أدى الى «شلل» القسم السفلي من جسمه.

وأوضحت المصادر نفسها ان رصاصتين أخريين لا تزالان مستقرتين في حوض عدي (٣٣ سنة) الذي تعرض لمحاولة اغتيال في بغداد في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وأكدت شخصية عربية عادت نجل الرئيس العراقي أخيراً ان عدي استقبلها وهو مستلق على ظهره تحت شرشف يغطيه حتى ذقنه.

وأوضحت ان نجل الرئيس العراقي لم يحرك أياً من أعضائه طوال مدة الزيارة.

□ من تظاهرة لحزب العمال الكردستاني في نيقوسيا امس، احتجاجا على اغلاق مفوضية اللاجئين مخيم اتروش للنازحين الاكراد الاتراك في شمال العراق.(ا ب)

معلومات لأجهزة استخبارات "اوروبية":

العراق يستطيع انتاج صواريخ يصل مداها الى المانيا!

□ بون - من اسكندر الديك:

■ افادت صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ» امس ان العراق لا يزال يخفي اسلحة جرثومية مشيرة الى ان مدى بعض الصواريخ الحاملة لهذه الاسلحة يمكن ان يصل الى المانيا.

ونسبت الصحيفة الى تقارير «اجهزة استخباراتية اوروبية» ان اللجنة الخاصة المكلفة ازالة ترسانة الاسلحة العراقية المحظورة تملك ادلة تشير الى ان العراق يملك صواريخ مزودة رؤوساً تحمل سلاحاً جرثومياً يتمثل في المادة القاتلة «افلاتوكسين».

وتابعت ان الرؤوس موجودة في اقبية في الصحراء العراقية. وتابعت الصحيفة ان مادة «افلاتوكسين» تسمّم الانسان لو تنشقها وتسبب له سرطان الكبد.

ونقلت عن اوساط اللجنة ان اللجنة كانت تعتقد ان بغداد انتجت ٢٢٠٠ ليتر من مادة الـ «افلاتوكسين» وضعت منها ١٥٨٠ ليتراً في رؤوس الصواريخ الا ان المعلومات الاخيرة التي توفرت لها تشير الى ان العراق انتج كما يبدو كمية اكبر بكثير من هذه المادة.

واستناداً الى «تقارير الاستخبارات» بدأ العراق في ايار (مايو) ١٩٨٨ بانتاج المادة القاتلة في منطقة السلمان، واضافت الصحيفة ان العراق بعد تحرير الكويت كان لا يزال يملك صاروخي «سكود» و١٦ قنبلة «ر - ٤٠٠» محشوة بمادة «افلاتوكسين».

واشارت الى ان دراسة للاستخبارات الالمانية تفيد ان العراق طوّر صواريخ يصل مداها الى ٣ آلاف كلم يمكن تزويد رؤوسها اسلحة كيماوية او جرثومية، الأمر الذي «يسمح لبغداد بتهديد المانيا وفرنسا وروسيا». واضافت ان خبراء من المانيا عملوا في السنوات الاخيرة في اطار اللجنة الخاصة التي يرأسها رالف اكيوس ابدوا قلقهم من المعلومات الجديدة في هذا الصدد، ولم يستبعدوا وجود قدرة لدى بغداد على مواصلة انتاج صواريخ.

وذكرت بان العراق نفذ في ١٩٨٩ تجربة لاطلاق صاروخ حامل للاقمار الاصطناعية اسمه «العبد» مضيفة ان الخبراء الالمان يعتقدون ان من يتمكن من اطلاق اقمار اصطناعية يملك ايضاً تقنية انتاج الصواريخ العابرة للقارات.

الكويت: معركة امام القضاء بين الاسلاميين والكتّاب "الليبراليين"

■ الكويت - أ ف ب - يشن الاسلاميون الكويتيون هجوماً على الكتاب «الليبراليين» امام المحاكم.

وقدم أربعة اسلاميين شكوى امام القضاء طالبوا فيها بمصادرة كتابين للروائية ليلى العثمان وآخر للروائية عالية شعيب، مؤكدين ان هذه الكتب تحوي مقاطع جنسية وتمس التقاليد والدين.

وقال عبداللطيف العتيقي، وهو موظف ينشر مقالات في صحيفة «القبس»، لوكالة «فرانس برس» انه اقام دعوى مع ثلاثة اشخاص آخرين ضد الكاتبتين «من أجل حماية التقاليد» في الكويت.

واستمع النائب العام الى الكاتبتين نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وقالت الكاتبة ليلى العثمان اثر ذلك: «انني خائفة على الفن والأدب عموماً، وخائفة على بلدي» واصفة مبادرة الاسلاميين بأنها «ارهاب».

«لم اتكلم كثيراً عن الجنس في كتبي. كتبت فقط ما هو ضروري في اطار الرواية».

والكتابان اللذان اثارا الاعتراض في انتاج ليلى العثمان هما روايتان، الأولى بعنوان «الرحيل» والثانية بعنوان «في الليل تاتي العيون». تحتويان بعض المقاطع والعبارات التي تصف علاقات جنسية مثلية وعلاقات خارج اطار الزواج.

ولم يتسامح الاسلاميون ازاء هذه الكتابات، وقال العتيقي: «لا نقبل بان تتناول رواية العلاقات الجنسية المثلية لأننا مسلمون». وتساءل «كيف يمكننا ان نسمي ذلك أدباً؟».

ونشرت روايتا ليلى العثمان في الثمانينات. لكن العتيقي اكد انه قرر اللجوء الى القضاء بعدما قرأ مقاطع من الروايتين في كتاب نشره الكاتب الاسلامي احمد عبدالعزيز المزيني في ايار (مايو) ١٩٩٦.

واقام العتيقي ايضاً دعوى امام القضاء ضد علياء شعيب بسبب كتاب نشرته في عام ١٩٩٣ وأثارت شعيب موجة احتجاج في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما تحدثت في مقابلة مع مجلة كويتية عن علاقات جنسية مثلية بين فتيات في جامعة الكويت، حيث تعمل استاذة.

واقام المحامي خالد الجليل دعوى قضائية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ضد وزير التربية السابق سليمان البدر الذي كتب ما اعتُبر مساً بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقدم البدر وهو استاذ في التاريخ، الاعتذار علناً.

اما استاذ العلوم السياسية احمد البغدادي الذي عبر عن آراء مماثلة في مجلة طالبية فاكد لوكالة «فرانس برس» ان الاسلاميين رفعوا دعوى ضده.

ويؤكد الليبراليون الكويتيون ان هذه الدعاوى القضائية تشكل هجوماً منظماً من قبل الاسلاميين المتشددين.

وقال رئيس اتحاد الكتاب الكويتيين خالد عبداللطيف رمضان ان «جميع الكتاب بحاجة الى الحرية».

واثارت الملاحقة القضائية تدخل اتحاد الكتاب والأدباء العرب الذي أصدر بياناً في عمان اعرب فيه عن «الاسى لتعرض كاتبة لملاحقة بسبب ابداعاتها واعمالها الأدبية التي صدرت ضمن الأصول الاعتيادية والقانونية».

بغداد تعدّ لعقود نفطية تنفذ بعد رفع الحظر

■ نيقوسيا - رويتر - افادت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) امس ان العراق يكثف محادثاته مع شركات أجنبية لابرام عقود للتنقيب عن النفط وانتاجه، تنفذ لدى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠.

وجاء في تقرير للنشرة: «الآن وقد أصبح قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ الخاص بصيغة النفط للغذاء قيد التنفيذ، يكثف العراق محادثاته مع شركات نفط اجنبية في ما يتعلق بعقود تنقيب وانتاج تنفذ بمجرد رفع العقوبات» الدولية.

وأشارت الى ان العراق يجري محادثات مع شركات نفط هندية وروسية وماليزية.

وزادت ان «مفاوضات خاصة بالتنقيب والانتاج أجريت هذا الشهر بين مسؤولي النفط العراقيين وممثلي شركة بتروناس الماليزية في شأن حقل رتوي في جنوب العراق، والذي يبلغ احتياطه القابل للاستخراج نحو اربعة بلايين برميل. ويبدو ان بتروناس وقعت بالأحرف الأولى على اتفاق تنقيب وانتاج في منطقة الامتيازن في الصحراء الغربية» في العراق.

وأوضحت ان شركة النفط والغاز الطبيعي المملوكة للحكومة الهندية تبحث مع السلطات العراقية في تطوير حقل حلفايا جنوب شرقي العراق، ويبلغ احتياطه القابل للاستخراج أربعة بلايين برميل.

وأورد التقرير ان «لوك اويل» أكبر شركة نفط روسية أكملت مسحاً عن حال المنشآت في حقل نفطي عراقي اصيب باضرار جسيمة خلال حرب الخليج.

وكانت الشركة اعلنت هذا الشهر انها تأمل بتوقيع اتفاق في شباط (فبراير) مع بغداد لاحياء مشروع لتطوير احتياطي النفط في الحقل، تبلغ نفقاته بليون دولار.

تحمل حصتها من الاغذية في احد المراكز الحكومية لتوزيع المؤن في بغداد.(ا ب)

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256
And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

عشية الانتخابات التكميلية في أصفهان

رفض طلبات ترشيح والمعارضة تحذر من العنف

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ تبدي المعارضة الدينية والليبرالية في ايران هواجس ومخاوف من ان تشهد الانتخابات النيابية التكميلية المقررة الشهر المقبل والانتخابات الرئاسية في حزيران (يونيو)، ملابسات تمهد للطعن في نزاهة الاقتراع، بعدما اعلنت لجان مراقبة الانتخابات التكميلية اقصاء مبكراً لعدد كبير ممن قدموا طلبات ترشيح. وحذرت المعارضة من ان «نهج التضييق على مشاركة الشعب» سيؤدي الى العنف.

نداء

وتستشهد الاوساط السياسية بنسبة قبول طلبات الترشيح في محافظة اصفهان، ثاني اكبر المحافظات الايرانية بعد طهران، والتي تشكل ثقلاً نيابياً وسياسياً في البلاد، لتوجه نداء الى كبار المسؤولين كي «يتداركوا» الموقف في الانتخابات التكميلية «لئلا يمتد هذا النمط من الممارسة الى الانتخابات الرئاسية».

وذُكر ان ٦٠ من اصل ١٩٠ قدموا طلبات ترشيح لانتخابات الدوائر الثلاث في محافظة اصفهان، رُفضوا من قبل لجنة مراقبة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية.

واللافت ان عدداً من الذين تم اقصاؤهم مبكراً اعترف باهليتهم للمشاركة في الانتخابات النيابية في آذار (مارس) الماضي، بل ان بعضهم فاز لكنه لم يدخل البرلمان بسبب قرار «مجلس امناء الدستور» الغاء نتائج الاقتراع في اصفهان واجراء انتخابات تكميلية. وبرر المجلس، وهو اعلى هيئة دستورية تشرف على العملية الانتخابية قراره بتدخل الادارة في سير العملية. لكن ممثل «ولي الفقيه» (آية الله علي خامنئي) في اصفهان، آية الله جلال الدين طاهري اعتبر ان اسباب الغاء النتائج «لم تكن مقنعة اطلاقاً». وقال امس: «لو التزم المسؤولون الصمت لكان أفضل لهم من ان يقدموا مثل هذه التفسيرات الواهية».

وترى المعارضة ان السبب الرئيسي لالغاء النتائج يعود الى فوز الراديكاليين وبعض مرشحي تيار انصار الرئيس هاشمي رفسنجاني، واخفاق مرشحي اليمين المحافظ.

ونبهت الاوساط السياسية والاعلامية مجدداً امس الى «اخطار تكرر السيناريو ذاته»، مشيرة بريبة الى قرارات لجان المراقبة، ووصفتها بانها «اقصاء مبكر بالجملة»، محذرة من ان «تجاهل» ما يجري قد تكون له انعكاسات سلبية على الانتخابات الرئاسية.

وتساءلت عن سبب «الامعان» في تعيين اعضاء ينتمون الى تيار واحد هو اليمين المحافظ في اللجان المشرفة على الانتخابات «على رغم النداءات والتحذيرات المتكررة لمسؤولين في النظام وبقية التيارات السياسية».

لكن بعض الاوساط ذهب الى ما هو ابعد من الاعراب عن هواجس في شأن نزاهة العملية الانتخابية، ورأى ان ما يجري يشكل «تضييقاً مباشراً متزايداً على مشاركة الشعب في القضايا المصيرية والمهمة».

وحمّل «جهة داخل النظام» المسؤولية في حين اعتبرت صحيفة «مبين» القريبة الى المعارضة الراديكالية امس ان الاستمرار في «نهج التضييق» سيؤدي الى احدى نتيجتين: اما «الانكفاء السياسي والانعزال عن النظام واتساع ظاهرة اللامبالاة» واما تبلور افكار وقناعات بأن «لا سبيل الى الإصلاح والتغيير سوى العنف».

مريم رجوي غادرت فرنسا

■ باريس - «الحياة» - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت امس بأن رئيسة «المجلس الوطني لحركة المقاومة الايرانية» مريم رجوي المقيمة في فرنسا منذ العام ١٩٩٣ غادرت الاراضي الفرنسية.

ولم يحدد موعد مغادرة رجوي، كما رفض كشف هل يمكنها العودة الى فرنسا في حين افادت بلدية «اوفير سور واز» (ضاحية باريس) حيث كانت تقيم رجوي، انها غادرت في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكانت صحيفة «كيهان» الايرانية اشارت الى ان رجوي «اجبرت على مغادرة فرنسا وطُلب منها عدم العودة اليها»، وانها توجهت الى بغداد للالتحاق بزوجها مسعود رجوي المقيم هناك.

يذكر ان السلطات الفرنسية كانت أقرّت بوجود مريم رجوي في فرنسا اواخر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣، مشيرة الى انها «تقوم بزيارة قصيرة ذات طابع شخصي»، وتحمل بطاقة لجوء سياسي الى فرنسا منذ العام ١٩٨٣ أعيد تجديدها في ١٩٩١.

جدد عرض حكم ذاتي بلا سيادة ورحب بنداء عرفات الى مستوطني الخليل

نتانياهو يحذر من "رد قاس" في حال اعلان الدولة الفلسطينية

■ القدس المحتلة – ا ف ب، رويتر – حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاثنين السلطة الوطنية الفلسطينية من اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية الرسمية «في حال اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد سيكون رد فعلنا قاسياً جداً لانه سيكون انتهاكاً للاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية». ولم يحدد التدابير التي قد تتخذها اسرائيل في هذه الحال.

واضاف نتانياهو ان «مسالة الوضع النهائي للكيان الفلسطيني لا يمكن ان تسوى الا في اطار مفاوضات الوضع النهائي». وبموجب الجدول الزمني الذي وضع في اطار اتفاقات الخليل التي ابرمت الاربعاء الماضي يفترض ان تبدا المفاوضات حول هذا الوضع في اذار (مارس) المقبل على ان تنتهي قبل ايار (مايو) ١٩٩٩.

وأكد نتانياهو ايضاً معارضته لانشاء دولة فلسطينية لان «الدولة تتمتع بصلاحيات من شانها ان تعرض للخطر أمن اسرائيل».

واشار رئيس الوزراء الاسرائيلي الى انه لا يستطيع القبول بان يشرف الكيان الفلسطيني المقبل «على المجال الجوي وان يتمكن من اقتناء اسلحة كصواريخ من شانها ان تعطل طيراننا المدني والعسكري وحق استخراج المياه الجوفية بحرية خشية حرماننا من المياه او عقد تحالفات عسكرية مع دول مثل ايران او العراق».

ودعا نتانياهو الى منح الفلسطينيين «حكماً ذاتياً موسعاً يتمتع بسلطات كبيرة ولا يشكل تهديداً لاسرائيل» وقال: «الحكم الذاتي هو حلّ معقول لكننا لن نمنح الكيان الفلسطيني صلاحيات سيادة يمكن ان تعرض اسرائيل للخطر».

وكان نتانياهو رحب اول من امس بالنداء الذي وجهه الرئيس ياسر عرفات الى مستوطني الخليل خلال زيارته الاولى لهذه المدينة منذ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي فيها.

ترحيب بلهجة عرفات

وقال نتانياهو خلال مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان»: «دهشت للهجة المختلفة التي اعتمدها (عرفات) اذ تحدث عن تسوية مع السكان اليهود في الخليل وهذه مبادرة جيدة جداً».

وكان عرفات في خطاب القاه امام ٣٠ الف فلسطيني في الخليل قال متوجها الى المستوطنين: «نحن لا نريد مواجهة، نحن نريد السلام». ويقيم نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي في وسط الخليل تحت حماية مئات الجنود الاسرائيليين.

واضاف نتانياهو: «يجب الان عقد سلسلة من اللقاءات بين السكان اليهود والفلسطينيين لتخفيف التوتر»، معرباً عن الامل في ان تصبح الخليل «مدينة المصالحة والتعايش السلمي».

وردّ نتانياهو ايضاً على دعوة عرفات الى انشاء دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. فقال انه «لن يقبل ابداً بتقسيم القدس مجدداً وإقامة حائط برلين في وسطها».

وكانت اسرائيل احتلت القدس وضمتها في العام ١٩٧٦ لكن المجتمع الدولي لم يعترف بهذا الضم.

الفلسطينيون والاسرائيليون يسيّرون دوريتين جديدتين مشتركتين في المدينة

القوة الدولية تصل الى الخليل مطلع الشهر المقبل

■ غزة، الخليل (الضفة الغربية) – ا ف ب – أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان القوة الدولية المشاركة في «الوجود الدولي الموقت» ستصل الى مدينة الخليل في الضفة الغربية في الاول من شباط (فبراير) المقبل. وبدأ الفلسطينيون والاسرائيليون امس تسيير دوريتين مشتركتين جديدتين في المدينة.

ونكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية الصادرة امس ان عريقات كشف النقاب عن «ان اسرائيل ستطلق المعتقلات الفلسطينيات من السجون الاسرائيلية خلال شهر رمضان الحالي». وكان عريقات والمفاوض الفلسطيني حسن عصفور التقيا مساء الأحد في القدس اسحق مولخو احد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بحضور القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابنغتون في محاولة لحل بعض القضايا العالقة بين الطرفين مثل مطار غزة وميناءها والممر الآمن ومسائل اقتصادية.

ونكر عريقات ان «اللجان المشتركة ستعمل بالتوازي لتطبيق هذه الامور وستشرف لجنة التوجيه والمراقبة على تنفيذها».

وقال بعد الاجتماع ان الجانب الاسرائيلي «اخذ علماً بتركيبة لجنة الاشراف الفلسطينية وتركيبة اللجان الفلسطينية التي ستتولى مفاوضة الجانب الاسرائيلي لتطبيق البنود العالقة». واضاف: «لقد وعدونا بابلاغنا تركيبة لجانهم خلال الايام الثلاثة المقبلة».

واشار عريقات الى ان المفاوضات «ستبدأ من حيث انتهت قبل وقف المفاوضات في اذار (مارس) الماضي، وان هناك شبه اتفاق على موضوع الممر الآمن، وان هذه المفاوضات ستكون نهائية». وأكد انه «سيتم قريباً» تحديد موعد لاجراء الانتخابات المحلية (البلدية) في الاراضي الفلسطينية كافة، مشيراً الى ان هذا الموعد «لن يتعدى شهر حزيران (يونيو) المقبل».

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي بان دوريتين جديدتين مؤلفتين من جنود اسرائيليين وعناصر من الشرطة الفلسطينية بدأتا امس العمل في الخليل بالضفة الغربية.

وتنتشر هاتان الدوريتان على محوري طرق يقعان قرب الحي الذي يسكنه ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي في الخليل. وكانت دوريتان اخريان بدأتا العمل في نهاية الاسبوع بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من اربعة اخماس المدينة.

لكن اسرائيل تمسكت امس برفضها توزيع بنادق هجومية على عناصر الشرطة الفلسطينية طالما لم يعد هؤلاء اسلحة مسروقة من الجيش الاسرائيلي. وكان الجنرال الاسرائيلي هرتزل غودج، رئيس لجنة الاتصال للمسائل الامنية، اتهم عدداً من عناصر الشرطة الفلسطينية بانهم مزودون ببنادق هجومية من نوع «جليل» سرقت من الجيش الاسرائيلي، على حد قوله. وأبلغ الجنرال غودج رئيس جهاز الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب ان الجيش الاسرائيلي يتوقف عن توزيع بنادق هجومية اميركية الصنع على عناصر الشرطة الفلسطينية طالما لم تتم اعادة بنادق «جليل».

ومما يذكر ان مستوطني الخليل شككوا أول من امس في نوايا الرئيس ياسر عرفات السلمية. ووصف الناطق باسم مستوطني الخليل نوعام ارنون بـ «الكارثة» زيارة الرئيس الفلسطيني الاحد الى الخليل مضيفاً: «هذا اليوم سجل انتصار الارهاب، والمشكلة لا تعنينا وحدنا (مستوطنو الخليل) بل تعني اسرائيل كلها».

وكانت الشرطة اتهمت ارنون اليوم الاحد بـ «مهاجمة ضابط من حرس الحدود في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وعرقلة العمليات الأمنية في الحرم الابراهيمي».

وهاجم المستوطنون بشدة تصريح مسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب الذي طلب منهم مغادرة المدينة. واحتجت اسرائيل على هذا الكلام واعتبرته «تحريضاً على العنف».

فلسطينية تحمل رضيعها تمر امس بنقطة تفتيش اسرائيلية في الخليل التي رفعت اعلام فلسطينية فوق شوارعها. (رويتر)

المرحلة الأولى ٦٠ مسكناً والمشروع يشمل ٦٣٢ شقة

حكومة نتانياهو تعطي الضوء الأخضر للبدء في توسيع مستوطنة في غور الأردن

■ القدس المحتلة – ا ف ب – اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل سمحت امس ببناء ٦٠ مسكناً اضافياً في مستوطنة «معالي افرايم» في وادي نهر الأردن في الضفة الغربية.

واضاف الناطق ان وزارة الدفاع ستسمح بعد انجاز نصف المساكن بالبدء ببناء مئتي شقة اضافية.

وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مراراً ان اسرائيل تريد ابقاء سيطرتها على وادي الاردن عقب المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وندد رئيس الكتلة النيابية للمعارضة العمالية رعنان كوهين ببناء المساكن في «معالي افرايم». واشار كوهين الى ان «حكومة نتانياهو ستتسبب مرة اخرى في عودة التوتر غير المجدي». ودعت حركة «السلام الآن» التي تعارض الاستيطان وزير الدفاع اسحق موردخاي الى التخلي عن هذا المشروع.

من جهته اعرب رئيس المستوطنين في «معالي افرايم» ديفيد كوبولوفيتش عن «ارتياحه» للقرار مشيراً الى وجود مشروع لبناء ٦٣٢ مسكناً.

واعلن نتانياهو منذ تسلمه السلطة في حزيران (يونيو) الماضي عزمه على اعادة اطلاق الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. واعطت الحكومة موافقتها على بناء اكثر من الفي مسكن في الضفة الغربية. ويعيش الآن ١٤٠ الف اسرائيلي في مستوطنات موزعة في هذه الأراضي وفي قطاع غزة.

من جهة اخرى اعلنت الاذاعة الرسمية امس ان سبع شركات اسرائيلية حصلت على ترخيص لاطلاق مشروع لاستغلال مقلع للحجارة على موقع تبلغ مساحته مئات الهكتارات في أرض للبلدية قرب بلدة طولكرم في شمال الضفة الغربية.

وبدأ المتعهدون الاسرائيليون بشق طريق يسهل الوصول الى هذا الموضع. من جهتهم ندد الفلسطينيون بـ «استغلال مواردهم الطبيعية».

وهدد قائد المنطقة الوسطى (التي تضم الضفة الغربية) الجنرال عوزي دايان بنشر دبابات لحماية شق الطريق اذا ما تظاهر الفلسطينيون، كما قالت الاذاعة.

وأوضح النائب يوسي ساريد من المعارضة اليسارية الذي كان وزيراً للبيئة سابقاً ان الحكومة العمالية السابقة جمدت هذا المشروع.

وأضاف ساريد، رئيس حزب ميريتس (٩ نواب): «يجب بأي ثمن منع هذا المشروع الاستيطاني الذي لا يؤدي الا الى مواجهات».

سقوط «ف-١٥» إسرائيلية ثمنها ٤٠ مليون دولار

■ عمان – ق ن ا – افادت مصادر اسرائيلية ان ثمن الطائرة المقاتلة الحديثة، الاميركية الصنع، «اف ١٥» التي سقطت في صحراء النقب أول من امس يبلغ ٤٠ مليون دولار.

ونكرت ان التحقيق الاولي يوضح انه خلال التدريبات الاعتيادية التي شملت شن هجمات جوية فقد الطياران السيطرة على الطائرة التي انحرفت عن مسارها وأخذت تدور في الجو، وانه عندما كانت الطائرة على ارتفاع ستة آلاف قدم قرر الطياران، وفق تعليمات قائد سلاح الجو الإسرائيلي، ترك الطائرة والقفز بالمظلة.

وتحطمت الطائرة لدى اصطدامها بالأرض وأحدثت اضراراً مادية في مستوطنة بالنقب. كما أوضح التحقيق الاولي أن الحادث لم يقع بسبب خلل فني، وإنما لفقدان السيطرة على الطائرة، واتضح بعد فحوصات طبية أجريت للطيارين ان حالتهما الصحية جيدة. وقالت المصادر إن الطائرة تعتبر الأحدث في العالم، وقد استوعب سلاح الجو الإسرائيلي الطائرات الأولى من هذا الطراز عام ١٩٧٧.

سلطنة عمان مستعدة لاستئناف الاتصالات مع اسرائيل بعد اتفاق الخليل

■ مسقط – ا ف ب – أعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله أمس ان سلطنة عمان مستعدة لاستئناف الاتصالات مع اسرائيل بعد توقيع اتفاق الخليل مع الفلسطينيين.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بن علوي قوله ان سلطنة عمان مستعدة «للتحدث مع اسرائيل من اجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط على كل المسارات عقب خطوة الخليل التي قبلها الفلسطينيون».

ووصف بن علوي الاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول الخليل بانه «خطوة مهمة على طريق تنفيذ الاتفاقات التي وقعت بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والسلطة الفلسطينية ابتداء من اتفاق اوسلو الى الوقت الحاضر».

وقال ان «هذه الخطوة التي قبلها الاخوة الفلسطينيون لا بد لنا ان نقبلها ونعتبرها موشرا ايجابيا»، مضيفا: «ان هذه الخطوة تتيح للسلطنة المضي قدما في دعم مسيرة السلام مع الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني وعلى كل المسارات».

واضاف بن علوي في تصريحه ان «علينا ان نستمر باقناع الجانب الاسرائيلي باهمية السلام ليس على المسار الفلسطيني فحسب، ولكن ايضا على المسارين السوري واللبناني ايضا لانه لا بديل عن السلام من خلال المفاوضات وعلى الاسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد».

وكانت سلطنة عمان اعلنت في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية اليمينية برئاسة بنيامين نتانياهو.

وتعتبر سلطنة عمان اول بلد خليجي بدا اجراءات التطبيع مع اسرائيل. وقد تبادل البلدان افتتاح مكاتب التمثيل التجاري في العام الماضي.

كذلك اعطت قطر موافقتها العام الماضي على تبادل افتتاح مكاتب للتمثيل التجاري لكنها قررت عدم افتتاح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب في اعقاب

الجامعة العربية تناقش اتفاق الخليل الخميس

مبارك يلتقي عرفات غداً

□ القاهرة –
من اشرف الفقي
وجيهان الحسيني:

■ يلتقي الرئيس حسني مبارك غداً الاربعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للبحث في مستقبل عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بعد اتفاق الخليل.

واعلن وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف، عقب اجتماع مصغر لمجلس الوزراء رأسه مبارك أمس ان مصر ملتزمة بمواصلة دورها واجراء الاتصالات اللازمة مع مختلف الاطراف، لدعم عملية السلام على كل المسارات. وسيتوقف عرفات في القاهرة، في طريق عودته من روما عقب حضوره مؤتمر الدولية الاشتراكية اليوم. وقال مصدر فلسطيني في القاهرة لـ «الحياة» ان الرئيسين سيناقشان خطة عمل للفترة المقبلة، وكيفية مواجهة المشاكل التي ستظهر خلالها.

وكان الرئيس مبارك تلقى اتصالا هاتفيا من عرفات مساء اول من امس، اتفقا خلاله على موعد الزيارة وتناولا الوضع في الخليل بعد اعادة اسرائيل نشر قواتها، والاعداد لمفاوضات المرحلة النهائية.

من ناحية اخرى يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا بعد غد الخميس على مستوى السفراء بحضره كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لاطلاعهم على تفاصيل اتفاق الخليل.

في غضون ذلك، قالت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ان التفاوض حول القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية مع الجانب الاسرائيلي ستسير بالتوازي مع المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي. واوضحت في حديث بثته اذاعة «صوت العرب» امس ان هناك من قضايا المرحلة الانتقالية ما يحتاج الى بروتوكول تنفيذي، مثل الممر الآمن بين الضفة وغزة، الا ان هناك قضايا لا تحتاج الى اية محادثات مثل اطلاق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

جوهانسبرغ: واشنطن لا تملك الحق في الاعتراض على الصفقة مع سورية

■ جوهانسبرغ – رويتر – قال ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا ان بلاده الغت التحيز الى جانب اسرائيل الذي كانت عليه في عهد العزل العنصري وانها ستبيع اسلحة الى سورية إذا شاءت.

وقال مبيكي مساء الاحد ان الولايات المتحدة «منافقة» في معارضتها صفقة مقترحة لبيع جنوب افريقيا اجهزة تصويب مدافع دبابات الى سورية.

وتساءل مبيكي الذي كان يتحدث بعد اجتماع استمر اربعة أيام للمؤتمر الوطني الافريقي: «لماذا يجب علينا الا نبيع لسورية؟».

وأضاف: «نحن لا نتبع سياسة في الشرق الأوسط مثل السياسة التي انتهجها النظام السابق و التي استهدفت انشاء تحالف مع اسرائيل وان يكون معادياً لبقية دول المنطقة».

وقال: «نحن لا نتبع سياسة العزل العنصري في علاقاتنا الخارجية في الشرق الأوسط لن نتخذ موقفاً يقوم على العزل العنصري ويستبعد سورية تلقائياً».

وأعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي ان بيع جنوب افريقيا أسلحة الى سورية التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب سيكون امراً «خطراً جداً»، وسيؤدي الى الغاء المساعدات الأميركية الى بريتوريا.

وأوضحت جنوب افريقيا ان شركات من ثلاث دول اوروبية على الأقل تتنافس ايضاً للفوز بالعقد السوري. وقالت صحف محلية ان شركة مقاولات عسكرية اميركية تشارك في واحد على الأقل من هذه العطاءات.

وقال مبيكي في مؤتمر صحافي ان «معدات اميركية يجري تسويقها في سورية للهدف ذاته تقريباً. والحكومة الاميركية سمحت بذلك لأنهم يفهمون جيداً ما يجري».

وأضاف: «قد يحدث في مرحلة ما في غضون ذلك ان الحكومة الاميركية قد تتذرع بقانونها الذي يحظر بيع معدات مصنوعة في الولايات المتحدة. قد يفعلون ولكنهم لم يفعلوا هذا بعد».

ورفض نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا الأسبوع الماضي انتقادات واشنطن لمفاوضات جنوب افريقيا مع سورية قائلاً ان اعداء جنوب افريقيا ليسوا بالضرورة هم أعداء واشنطن.

وردد مبيكي الراي ذاته قائلاً: «لا يمكن ان ننطلق من موقف ان بلداً له سلطان النقض (الفيتو) على القرارات السيادية لحكومة جنوب افريقيا».

ومن المقرر ان يناقش مجلس وزراء جنوب افريقيا الصفقة السورية في اجتماعه المعتاد الأول هذا العام غداً الأربعاء.

وتعهدت حكومة الرئيس مانديلا التي تولت السلطة في أول انتخابات ديموقراطية في جنوب افريقيا في نيسان (ابريل) ١٩٩٤ بعدم بيع أسلحة الى دول في حالة حرب او الى حكومات تنتهك حقوق الانسان.

وكان ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية صرح قبل ذلك للصحافيين: «في اواخر العام الماضي وافقت اللجنة الوطنية للرقابة على الأسلحة التقليدية على تسويق معدات غير فتاكة الى الجزائر».

ولم تكن لدى الناطق تفاصيل في شأن الصفقة لكن صحيفة «صنداي اندبندنت» التي تصدر في جوهانسبرغ افادت ان المعدات تتألف من طائرات عسكرية بلا طيار. ولم تحدد قيمة العقد.

نتانياهو يأمل باستئناف المفاوضات مع سورية "في الاسابيع المقبلة"

دمشق لم تتسلم من واشنطن أي تأكيد لنبأ عن إلغاء تعهد رابين في شأن الجولان

□ دمشق –
من ابراهيم حميدي:

■ اكدت دمشق انها لم تتسلم رسمياً من واشنطن اي تاكيد لنبأ صحافي افاد بان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل ان تعهد حكومة العمل السابقة في اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان «لاغ وباطل».

ومن جهة اخرى اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن امله باستئناف المفاوضات مع سورية في غضون اسابيع.

وكانت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية كتبت اول من امس ان وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر نقل في ايلول (سبتمبر) الماضي الى نتانياهو ان تعهد رئيس الوزراء (الراحل) اسحق رابين الذي التزم به سلفه شمعون بيريز في شان الاستعداد للانسحاب من الجولان الى خطوط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ «باطل ولاغ حسب القانون الدولي». لكن السفير السوري السيد وليد المعلم نفى في تصريحات صحافية علم بلاده بالرسالة، وقال ان تعهد رابين «وديعة ليست ملك كريستوفر كي يتصرف بها»، واشارت مصادر سورية الى ان دمشق «لم تتبلغ رسمياً اي شيء» في هذا الاطار من الادارة الاميركية.

واكدت مصادر سورية امس ان دمشق «لم تتسلم رسمياً اي شيء» من واشنطن يتعلق بمضمون رسالة من وزير الخارجية الاميركي السابق الى رئيس الوزراء الاسرائيلي مفادها ان تعهد الحكومة العمالية السابق في شأن الانسحاب الكامل من الجولان «لاغ وباطل». وقالت المصادر: «يجب ان يدرك الجميع ان معاودة مفاوضات السلام مرهونة باستئنافها من حيث انتهت»، مشيرة الى ان الجانبين السوري والاسرائيلي كانا «على وشك التوصل الى اتفاق كامل».

واكدت المصادر ان تعهد رابين «ملزم» لاسرائيل، واوضحت انه «ملزم حسب القانون الدولي كما ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس كان يلخص في نهاية كل جلسة ما تمّ الاتفاق عليه، ثم يؤكد الوفدان موافقتهما على النقاط التي يذكرها روس»، وزادت ان «تلخيص روس كان ينقله كريستوفر الى المسؤولين في البلدين خلال جولاته، ليوافقا عليه».

وقالت وسائل الاعلام السورية ان حكومة نتانياهو «تنكّرت لكل الاتفاقات التي حصلت على المسار السوري اثر جهود مضنية استمرت خمس سنوات»، في اشارة الى اقتراحها استئناف المفاوضات من نقطة الصفر و«التراجع عن التساوي والتناظر في مبادئ ترتيبات الامن عقب انسحاب اسرائيل» من الجولان. وكتبت الصحف السورية: «على الجميع ان يدرك ان معاودة المفاوضات على المسار السوري يجب ان تتم من حيث انتهت» في شباط (فبراير) الماضي.

من جهة اخرى (ا ف ب) اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس عن امله باستئناف المفاوضات المتوقفة مع سورية منذ سنة «في الاسابيع المقبلة».

وقال للاذاعة العسكرية: «نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات في الاسابيع المقبلة لكن هذا يتعلق بسورية لانه لا يمكننا ان نرغمها على التفاوض».

واشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا الى ان بإمكان سورية واسرائيل ان تقدما خلال المفاوضات «مطالبهما المتعلقة خصوصاً بهضبة الجولان حتى لو كانت متناقضة». ونفى نتانياهو مرة اخرى ان يكون اكد في مقابلة الاسبوع الماضي مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان «هضبة الجولان غير قابلة للتفاوض».

ورداً على سؤال عن احتمال تقديم تنازلات في مسالة الجولان امتنع نتانياهو عن الرد. وقال: «ارفض ان اتحدث عن انسحاب في او من هضبة الجولان وليس هناك سبب يدعوني لتليين مواقفي فيما لم يقم الرئيس السوري حافظ الاسد بذلك».

واحتلت اسرائيل هضبة الجولان في ١٩٦٧ ومنذ ذلك الحين تطالب سورية باستعادة هذه المنطقة الاستراتيجية.

واضاف نتانياهو «لدينا الكثير من العمل للقيام به في لبنان (مع سورية) ومن مصلحتنا المشتركة خفض التوترات».

وقال: «سنجد الوسيلة لاستئناف المفاوضات مع سورية واعتقد ان الولايات المتحدة ستضطلع بدور اساسي في هذه المفاوضات ما ان تباشر الادارة الجديدة للرئيس بيل كلينتون مهامها». وتوقفت المفاوضات بين اسرائيل وسورية منذ شباط ١٩٩٦.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الان!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الاوسع والاهم منذ سنوات

تونس: تعديل وزاري يشمل حقائب السيادة

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ في تعديل وزاري هو الاهم والاوسع منذ سنوات قرر الرئيس زين العابدين بن علي امس تغيير حقائب وزراء أساسيين خصوصاً المشرفين على وزارات السيادة في اطار تعديل شمل تسع وزارات.

وبموجب التعديل انتقل وزير الخارجية السيد حبيب بن يحيى الى وزارة الدفاع فيما اسندت لوزير الدفاع عبدالله القلال وزارة العدل التي كان يشغلها صادق شعبان (لم يعين في مهمات جديدة).

وشمل التعديل وزارة الداخلية اذ عين الوزير السيد محمد جغام مديراً للديوان الرئاسي (برتبة وزير) وحل محله في الداخلية وزير الزراعة السيد محمد بن رجب، فيما انتقل المدير السابق للديوان الرئاسي محمد الجريء الى وزارة المال خلفاً لنوري الزرقاطي الذي لم يعين في مهمات جديدة. ودعا وزير التعليم السابق المهندس أحمد فريعة الى الحكومة في منصب وزير الاتصالات محل السيد حبيب عمار الذي لم يسند له منصب جديد.

وكان فريعة وزيراً للتجهيز في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات ثم غادر الحكومة ليعود اليها في العام ١٩٩٤ وزيراً للتربية والتعليم الا انه خرج منها مجدداً وعين أخيراً سفيراً في روما قبل ان يعود في تعديل امس وزيراً للاتصالات.

ودخل الى الحكومة بموجب التعديل وزيران جديدان هما مبروك البحري الذي كان محافظاً ناجحاً وعين وزيراً للزراعة محل محمد بن رجب، ورؤوف النجار الذي كان رئيساً للجامعة التونسية لكرة القدم وأسندت اليه حقيبة الشباب والطفولة. وحظي النجار بشعبية كبيرة في الاوساط الرياضية ولجأ الرئيس بن علي الى تكليفه رئاسة جامعة كرة القدم عندما تدهور المنتخب التونسي في وقت سابق.

ونتيجة للتعديل غادر الحكومة ثلاثة وزراء هم طارق شعبان (العدل) ونوري الزرقاطي (المال) وحبيب عمار (الاتصالات) واقتصرت الوجوه الجديدة على الوزيرين البحري والنجار وعاد واحد هو المهندس فريعة.

ويعتبر وزير الخارجية (المنقول الى الدفاع) السيد حبيب بن يحيى اقدم وزير استمر في الوزارة في عهد الرئيس بن علي، لذلك شكل التغيير في الخارجية اهم عنوان في تعديل الامس، لأن الوزارة ظلت في منأى عن التعديلات التي ادخلها الرئيس بن علي على الحكومة منذ العام ١٩٩١. وكلف بن يحيى بعد حرب الخليج الثانية ترميم الجسور مع البلدان العربية وبلدان مجلس التعاون الخليجي، وحقق نجاحات في هذا المجال. الا ان مصادر مطلعة اكدت ان التغيير على رأس الوزارة لا يعكس احتمال ظهور تغيير في سياسة تونس الخارجية كون الرئيس بن علي هو الذي يضع الخيارات الاساسية للسياسة الخارجية.

العنوان الثاني الكبير في التعديل هو مغادرة السيد محمد الجريء الديوان الرئاسي الذي اداره منذ اواخر الثمانينات من دون انقطاع وكان من أقرب المساعدين للرئيس بن علي، ومن هذه الزاوية يعتبر تعيين جغام في هذا المنصب دليلا على الثقة التي يحظى بها لدى الرئيس بن علي وعلى كونه سيصبح اكثر قرباً من مركز صنع القرار.

اما العنوان الثالث فهو عودة السيد عبدالرحيم الزواري الى الصف الأول بتعيينه وزيراً للخارجية بعدما امضى سنوات في وزارة الشباب والطفولة. وكان الزواري شغل منصب امين عام التجمع الدستوري الديموقراطي (الحاكم) من العام ١٩٨٨ الى العام ١٩٩١ ثم نقل الى وزارة العدل وغادر بعدها الحكومة وعين سفيراً في الرباط حيث شهدت العلاقات الثنائية على عهده ذروة متانتها. وعلى رغم انه كان يشغل وزارة الشباب والطفولة حافظ على عضوية المكتب السياسي للتجمع، بل ان الرئيس بن علي ابقاه في قيادة الحزب حتى لما كان سفيراً وهي سابقة لم تتكرر مع أي عضو آخر في المكتب السياسي.

ويحتفظ الزواري (وهو محام) بعلاقات جيدة في البلدان الغربية وفي العواصم المغاربية وكذلك في المشرق العربي ما يفسر تكليفه الخارجية تاميناً لاستمرار العمل الذي قام به سلفه بن يحيى.

من جهة اخرى شكل الخروج الثاني لوزير الاتصالات السيد حبيب عمار من الحكومة عنواناً لافتاً في تعديل امس، وكان عمار وزيراً للداخلية بعد اعتلاء الرئيس بن علي سدة الرئاسة في العام ١٩٨٧ واعتبر آنذاك احد مسؤولي الصف الاول القريبين من الرئيس، ثم عين سفيراً في النمسا مطلع التسعينات ليعود وزيراً للاتصالات في التعديل الواسع الذي ادخله الرئيس بن علي على الحكومة في العام ١٩٩٥.

الجزائر: مقتل ٧٩ شخصاً في مجزرة وسيارة مفخخة

■ الجزائر - أ ف ب - انفجرت صباح امس الاثنين قنبلة امام مدخل مدرسة للبنات في ضاحية الحراش الجزائرية من دون وقوع ضحايا بحسب ما افادت إدارة المدرسة.

واستهدف الاعتداء مدرسة وريدة مداد للبنات في ضاحية الحراش.

وجاء هذا الاعتداء غداة عطلة نهاية اسبوع دموية ادت إلى مقتل ٧٩ شخصاً وفق حصيلة نشرتها الصحف امس.

وكانت انفجرت الأحد سيارة مفخخة في حي بلكور الشعبي بوسط العاصمة الجزائرية ادت إلى مقتل ٢٣ شخصاً نحو مئة جريح. كما قتل ٤٨ قروياً في منطقة المدية وقتل ثمانية اخرون في هجومين على قريتين في المنطقة نفسها.

وفي ٢١ كانون الأول (ديسمبر) قتلت طالبة وجرحت اخرى بانفجار قنبلة يدوية الصنع قرب مدرسة داوودا (٣٠ ميلومتراً غرب العاصمة).

ونسبت السلطات هذا الاعتداء إلى الإسلاميين المسلحين. وكانت الجماعة الإسلامية المسلحة شنت في ١٩٩٤ حملة عنيفة ضد المدارس مضرمة النار في ٨٠٠ مدرسة وقتلت اكثر من مئة مدرس.

وحظرت الجماعة الإسلامية الدروس في المدارس ومعاهد التعليم العالي، لكن التهديدات وأعمال العنف لم تمنع أكثرية الشبان والأساتذة من الاستمرار في أداء عملهم.

مؤتمر لاسلاميين مغاربيين عقد في غامبيا

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ قالت مصادر صحافية ان مئات الاسلاميين المغاربيين عقدوا مؤتمراً لهم اخيراً في بانجول عاصمة دولة غامبيا الواقعة في غرب افريقيا. ولم تحدد المصادر عدد المؤتمرين لكنها ذكرت نحو ٢٠٠ موريتاني ومئات من الجزائريين والمغاربة والتونسيين.

وقدم المؤتمرون نشاطهم على انه «اعتكاف» وهم ينتمون الى جماعة «الدعوة والتبليغ» الباكستانية الأصل التي تعتبر لحد الآن بعيدة عن العنف، وتعمل على تغيير المجتمع بالوعظ والعبادة. يذكر ان موريتانيا كانت مركزاً «آمناً» للدعاة من جميع انحاء العالم، خصوصاً دعاة جماعة «التبليغ والدعوة». لكنها قبل عامين طردت مئات الدعاة المغاربيين والباكستانيين قبل ان تنقض على الجماعات الاسلامية الموريتانية وتعتقل قادتها في عملية وصفت آنذاك بانها ظلم وفبركة وبخاصة البيانات التي اذاعها التلفزيون الحكومي واعترف فيها بعض القادة بالتدريب على «الجهاد» والتخطيط لمذبحة.

وعلى رغم ان الاسلاميين الموريتانيين مسالمون لحد الآن ولا يعتقد انهم سيتحولون الى العنف فإن انقضاض السلطة عليهم وما رافقها من «تجفيف» للمصادر المالية بحظر المنظمات الخيرية الاسلامية والجمعيات ومنع ممارسة الدعوة أمور كان لها دور في وقف النمو المتزايد للجماعات الاصولية، التي كانت تكسب المزيد من الانصار تحت غطاء العمل الاسلامي الخير. ويعتقد ان المؤتمر الأخير اشارة الى ان هذه الجماعات التي استفادت لفترة من جو التسامح وعدم الخوف من الاسلام في موريتانيا وجدت أو هي في طريق وجود بديل يمكنها من الانتشار جنوباً في افريقيا. وغامبيا دولة مسلمة صغيرة. وقد عمد رئيسها يحيى جمه منذ فترة الى الاهتمام بضبط الشارع في بلده واظهاره شارعاً اسلامياً ملتزماً.

الاتحاد الاشتراكي المغربي يطالب باطلاق الطلاب الإسلاميين

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ طالب الاتحاد الاشتراكي المعارض باطلاق سراح الطلاب المعتقلين في احداث جامعات الدار البيضاء واخلاء الكليات والمعاهد من قوات الأمن التي يرى أن وجودها في الأحياء الجامعية يشعل فتيل التوتر. وكتبت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» التي يصدرها الحزب أمس: «ان المطلوب هو نزع كل عوامل الانفجار داخل الجامعة المغربية ليستانف الطلاب دروسهم ويجرون الامتحانات في أجواء هادئة ومريحة». وأضافت الصحيفة «ان التقويم الذي يفيد ان مقاطعة الدروس أو الاضراب غير المعلن هو اضراب سياسي واستخدام لأوضاع موضوعية لأهداف غير مشروعة يطرح السؤال: هل بالمحاكمات واعتقال الطلاب يمكن تسوية النزاع الذي تعرفه الساحة الجامعية؟». ورأت ان اللجوء إلى العنف يضخم الأمور ويؤدي إلى التصعيد.

ويعتبر هذا الموقف الأول من نوعه الذي يصدر من حزب سياسي معارض في سياق التعاطي وأحداث جامعات الدار البيضاء. وتكمن أهميته، بحسب الأوساط السياسية، انه يصدر من حزب كان إلى وقت قريب يسيطر من خلال مناصريه في الجامعات المغربية على اقوى تنظيم طلابي، قبل أن تتولى العناصر المحسوبة على التيارات الإسلامية قيادة «الاتحاد الوطني للطلاب المغاربة». وكان الحزب الاشتراكي دعا في وقت سابق إلى فتح الحوار مع الجماعات الإسلامية التي تنبذ العنف وتلتزم الشرعية في العمل السياسي. إلا ان المواجهات التي حدثت بين فصائل الطلاب المنتسبين للتيارات الإسلامية واليسارية حالت دون بدء ذلك الحوار، فيما ارتفعت أصوات متعددة داخل الحزب تناهض هذا التوجه. لكن موقف أحزاب المعارضة المتحالفة ضمن الكتلة الديموقراطية ازاء التعاطي والجماعات الإسلامية لا يبدو موحداً براي الأوساط السياسية. فقد أبان حزب الاستقلال الذي يتزعمه السيد محمد بوستة وزير الخارجية السابق عن غير قليل من التعاطف والحركات الإسلامية، كونه الحزب الذي يستند في توجهاته على الحركة السلفية، وسبق لبعض نوابه في البرلمان ان طرحوا تطورات لجهة جعل يوم الجمعة عطلة اسبوعية، وكذلك تحريم الخمور والتركيز على ملاءمة القوانين لمبادئ الشريعة الإسلامية، وإن كان زعيمه بوستة عبر مرات عدة «ان المغاربة جميعاً ملتزمون العقيدة الإسلامية ولا يجب استخدام هذا الطرح لأهداف سياسية». في حين ان حزب التقدم والاشتراكية ما فتئ يعلن رفضه لاستخدام الدين ويناهض ميول التطرف والعنف، وكذلك الحال بالنسبة إلى منظمة العمل الديموقراطي التي كانت خصصت مقالات للرد على طروحات السيد عبدالسلام ياسين شيخ جماعة «العدل والاحسان».

وتذهب مصادر الأحزاب السياسية المعارضة إلى اضفاء ابعاد اخرى على التعاطي وملف الجامعات في البلاد، من خلال الانكباب على تسوية الأوضاع الاجتماعية والملفات التي تطال النقل والسكن واحترام حرمة الأحياء الجامعية، وإن كانت لا تنظر بارتياح إلى سيطرة الاتجاهات الإسلامية على التنظيمات الطلابية في الجامعات، ما دفعها إلى تنظيم ندوات ولقاءات خصصت لدرس ملفات التعليم وقضايا الشباب والأوضاع في الجامعات المغربية.

إلى ذلك، بدأت محكمة ابتدائية في الدار البيضاء النظر في ملفات عشرات الطلاب المعتقلين اثر حوادث التجمهر امام مقر المحكمة التي كانت تنظر في المتابعات القضائية ضد ثلاثة طلاب ينتظر أن تصدر الاحكام ضدهم اليوم. وقالت مصادر الطلاب ان موجة الاعتقالات الأخيرة طالت العشرات منهم. وقد اصدرت النقابة الوطنية للتعليم الجامعي أمس بياناً دانت فيه «كل اشكال القمع الذي يتعرض له الطلاب»، ودعت إلى اطلاق سراح الطلاب المعتقلين. ورأت ان «الاعتقال لا يمكن إلا أن يساهم في تعميق الأزمة وتوسيع التوتر».

أسئلة سهلة

تتمة الصفحة الاولى

التالية: «اتصال آخر»، يقول المذيع الفاتح هواتفه على اكثر الدول العربية بعدما صار البث فضائياً. لا شيء في البرنامج الا وقفته وأسئلته، وأيضاً الفتاتان اللتان، على الطريقة الاميركية ايضاً، تشرعان بالرقص، واقفتين كل في مكانها، كلما سمعتا موسيقى من اي نوع. كأنهما دميتان مما يشحن بالنابض الذي يعبئهما من الخلف. هيدي «سلّة» (ثقل دم)، يقول اللبنانيون كلما شاهدوهما ترقصان مع الموسيقى في المكان غير المخصص للرقص اصلاً. غير ان هذا لا يمنعهم، كما لا يمنع المشاهدين العرب، من تحويل البرنامج الى البرنامج الأنجح في هذه الحقبة التلفزيونية.

والمشاهدون، اللبنانيون والعرب، أثبتوا بما لا يقبل الشك عن مدى اقبالهم على برنامجهم. بين السادسة والسابعة من مساء كل يوم تتوقف الاجهزة الهاتفية، الخليوية والالكترونية، عن العمل في انحاء لبنان. كما ان لبنان يعزل عن الخارج بسبب كثافة الاتصالات الآتية الى البرنامج من الدول.

في تحقيق خاص عن الموضوع ذكر الخبراء ان ساعة البرنامج هذه تجرّ حوالي مليونين ونصف مليون اتصال لا تفلح إلا عشرات منها في الوصول الى هاتف المذيع. بين السادسة والسابعة لا خطوط هاتفية في لبنان، لا داخلياً ولا خارجياً. الاجتماع المخصص لهذا الامر، الذي انعقد بين مسؤولين من شركات الهاتف وآخرين من شركات التلفزيون لم يصل الى نتيجة. رأت التلفزيونات ان ما اقترحته شركات الهاتف المتضررة يسيء الى استقلالية الاعلام المرئي في لبنان. لم تستجب التلفزيونات للطلب بجعل الاسئلة اصعب قليلاً، كما لم تستجب للطلب الداعي الى خفض قيمة الجوائز. ينبغي ان يفكر التلفونيون بحل للمأزق الذي هو مأزقهم هم، قال التلفزيونيون، المنتصرون، الذين تمكنوا من جمع لبنان وبعض العالم العربي على الاسئلة السهلة التي لا تحتاج الى تفكير، كما على المذيع الوسيم، وأيضاً على الفتاتين اللتين تشرعان بالرقص كلما أرسل لهما صوت الموسيقى.

سعود الفيصل:

تتمة الصفحة الاولى

وقف الحملات الاعلامية بين البلدين، وعدم السماح لأي منظمة سياسية محظورة او عناصر تهدد أمن دولة أخرى واستقرارها بالعمل في أراضي الدولة الأخرى، اذا حذفت من المحضر الملاحظات المتعلقة بالخلاف الحدودي الواردة في احدى فقرات المشروع الذي عرض على البحرين، والتي ترفضها المنامة باعتبار انها تمس النواحي القانونية للخلاف المعروض على محكمة العدل.

وصرح وزير الخارجية البحريني بعد اجتماعه مع اعضاء اللجنة بان البحث تناول الافكار والتصورات الجديدة التي تضمنها مشروع المحضر الذي طرحته اللجنة، واتفق على استمرار التشاور وتبادل وجهات النظر وصولاً الى توقيع الدولتين المحضر المتفق عليه بينهما.

واشاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة خلال استقباله أمس اعضاء اللجنة الوزارية، التي ترأسها السعودية، في حضور الأمين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان، بـ «الجهود الطيبة» التي تبذلها اللجنة لتحسين العلاقات بين البحرين وقطر، مؤكداً دعم بلاده عمل اللجنة واستمرار تعاونها معها «تعزيزاً لمسيرة المجلس وتحقيق اهدافه والحفاظ على مكتسباته لما فيه خير شعوب الدول الأعضاء» في المجلس.

الدوحة

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أعلن في وقت متقدم ليل الأحد بعدما ودع نظراءه الخليجيين اعضاء اللجنة الرباعية الذين زاروا الدوحة أول من امس ان «قطر تعاونت في شكل ايجابي مع اللجنة بناء على توجيهات امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ولبت كل طلبات اللجنة. وإن شاء الله يتم الاتفاق مع الاخوان في البحرين على تنقية الاجواء». وزاد: «لا أريد ان أذكر ما اتفق عليه قبل التوقيع» لكنه أشار الى ان اللجنة مختصة بوسائل الاعلام و«الوسائل التي وترت العلاقات (بين البلدين)، أما مسألة الخلاف الحدودي فهي مرتبطة باتفاقات منها اتفاق ١٩٩٠، وهي موجودة في المحكمة (محكمة العدل)، ومتى ما وجد حل ودي (للخلاف الحدودي) من خلال الوسيط وهو المملكة العربية السعودية بحسب الفقرة الثالثة من اتفاق ١٩٩٠ تسحب القضية» من محكمة العدل.

وتابع: «نحن في قطر نؤمن دائماً بان العلاقات بيننا واخواننا في البحرين يجب أن تكون طبيعية، ولا نعتقد اننا بدانا باي نوع من انواع توتير العلاقات». وتمنى «ان تهدأ أمور الاعلام». ورداً على سؤال لـ «الحياة» قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: «اتفقنا على أمور ستعلن وهي ايجابية، ونحن لبينا تقريباً كل ما طلبته منا اللجنة الرباعية».

وسئل عن موعد توقيع محضر «تنقية الأجواء» بين قطر والبحرين فاجاب: «الاسبوع المقبل في جدة إن شاء الله، بحسب ما هو متفق عليه». واعلن ان الدوحة وافقت على أفكار اللجنة الرباعية «من دون المس باتفاق ١٩٩٠» الموقع بين قطر والبحرين بوساطة سعودية.

قرنق يؤكد استيلائه

تتمة الصفحة الاولى

الموقف العربي لمواجهة تطورات الموقف».

وقال الكباريتي لدى استقباله امس مبعوث القيادة السودانية وزير العدل السوداني السيد عبدالباسط سبدرات الذي قابل ايضاً الملك حسين «يجب تفويت الفرصة حتى لا تستغل ظروف السودان للنيل من وحدته كما سبق وحدث في ظروف مشابهة في دول اخرى».

وتسلم الملك حسين رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر حسن البشير تتعلق بتطورات الاوضاع في السودان والجهات التي تقف وراء العدوان على السودان».

من جانبه قال الوزير السوداني «اكد رئيس الوزراء مؤازرة الأردن ومساندته ملكاً وحكومة وشعباً للسودان لأنه ينظر الى القضية السودانية من المنظور الاستراتيجي، فالقضية الآن ليست قضية معارضة ونظام سياسي وإنما هي ابعد من ذلك بكثير، وما يجري في السودان يستهدف دولة عربية يراد تمزيقها وان تكون مكاناً للصراع والاحتراق».

وفي القاهرة جدد الرئيس حسني مبارك معارضته التدخل بين النظام السوداني والمعارضة، معتبراً ان ما يحدث في السودان شأن داخلي، ومؤكداً في الوقت ذاته رفضه اي مساس بوحدة السودان.

وكان مبارك تراس امس اجتماعاً ضم رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزراء الاعلام والدفاع والخارجية والداخلية والمستشار السياسي ورئيس الديوان الجمهوري، لمناقشة تقرير عن تطورات الوضع في السودان. وقال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف ان الاجتماع استقر على ان ما يحدث في السودان صراع بين النظام الحاكم وقوى المعارضة السودانية، ولا دخل لمصر به.

من ناحية اخرى، بدأت القاهرة اتصالات ديبلوماسية مع اعضاء مجلس الأمن للبحث في تنفيذ قرار المجلس الرقم ١٠٧٠، الذي يتضمن فرض حظر جوي على الطائرات السودانية اذا لم تسلم الخرطوم المصريين الثلاثة المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في حزيران (يونيو) من عام ١٩٩٥.

وفي الخرطوم رفض وزير الاعلام السوداني الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير تصريحات مبارك الاحد التي اعتبر فيها ان لا دخل لأريتريا واثيوبيا بالمعارك الدائرة في شرق السودان. ونفى الوزير ان تكون حكومته طلبت مساعدات عسكرية من مصر وقال ان زيارة نائب الرئيس السوداني لمصر استهدفت شرح ظروف الاعتداء الذي تعرض له السودان «وتوضيح الحقائق للاخوة المصريين باعتبار ان ما يهدد الأمن القومي السوداني يهدد الأمن القومي المصري».

واعتبر ان الكلام عن عدم مشاركة قوات اثيوبية واريترية في الهجوم «لم يحالفه التوفيق لأن الأدلة على ضلوع اسمرا وأديس ابابا لا تحصى. ولنبدأ بمن أين انطلق الهجوم».

وقدم زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في بيان تلقته «الحياة» في لندن امس حصيلة لما اعتبره «المرحلة الأولى من خطة العمليات في منطقة جنوب النيل الأزرق» اكد فيها ان قواته «حررت كل منطقة جنوب النيل الأزرق عدا المنطقة الواقعة بين (مدينتي الدمازين والرصيرص) وهما اكبر مدينتين في المنطقة. وأشار الى ان «المرحلة الأولى» التي امتدت من يوم ١٢ الى ١٦ الشهر الجاري «شهدت تحرير ٨ حاميات هي الكرمك وقيسان وسالي والكيلي وديم منصور وأورا وشالي الفيل ويونغ». وقال ان قوات مشتركة للمعارضة «تمكنت من تحرير ثلاث حاميات في شمال النيل الأزرق هي ياغوروا ويابشرا ومنزا». ونكر بالهجوم السابق على منطقة همشكوريب واسقاط المتمردين الجنوبيين طائرة هليكوبتر في منطقة رسم والاستيلاء على حامية غدمايبب في شرق كسلا يوم ١٤ الشهر الجاري.

وأوضح ان مجموع القتلى الذين تم حصرهم من قوات الجيش السوداني بلغ ١٢٦٠ شخصاً اضافة الى جرحى ومصابين لم يمكن حصرهم وان خسائر المهاجمين كانت ٩٢ قتيلاً. غير ان مصادر عسكرية رات ان الارقام التي قدمها قرنق «مبالغ فيها كما اعتاد ان يفعل في حربه في الجنوب». وأورد لائحة بمعدات قال ان قواته استولت عليها من الجيش بينها ١٢ دبابة «تي - ٥٥» و٨ مدافع هاوتزر وثلاث راجمات وستة مدافع مضادة للدبابات وعدد من البنادق والذخائر والشاحنات.

وقال ناطق باسم قرنق في اسمرا ان مقاتلي المعارضة تقدموا الى نحو ٧٠ كيلومتراً من مدينة الدمازين عاصمة النيل الازرق التي تمد الخرطوم بمعظم طاقتها من الكهرباء.

واعلن السودان امس الاثنين انه يعد لهجوم مضاد واسع النطاق في جنوب شرق السودان. واعلن الناطق باسم القوات المسلحة الفريق محمد السنوسي احمد في تصريح صحافي ان السودان يعد لهجوم مضاد «لدحر القوات الاثيوبية التي تحتل مدناً حدودية».

ونفى السنوسي ما اعلنته المعارضة السودانية الاحد عن مقتل ١٥٠ جندياً سودانياً في مناطق القتال، مشيراً الى حدوث مواجهة في بيكوري على بعد سبعين كيلومتراً شمال مدينة قيسان الحدودية المحتلة، بين دورية حكومية وجنود اثيوبيين ومعارضين سودانيين. وأوضح ان جندياً واحداً قتل وان ٨ آخرين اصيبوا في الاشتباك.

واعتبر السنوسي ان الاعداد الكبيرة من القتلى التي تتحدث عنها المعارضة «جزء من حملة الدعاية. والخبر الصادر عن قتل اعداد كبيرة فيه اخطاء حتى من الناحية العسكرية لأن القوة التي تتقدم القوات هي للاستكشاف ولا يمكن ان تكون بهذا الحجم كما انه ليس من مهماتها الدخول في معارك».

وفي الدمازين اعلن والي ولاية النيل الأزرق العقيد بابكر كبلو أن القوات الحكومية تسيطر على الموقف وتستعد للهجمة الاخيرة لطرد «الخونة». واستقبل الوالي امس وفوداً من منظمات انسانية وصلت الى مناطق العمليات لمعرفة احتياجات السكان المتاثرين بالقتال.

واتهم السودان اثيوبيا امس بقتل اسرى مدنيين اعتقلوا في منطقة الكرمك التي سيطر عليها قرنق قبل تسعة أيام. ونقلت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية امس عن مصادر مطلعة ان «القوات الاثيوبية اعتقلت ١٦٠ طالباً ثانوياً ومحافظ الكرمك يعقوب حسين وعدداً من المدنيين». وزادت ان القوات الاثيوبية «قسمت الأسرى الى مجموعات وقتلت عددا منهم فوراً». وأوضحت الصحيفة ان نصف أسرى الحرب الذين اعتقلهم الاثيوبيون من الفتيات وان الأسرى جميعاً من سكان مدينة الكرمك التي يبلغ عدد سكانها ١٥ ألفاً.

وأضافت ان «رجال التيغري (الاثنية الحاكمة في اثيوبيا) يمثلون ٨٠ في المئة من الجنود الغزاة». وتابعت ان هؤلاء «منعوا المدنيين من مغادرة الكرمك بعد الاستيلاء عليها لاستخدامهم كدروع بشرية».

ورفضت اثيوبيا رفضاً قاطعاً امس الاثنين الاتهامات السودانية باعدام اسرى حرب سودانيين ونفت سيطرتها على مدينة الكرمك الحدودية. وأكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الاعلام الاثيوبية لوكالة «فرانس برس» ان الاتهامات السودانية لأثيوبيا «ليست سوى محض اختلاق».

في نيويورك بعث وزير خارجية اثيوبيا سيوم ميسفن رسالة الى رئيس مجلس الامن قال فيها انه «في ظل الظروف الراهنة، وبالنظر الى ما يشكله نظام الخرطوم من تهديد لأمن اثيوبيا، فانه ليس أمام بلدي من خيار سوى ان يظل يقظاً، من اجل ممارسة حقه في الدفاع عن النفس ضد نظام يعرف مجلس الامن انه اصبح يشكل تهديداً للسلام والاستقرار في كامل المنطقة». ووصف الوزير الاثيوبي النظام في الخرطوم بانه «يمارس ارهاب الدولة، ويتبع سياسة جنونية»: «واذا كانت هناك دول شاذة في العالم، فلا شك ان الحكومة القائمة حالياً في الخرطوم ستكون في طليعة القائمة». وزاد ان اثيوبيا «مقتنعة بأن هناك حاجة اكيدة لوضع حد لدوامة العنف». وتابع «وفي هذا الصدد، لا شك ان المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار والفوضى في منطقتنا في الوقت الحاضر هو النظام المتطرف القائم في الخرطوم».

كلينتون يبدأ ولايته الثانية:

تتمة الصفحة الاولى

السلام والحرية ليس في أميركا فحسب، «بل في العالم المتحرر من قوى الارهاب أيضاً». وركز على السياسة الداخلية مع إشارات عابرة إلى القضايا الخارجية، خصوصاً في ما يتعلق بمقاومة الارهاب.

وقال الرئيس الأميركي في كلمته التي استمرت زهاء ٢٢ دقيقة: «سنقف بقوة مع السلام والحرية وسنحافظ على دفاع قوي ضد الارهاب والدمار. وسينام أطفالنا وقد تحرروا من تهديدات الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية...». وأضاف ان الولايات المتحدة، وهي «أعظم الديموقراطيات في العالم» ستقود عالماً تسوده الديموقراطية.

ودعا كلينتون إلى ضرورة المحافظة على الديموقراطية الأميركية في أرض تحمل «وعداً جديداً».

وتطرق إلى قضايا الاعراق في أميركا، في يوم (امس) ذكرى الزعيم الأسود مارتن لوثر كينغ، ودعا إلى التسامح بين مختلف فئات المجتمع، وإلى معالجة المسائل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الولايات المتحدة وهي تبني جسراً إلى القرن الواحد والعشرين.

وتناول الرئيس كلينتون دور الحكومة وقال: «نستطيع اليوم أن نعلن ان الحكومة ليست المشكلة كما انها ليست الحل. فنحن الشعب الأميركي نمثل الحل». وأضاف انه مع تغيير الزمن «يجب ان تتغير الحكومة. ونحن في حاجة الى حكومة جديدة لقرن جديد، تكون متواضعة بشكل لا تسعى الى ان تحل لنا كل مشاكلنا وقوية بما فيه الكفاية لتعطينا الادوات التي ستمكننا من حل مشاكلنا بانفسنا».

ودعا كلينتون إلى نبذ قوى الحقد والكراهية داخل المجتمع الاميركي التي كانت ان تدمره في الماضي. وقال ان هذه القوى شجعت التطرف والارهاب وهددت حياة الملايين حول العالم.

وقال «ان نسيجنا الغني بالتنوع العرقي والديني والسياسي سيكون نعمة لنا في القرن الـ ٢١... وستكون المكافآت كبيرة للقادرين على العيش والدراسة والعمل معاً...».

وزاد «لم يعد العالم منقسماً الى معسكرين معاديين. وبدل ذلك نبني الآن روابط مع الدول التي كانت في الماضي منافساً لنا...» وقال «... وللمرة الأولى في التاريخ ان الذين يعيشون على سطح الأرض في ظل الديموقراطية هم اكثر من الذين يعيشون في ظل الديكتاتورية».

وتميز خطاب الرئيس كلينتون بكثير من الرموز والمثاليات. ودعا الى وقف المماحكات الحزبية الرخيصة. وقال «ان الشعب الاميركي يطالبنا بامور كبيرة يستحقها ولم يتحقق اي عمل كبير بفضل الصغائر».

ودعا الاميركيين الى بناء الجسر الكبير الى القرن المقبل لكي يقطعه كل مواطن «الى أرض مباركة، بوعد جديد...».

وأدى الرئيس الاميركي اليمين الدستورية أمام رئيس المحكمة العليا القاضي وليم رينكوسيت وبحضور زوجته وابنته، وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة ترحيباً بالرئيس الجديد - القديم وهو الرئيس الـ ٤٢ للولايات المتحدة والديموقراطي الثاني الذي يجدد له منذ عهد الرئيس الراحل فرنكلين روزفلت.

اليمن:

تتمة الصفحة الاولى

والتنظيمات السياسية الفاعلة على الساحة اليمنية من منطلق الرغبة المشتركة في مشاركة الجميع في الانتخابات في ضوء الالتزام بالدستور والقانون».

وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) إن الرئيس اليمني والشيخ عبدالله الأحمر أكدا «التزام حزبيهما كل الاتفاقات الثنائية بينهما وأهمية مواصلة اللقاءات المشتركة على مختلف المستويات القيادية والقاعدية وضرورة ذلك وبما يرسخ الاجواء الاخوية والانسجام والتعاون المستمر بينهما».

وفي هذا السياق، بات في حكم المؤكد توصل حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن إلى صيغة تنهي الجدل الدائر بينهما حول اللجنة العليا للانتخابات تتمثل في الاتفاق على «خفض عدد أعضائها من ١١ عضواً إلى ٧ أعضاء وفقاً للقانون».

لكن مصادر في حزبي الائتلاف قالت لـ «الحياة» أمس إنه لا يزال امام اللجنة الثنائية المصغرة والمشكلة برئاسة الامينين العامين للمؤتمر والاصلاح مهمة استكمال الحوار للتوصل إلى اتفاق نهائي في شأن عدد من الدوائر الانتخابية لكي يكون تنافس فيها وفقاً لنسبة ٢ إلى ١ وفي ضوء المقترحات المتبادلة حول هذه المسألة التي لا تزال محل خلاف وربما تخضع لنقاش بين مختلف قيادات الحزبين. وكانت الأوساط السياسية في اليمن تداولت أمس وأول من أمس أنباء توصل علي صالح والأحمر إلى اتفاق على عدم تنافس حزبيهما في الانتخابات المقبلة في ٢٥٠ دائرة انتخابية من أصل ٣٠١ دائرة، على أن تكون حصة المؤتمر وفق هذا الاتفاق ١٧٠ دائرة انتخابية وحصة الاصلاح ٨٠ دائرة انتخابية.

لكن مصادر قيادية في الحزبين رفضت الكشف عن طبيعة مثل هذا الاتفاق ولم تؤكد حصول اتفاق من هذا النوع كما لم تنفه. واعتبرت ان الاتفاق المبدئي الذي أعلن عنه أمس بين قيادات الحزبين هو بمثابة اختصار للكثير من العقبات التي قد تعترض آي اتفاق في شان التنسيق في الانتخابات المقبلة ونسبة الدوائر الانتخابية التي ستكون بعيدة عن المنافسة الثنائية.

وزادت المصادر نفسها ان قيادتي الحزبين تدركان أهمية التحالف والتعاون الثنائي في الوقت الراهن وعلى الصعيد المستقبلي. وقالت إن نجاح مثل هذا التعاون مرهون بتحقيق الخطوة الأولى المتمثلة باتفاق على التنسيق في الانتخابات وفي إطار الثقة المتبادلة بين الحزبين.

وكشفت المصادر ذاتها عن خلافات في وجهات النظر بين الحزبين ظهرت في الأيام الأخيرة في إطار اللجنة الثنائية حول اسلوب وطريقة التعامل مع أحزاب المعارضة سواء المنضوية في «مجلس التنسيق الأعلى» بزعامة الحزب الاشتراكي اليمني التي يربطها بالاصلاح برنامج تنفيذي وحوار مشترك حول كيفية اجراء الانتخابات المقبلة، او تلك التي تنتمي إلى «المجلس الوطني للمعارضة» بزعامة حزب البعث العربي الاشتراكي التي يجمعها نوع من التحالف والتنسيق مع المؤتمر الشعبي العام.

لكن هذه المصادر قللت من أهمية هذا الخلاف وتوقعت أن يتوصل الحزبان (المؤتمر والاصلاح) إلى صيغة مشتركة للتعامل مع أحزاب المعارضة مستقبلاً. ومن المقرر أن تعقد أحزاب «مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة» اجتماعاً استثنائياً لمناقشة طلب حزب التجمع الوحدوي (عضو المجلس) بمقاطعة الانتخابات النيابية.

وكان الأمين العام لحزب التجمع السيد عمر الجاوي طالب في رسالة وجهها إلى أمين سر مجلس التنسيق السيد علي صالح عباد (مقبل) الأمين العام للحزب الاشتراكي بضرورة وضع سقف زمني لا يتجاوز الخامس عشر من شهر رمضان المبارك الجاري لتحديد موقف من الانتخابات، محبذاً رفض أحزاب المجلس المشاركة فيها وإصدار بيان للراي العام لاعلان ان الانتخابات المقبلة «مزيفة».

وبرر الجاوي هذه المطالب بـ «رفض حزبي الائتلاف دعوة المجلس إلى استئناف الحوار حول ورقة الضمانات السياسية والقانونية للانتخابات وآليتها التنفيذية، اللتين تقدمت بهما المعارضة في وقت سابق.

القضاء اللبناني

تتمة الصفحة الاولى

ميرزا او فسخه.

وكانت اتصالات لبنانية - عراقية أجريت قبل مدة تناولت مصير الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة. وزار السفير اللبناني في الاردن وليام حبيب بغداد لهذا الغرض واجتمع مع وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف، الشهر الماضي.

وأوضحت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان القاضي ميرزا كان بعث بكتاب استفسار الى وزارة الخارجية بناء على طلب الاخلاء الذي قدمه وكلاء الموقوفين العراقيين وهو يفيد انهم يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية. وعندما بلغه ردّ الخارجية بانهم يتمتعون بالحصانة اتّخذ قراراً باخلائهم.

واعلنت ان الكفالة التي ينبغي لدرويش دفعها هي ٥٠ الف ليرة وان الديبلوماسيين الآخرين يترتب على كل منهما ٣٠٠ الف ليرة، وهي قيمة الكفالة التي يجب ايضاً على المتهم الآخر في القضية تاجر القمصان جورج ترجانيان دفعها.

وقالت المصادر ان امام محامي الادعاء الشخصي ٢٤ ساعة للرضوخ لقرار الاخلاء او لاستئنافه، وامام الهيئة الاتهامية ثلاثة ايام لبت الاستئناف، فاذا وافقت عليه يمكن وكلاء الموقوفين تمييزه، واذا رفضته يخرجون بعد دفع الكفالة.

على صعيد آخر، لبّى رئيس المجلس النيابي نبيه بري غروب امس الدعوة الى افطار اقامه الرائد الركن بشار الاسد في دمشق، في مشاركة قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع فيها اللواء الركن غازي كنعان.

وشهدت دمشق ايضاً اجتماع هيئة التنسيق العليا اللبنانية - السورية، في حضور رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والسوري محمود الزعبي وعدد كبير من وزراء البلدين. (تفاصيل ص ٢).

وأقر الجانبان الاتفاقات التي تم التوصل اليها الأسبوع الماضي، ووقعوا اتفاقات جديدة تشمل اقامة مصنع للاسمنت في سورية واعادة اعمار سكك الحديد وقيام خبراء سوريين بالتنقيب عن النفط في لبنان.

وتناولت الاجتماعات قضايا سياسية ودفاعية، فيما علم ان اجتماع المجلس الأعلى الذي يرأسه الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد والمقرر عقده اليوم ارجئ الى موعد يحدد لاحقاً.

واكد الحريري ان الاجتماعات بين المسؤولين اللبنانيين والسوريين ستستمر «وصولاً الى التكامل بين البلدين»، فيما شدد نظيره السوري على ان الطرفين حققا الكثير في اطار تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واكد رئيس الوزراء اللبناني مجدداً رفض اقتراح «لبنان أولاً» لانه «بالون اختبار لاحداث البلبلة»، مشيراً الى قرار بلاده ربط المسار اللبناني بالمسار السوري. وجاء ذلك رداً على ما نقل عن مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومفاده ان الأخير سيعيد طرح اقتراح «لبنان أولاً».

لجنة الشؤون العربية في البرلمان اعتبرت ان الحرب الأهلية في السودان تهدد أمن مصر

احزاب مصرية معارضة تدعو إلى تقديم دعم عسكري للخرطوم

□ القاهرة - من عبدالحي محمد وحازم منير:

■ دعا ممثلو أربعة أحزاب مصرية معارضة هي العمل والناصري والأحرار والاتحادي الديموقراطي، وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر، إلى انهاء الخلافات بين القاهرة والخرطوم، وطالبوا الحكومة المصرية بـ «الدفاع عن السودان». وتحول مؤتمر جماهيري، نظمه حزب العمل مساء اول من امس الأحد، إلى تظاهرة للدفاع عن وحدة السودان.

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل امام المؤتمر ان «السودان يتعرض لمخطط استعماري»، مؤكداً ان هذا المخطط «يستهدف مصر ايضا، من خلال السيطرة على منابع النيل». وطالب الحكومة المصرية بـ «انهاء القطيعة مع حكومة السودان، ومساندتها عسكريا لتحرير اراضيها التي احتلتها اثيوبيا والمنشق جون قرنق». واضاف ان هذا هو «اقل ما يمكن عمله تجاه السودان الشقيق».

واتفق معه نائب المرشد العام لـ «الاخوان المسلمين» المستشار المأمون الهضيبي، الذي قال في كلمته إن «الحرب التي يتعرض لها السودان الآن هي حرب استعمارية صهيونية تستهدف مصر أولا وأخيرا»، معربا عن اعتقاده أن «هذه بديهية لا تغيب عن القيادة المصرية». واقترح الهضيبي تشكيل وفد من الاحزاب المصرية يسعى إلى «تهدئة الاوضاع بين القاهرة والخرطوم، وتصفية الخلافات بين المسؤولين في مصر وبين الدكتور حسن الترابي»، مشيرا إلى انه «من دون السودان لا حياة لمصر».

وحذر السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار من مخاطر سيطرة جون قرنق على منابع النيل، وقال إن «الموقف خطير، ولا ينبغي ان نعطي فرصة للمنشق قرنق لكي يحتل شبراً واحداً من أرض السودان أو يسيطر على منابع النيل»، مطالبا بـ «مصالحة شاملة وسريعة بين القيادتين المصرية والسودانية».

وطالب الأمين العام لحزب الاحرار السيد رجب حميدة بتقديم عون عسكري للسودان، الذي قال إنه يتعرض «لمؤامرة تدبرها قوى الاستعمار الاميركية والصهيونية بغرض اغتيال السودان المسلم الذي يطبق شريعة الله».

واكد عضو المكتب السياسي للحزب الناصري المحامي سيد شعبان تضامن حزبه مع «الشعب السوداني ضد المؤامرة التي تستهدف وحدته»، محذرا من ما أسماه «ايدي خبيثة تخطط لقتل الامة العربية»، ومطالبا بالدفاع عن السودان في إطار مصالحة شاملة.

وكانت مفاجأة المؤتمر هي حضور السيد ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي المصري، وهو حزب صغير يعتبر نفسه «شقيقاً» للحزب السوداني المعارض الذي يحمل الاسم ذاته. واعلن ترك رفضه «كل محاولات قرنق» التي قال انها تهدف في النهاية إلى فصل جنوب السودان. ودعا الرئيس حسني مبارك إلى بذل جهوده من اجل «الحيلولة دون فصل جنوب السودان عن شماله».

وتحدث وزير الصحة السوداني السابق الدكتور احمد بلال، الذي كان يقف في صف المعارضة السودانية في الخارج. وقال إن معارضته للنظام القائم في الخرطوم لا تعني ان يقبل ما اسماه «المؤامرة الاستعمارية التي يتعرض لها السودان». واضاف ان «هذه المؤامرة الخطيرة تفرض علينا ان ننسى خلافاتنا»، مشيرا إلى انها تستهدف مصر من خلال السيطرة على منابع النيل». وهاجم بلال المعارضة السودانية، وقال انها «لا تنظر إلى الأمور نظرة موضوعية، ولا يهمها الحفاظ على أرض السودان ووحدته».

واستمر المؤتمر نحو اربع ساعات، وحضره نحو ثلاثة آلاف شخص. وردد الحاضرون هتافات تدعو للدفاع عن السودان، مثل: «يا سودان ما نسيناك.. كل الشعب العربي معاك»، و«قولوا لقرنق واسياسي.. السودان أهلي وناسي»، و«شعب واحد لا شعبين.. عمر القلب ما يبقى اثنين».

من جهة اخرى، حذرت لجنة الشؤون العربية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري من اشتعال حرب اهلية طويلة المدى في السودان، «من جراء سياسات النظام السوداني الحاكم». وحملت اللجنة في بيان اصدرته امس «حكام السودان مسؤولية النتائج» الخطيرة على السلامة الوطنية والاقليمية للقطر الشقيق الذي سيكون شعبه الخاسر الوحيد في هذه الحرب لما سوف تصيبه من كوارث تهدد السودان والامن القومي المصري والعربي».

ودعا رئيس اللجنة الدكتور طلبة عويضة «النظام الحاكم الى تدارك الموقف لمواجهة الحقيقة التي لا مراء فيها، وهي انه لا سبيل غير الالتقاء مع كل القوى السياسية لايجاد حل يعيد للسودان الديموقراطية والسلام الذي ينشده».

واعرب عويضة في تصريح لـ «الحياة» عن «قلق عميق للاحداث الدامية التي يمر بها السودان، واتساع نطاق المعارك الدائرة والتي تهدد بحرب اهلية»، وشدد على ان «المخرج من الازمة القائمة التي تسبب فيها تعنت النظام الحاكم في السودان لن يتحقق الا بالعمل على اعادة الديموقراطية والتسوية السلمية لمشكلة الجنوب، والتي تقوم على المساواة في الحقوق والمواطنة والبعد عن اساليب التنكيل التي يتبعها النظام الحاكم مع الشعب السوداني».

ولفت عويضة الى ان «طول امد الاقتتال سيؤدي الى تعزيز مواقف الانفصاليين الرامين الى انفصال الجنوب، بل وقد يؤدي الى انقسام السودان الى دويلات شتى، وهو ما يمثل تهديدا للامن القومي المصري والعربي».

مقديشو: اجتماع بين عيديد وعلي مهدي يركز على فتح الميناء والمطار

■ مقديشو - رويتر، أ ف ب - قال مسؤولون ان حسين عيديد وعلي مهدي محمد قطبي الصراع في الصومال بدا اول محادثات مباشرة امس الاثنين.

واجتمع الزعيمان في فندق على الخط الاخضر الذي يقسم المدينة الى شمال يسيطر عليه علي مهدي وجنوب يسيطر عليه عيديد.

وقال مسؤولون ان المحادثات تركزت على اعادة فتح ميناء مقديشو ومطارها اللذين اغلقا منذ العام ١٩٩٥ بسبب خلافات بين الفصيلين.

وكان المبعوث الايطالي الخاص الى الصومال جيوزيبي كاسيني اعلن امس في مقديشو ان زعيمي اكبر فصيلين صوماليين عيديد وعلي مهدي وافقا على الاجتماع للبحث مجدداً في اتفاق السلام الذي وقع العام الماضي في نيروبي.

واوضح كاسيني الذي أعدّ لهذا الاجتماع في فندق رمضان على «الخط الاخضر» ان المحادثات ستركز على المسائل الامنية واعادة فتح مطار ومرفأ مقديشو وتشكيل قوة موحدة من الشرطة.

ولا يزال المطار والمرفأ مغلقين منذ سنتين اثر خلافات بين الفصيلين في شأن تقاسم عائدات هذين المرفقين الحيويين.

منظمة مصرية تطالب مبارك بوقف إحالة المدنيين على محاكم عسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الرئيس حسني مبارك وقف احالة المدنيين على محاكم عسكرية، وناشدته «اعمال صلاحياته الدستورية والقانونية من أجل ايقاف تنفيذ احكام اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اول من امس وتضمنت الاعدام لاربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية».

ودعت الى اعادة محاكمة المتهمين امام القضاء العادي. وكانت الاحكام تضمنت ايضا الاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن لـ ١٣ متهما في القضية.

ولفت البيان إلى أن عدد احكام الاعدام التي صدرت من محاكم عسكرية ضد اعضاء في التنظيمات الدينية المصرية منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ بلغ ٧٤ حكماً صدرت ضد ٧٣ متهماً، وصدر حكمان ضد متهم واحد هو مصطفى حمزة، وجرى تنفيذ العقوبة في حق ٥٤ متهماً والباقون اما فارون او ينتظرون التنفيذ. واستغرب البيان صدور الاحكام بعد ٤٨ يوماً فقط من بدء النظر في القضية امام المحكمة «على رغم كثرة المتهمين وخطورة الاتهامات الموجهة اليهم وجسامة العقوبات التي صدرت في حقهم». واوضح ان محامين تابعين للمنظمة راقبوا الجلسات ولاحظوا تكرار شكوى اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين من بعد مكان انعقاد المحكمة، حيث عقدت الجلسات في منطقة الهايكستب التي تبعد نحو ٣٠ كيلو متراً عن القاهرة. واعتبر البيان ان ذلك «تسبب في الارهاق الشديد للمحامين ولأسر واهالي المتهمين بالمخالفة للمادة ٤٨ من الدستور التي ينص على ان الدولة تكفل تقريب جهات القضاء للمتقاضين وسرعة الفصل في القضايا».

مصر: البرلمان يصدر أول قانون لإنشاء مطارات خاصة وإدارتها

□ القاهرة - من حازم منير:

■ وافق مجلس الشعب (البرلمان) المصري مساء أول من امس على قانون يتيح للمستثمرين المصريين والعرب والاجانب انشاء وإدارة واستغلال المطارات، ورفضت المعارضة اليسارية القانون، ووصفته بانه «تفريط في السيادة الوطنية» فيما ايدته المعارضة الليبرالية، واعتبرته «خطوة مهمة على طريق تنمية الاستثمارات وتشجيعها».

ويقضي القانون بمنح التزامات المرافق العامة لانشاء واعداد وتشغيل المطارات وأراضي النزول او اجزاء منها للمطارات القائمة، أو انشاء مطارات جديدة على ان تكون مدة الالتزام بحد اقصى ٩٩ عاماً، وان يتم اختيار الملتزم في اطار من المنافسة والعلانية، وان تحدد وسائل الاشراف والمتابعة الفنية والمالية التي تكفل حسن سير المرفق.

وقال وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي ان «القانون يتسع لانشاء مطارات في كل انحاء الجمهورية، ولا يصدر الالتزام الا بعد موافقة مجلس الوزراء». ولفت إلى أن «القانون يلبي احتياجات عمليات التنمية التي اتجهت أخيراً الى مناطق نائية شاسعة تحتاج الى وسائل نقل حديثة ومطارات مجهزة لا تتحملها ميزانية الدولة».

لكن ممثل الحزب الناصري النائب سامح عاشور رفض القانون، واعتبره اخلالا بالسيادة الوطنية. وقال إن «القانون يدخل بنا إلى حقل الغام ويمثل اعتداء على السيادة الوطنية بكل المعاني ويمنح امتيازات تصل إلى ٩٩ سنة وهي قيود تعيدنا إلى الماضي الذي كنا نرفضه».

وقال ممثل حزب التجمع اليساري النائب رأفت سيف ان «القانون خطير ويمس المطارات والموانئ التي تمثل منافذ الخروج والدخول الى مصر ولا نقبل أن يتولاها اجانب. والقانون يذكرنا بامتياز قناة السويس الذي دانه التاريخ».

ونفى وزير شؤون مجلس الشعب السيد كمال الشاذلي ان القانون يمس السيادة الوطنية. وقال إن «المطارات التي سيديرها أو يبنيها المستثمرون ستخضع للسلطات المحلية ووزارتي الدفاع والداخلية والاجهزة والهيئات المسؤولة عن الجمارك والصحة، والحكومة لا تتقدم بقانون يؤدي إلى التفريط في السيادة الوطنية».

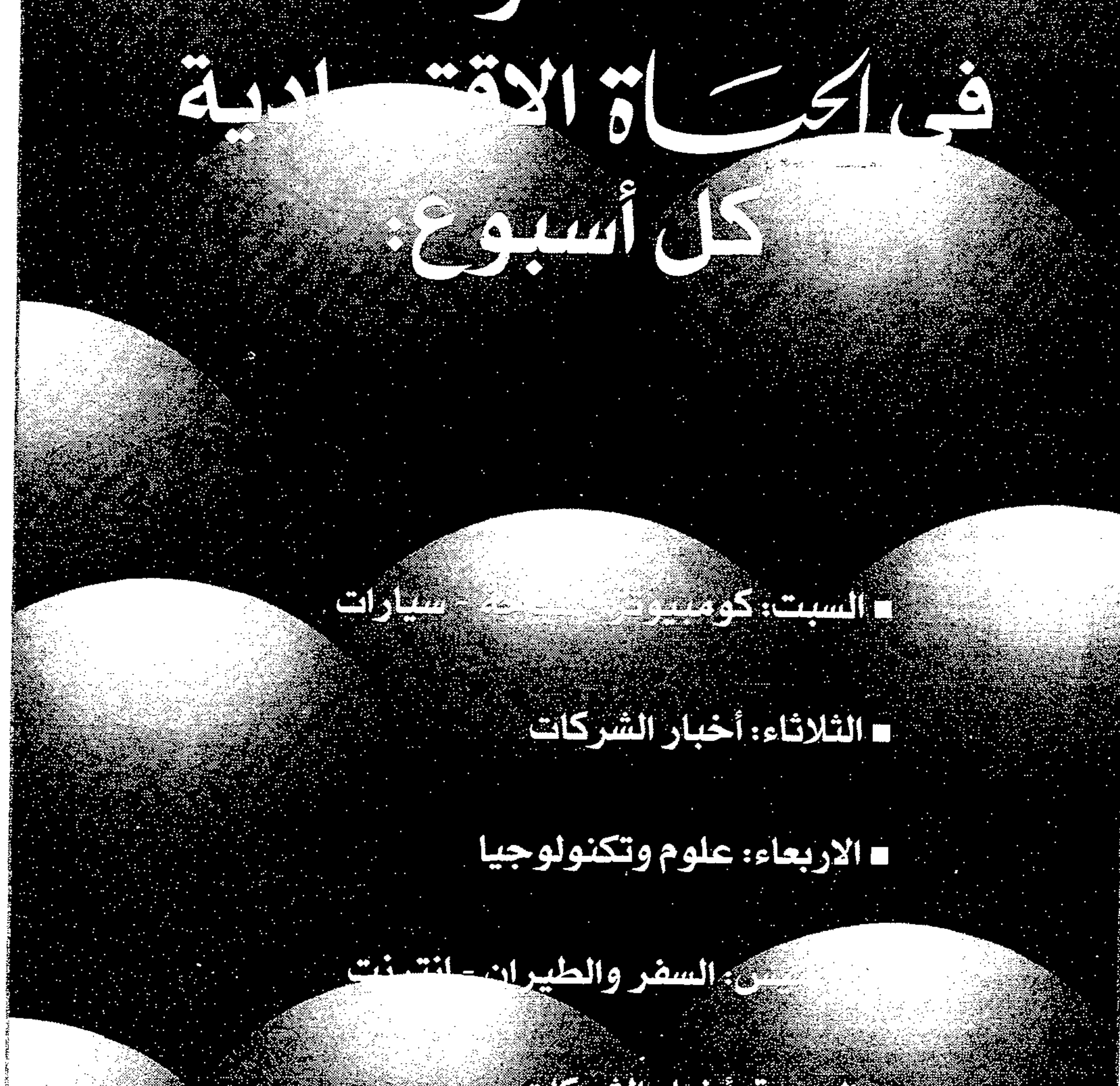

رئيس الوزراء اليمني أكد ادانة صنعاء التدخل في شؤون السودان

مجلس النواب الأردني يستنكر «العدوان الاجنبي» على السودان

■ عمان، صنعاء، الدوحة، «الحياة»، أ ف ب، رويتر - دان مجلس النواب الأردني امس الاثنين العدوان الذي يتعرض له السودان على أيدي «أطراف اجنبية» في وقت وصل فيه الى عمان مبعوث سوداني حاملاً رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير الى العاهل الأردني الملك حسين. واستنكر مجلس النواب في بيان رسمي «العدوان الذي تدعمه وتشارك فيه اطراف اجنبية» كما رأى في العدوان «تهديداً صارخاً لوحدة السودان وأمنه واستقراره».

واعتبر ان الهجوم على السودان يشكل «طليعة لعدوان على دول عربية اخرى» ودعا «الامة العربية الى الوقوف الى جانب السودان في معركته». كذلك طلب من «جامعة الدول العربية التحرك لتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك وابراز الموضوع في المحافل الدولية دعماً للسودان». واتهم السودان اثيوبيا واريتريا بالضلوع في الهجوم على شرقه.

وطالب النواب الأردنيون «المعارضة السودانية بتجاوز خلافاتها مع حكومة السودان في هذه المرحلة والوقوف الى جانب الشعب في صد هذا العدوان او الترفع عن استثماره كحد أدنى».

وعلم من مصدر رسمي اردني ان رئيس الوزراء الاردني السيد عبدالكريم الكباريتي استقبل ظهر أمس وزير العدل السوداني السيد عبدالباسط سبدرات، الذي وصل الى عمان صباح أمس. وكان مقرراً ان يلتقي سبدرات مع الملك حسين مساء أمس لتسليمه رسالة من الرئيس السوداني. وكان الكباريتي أعلن وقوف بلاده الى جانب السودان «ضد المؤامرة» التي تستهدفه ودعا الدول العربية الى دعم هذا البلد في مواجهة «اعداء الامة العربية».

واعرب اليمن اول من أمس عن اسفه للصراع العسكري الدائر في السودان، ودان التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية.

وقال رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني في مؤتمر صحافي: «يؤسفنا كثيراً ما يجري في السودان. نحن ندين أي تدخل في الشؤون الداخلية للسودان ونحن مع وحدة القطر السوداني الشقيق».

ويخوض اليمن نزاعاً مع اريتريا في شأن جزر حنيش في البحر الاحمر.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الأنباء القطرية الأحد ان «جمعية قطر الخيرية» التابعة للدولة قررت ارسال مساعدة عاجلة الى السودان الذي قالت انه «يتعرض لاعتداء ظالم للنيل من استقلاله ووحدة اراضيه».

ونقلت الوكالة عن الأمين العام للجمعية الشيخ عبدالله محمد الدباغ ان هذه المساعدة تتمثل في تقديم مبلغ ٧٣٠ ألف ريال (نحو ١٠٢ الف دولار) و٢٨ طناً من مختلف المواد التموينية.

وكانت قطر أعلنت الجمعة الماضي لتشكيل لجنة تكلف تقديم المساعدة الى الشعب السوداني مكونة من ممثلين لوزارات المالة والاقتصاد والتجارة والخارجية والشؤون الاسلامية.

التحقيقات المصرية في قضية الرسائل المفخخة مهددة بالتوقف لعدم تسلم القاهرة أياً منها

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بدا ان جهود البحث في مصر في قضية الرسائل المفخخة، التي ارسلت الى بعض مكاتب «الحياة» في واشنطن ونيويورك وانفجرت واحدة منها في المركز الرئيسي في لندن، باتت مهددة بالتوقف بعد مرور فترة طويلة على وصول الرسائل الى المدن الثلاث دون ان تتمكن اجهزة الامن المصرية من الحصول على اي منها لفحصها ومضاهاة الاختام والطوابع البريدية التي وجدت على الرسائل بتلك المستخدمة في مصر للتحقق منها إذا كانت سليمة او مزورة. وكشفت مصادر مصرية مطلعة ان القاهرة تدرس تقديم طلب الى السلطات البريطانية لتفعيل التعاون الامني بين البلدين والحصول على تقرير حول الرسائل التي وصلت الى لندن بعدما تاخر وصول اي رسالة من الولايات المتحدة. واشارت المصادر الى وجود تعاون امني وثيق بين اجهزة الامن المصرية والبريطانية، خصوصا في مجال مكافحة الارهاب.

وكان رئيس هيئة البريد السيد رافت خلوصي نفى في بيان القاه امام لجنة برلمانية اول من امس ان تكون الولايات المتحدة سلمت مصر اياً من الرسائل لفحصها. وكشف ان السلطات الاميركية طلبت من المسؤولين المصريين الاستعانة بصور فوتوغرافية للرسائل لفحص الاختام والطوابع.

واكدت المصادر المعنية ان القاهرة تتعاطى مع قضية الرسائل المفخخة بالجدية اللازمة على رغم عدم ثبوت خروجها من الاسكندرية، مشيرة الى ان الاجهزة الامنية تعتبر بقاء الفاعل مجهولا يمثل خطورة على العاملين في «الحياة» والامن في اكثر من دولة حاول الجاني اختراق النظام الامني فيها.

ورجحت المصادر عدم وجود علاقة بين الاشخاص الذين القي القبض عليهم اخيرا في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن وعثرت في حوزتهم على رسائل مفخخة كانت معدة للارسال الى لندن وبين تلك التي وصلت الى مكتب «الحياة»، واوضحت ان القاهرة تسلمت تقارير افادت ان هؤلاء ينتمون الى منظمة نازية ولا تربطهم علاقات بالاسلاميين المصريين الموجودين في اوروبا، وان توقيت القبض عليهم هو الذي اعطى ايحاء بوجود علاقة بينهم وبين قضية الرسائل التي ارسلت الى «الحياة».

العمال يعودون الى العمل بعد تخفيف الاضراب

الرئيس الكوري الجنوبي يقرر الحوار مع قادة النقابات العمالية

■ سيول - اف ب، رويتر - في تطور مهم بث التلفزيون الحكومي امس الاثنين ان الرئيس كيم يونج سام سيجتمع مع زعماء المعارضة لمناقشة الازمة التي اثارها قانون جديد للعمل. وتمثل هذه الخطوة تحولا في موقف كيم الذي رفض في السابق الاجتماع معهم. ويصر كيم على انه لن يلغي القانون او يعدله، لكنه اجتمع مع زعماء دينيين بينهم رئيسا الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتينية في محاولة لحل سلمي.

في غضون ذلك عاد الكوريون الجنوبيون الى العمل بعد تخفيف حركة الاضراب في شكل ملحوظ في وقت ازدادت الضغوط الدولية على الحكومة مع وصول نقابيين اجانب اعلنوا عن دعمهم لزملائهم الذين يطالبون بالغاء قانون جديد للعمل.

وبدعوة من «الكونفدرالية الكورية للنقابات» (غير الشرعية) التي تتزعم الاضرابات منذ قرابة الاربعة اسابيع عاد جميع العمال والموظفين الى مراكز عملهم كما افادت المعلومات التي وصلت الى سيول. وحتى في مصانع شركة «هايونداي» العملاقة لصناعة السيارات في اولسان (جنوب)، احدى مراكز التوتر منذ نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي، احتشد العمال امام مداخل المصانع صباح امس في نهاية تظاهرة صغيرة نظموها للتذكير بمطالبهم.

وكانت «الكونفدرالية الكورية للنقابات» اعلنت في نهاية الإسبوع الماضي تخفيف حركة الاضرابات على ان تتحول من يومية الى مرة واحدة اسبوعيا في يوم الاربعاء. لكن الازمة لم تنته كما تعتقد جميع الاوساط. وتراهن الكونفدرالية العمالية على استئناف التظاهرات في الشوارع التي غالبا ما تتحول الى مواجهات عنيفة مع الشرطة.

زعيم النقابات الكورية ووراءه نظيرته الايطالية التي حضرت للتضامن. (ا ف ب)

واعلن وفد من سبعة نقابيين اجانب امس في سيول دعمه للنقابيين الكوريين الجنوبيين داعيا الحكومة الى الاسراع في المباشرة بالحوار.

وقال بيل جوردان الامين العام لـ «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة»، الذي يمثل ١٢٤ مليون نقابي في ارجاء العالم، وهو يصافح رئيس «الكونفدرالية الكورية للنقابات»: «اقدم دعم النقابات في جميع انحاء العالم الى النقابيين الكوريين الجنوبيين».

واضاف جوردان ان المنظمة الدولية للعمل طلبت من كوريا الجنوبية ان تحترم قوانينها المعايير الدولية. وقال ان القانون الجديد لا يتطابق ايضا مع المعايير التي حددتها «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» التي انضمت اليها كوريا الجنوبية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

برونو وبيكر بين المستهدفين بالرسائل المفخخة

■ لندن - أ ف ب - اكدت الصحف البريطانية امس الاثنين ان الملاكم البريطاني فرانك برونو ولاعب كرة المضرب الالماني بوريس بيكر هما من بين المستهدفين برسائل مفخخة ارسلها «نازيون جدد» الى ازواج مشاهير من عروق مختلفة وضبطتها الشرطة السويدية الجمعة الماضي.

ونقلت الصحف عن مصادر التحقيق ان الممثلة التلفزيونية شارون ديفيس المتزوجة من الرياضي الاميركي الاسود ديريك ريموند هي من بين اهداف هذه الرسائل.

وعلى غرار بيكر (يعيش في لندن) وبرنون، طلبت شرطة سكوتلنديارد الممثلة بان تكون حذرة.

والقي القبض على ٧ دنماركيين في كوبنهاغن السبت الماضي ويشتبه في ضلوعهم بالتخطيط لارسال «الرسائل المفخخة في اشرطة فيديو، وتحتوي اشرطة الفيديو التي صودرت، صواعق يمكن ان تحدث جروحاً.

انفجار عبوتين أمام عيادة للاجهاض في اوكلاهوما

■ واشنطن - أ ف ب - أكد مصدر أمني اميركي ان عبوتين ناسفتين انفجرتا بفارق ثوان ليل الأحد - الاثنين امام عيادة تجرى فيها عمليات للاجهاض في تولسا (ولاية اوكلاهوما) ملحقة اضراراً طفيفة في البناية التي كانت خالية.

وكانت العيادة تعرضت يوم رأس السنة لهجوم بزجاجة حارقة استناداً الى ناطق باسم الشرطة لم يعط تفاصيل أخرى.

وكانت عبوتان انفجرتا منذ بضعة ايام بالقرب من عيادة في اتلانتا (جيورجيا) أسفرت عن اصابة ستة اشخاص بجروح ولا يزال التحقيق بهذا الحادث جارياً. ويعتقد ان وراء الاعتداءات مجموعات ارهابية اميركية.

الولايات الثانية للرؤساء الاميركيين تنغصها نكسات وفضائح وعزلة

كلينتون يؤدي القسم الدستوري والسياح يحولون التنصيب مهرجاناً

■ واشنطن - رويتر، ا ف ب - ادى الرئيس بيل كلينتون امس الاثنين اليمين الدستورية لبدء فترة ثانية في رئاسة الولايات المتحدة املا بجن تتميز آخر اربع سنوات له في البيت الابيض بالوفاق السياسي بدلا من الصراع بين الحزبين والذي جعل رئاسته حتى الآن امرا صعبا.

وتدفق آلاف من الديموقراطيين والسياح الى وسط المدينة ليحولوا آخر تنصيب لرئيس في القرن العشرين الى مهرجان. وفي الوقت الذي استعد فيه كلينتون لاداء اليمين اظهر استطلاع جديد للرأي ان ٦٠ في المئة من الاميركيين يوافقون على الطريقة التي يباشر بها كلينتون مهامه وأعرب ٦٦ في المئة عن تفاؤلهم في شأن السنوات الاربع المقبلة.

واظهر استطلاع اجرته شبكة «سي بي اس» وصحيفة «نيويورك تايمز» بالتليفون لآراء ١٣٠٧ شخص خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ كانون الثاني (يناير) ان الاميركيين يشعرون بتفاؤل مثلما كان الحال عند تنصيب جميع الرؤساء في الاونة الاخيرة. وقال ٦٦ في المئة ممن جرى استطلاع آرائهم انهم يتوقعون ان يتمكن الكونغرس والرئيس من العمل معا ولكن معظمهم قالوا انهم لا يتوقعون تحقيق تقدم كبير بشأن حملة الاصلاحات المالية أو تمويل الرعاية الطبية أو تحقيق موازنة متكافئة.

لكن من جهة اخرى لم تعرف الولايات الثانية للرؤساء الاميركيين، من ايزنهاور الى ريغان، النجاح الا نادرا، اذ واجهوا جميعا فضائح ونكسات سياسية وعزلة في اواخر عهدهم في البيت الابيض. وفي هذا الخصوص كتب الصحافي ديفيد ريمنيك في مجلة «نيويوركر» ان «من المعلوم ان الولايات الثانية عرضة للكوارث». ولم تكن الحياة سهلة بالنسبة الى الرؤساء الجمهوريين الثلاثة الذين اعيد انتخابهم منذ الحرب العالمية الثانية (ايزنهاور ونيكسون وريغان) ولنائبي رئيس ديموقراطيين (ترومان وجونسون) انهيا الولاية الرئاسية بعد وفاة الرئيس قبل ان ينتخبا بدورهما لسدة الرئاسة.

غير ان عمليات اعادة الانتخاب كانت في الغالب بمثابة استفتاء شعبي: ايزنهاور في ١٩٥٦ ونيكسون في ١٩٧٢ وريغان في ١٩٨٤. فبعد اعادة انتخابه يفقد الرئيس تلقائيا بعضا من نفوذه امام الكونغرس وحتى امام حزبه لان الدستور يمنعه من ترشيح نفسه لولاية ثالثة.

وخلال الولاية الثانية ايضا تحدث الاستقالات بحيث يحل مبتدئون مكان المعاونين الاوفياء. فاثناء ولايته الثانية احيط ريغان بـ «بمعاونين، غالبيتهم من الوجوه الغريبة، لا يعرفونه جيدا او لا يهتمون به كثيرا»، كما قال مدير حملته ايد رولينز.

وعندما تضعف سلطة الرئيس يزداد نفوذ الكونغرس. ففي ١٩٥٨ تجاوز الكونغرس معارضة ايزنهاور وانشأ وكالة الفضاء الاميركية (ناسا). وفي ١٩٧٣ حد من صلاحيات الرئيس في شأن ارسال قوات الى خارج الولايات المتحدة. كما رفض في ١٩٨٧ مرشحين الى المحكمة العليا اقترحهما ريغان.

طوكيو تنشئ جهازاً للاستخبارات الخارجية

■ طوكيو - رويتر - اطلقت اليابان للمرة الاولى امس الاثنين جهازاً للتجسس خاصاً بها يعفيها من الاعتماد على واشنطن في جمع المعلومات. ويعتبر الجهاز الذي يسمى «القيادة العامة للاستخبارات العسكرية» بمثابة مظلة تجمع بين مختلف فروع الاستخبارات في القوات البرية والبحرية وسلاح الجو وقيادتي الاركان والجيش.

وقال المدير العام لوكالة (وزارة) الدفاع فوميو كيوما في حفلة بمناسبة افتتاح الجهاز الجديد ان الهدف من هذه المظلة «المساهمة ليس في عمل وكالة الدفاع فحسب بل في رسم سياسة الحكومة وذلك عبر تحليل المعلومات الاستراتيجية البالغة الاهمية».

وسيتم توظيف ما يزيد عن ١٦٠٠ شخص في الجهاز الجديد بينهم ٣٠٠ سيتم نقلهم من مكتب البحوث المعلوماتية الذي كان الجهاز الارفع مستوى للاستخبارات في اليابان. وأفيد ان تركيز الجهاز الجديد سيكون على التطورات العسكرية في شرق آسيا وهي منطقة حساسة جداً نظراً الى النزاع بين الكوريتين وبين الصين وتايوان.

«داء» الاضطرابات البلقاني يصل الى البانيا وكوسوفو

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اتسع نطاق الاحتجاجات في البلقان ليشمل البانيا واقليم كوسوفو فيما تواصلت الاحتجاجات في كل من صربيا وبلغاريا ومقدونيا.

واندلعت التظاهرات في البانيا اول من امس الاحد وأعلنت احزاب المعارضة انها ستواصل حملتها ضد الحكومة «احتجاجاً على السماح بعمليات استثمار مشبوهة ادت الى خسارة مئات المواطنين مدخراتهم».

وتركزت التجمعات حتى الآن في العاصمة تيرانا ومدينة فيير في الجنوب، لكن الشرطة استخدمت العنف في تفريقها. وأصدرت وزارة الداخلية الالبانية بياناً حذرت فيه المعارضة السياسية التي يقودها الاشتراكيون من انها «ستطبق القانون بكل حزم ضد الذين يحرضون او يشاركون في الاخلال بالأمن».

وفي محاولة لمنع تفاقم الوضع، اعلن رئيس جمهورية البانيا صالح بريشا انه «سيتخذ اجراءات مشددة ضد الشركات التي تمارس التزوير والاحتيال».

ويذكر ان آلاف المواطنين الالبان كانوا جازفوا باستثمار مدخراتهم في شركات محلية مارست الخداع من خلال الوعود بعائدات كبيرة.

ورأى المراقبون ان الوضع بين المعارضة والحكومة الالبانية متوتر منذ الصيف الماضي اثر الاتهامات المحلية والأوروبية للحزب الديموقراطي الحاكم بتزوير الانتخابات البلدية واستغلت المعارضة قضية الشركات المشبوهة لتحريك المواطنين ضد الحكومة.

وامتدت الاضطرابات في صربيا الى اقليم كوسوفو حيث غالبية السكان من الأصول الالبانية الذين يطالبون بالاستقلال. وكانت ارتفعت حدة التوتر في كوسوفو بعد مقتل وجرح ما لا يقل عن عشرة اشخاص من الصرب او الالبان المتعاونين معهم خلال الايام الخمسة الاخيرة. ومن بين هؤلاء رئيس جامعة الاقليم رايفوي بابوفيتش (وهو صربي) الذي استهدفته سيارة مفخخة ادت الى اصابته هو وسائقه بجروح بليغة.

وأعلنت منظمة «جيش تحرير كوسوفو» السرية مسؤوليتها عن هذه الحوادث مشيرة الى انها «ستتواصل طالما ان الوحدات العسكرية الصربية تحتل كوسوفو»، لكن زعيم الحركة الوطنية الالبانية في كوسوفو ابراهيم روغوفا افاد انه «لا توجد لديه معلومات عن هذه المنظمة ولا علاقة للاتحاد الديموقراطي في كوسوفو (الذي يرأسه) بها».

وخلال تجمع في بريشتينا نظمه الحزب الاشتراكي الحاكم أمس القى محافظ المدينة دوشان سيميتش (وهو صربي) كلمة اتهم فيها المعارضة في بلغراد «بتوفير الاجواء للمتطرفين الالبان للقيام باعمال ارهابية بهدف فصل الاقليم عن صربيا».

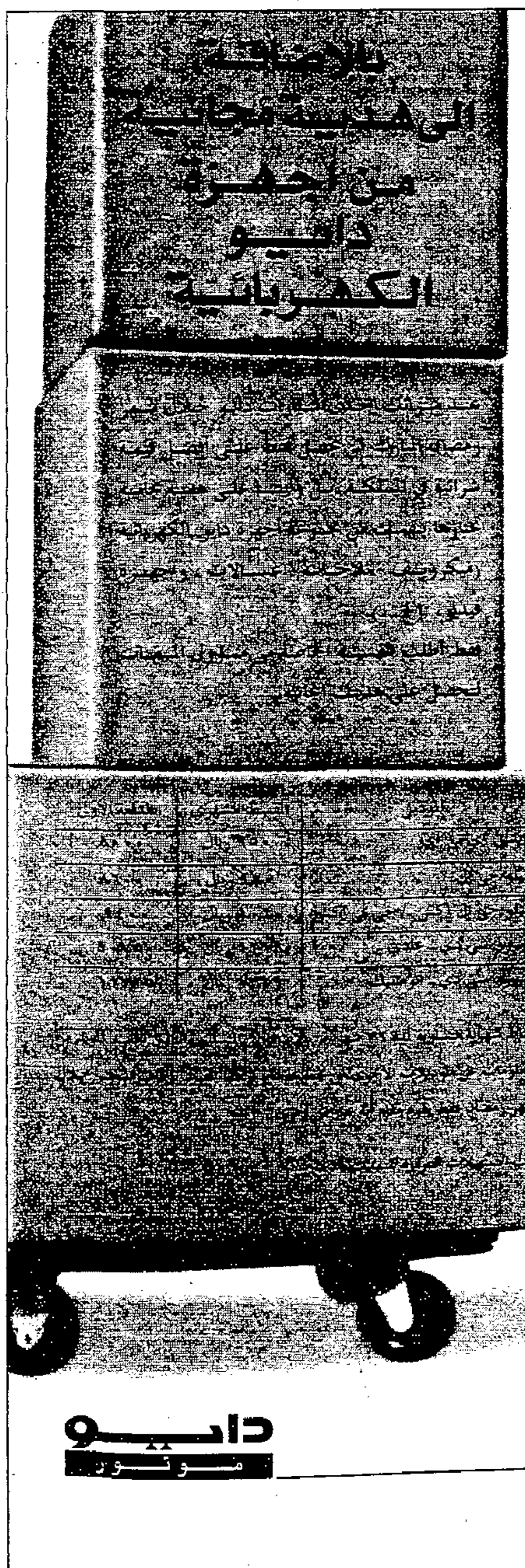

دايـو تقدم لك
قيمة أكبر خلال
شهر رمضان

(مع إسبيرو، والتي يبقى سعرها
المنخفض ٣٩٫٩٠٠ ريال)

دايو كل ما تتوقعه في سيارة عالية الجودة ماعدا السعر

دايو موتور

شركة الزاهد للتراكتورات

جدة: كيلو ٥ طريق مكة: تلفون ٦٨٠٥٩٨٠، ٦٨٠٦٢٣٢ البوادي ٦٦٢٢٢٣٦، ٦٩١١٢٨٦، ٦٨٣١٥٠٦ الرياض: شارع التحلية تلفون ٤٦٣٠١٧٧، كيلو ١٧ طريق خريص تلفون ٢٣١٩٧٧٩
الدمام: خط السريع تلفون ٨٥٩٠٧٠٥، ٨٥٩٠٨٩٧، ٨٥٩١٣٤٥، ٨٥٩١٤٧٣ المدينة المنورة: تلفون ٨٤٧٢٠٢٢، ٨٤٧٢٧٠٨ أبها: تلفون ٢٢٧١٣٧٧

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١,٦٢٤٥
الين الياباني	١١٨,٠٣
الجنيه الاسترليني	١,٦٦٠٥

(* ١٧,٢٦ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
٢٢,٨٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم اذار (مارس) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٥٣,٤٠
السعر السابق
٣٥٤,٩٠

المغرب: تخصيص نسبة ٣٤,٥ في المئة من أسهم "البنك المغربي للتنمية الاقتصادية"

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ اعلنت وزارة التخصيص المغربية طرح جزء من أسهم «البنك المغربي للتنمية الاقتصادية» للبيع في اطار عملية تخصيص المصرف الذي ينشط في القطاع الصناعي وتملك الحكومة المغربية حصة ٤٣ في المئة من أسهمه. والمصرف هو الثاني الذي يعرض للتخصيص بعد «البنك المغربي للتجارة الخارجية».

وقالت وزارة التخصيص ان الحكومة ستتخلى عن ٤,١٤١ مليون سهم تمثل ٣٤,٥٧ في المئة من مجموع رأس مال «البنك المغربي للتنمية الاقتصادية». وتم اسناد عملية التخصيص الى مصرف «لازار فرير» الباريسي وتم تحديد ٣١ كانون الثاني (يناير) الجاري كاخر موعد لقبول العروض التي لم تضع لجنة التقويم سعراً معلناً حولها مما يعني ان عملية البيع قد تكون مفتوحة وهي تستهدف اساساً تكوين نواة قوية تشكل جزءاً من جمعية المساهمين التي ستعود اليها لاحقاً مسؤولية ادارة المصرف.

ويرى مراقبون ان اسناد العملية الى مجموعة «لازار فرير» ربما عكس توجهاً مغربياً يستهدف اجتذاب مزيد من المستثمرين الفرنسيين وحتى الاوروبيين الى برنامج تخصيص المصرف على اساس ان مشاريعه كانت تستهدف تمويل الشركات الصناعية وتجهيزها.

ويرغب المغرب، حسب تصريحات رسمية، في تحويل التخصيص الى اداة للاستثمار وتوسيع فرص العمل «لأن العملية ليست هدفاً مالياً صرفاً»، كما قال رئيس الحكومة المغربية عبداللطيف الفيلالي امام البرلمان نهاية العام الماضي.

ويعتبر «البنك المغربي للتنمية الاقتصادية»، الذي يعود تاسيسه الى ١٩٥٩ مصرفاً للاعمال وليس مصرفاً تجارياً وهو يحصل على مساعدات سنوية من الحكومة، ويمول مشاريع الشباب من خلال تقديم قروض ميسرة وتشجيع الشركات الموجودة على التوسع.

وحقق المصرف العام الماضي حجم اعمال بلغ نحو ١٢٠ مليون دولار. وبلغت ارباحه نحو ٧ ملايين دولار.

و«المغربي للتنمية»، هو الثاني من بين اربعة مصارف ستخصصها الحكومة قبل ١٩٩٨. وسيتم لاحقاً تخصيص «البنك الشعبي»، وهو تجمع للمصارف الجهوية. ويشكل اهم تجمع مالي في المغرب. وسيواجه تخصيصه مصاعب قانونية ومعارضة سياسية بسبب وضعه الخاص وشبه سيطرته على ودائع الصناع اليدويين والحرفيين وتحويلات العمال المهاجرين.

والمصرف الرابع المطروح للتخصيص هو «القرض العقاري والسياحي» الذي يساهم في تمويل مشاريع الاسكان والسياحة ويعود تاسيسه الى العشرينات.

وزعت أرباحاً موقتة على حملة الأسهم

"اتصالات" تعطي مساهميها سهماً منحة عن كل ٤ أسهم

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ قرر مجلس ادارة «مؤسسة الامارات للاتصالات» (اتصالات) توزيع ارباح موقتة على المساهمين عن النصف الثاني من العام الماضي بواقع ٢٥ في المئة من القيمة الاسمية للسهم (١٠٠ درهم) اضافة الى توزيع سهم منحة عن كل اربعة أسهم.

ويأتي القرار جرياً على عادة المؤسسة توزيع ارباح موقتة على المساهمين مرتين في السنة بواقع ٢٥ في المئة لكل مرة. وكان قرار توزيع اسهم المنحة مفاجئاً.

غير ان توزيع الارباح الموقتة لا يعكس الارباح الصافية لـ«اتصالات»، التي تتوقع مصادر في السوق الاماراتية ان تزيد على بليوني درهم مقابل نحو ١,٨ بليون درهم عام ١٩٩٥.

وفي ضوء التوقعات بارتفاع ارباح «اتصالات» عام ١٩٩٦ قرر مجلس الادارة في اجتماعه ليل الأحد برئاسة السيد احمد الطاير وزير المال والصناعة وزير المواصلات بالوكالة توزيع اسهم منحة على المساهمين بواقع سهم عن كل اربعة اسهم بعدما اطلع على نتائج أعمال العام الماضي.

ومعلوم ان قيمة سهم «اتصالات» في سوق الامارات في حدود ألف درهم.

وفي خطوة لتوزيع الارباح وضمان عدم حصول ارباكات في نشاط السوق، قرر مجلس الادارة وقف تسجيل الأسهم اعتباراً من الخميس المقبل وحتى الثالث من شباط (فبراير) المقبل بحيث يستأنف تسجيل الأسهم مع بدء توزيع الارباح اعتباراً من الرابع من شباط المقبل. وستدفع الأرباح الموقتة للمساهمين المسجلين في سجلات الأعضاء عند وقف تسجيل الأسهم.

ويتوقع ان تعلن «اتصالات» اجمالي ارباحها لعام ١٩٩٦ في اجتماع تعقده الجمعية العمومية للمؤسسة الشهر المقبل. وفي ضوء ذلك سيتحدد مركزها المالي في سوق الامارات في شكل دقيق.

وتعتبر «اتصالات» ثاني اكبر شركة في دول مجلس التعاون بعد شركة «سابك» السعودية وتشكل القيمة الاجمالية لاسهمها في السوق الاماراتية اكثر من ثلث قيمة كل اسهم المصارف والشركات المدرجة في السوق.

واعلنت «اتصالات» اخيراً موازنة ١٩٩٧ التي تزيد على ٣,١ بليون درهم خصص منها مبلغ ٨٢٥ مليون درهم للاشتراك في مشروع «الثريا» الخاص باطلاق قمر اصطناعي للاتصالات.

وقال علي سالم العويس المدير العام للمؤسسة: «ان مجلس الادارة اطلع امس على نتائج اعمال العام الماضي، حيث بلغ الانفاق الفعلي على مشاريع المؤسسة وخدماتها عام ١٩٩٦ نحو ٨١٣,٦ مليون درهم في حين بلغ اجمالي المبالغ الملتزم بها ١,٢٣٣ بليون درهم». واكد ان عدد الموظفين المواطنين في المؤسسة بلغ بنهاية العام الماضي ١١٠٢ موظف يشكلون ١٩,٣ في المئة من عدد العاملين.

ولفت مراقبون في سوق الأسهم الاماراتية الى أن قرار المؤسسة توزيع اسهم منحة جاء مفاجئاً للمساهمين والمتعاملين في السوق لانه خالف جميع التوقعات بعد ان ثبت سعر السهم عند ٩٦٠ درهماً في الأشهر الثلاثة الأخيرة بسبب توزيع اسهم مشابهة عام ١٩٩٥ عن اعمال ١٩٩٤.

وقال زهير الكسواني خبير الأسهم في الامارات: «ان قرار المؤسسة منح مساهميها ربع ما يملكونه من اسهم مجانية بواقع سهم واحد لكل اربعة اسهم لقي ترحيباً واسعاً وارتياحاً عاماً لدى المساهمين بسبب ما يوفره لهم من أرباح توازي ٢٥ في المئة من ممتلكاتهم في اتصالات».

واضاف ان ذلك سينعكس ايجاباً في سوق الاسهم كما يعطي تفاؤلاً بموسم ارباح جيدة عن عام ١٩٩٦ خصوصاً ان المؤسسة حافظت على توزيعاتها النقدية البالغة ٢٥ درهماً كل نصف عام ليصبح مجموع ما استلمه مساهموها ٥٠ درهماً عن نتائج اعمالها لعام ١٩٩٦.

وافاد: «ان اتصالات اثبتت ان عائد سهمها لا يقتصر على ريع السهم الذي حافظ لديها على اكثر من ٥ في المئة سنوياً بل حققت لمساهميها ايرادات أخرى في صورة اسهم منحة تعطي مردوداً عالياً لان لها قيمة سوقية توازي قيمتها المعلنة». وذكر ان المؤسسة ستقوم برسملة مبلغ ٤٦٦,٩ مليون درهم ليصبح رأس مالها الجديد ٢٣٣٤,٥ مليون درهم موزع على ٢٣,٣٤٥ مليون سهم مملوكة بنسبة ٦٠ في المئة للحكومة الاتحادية و٤٠ في المئة للمساهمين المواطنين. وتكون بذلك غطت نسبة ٧٧,٨ في المئة من راس مالها المصرح به البالغ ثلاثة بلايين درهم.

وكانت «اتصالات» وزعت في اذار (مارس) ١٩٨٣ أسهماً مجانية على مساهميها بواقع ٣٠٠ في المئة اي ثلاثة اسهم لكل سهم، ووزعت في نيسان (ابريل) ١٩٨٧ سهماً مجانياً عن كل اربعة اسهم. وتوقفت بعد ذلك لمدة ٨ اعوام لتعود في شباط ١٩٩٥ الى توزيع سهم مجاني عن كل اربعة اسهم.

وتوقع الكسواني ان يتأثر سعر سهم «اتصالات» البالغ ٩٦٠ درهماً حالياً بصورة جذرية مع توزيع اسهم المنحة، حيث سيزيد سعره من ناحية حسابية بنسبة ٢٥ في المئة وبمقدار ٢٤٠ درهماً ليصل ١٢٠٠ درهم للسهم، ومن ثم يتم تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار الأرباح الموزعة ليعود الى مستواه الحالي.

رئيس مجلس ادارة «لوكريدي فونسييه دو فرانس» جيروم ميسونييه - الى اليمين - في مكتبه امس. (رويتر)

استمرار احتجاز رئيس مجلس ادارة "لوكريدي فونسييه دو فرانس"

باريس: محكمة الاستئناف توقف اجراءات تسريح ٥٧ موظفاً في "يوباف"

□ باريس - من أرليت خوري:

■ اصدرت محكمة الامور المستعجلة في نانتير (ضاحية باريس) قراراً يقضي بوقف الاجراءات التي اتخذته ادارة «اتحاد المصارف العربية والفرنسية» (يوباف» وتقضي بخفض عدد العاملين في الاتحاد لاسباب اقتصادية.

واشارت المحكمة في قرارها الى ان الاجراءات المنصوص عليها في اطار ما سمته ادارة الاتحاد بـ «خطة تكييف العملة» وتقضي بالغاء ٥٧ وظيفة في الاتحاد غير «كافية في صيغتها المعروضة» وانها تتطلب مزيداً من التشاور مع اللجنة النقابية للعاملين في الاتحاد بهدف ادخال تحسينات اساسية عليها.

وبموجب القرار منعت المحكمة ادارة الاتحاد من تطبيق اجراءات الفصل الى حين «الانتهاء من الاجراءات القانونية الواجب اتباعها في هذا الشأن». كما حملت المحكمة الاتحاد نفقات الدعوى التي اقامتها اللجنة النقابية في هذا الشأن.

وكان العاملون في الاتحاد نفذوا في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي اضراباً شاملاً للاحتجاج على خطة تكييف العمالة باعتبارها مضرة بمصلحة الاتحاد «لا سيما بالجانب العربي الذي يعتبر المساهم الاكبر في راس ماله».

كما اكد العاملون في الاتحاد ان الغاء الوظائف لاسباب اقتصادية يتنافى وما كان اعلنه احد المسؤولين في ادارة الاتحاد في نيسان (ابريل) الماضي من ان الاخير حقق نتائج ايجابية عام ١٩٩٦.

وتقدر موازنة الاتحاد الذي انشئ عام ١٩٧٠ بمبادرة من مصرفين فرنسيين احدهما «لوكريدي ليونيه»، والمصارف المركزية في الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، بهدف تعزيز المبادلات التجارية بين فرنسا والدول العربية والمساهمة في تمويلها.

وتقدر حصة المساهمين العرب في رأس مال الاتحاد بنسبة ٥٦ في المئة في حين يملك «لوكريدي ليونيه» النسبة المتبقية من الاسهم (٤٤ في المئة).

من جهة اخرى، يواصل العاملون في مصرف «لوكريدي فونسييه دو فرانس» احتجاز رئيس مجلس ادارة المصرف جيروم ميسونييه والاعضاء السبعة في المجلس التنفيذي للمصرف منذ الجمعة الماضي احتجاجا على خطة حكومية تقضي بتصفية المصرف الذي يعود تاسيسه الى عام ١٩٥٢.

ويطلب العاملون الذين يقدر عددهم بنحو ٣٣٠٠ شخص، بسحب الخطة التي تنص على احالة جزء من نشاطات المصرف و١٥٠٠ من موظفيه الى مصرف حكومي اخر هو «لوكريدي ايموبيلييه دو فرانس».

وكان وزير الاقتصاد الفرنسي جان ارتوي اتخذ قرار التصفية بسبب الخسائر التي سجلها المصرف وما ترتبه من اعباء اقتصادية على الدولة. واشارت اوساط مطلعة الى ان ارتوي اتخذ القرار لحسم الموقف والحؤول دون تحول «لوكريدي فونسييه» الى ما وصل اليه «لوكريدي ليونيه» الذي لا يزال مستمراً في نشاطه بفضل تعويم الدولة المنتظم لرأس ماله املاً بتخصيصه بعد ان يستعيد عافيته.

ولم تسفر المفاوضات التي جرت بين ممثلي النقابة للمصرف وارتوي عن اي نتائج. وأصر ميسونييه على رفضه مقابلة اي من اعضاء اللجنة النقابية طالما هو محتجز في المقر الرئيسي للمصرف. وقال انه يتفهم مخاوف العاملين في المصرف من البطالة التي تهدد نصفهم تقريباً، لكنه لا يتفهم احتجازه خصوصاً ان هذا الاجراء يمنعه من العمل مع السلطات المعنية على ايجاد حل مناسب لاوضاع المصرف.

ارتفاع فاتورة لبنان النفطية عام ١٩٩٦

■ بيروت - رويتر - اظهرت احصاءات رسمية نشرت في بيروت امس الاثنين ان فاتورة لبنان النفطية العام الماضي بلغت ٧٦٩,١ مليون دولار بزيادة ١٣٩ مليون دولار على ما كانت عام ١٩٩٥.

وذكرت ان لبنان استورد العام الماضي ٤,٢٧١ مليون طن من مختلف المشتقات النفطية بزيادة مقدارها ١٨٨,٢٨ ألف طن على الكمية المستوردة عام ١٩٩٥.

ولاحظت الاحصاءات ان الزيادة الكبيرة في فاتورة لبنان النفطية حصلت في زيت الوقود، اذ بلغت الكمية المستوردة من هذه المادة ١,٦٢٣ مليون طن بزيادة نحو ١٩٠,٥٨ الف طن على ما كانت عام ١٩٩٥. وبلغت قيمة الزيادة ٤٧,٧٤ مليون دولار بين عام ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وجاءت مادة البنزين في المرتبة الثانية من كميات المشتقات النفطية التي استوردها لبنان العام الماضي، اذ استورد ١,٣٧ مليون طن من هذه المادة بما قيمته نحو ٢٩١ مليون دولار مقابل كمية مقدارها ١,٣٤ مليون طن عام ١٩٩٥ بقيمة نحو ٢٤١ مليون دولار.

البورصات الاوروبية تتجاهل تراجع الاسهم اليابانية وتتأثر ايجاباً باستمرار صعود "داو جونز"

■ لندن - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم في كبرى البورصات الاوروبية امس الى مستويات قياسية ومتجاهلة الهبوط الكبير في اسعار الاسهم اليابانية.

وادى تقهقر اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس الى إضعاف الين مما رفع قيمة الدولار في اسواق الشرق الاقصى الى ١١٧,٩٠ ين مسجلاً اعلى مستوياته منذ ٤٦ شهراً.

وواصل الدولار ارتفاعه في اوروبا ليصل خلال احدى مراحل التداول الى ١١٨,١٨ ين.

وفي طوكيو انخفض مؤشر «نيكاي» الرئيسي ٣,٣٧ في المئة، مما يعكس خيبة الأمل من عدم اعلان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو مبادرات اقتصادية جديدة في خطاب القاه في البرلمان.

وتراجع مؤشر «نيكاي - ٢٢٥» للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٦٠٩,٧٠ نقطة لدى الاغلاق امس، اي بنسبة ٣,٣٧ في المئة ليصل الى ١٧٤٨٠,٣٤ نقطة، وذلك بعدما هبط في وقت سابق ٨٥٠ نقطة الى ١٧٢٣٧,٢٧ نقطة.

وفقد مؤشر العقود الآجلة لشهر اذار (مارس) ٦٧٠ نقطة ليغلق عند ١٧٤٦٠ نقطة.

ومما ساعد على الانخفاض الذي شهدته السوق ايضاً ان شركة «كيوتارو المحدودة» طلبت حماية قضائية من الدائنين في ما يمثل انهياراً جديداً لاحدى شركات الكبرى في اليابان.

واقبل المستثمرون على بيع لاسهم قبيل خطاب هاشيموتو. وقال تاكاشي كاناساكي العضو المنتدب في مؤسسة «يامايتشي» للاوراق المالية انه «يستبعد ان يظهر قريباً شيء يكون له تاثير سريع على السوق».

وفي فرانكفورت اغلقت الاسهم الالمانية على مستوى قياسي جديد امس وسجل مؤشر «داكس» الرئيسي ٣٠٣٠,٦٨ نقطة.

وسجلت اسهم البنوك مكاسب في تداولات قوية، لكن المتعاملين اعربوا عن قلقهم من ان تؤدي اي زيادة جديدة في المؤشر الى حركة تصحيح وموجات من البيع لجني الارباح.

وارتفعت اسعار الاسهم في بورصة باريس ايضاً وسجلت الاسهم مستوى قياسياً عند الفتح بدعم من اداء الدولار والسندات.

وفي لندن كبرى البورصات الاوروبية، اشار متعاملون الى ان نقص العروض من الاسهم يساعد على ارتفاع الاسعار، وقالوا ان تسجيل مستوى قياسي جديد يبدو في المتناول.

وكان مؤشر «فايننشال تايمز» للاسهم البريطانية الممتازة انهى الاسبوع الماضي على مستوى قياسي هو ٤٢٠٧,٧ نقطة مرتفعاً ٥١,١ نقطة اي بنسبة ٣,٧ في المئة عنه نهاية الاسبوع السابق.

لكن على رغم صعود الاسهم البريطانية عند الفتح، الا ان المؤشر تراجع في وقت لاحق.

وكان مؤشر «داو جونز» الاميركي سجل لدى الاغلاق الجمعة الماضي مستوى قياسياً جديداً عندما ارتفع ٦٧,٧٣ نقطة ليصل الى ٦٨٣٣,١ نقطة بعد تردد انباء عن تحقيق مكاسب قوية وتبدد المخاوف المتعلقة باسعار الفائدة.

وارتفع الدولار في مقابل المارك الالماني ايضاً وسط تزايد التكهنات بخفض الفائدة الالمانية. وسجل الدولار في الاسواق الخارجية اعلى مستوياته منذ ٣١ شهراً عندما بلغ ١,٦٢٤٣ مارك وواصل الارتفاع في اوروبا الى ١,٦٣٥١ مارك.

الا ان المارك ابدى ضعفاً مقابل عملات اوروبية اخرى وسجل ادنى مستوياته منذ ٣١ شهراً مقابل الليرة الايطالية وواصل الهبوط ازاء الكرونة النروجية.

وفي نيويورك ارتفع الدولار في بداية التعاملات في السوق الاميركية امس بفارق كبير عن اقفال الجمعة الماضي وان كان اقل من المستويات المرتفعة التي بلغها في اوروبا امس ازاء المارك والين.

وقال متعاملون ان الانخفاض الحاد الجديد في الاسهم اليابانية دعم الدولار في الخارج عقب اغلاقه عند مستوى مرتفع الجمعة.

وبلغ سعر الدولار لدى الفتح في نيويورك ١,٦٢٥٥ /١/ ١,٦٢٦٥ مارك مقابل ١,٦١٧٢ /١/ ١,٦١٧٧ مارك الجمعة. الا انه كان اقل من اعلى مستوى يبلغه في اوروبا.

بدء تداول اسهم "بنك عودة" في بورصة بيروت بسعر ١٥ دولاراً

■ بيروت - رويتر - بدأ تداول اسهم «بنك عودة» اللبناني في بورصة بيروت للاوراق المالية للمرة الأولى امس الاثنين بسعر ١٥ دولاراً للسهم مع تداول عشرة آلاف سهم.

وقال مسؤول في البورصة لوكالة «رويتر» انه «تمت صفقات عدة في اسهم عودة اليوم».

ومعلوم ان «بنك عودة» هو ثاني مصرف تجاري لبناني يطرح اسهمه للتداول في بورصة بيروت. وطرح المصرف أربعة ملايين و١٥٨ الف سهم تمثل ٣٠ في المئة من اجمالي اسهمه للتداول في السوق. وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ٢٠٠٠ ليرة لبنانية (١,٢٩ دولار).

ويتيح قانون صدر العام الماضي للمصارف اللبنانية تسجيل وتداول ٣٠ في المئة من اسهمها في البورصة من دون اشتراط الحصول على موافقة مسبقة من المصرف المركزي.

وكان «البنك اللبناني للتجارة» اول مصرف يسجل اسهمه في البورصة منذ معاودتها العمل العام الماضي بعد ١٣ عاماً من توقفها بسبب الحرب الأهلية اللبنانية.

بينها "سكاب" السعودية و"الخرافي" الكويتية و"اباتشي" الاميركية

شركات عربية ودولية تنوي تنفيذ مشاريع في مصر

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ ابلغت شركات دولية عدة الى الحكومة المصرية في شأن استثمار اموال داخل البلاد بقيمة تقدر بنحو ٥.٢ بليون جنيه (١.٧ بليون دولار). وعلمت «الحياة» ان معظم نشاط تلك الشركات سيتركز في المجالات الزراعية والصناعية والتنقيب عن النفط.

ويعزو خبراء اقتصاديون هذا التطور الى ان مصر مقبلة على آفاق رحبة للتنمية الشاملة وان التسهيلات التي تقدمها الحكومة الى المستثمرين في مجالات عدة جعلت البلاد واحدة من اهم مناطق الجذب للاستثمار في العالم.

ومن اهم الشركات التي تسعى الى الاستثمار في مصر السنة الجارية في مجال الزراعة مجموعة شركات «تيمز اند عور» الاميركية و«الخرافي» الكويتية و«سكاب» السعودية و«جوهان بيرهارد» الماليزية اذ يزور القاهرة حاليا رئيس الشركة الاولى هنري كلين لاجراء محادثات مع وزير الزراعة الدكتور يوسف والي ووزير قطاع الاعمال الدكتور عاطف عبيد لاقامة مشاريع تنمية وفقا لنظام الـ BOT (البناء والتشغيل ثم نقل الملكية) خصوصا في منطقة جنوب الوادي «توشكي» ولاقامة بعض مشاريع بنية تحتية.

يذكر ان الشركة تعمل في محفظة مالية تبلغ نحو سبعة بلايين دولار سنويا ما يؤكد جدية اهتمامها بالمشاريع التي ترغب المشاركة فيها.

وسيزور رجل الاعمال الكويتي السيد ناصر الخرافي رئيس اكبر مجموعة استثمارية في الكويت القاهرة قريبا لتدشين شركة قابضة للاستثمار برأسمال ٥٠٠ مليون دولار للعمل في انشاء شركات ومشاريع استثمارية في مجالات عدة.

وكان الخرافي زار القاهرة يوم ٢٨ الشهر الماضي والتقى مسؤولين بينهم رئيس الوزراء كمال الجنزوري ووزير قطاع الاعمال الدكتور عاطف عبيد.

وفي الاطار نفسه ستساهم مجموعة «سكاب» السعودية في تدشين مشاريع عدة داخل مصر باستثمارات ١.٣ بليون جنيه (٦٨٣ بليون دولار) بينها تنمية الاراضي الزراعية في جنوب البلاد واقامة مشاريع سياحية وفندقية في البحر الاحمر وتطوير صناعات غذائية ونقل تكنولوجيا والمشاركة في استثمارات صناعة الاسمنت وانشاء محطة جديدة للحاويات في ميناء السويس.

وكان رئيس المجموعة الدكتور مسلم بن علي زار القاهرة مطلع الشهر الجاري والتقى الدكتور الجنزوري ووزير التجارة والتموين الدكتور احمد جويلي ووزير الزراعة الدكتور يوسف والي.

كما تنوي مجموعة «بيرهارد» الماليزية استثمار نحو ٢٠٠ مليون دولار في مجالات الصناعة والهندسة والسياحة ومحطات الكهرباء والطرق الجديدة بنظام الـ BOT. وابدى رئيس الشركة داتوتان كان هوك الذي زار القاهرة في ١٨ الشهر الماضي رغبته في شراء عدد كبير من اسهم الشركات المطروحة في برنامج التخصيص الذي تقوم به الحكومة.

ويذكر ان حجم استثمارات الشركة يصل الى ثلاثة بلايين دولار في ماليزيا والفليبين واندونيسيا واستراليا وبريطانيا.

وفي مجال التنقيب عن البترول تنوي شركتا «اموكو» و«اباتشي» الاميركية استثمار نحو بليون دولار، وتتفاوض الاخيرة بجدية مع الحكومة المصرية في هذا الشأن.

وكان بلانك زار القاهرة في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والتقى الرئيس مبارك والدكتور الجنزوري ووزيري النفط وقطاع الاعمال العام، واعلن نية شركته استثمار ٥٥٠ مليون دولار للتنقيب عن البترول في مصر.

الى ذلك باشرت هيئة التمويل الدولي الاجراءات لإقامة اول شركة للتاجير التمويلي في مصر.

وحسب اندريه هوفا جميان، مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في هيئة التمويل الدولي، ستوفر الشركة للبنك الدولي ان الشركة ستوفر قروضاً متوسطة وطويلة الاجل لشركات القطاع الخاص والاجنبية بغرض تاجير مصانع ومعدات راسمالية ووسائل نقل.

الى ذلك قال رئيس هيئة المساحة الجيولوجية المهندس جابر نعيم ان التفاوض مستمر مع ثلاث شركات كندية ورابعة من جنوب افريقيا للبحث عن الذهب في ١٥ موقعاً جنوب الصحراء الشرقية. ويجري حاليا تقويم موقع آخر لاكتشاف البلاتين تمهيدا للتفاوض مع احدى الشركات العالمية لاستغلاله.

Portfolio Travel
In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

تجاوز ازمة الاجراءات الاميركية ضد حصة ليبيا

"العربي للاستثمار والتجارة الخارجية" يحقق ٤٤ مليون دولار ارباحاً عام ٩٦

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ ارتفعت الارباح الصافية للمصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية (اربيفت) عام ١٩٩٦ الى ١٦٢ مليون درهم (٤٤ مليون دولار) بزيادة ١٩ مليون درهم على الارباح التي حققتها عام ١٩٩٥ وبلغت ١٤٣ مليون درهم (٣٩ مليون دولار).

وكشف المصرف، في اجتماع عقدته الجمعية العمومية في ابو ظبي اول من أمس، انه سيوزع ارباحاً على المساهمين (الامارات وليبيا والجزائر) مقدارها ٥٧ مليون درهم من اجمالي الارباح القابلة للتوزيع والبالغة ١٧٣,٣ مليون درهم.

وافاد مجلس الادارة في تقرير قدمه الى الجمعية العمومية ان صافي نشاط العمليات المصرفية ارتفع الى ٢١٧ مليون درهم مقابل ٢٠٣ ملايين درهم عام ١٩٩٥.

وبلغ مجموع الموازنة ٥,٠٦ بليون درهم (١,٤ بليون دولار) مقابل ٤,٤ بليون درهم عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ١٣ في المئة نتيجة زيادة العملاء والمصارف.

وقالت مصادر مصرفية ان المصرف تمكن من تجاوز الازمة التي واجهته في الاعوام الأخيرة نتيجة اجراءات اميركية شملت تجميد ارصدته في الولايات المتحدة الذي اعتبرته مصرفاً ليبياً.

وتمكنت دولة الامارات من اقناع الولايات المتحدة بأن المصرف المسجل لديها يحمل جنسيتها ولا تنطبق عليه العقوبات ضد ليبيا.

وكانت الامارات تنوي زيادة حصتها في رأس مال المصرف لتكون لها الحصة الاكبر فيه لتصل الى نحو ٥٥ في المئة، ثم طرح هذه الزيادة للاكتتاب بها من جانب مواطنيها. لكن يبدو ان الحكومة تخلت عن الخطة عقب زوال الضغوط التي كان يواجهها المصرف وتحقيقه نتائج جيدة العامين الماضيين.

وأعادت الجمعية العمومية انتخاب عبدالحفيظ الزليطي محافظ المصرف المركزي الليبي رئيساً لمجلس الادارة وأحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الامارات نائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات.

وتساهم دولة الامارات بنسبة ٤٢ في المئة من راس مال المصرف وكل من ليبيا والجزائر بالجزء الباقي من راس المال.

وذكر تقرير مجلس الادارة ان صافي نشاط العمليات المصرفية المختلفة للمصرف ارتفع الى ٢١٧ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٦ مقابل ٢٠٣ ملايين درهم عام ١٩٩٥ (٧ في المئة) في حين ارتفع صافي الأرباح الى ١٦٢ مليون درهم مقابل ١٤٣ مليوناً عام ١٩٩٥.

وفي اطار تعزيز مركزه المالي قرر المصرف تحويل معظم ارباحه القابلة للتوزيع الى الاحتياط وبمقدار ١٦,١٥٤ مليون درهم للاحتياط القانوني ومثلها للاحتياط الخاص و٧٠ مليون درهم للاحتياط العام ليكون اجمالي الارباح التي يوزعها على المساهمين ٥٧ مليون درهم وترحيل ارباح للسنة المقبلة قيمتها ١٤,٠٠٧ مليون درهم.

وذكر انه لمزيد من الدعم للمركز المالي تقرر تكوين مخصصات تبلغ ٥٥ مليون درهم مما ادى الى انخفاض صافي الارباح الى ١٦٢ مليون درهم.

وبلغ مجموع الموازنة العمومية ٥,٠٦٤ بليون درهم مقابل ٤,٤٨٤ مليون درهم لعام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٥٨٠ مليون درهم وبنسبة ١٣ في المئة نتيجة زيادة ودائع العملاء والمصارف التي كانت بمقدار ٣٢ مليون درهم و٤٥٤ مليون درهم لكل منهما على التوالي.

وذكر تقرير مجلس الادارة ان اجمالي ودائع المصرف العربي لدى مصرف الامارات المركزي والمصارف الأخرى بلغ ٣,٣٠٥ بليون درهم مقابل ٢,٥٨٢ بليون درهم عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٧٢٣ مليون درهم.

وأشار الى ان رصيد القروض الدولية المشتركة لعام ١٩٩٦ بلغ ٣٢٠ مليون درهم مقابل ٤٤٦ مليون درهم عام ١٩٩٥ بانخفاض قدره ١٢٦ مليون درهم وذلك بسبب سداد بعض القروض وبيع جزء من سندات القروض الدولية.

وكشف ان قروضه للدول تراجعت عام ١٩٩٦ الى ١٩٩ مليون درهم مقابل ٢٩٦ مليون درهم عام ١٩٩٥ كما تراجعت للمؤسسات المالية والمصارف الى ٨٩ مليون درهم مقابل ١٠٠ مليون درهم وتراجعت القروض للشركات الخاصة الى ٣٢ مليون درهم مقابل ٥٠ مليون درهم.

وذكر رئيس مجلس الادارة في تقريره للجمعية العمومية ان المصرف واصل خطه البياني التصاعدي للأعوام الخمسة الماضية سواء التطور الذي شمل بنود الموازنة الرئيسية او معدل الربحية مما يعكس مدى فاعلية الجهود التي تبذل للارتقاء باعمال المصرف. وقال: «ان المصرف يتطلع بعد ٢١ عاماً من انشائه الى العقد الثالث بكل ثقة بعدما تخطى الكثير من العقبات التي اعترضت سبيله في مناخ غير مؤات للانطلاق الشامل».

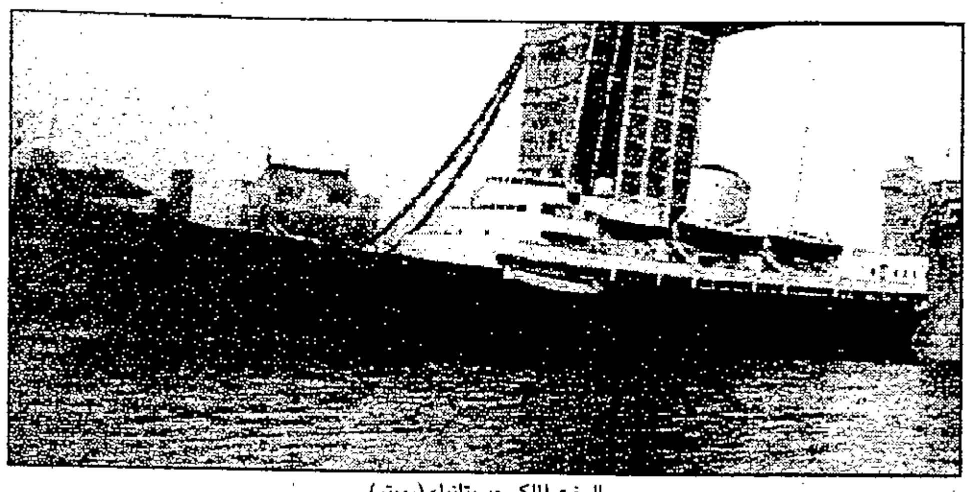

اليخت الملكي «بريتانيا». (رويتر)

٦٠ مستثمراً بريطانياً ويمنياً يلتقون على اليخت "بريتانيا" في عدن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ تنظم وزارتا التجارة في اليمن والمملكة المتحدة لقاء كبيراً لرجال الاعمال في البلدين على ظهر اليخت الملكي «بريتانيا» الذي يتوقف في عدن في ٨ شباط (فبراير) المقبل.

وأبلغ مسؤول العلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة التموين والتجارة عبدالكريم شجاع الدين «الحياة» امس ان اللقاء ينعقد تحت شعار «استثمروا في اليمن حيث تجدون شركاءكم التجاريين».

ويعتبر ثمرة لزيارة وزير التجارة البريطانية انطوني نيلسون الى صنعاء منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦. ويضم الوفد البريطاني ٢٥ من رجال الأعمال يمثلون كبرى الشركات والمصارف والمؤسسات التمويلية والاستشارية والمحاسبون القانونيون وشركات البناء والتشييد. ويضم الجانب اليمني ٣٥ من رجال الأعمال والتجار في مختلف المحافظات.

وقال شجاع الدين ان وزارات وهيئات حكومية ستشارك ايضاً باللقاء مثل وزارات المال والصناعة والنفط والتخطيط والكهرباء والمياه وهيئة المناطق الحرة وهيئة الاستثمار والجامعات و«البنك اليمني للانشاء والتعمير» ومؤسسات الحبوب والاتصالات وشركة التجارة الخارجية في عدن.

واعتبر ان اللقاء تظاهرة مشتركة للتعبير عن عمق العلاقات مع بريطانيا التي يتوقع ان تشهد تنامياً متسارعاً في السنوات المقبلة.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان الصادرات اليمنية الى الاسواق البريطانية لم تتجاوز ثلاثة في المئة سنوياً من اجمالي الواردات الى اليمن في خمس سنوات.

امتيازات

ويامل اليمن الحصول على تسهيلات وامتيازات تدعم صادراته الى المملكة المتحدة. ووفقاً لبرنامج الزيارة يصل الوفد البريطاني الى صنعاء في ٣ شباط ويعقد اجتماعات تمهيدية مع الجانب اليمني حتى وصول اليخت الملكي الى عدن في السابع من شباط.

وتتوقع دوائر اقتصادية ان يفسح اللقاء في المجال لعقد صفقات واتفاقات مشتركة للتعاون بين القطاع الخاص والغرف الصناعية والتجارية في البلدين.

وتبدي بريطانيا اهتماماً خاصاً باستعادة دورها الاقتصادي المتميز مع اليمن مستفيدة من اجواء الانفتاح في السياسة الاقتصادية اليمنية.

وتتطلع الى حصول شركاتها على حصة كبيرة من الأعمال الانشائية الأساسية في المنطقة الحرة وقطاعات النفط والتعدين والاتصالات والكهرباء.

وفي الوقت نفسه يسعى اليمن الى استقطاب الدعم الفني البريطاني في مجال تحسين الصادرات ورفع مستوى الجودة وتأهيل الكوادر المحلية. وذكر مسؤول التعاون الاقتصادي ان وزارة التموين في صدد اعداد مسودة نهائية لوثيقة مشروع دعم فني متكامل بالتعاون مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ومركز التجارة الدولي ومنظمة «اونكتاد».

اتجاهات عربية

مصر تعدل ارتفاعاً تقديراتها لاحتياطات الغاز الطبيعي

● القاهرة - رويتر - قال مسؤول في وزارة البترول المصرية أول من أمس ان مصر عدلت تقديراتها لاحتياطات الغاز الطبيعي ارتفاعاً الى ٣٠ تريليون قدم مكعبة من ٢٤ تريليون في آذار (مارس) من العام الماضي. وأضاف ان تقديرات احتياطات النفط الخام بقيت من دون تغيير عند ٣,٣ بليون برميل.

وذكر المسؤول ان اكتشافات جديدة للغاز الطبيعي رفعت تقديرات الحكومة وانه «عام ١٩٩٦ وحدحققنا ٣٠ اكتشافاً للغاز الطبيعي».

يشار الى ان معظم المكامن التي تم اكتشافها عام ١٩٩٦ في الصحراء الغربية وفي البحر المتوسط قبالة دلتا النيل كانت للغاز اكثر من النفط الخام. وبمعدلات الاستخراج الحالية التي تبلغ نحو ٨٣٢ الف برميل من النفط و١,٣ بليون قدم مكعبة من الغاز يومياً - فإن الاحتياط النفطي الحالي يستمر لنحو ١١ سنة، فيما يستمر احتياط الغاز لأكثر من ٦٠ سنة.

مصر: انخفاض الفائدة على الودائع بالجنيه بين المصارف

● القاهرة - رويتر - قال مصرفيون ان الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص انخفضت أمس الاثنين الى ما يراوح بين ١٠ و١٠ ٣/١ بالمقارنة مع ١٠ ٣/١٦ و١٠ ٥/١٦ في المئة أول من أمس.

وذكر المصرفيون ان اسعار الفائدة على ودائع اسبوع انخفضت ايضاً الى ما يراوح بين ١٠ ٣/١٦ و١٠ ٥/١٦ في المئة من ١٠ ٥/١٦ و١٠ ٧/١٦ في المئة الأحد.

وأضافوا ان بنوك القطاع العام أبقت على الحد الأدنى لسعر الاقراض على ودائع ليلة عند ١٠ ١/١ في المئة.

مصر تطرح أذونات خزينة لمدة ٩١ يوماً قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه

● القاهرة - رويتر - أعلنت الخزينة المصرية أمس الاثنين فتح باب قبول العطاءات لاذونات خزينة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه وتستحق في ٢٤ نيسان (ابريل) المقبل.

وتستحق في ٢٣ كانون الثاني أذونات خزينة أجلها ٩١ يوماً وقيمتها ٩٥٦,١٥٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذونات الخزينة في المزاد السابق ٩,٩٤ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات الى المصرف المركزي المصري حتى صباح ٢٢ كانون الثاني.

تراجع موجودات المصرف المركزي الكويتي في كانون الأول

● الكويت - رويتر - تراجعت موجودات المصرف المركزي الكويتي الى ١,١١٨ بليون دينار (٣,٧٣٩ بليون دولار) في نهاية كانون الأول (ديسمبر) من ١,١٤٧ بليون دينار الشهر السابق.

وأظهرت حسابات المصرف المنشورة في الجريدة الرسمية انخفاضاً في أدوات الدين العام والسندات المحلية في نهاية ١٩٩٦ الى ٤٣,٩ مليون دينار من ١٢٢,٩ مليون في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

وتراجع مجموع الارصدة النقدية والحسابات والسندات وشهادات الايداع واذونات الخزينة والودائع بالعملات الاجنبية الى ١,٠٢١ بليون دينار في نهاية كانون الاول من ١,٠٢٦ بليون.

وارتفع حجم النقد المصدر الى ٤١١,٥٤ مليون دينار من ٣٨٩,٣٨ مليون دينار في نهاية تشرين الثاني وارتفعت حسابات المصارف المحلية لدى المصرف المركزي الى ٦٣,٢٤ مليون دينار خلال الفترة نفسها من ٧,٣٧ مليون.

محادثات النفتا الكويتية تبدأ في ١٧ شباط في سنغافورة

● طوكيو - رويتر - قال متعاملون أمس الاثنين ان «مؤسسة البترول الكويتية» والزبائن الآسيويين الذين يشترون منها النفتا سيجرون محادثات في سنغافورة تبدأ في ١٧ شباط (فبراير) المقبل للاتفاق على عقود تصدير لمدة سنة اعتباراً من آذار (مارس).

وأضافوا انه ينتظر ان يشارك في المحادثات نحو ١٢ من بيوت الوساطة وشركات النفط والشركات التي تستخدم البتروكيماويات.

وذكر بعض المتعاملين انهم يتوقعون تحديد السعر الجديد عند مستوى أعلى من الصيغة السعرية الحالية وهي متوسط اسعار الشرق الأوسط لسنة ١٩٩٧ زائداً ٦,٥٠ دولار للطن وذلك وسط توقعات بانتعاش الطلب الاقليمي. وكانت «شركة نفط البحرين» الوطنية» حددت الشهر الماضي السعر الجديد لمبيعاتها من النفتا بعلاوة ١١ دولار فوق متوسط أسعار الشرق الأوسط بالمقارنة مع علاوة مقدارها ٦,٢٥ دولار عام ١٩٩٦.

تقلص تجارة اعادة تصدير الفضة من دبي الى الهند في كانون الأول

● دبي - رويتر - ظهرت بيانات جمارك دبي ان تجارة اعادة تصدير الفضة من دبي الى الهند تقلصت ليصل حجمها الى ٤٨,٤٦ طن في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بالمقارنة مع ٥٧,٦٣ طن في تشرين الثاني (نوفمبر).

ومعلوم ان دبي من كبار موردي الذهب والفضة الى الهند أكبر سوق للذهب في العالم وبلغ اجمالي حجم اعادة التصدير الى المملكة العربية السعودية ١,٤٥ طن في كانون الاول.

خطط طرح اسهم "شل عُمان" في البورصة تكتمل في غضون شهرين

● دبي - رويتر - اعلن تيم فورد المدير العام لشركة «شل عُمان» للتسويق المحدود أمس الاثنين ان خطط الشركة لطرح ما لا يقل عن ٤٠ في المئة من اسهمها في سوق عُمان للأوراق المالية تسير في صورة جيدة وستكتمل خلال شهرين تقريباً.

وقال فورد لوكالة «رويتر» في اتصال هاتفي من مسقط «اننا ننوي تحويل الشركة الى شركة مساهمة عامة. والتفاصيل لا تزال قيد البحث وينتظر حسمها خلال ما يراوح بين ستة وثمانية أسابيع».

وأضاف «ان طرح أسهم شركة قائمة عملية معقدة ولكننا نمضي قدماً في هذا الاتجاه. وسنطرح للبيع ما لا يقل عن ٤٠ في المئة من أسهم الشركة». ويشار الى ان شركة «شل عُمان» للتسويق مملوكة بالكامل لمجموعة «رويال داتش شل». وتبيع الشركة الوقود والزيوت من خلال أكثر من ١١٥ محطة جوية، كما تملك منشآت لاعادة تزويد الطائرات بالوقود في السلطنة.

١٧ شركة خاصة جديدة تنفذ مشاريع نفطية في مصر

■ القاهرة - «الحياة» - قال وزير النفط المصري الدكتور حمدي البنبي لـ «الحياة» انه سيتم انشاء شركات بمشاركة القطاع الخاص بهدف اقامة مشاريع نفطية جديدة مع الاستمرار في تطوير الوحدات القائمة في شركات القطاع العام سواء في معامل التكرير او البتروكيماويات.

واضاف انه تم للمرة الاولى تأسيس شركة خدمات نفطية للسلامة والبيئة يساهم فيها القطاع الخاص المصري والكندي بنسبة ٤٠ في المئة. وتقوم الشركة النظم وادارة الجودة في مجالات السلامة والصحة المهنية ومكافحة الحرائق.

وهناك اجراءات لتأسيس شركة «العامرية» لصيانة معامل التكرير والبتروكيماويات لتشغيل المعدات اللازمة لاعمال الصيانة في معامل التكرير.

كذلك تم الاتفاق على انشاء مشروع لانتاج البولي ايثيلين العالي الكثافة بمشاركة شركة «فيليبس» بطاقة ١٥٠ الف طن سنويا من طريق الايثيلين المنتج من الوحدة التي تقام حالياً بطاقة ٣٠٠ الف طن سنويا في مجمع البتروكيماويات في الاسكندرية.

كما أسست شركة الشرقية للبتروكيماويات» بمشاركة القطاع الخاص و«هيئة البترول» والمصارف المصرية، بغرض انتاج مادة البولي بروبيلين بطاقة ١٢٠ الف طن سنويا لسد حاجات الاستهلاك المحلي. وتستخدم المادة في مجالات صناعية عدة مثل السجاد والموكيت والاكياس المنسوجة ولوازم السيارات والادوات المنزلية. وقال البنبي ان ثلاث شركات اخرى ستؤسس مع القطاع الخاص لانتاج الزيوت المستخدمة في السيارات وتوزيع المشتقات النفطية وبناء محطات خدمة، علما ان هناك اربع شركات خاصة تعمل في تلك المجالات. واوضح ان هناك اتجاهاً لتأسيس شركات مصرية خاصة للبحث والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي.

"الكابلات السعودية" تنفذ توسعة بقيمة ٢١ مليون دولار

□ الرياض - من سعد الاسمري:

■ نفذت «شركة الكابلات السعودية» اخيراً توسعة كبيرة لخط جديد لانتاج كابلات الضغط العالي ٢٤٠ كيلوفولت بلغت كلفتها نحو ٨٠ مليون ريال (٢١,٣٣ مليون دولار).

ويأتي إنشاء هذا الخط في إطار برنامج التوسعة الذي تنفذه الشركة باعتباره رافداً جديداً لقدرات الشركة ومساهماً في تعزيز منتجاتها التي تتضمن سلسلة واسعة من كابلات الضغط المتوسط والمنخفض بطاقة ٤٥ الف طن في السنة كذلك كابلات هاتفية معدنية بطاقة ٥٥٠٠ طن سنوياً وكابلات الألياف البصرية بطاقة ٢٣ الف كيلومتر طولي الى جانب ٦٢ الف طن من قضبان النحاس ونحو ٢٤ الف طن من مركبات اللدائن البلاستيكية.

وتعتبر «شركة الكابلات السعودية» من الشركات الكبرى التي تنتج قضبان نحاسية وموصلات وكابلات واسلاك طاقة كهربائية متنوعة وكابلات وأسلاك تليفونية معدنية وكابلات الألياف البصرية للاتصالات المتنوعة ومركبات لدائن بلاستيكية للعزل وبكرات وطبال خشبية وموصلات تأريض للاستخدامات الكهربائية والاتصالات والمعدات الالكترونية لمحطات التوزيع لشبكات الاتصالات من الألياف البصرية التي يبلغ تمويلها الاجمالي ١,١٢ بليون ريال أي ٣٠٦ ملايين دولار. يذكر ان عدد المؤسسات المنتجة للصناعات المعدنية في السعودية يبلغ ١٥٨ شركة ومصنع يزيد اجمالي تمويلها على ٥,٥ بليون ريال أي حوالى ١,٥ بليون دولار. وكانت شركة الكابلات السعودية اعلنت زيادة في مبيعاتها بلغت ٢٢ في المئة بعدما وصلت الى ١,٩ بليون ريال (٥٠٦,٦ مليون دولار) العام الماضي في مقابل ٨٩٧,٢ مليون ريال (٣٠٣ ملايين دولار) عام ١٩٩٤.

تحتفل بمعاودة نشاطها للسنة الثانية

٢,٤ بليون دولار قيمة رسملة الشركات المدرجة في البورصة اللبنانية

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ تدخل بورصة بيروت في ٢٢ كانون الثاني (يناير) الجاري سنتها الثانية من معاودة نشاطها بعد توقف استمر ١٣ عاماً. وقبل عام بدأ التداول في الردهة باسهم ثلاث شركات هي: «الترابة اللبنانية» و«اترنيت» و«اللبنانية للاسمنت الابيض». وهي كانت مدرجة قبل توقف العمل في البورصة وكانت مستوفية الشروط التي ينص عليها نظامها الداخلي.

وتباعاً وخلال العام الاول من معاودة التداول، ادرجت اسهم جديدة لاربع شركات ومصارف هي «يونيبر سيراميك» و«سوليدير» و«البنك اللبناني للتجارة» وبنك «عودة». وتعمل مع البورصة ١٢ شركة وساطة منها ٨ شركات مالية واربعة مصارف استثمار. ويتوقع خبراء في السوق المالية تنشيط التداول في المستقبل لتوازي الحركة في بورصة بيروت حجم التداول في بورصات اقليمية.

وبلغت الرسملة البورصية قبل عام نحو ٣١٢ مليون دولار للشركات الثلاث الاولى، وتبلغ اليوم نحو ٢,٤١٣ بليون دولار، الحصة الكبيرة منها تعود الى شركة «سوليدير» التي يقدر راس مالها بنحو بليوني دولار. وهي ادرجت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦. وانعكس ادراجها ايضاً على حركة التداول التي سجلت ارتفاعاً وصل في تشرين الاول (اكتوبر)، وبحسب الجدول الصادر عن البورصة عن تطور الحجم، الى نحو ١٦,٩٠٧ مليون دولار في مقابل نحو ٨٨٣ الف دولار في ايلول. كذلك زاد حجم اسهم «سوليدير» بعد تنفيذ قسمة السهم الى عشرة اسهم واصبح عددها نحو ١٤٠,٥٠٣ مليون سهم.

واعتبر رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي في حديث الى «الحياة»، قوم فيه عمل البورصة: «انها كانت جاهزة منذ افتتاح نشاطها في ٢٢ كانون الثاني (يناير) من العام الماضي لاستقبال الوسطاء واسهم الشركات. وشكل هذا العام مرحلة انتقالية لتستكمل الشركات الوسيطة والشركات والمصارف الراغبة في ادراج اسهمها الشروط التي ينص عليها نظام البورصة».

واكد ان «البورصة جاهزة اليوم وكذلك الوسطاء والشركات». ورأى ان «السماح للمصارف بادراج اسهمها سيساعد البورصة كثيراً لأن هذا القطاع سليم جداً ولم تتطلب جهوزيته وقتاً طويلاً» مشدداً على «ضرورة ان تزيد المصارف رساميلها كون مجموعها الحالي (٧٣ مصرفاً) يبلغ نحو ١,٢ بليون دولار، وهي تحتاج الى رسملة اكبر».

وتوقع صحناوي ان «تدرج اسهم مصرفين جديدين نهاية شباط (فبراير) المقبل، اضافة الى صندوق استثمار وشركات جديدة في نهاية آذار (مارس) المقبل» ولم يكشف اسماءها مفضلاً «الانتظار حتى اتمام طلبات القبول».

وعن حركة اسهم «سوليدير» في البورصة بعد قسمة السهم الى عشرة ابتداء من السادس من كانون الثاني الجاري. قال صحناوي ان «الحركة طبيعية. والهدف من قسمة السهم زيادة حجم التداول بحيث يصبح في امكان المستثمر الصغير الشراء. يضاف الى ذلك ان غالبية الاسهم المتداولة في الاسواق العالمية تتفاوت اسعارها بين دولار وعشرة دولارات او اكثر بقليل».

واظهرت الجداول التي اعدتها بورصة بيروت عن تطور حركة التداول خلال عام من نشاطها. ان قيمة عمليات التداول بلغت نحو ٦٧,٨ مليون دولار اميركي، يضاف اليها تسجيل صفقة مباشرة خارج الردهة لسهم «سوليدير» فئة «أ» بقيمة ٧٧ مليوناً، فيكون المجموع نحو ١٤٥ مليون دولار اميركي. وتبلغ احجام العمليات بحسب الترتيب الشهري منذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ على التوالي حتى كانون الاول من العام نفسه: ٤١,٥٠٦، ٢٢٣، ٤٧٩، ١٦٩، ٢٧٦، ١٣٢، ٣٨٥، ٢٣، ٥٣١، ٣٣٣، ٧٨١، ٣٥، ٦٦٦، ٣٥، ٢٥٩، ٨٨٣، ٨٧٩، ٥٧٤، ١٦، ٩٠٧، ٩٠٣، ٢٤، ٨٠٠، ٢٤، ٣٠٧، ٥٢٤.

اما بالنسبة الى الاسهم المتداولة، فقد اظهر الجدول انها بلغت خلال عام نحو ١,٣٤٨ مليون سهم تضاف اليها ٧٦٠ الف سهم هي الكمية التي سجلت لصفقة «سوليدير» خارج الردهة.

ويلاحظ من خلال الجداول ان تطوراً ملحوظاً سجل بين ايلول وتشرين الاول تاريخ بدء التداول باسهم «سوليدير».

وفي بداية السنة الجديدة، بوشر تطبيق الاتفاق الذي وقعته بورصة بيروت مع بورصة الكويت وهيئة سوق المال في مصر في ايلول ١٩٩٦ وهو اتفاق تعاون استكمل باتفاق وقع في تشرين الاول بين هيئات الحفظ والتقاص في الدول الثلاث.

واعتبر صحناوي انه «اتفاق تعاون يشرف على تنفيذه اتحاد البورصات العربية وهو مهم كونه ينظم التداول بين الاسواق الثلاث في هذه الدول. ويساهم في اطلاع المستثمر على كل تطورات العمليات في اي من البورصات الثلاث والمعلومات عن الوسطاء والشركات من السوق في بلاده، وتصبح عملية التسليم والتسلم من خلال شركات المقاصة القائمة في هذه الدول».

وقال ان «هذا الاتفاق يشكل نواة لسوق عربية مشتركة لتتوسع دائرة الدول المنتسبة اليه لتشمل اكبر عدد من الاسواق العربية».

ولفت الى «ان حجم العمليات الحاصلة في اسبوع بعد بدء تطبيق الاتفاق بلغ نحو ١٠٨ الاف دولار لست صفقات بين لبنان ومصر والكويت». واشار الى ان «هذا الاتفاق سيساهم في انشاء شركات وساطة كبيرة تعمل على مستوى الاسواق العربية جامعة».

جو تقلا يمثل لبنان مجدداً في محكمة التحكيم الدولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ اتخذ السيد عدنان قصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت بصفته رئيساً للجنة الوطنية للتحكيم الدولي قراراً بالتمديد للمحامي جو تقلا ثلاث سنوات اخرى كممثل للبنان في محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس التي تستقطب معظم التحكيمات العربية الاوروبية.

ولا تقبل شركات تأمين التوظيف الاجنبي تأمين اي عقد تجاري او توظيفي بين اوروبا والبلاد العربية الا اذا احيل الى تحكيم غرفة التجارة الدولية دون غيرها، الأمر الذي اثار معظم غرف التجارة العربية من هذه السياسة الاوروبية لانها تشكل «اعلان حرب» على مراكز التحكيم العربية وتقضي على المنافسة بين مراكز التحكيم وتكرس قاعدة احتكار التحكيم.

وهذه هي المرة الثانية التي يعيّن عدنان القصار المحامي تقلا ممثلاً للبنان في هذه المحكمة ويأتي تجديد الولاية الآن في ظروف كانت أوساط التحكيم اللبنانية تتفاوض مع السيد قصار على مراعاة الكفاءة في حقل التحكيم وتمثيل كل المناطق اللبنانية والطوائف اللبنانية.

وكان توالى على تمثيل لبنان منذ الاربعينات المحامون: عاطف خوري، سمير صالح، ابراهيم فضل الله، جو تقلا الذي تتجدد ولايته في التمثيل منذ أواخر الثمانينات.

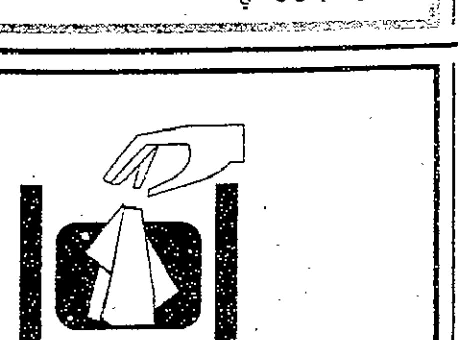

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

دبي: صناعة المعارض تؤمن ٤٠٠ مليون دولار وتستقطب مليون زائر و١٠ آلاف شركة

□ دبي - «الحياة»:

■ قال المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي وحيد عطاالله: «ان صناعة المعارض في دبي واصلت العام الماضي نمواً وحققت نجاحاً كبيراً من خلال استضافة اكثر من ٤٥ معرضاً دولياً متخصصاً». وقدر حجم صناعة المعارض في دبي بنحو ١,٥ بليون درهم (٤٠٠ مليون دولار) سنوياً، في حين قدر عدد الشركات العارضة في المركز بنحو عشرة آلاف شركة سنوياً في مقابل زوار المعارض الذين بلغ عددهم العام الماضي حوالى مليون زائر.

وقال عطاالله: «ان مركز دبي التجاري العالمي سيواصل سياسته التي اتبعها العام الماضي والخاصة بالانتقال من استضافة المعارض وتنظيمها في دبي الى تنظيم المعارض في الخارج حيث من المقرر ان ينظم في السنة الجارية بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري معرضاً متخصصاً في تجارة وصناعة دبي في العاصمة الاذربيجانية باكو، بعد ان كان نظم معرضاً مماثلاً في العاصمة الكينية نيروبي العام الماضي».

وكشف ان مشروع توسيع المركز التجاري الذي تم تدشينه العام الماضي كلف ١٨٠ مليون درهم (٥٠ مليون دولار) وان حكومة دبي تهدف من وراء اضافة توسعات جديدة في مركزها التجاري الى ابقاء الامارة مركزاً اقليمياً في الشرق الأوسط في مجال استضافة المعارض والمؤتمرات الدولية حيث ستمتلك مع انجاز تلك التوسعات اكبر مركز للمعارض والمؤتمرات في الشرق الأوسط.

ويضم مركز دبي التجاري العالمي بعد افتتاح اعمال التوسعات سبع صالات للعرض تصل مساحتها الاجمالية الى ٣٣١٧٩ متراً مربعاً مما يجعله اكبر مركز في الشرق الأوسط للمعارض. وشملت التوسعات اقامة ثلاث صالات عرض جديدة متصلة مع الصالات الأربع القائمة بحيث يمكن لدبي استضافة معارض ضخمة تستوعب اكثر من الفي شركة تحت سقف واحد، في حين ضمت الصالات الجديدة نحو مئة غرفة متاخمة لصالات العرض يمكن استخدامها للاجتماعات والندوات وكمكاتب لمنظمي المعارض ومراكز صحافية او مجالس للشخصيات المهمة.

وتم تدشين التوسعات الجديدة في صالات مركز دبي التجاري العالمي بافتتاح معرض الخليج لتقنية المعلومات الذي يشارك فيه ممثلون عن ١٠٠٠ شركة قدموا من ٣٠ دولة في المنطقة والعالم وهي تاتي بعد اشهر من افتتاح مركز دبي الدولي للمؤتمرات الذي يتسع لأكثر من ١٦٠٠ مقعد الذي جرى تزويده بتكنولوجيا صوتية وبصرية متطورة.

وتؤهل عملية انشاء الصالات الجديدة المتعددة الاستخدامات التي يمكن تحويلها الى قاعات كبرى للمؤتمرات لاستضافة اكبر المؤتمرات العالمية واهمها، وهو امر كان دبي تفتقر اليه نظراً لعدم وجود مركز ضخم للمؤتمرات الدولية في الامارة.

وقال عطاالله: «ان الهدف من التوسعات في مجمع المركز تهدف بالدرجة الأولى الى تحويل دبي الى مركز المؤتمرات الرئيسية في المنطقة بعد ان حققت الريادة في مجال استضافة وتنظيم المعارض الدولية».

واشار الى ان القاعات الجديدة صممت بطريقة مرنة تتيح استضافة المعارض والمؤتمرات وعند فتح الجدار المتحرك الفاصل بين الصالتين الثالثة والرابعة تتوافر مساحة ضخمة تصل الى ٨٢٨٠ متراً مربعاً بارتفاع عشرة امتار يمكن من خلالها استضافة مؤتمر ضخم يصل عدد المشاركين فيه الى ثمانية آلاف شخص.

وتتوقع ادارة المركز حدوث زيادة سنوية في عدد الزوار تتجاوز نسبة ٢٠ في المئة في السنوات المقبلة من العقد الجاري كما تتوقع ان تزيد معظم المعارض مساحاتها خصوصاً معارض الصحة والكومبيوتر والمفروشات بمعدل نمو يتجاوز ٣٥ في المئة.

ومن المقرر ان يستضيف مركز دبي التجاري العالمي السنة الجارية ٣٥ معرضاً متخصصاً بقاعاته السبع. وتتناول هذه المعارض مجالات التعليم والتدريب والمواد الغذائية والمعدات والصحة والرياضة والكيبلات والاقمار الاصطناعية والملابس الجاهزة والاقمشة والالعاب والدمى والمجوهرات والجمارك والنفط والغاز والالكترونيات والاعلام والاعلان والمنتجات الجمالية والكومبيتر والاثاث والامن والسلامة لى جانب البصريات وقطاع المنتزهات وعالم الخرسانة ومعدات المصارف والقوارب والمنتجات الكيماوية وتكنولوجيا المياه ومعدات البناء والشحن الجوي والهدايا والملاحة والعقارات والاستثمارات والصناعات البلاستيكية.

ونكر تقرير اصدره المركز ان قائمة معارض الشهر المقبل تضم معرضين هما معرض الخليج للاغذية والمعدات وهو معرض عالمي للاغذية وتقنية انتاجها ومعدات الفنادق وخدماتها وينظمه مركز دبي التجاري العالمي ويستمر اربعة ايام اما المعرض الآخر فهو معرض المختبر العربي (عرب لاب) وهو معرض دولي تخصص في منتجات المختبرات والمعدات الأولية والخدمات وتنظمه شركة المؤتمرات والمعارض الدولية ويستمر اربعة ايام.

ويضم آذار (مارس) في قائمته تسعة معارض ياتي في مقدمها معرض الشرق الأوسط الدولي للكيبل والاقمار الاصطناعية وهو معرض دولي للشركات العاملة في مجال انظمة الكيبل التلفزوني والبث عبر الاقمار الاصطناعية ومعدات الاتصال وينظمه مركز دبي التجاري العالمي ويستمر اربعة ايام يليه معرض الربيع التجاري الدولي وهو معرض تجاري متنوع تنظمه شركة «الفجر للاعلام والخدمات» ويستمر سبعة ايام ثم معرض تلفزيون دبي الاعلام الدولي «ميد تي في» وهو معرض مخصص لمنتجات وخدمات البث التلفزيوني ومعدات الفيديو وانتاج الافلام ومعدات الاستديوهات واجهزة ارسال البث واجهزة الاستقبال وتنظمه شركة الفجر للاعلام والخدمات ويستمر المعرض اربعة أيام.

كما تضم قائمة معارض الشهر ذاته معرض الالعاب والدمى وهو معرض مخصص للالعاب والدمى وتنظمه شركة «انفوسنتر انترناشونال»، ويستمر اربعة ايام ومعرض تقنية التغليف والطباعة وتنظمه شركة «فيرز اند اكزيبشنز المحدودة» ويستمر اربعة ايام. الى جانب معرض العروس والأم والطفل وتنظمه شركة «شانلز» ويستمر خمسة ايام ومعرض الاعلام والاعلان نتووركنغ ٩٧ وهو معرض دولي مخصص للمنتجات الاعلانية وخدماتها والخدمات الاعلامية وخدمات الطباعة والمناسبات وتنظمه شركة «ايه بي ار للاعلان والترويج» ويستمر اربعة ايام ثم معرض المانيا في الخليج وهو معرض دولي مخصص للمنتجات الالمانية وتنظمه «مؤسسة الابحاث الدولية» ويستمر اربعة ايام اضافة الى المعرض الدولي للمجوهرات وهو معرض للمجوهرات والهدايا الثمينة والساعات والحلى النفيسة وينظمه مركز دبي التجاري العالمي ويستمر خمسة ايام.

ويضم نيسان (ابريل) في قائمته سبعة معارض اولهما معرض اراتكس وهو مخصص المنتجات الفنية الدولية والاعمال اليدوية والتحف الفنية وتنظمه شركة «المطلق لادارة وتنظيم المعارض» ويستمر اربعة ايام يليه معرض الشرق الاوسط للرياضة سبورتكس وهو مخصص لمعدات الرياضية وخدماتها تنظمه شركة «انترناشونال كسبو» ويستمر اربعة أيام ثم ـعرض غلف ستاديا ٩٧ وهو ـخصص للمعدات والاثاث الاكسسوارات المتعلقة برياضيات الداخلية ومراكز لسلية والاستوديوهات وتنظمه نركة «انترناشونال اكسبو لستشارات» ويستمر المعرض اعة أيام.

كما تضم قائمة معارض نسان معرض الخليج للاستجمام ونتنزهات وهو مخصص لمجات وخدمات وتقنيات قطاع اتزهات والاستجمام وتنظمه شركة «انترناشونال اكسبو للاستثمارات» ويستمر ثلاثة أيام يله معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب وهو معرض عالمي متخصص في مجال التعليم والتدريب وتقديم الخدمات للمدارس والجامعات والكليات وتنظمه شركة «المؤتمرات والمعارض الدولية» ويستمر اربعة أيام.

ويتضمن ايضاً معرض موتيكسا تشايلد اكسبو وهو معرض تجاري دولي للهدايا والأزياء والاقمشة والملبوسات والاحذية وملبوسات الاطفال والالعاب وتنظمه «مؤسسة الابحاث الدولية» ويستمر اربعة أيام ثم معرض كوكب الشباب وهو مخصص لمنتجات وخدمات الشباب من سن ١٢ الى ٢٠ عاماً وتنظمه شركة «فيرز اند اكزيبشنز المحدودة» ويستمر ستة أيام.

وفي قائمة معارض أيار (مايو) معرضان وهما معرض سوق السفر العربي وهو معرض عالمي للسفر وصناعة السياحة وتنظمه شركة «ريد للمعارض» ويستمر اربعة أيام ومعرض انترمودال وهو معرض مخصص للمنتجات والخدمات المتعلقة بقطاع امدادات الشحن والنقل وينظمه مركز دبي التجاري العالمي وشركة «دبي راي» ويستمر اربعة أيام.

واشار التقرير الى توقف اقامة المعارض خلال الصيف واستئنافها في منتصف ايلول (سبتمبر) الذي يضم ثلاثة معارض هي معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة وهو مخصص للخدمات الصناعية والزراعية وتنظمه شركة «راي للمعارض» ويستمر اربعة أيام يليه معرض تقنيات الانابيب وهو معرض مخصص لخدمات ومنتجات وتكنولوجيا نقل الماء والغاز والنفط وتوزيعها الى ان تصل الى المستهلك النهائي وتنظمه شركة «راي للمعارض» ويستمر اربعة أيام ثم معرض بيمتكس وهو مخصص للمنتجات الكيماوية والتكنولوجيا وتنظمه شركة «انترناشونال اكسبو للاستشارات» ويستمر اربعة أيام.

وتضم قائمة معارض تشرين الأول (اكتوبر) اربعة معارض تبدأ بمعرض اندكس واراب شوب ٩٧ وهو معرض مخصص للتصميم الداخلي والمفروشات والمنتجات المتعلقة بها وتنظمه شركة «شانلز» ويستمر خمسة أيام يليه معرض الخمسة الكبار المعرض العربي لتكنولوجيا المياه ومعرض الخليج للبناء ومعرض الخليج للتبريد والتكييف ومعرض الخليج للزراعة والزراعة التجميلية ومعرض الخليج للنظافة والصيانة والمعرض العربي لمعدات البناء وتنظمه شركة «المؤتمرات والمعارض الدولية» ويستمر خمسة أيام.

ويليه معرض «جيتكس ٩٧» وهو معرض دولي لتكنولوجيا الكومبيوتر وانظمة الاتصالات والمعدات المكتبية الالكترونية وينظمه مركز دبي التجاري العالمي ويستمر خمسة أيام ثم معرض موتيكسا ابيانتي وهو معرض تجاري دولي للهدايا والازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية وتنظمه «مؤسسة الابحاث الدولية» ويستمر اربعة أيام.

وتضم قائمة معارض تشرين الثاني (نوفمبر) خمسة معارض هي معرض الخليج للجمال المخصص لمنتجات التجميل تنظمه شركة «شانلز» ويستمر خمسة أيام ثم معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات وينظمه مركز دبي التجاري العالمي ويستمر خمسة أيام يليه معرض الخريف التجاري الدولي وهو معرض مخصص للشركات الدولية ولاجنحة الوطنية التي تعرض منتجات تجارية وتنظمه «شركة الفجر للاعلام والخدمات» ويستمر خمسة أيام ثم معرض الحصان العربي وهو مخصص لمنتجات وخدمات قطاع الخيول وتنظمه شركة «الفجر للاعلام والخدمات» ويستمر خمسة أيام اضافة الى معرض سيدة ٩٧ وهو مخصص لمنتجات وخدمات الصحة والجمال والازياء الخاصة بالمراة وتنظمه شركة «شانلز» ويستمر خمسة أيام.

ويضم كانون أول (ديسمبر) ثلاثة معارض منها معرض الشرق الأوسط للكهرباء وهو معرض تجاري عالمي لخدمة قطاع توليد ونقل الكهرباء وتنظمه «مؤسسة الابحاث الدولية» ويستمر اربعة أيام.

دراسة تحذر من اهدار الثروة الحيوانية والسمكية العربية

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ حذر اتحاد الاطباء البيطريين العرب من اهدار الثروة الحيوانية والسمكية العربية بسبب استخدام وسائل انتاج اصبحت تعتبر تقليدية في قطاعي تربية الماشية وصيد السمك قياساً على التطورات التكنولوجية الكبيرة التي يشهدها العالم.

وقدر الاتحاد في دراسة حديثة الثروة الحيوانية العربية حالياً بأربعين مليون رأس من البقر واثني عشر مليون رأس من الابل، فيما تزيد اعداد الاغنام والماعز على مئة وتسعين مليون رأس.

وحضت الدراسة على اتخاذ اجراءات للحد من تفاقم مشكلة الامن الغذائي وضمان صحة القطيع والثروة السمكية وحماية البيئة من مصادر التلوث التي تضر الثروة الحيوانية.

وإشارت الى ان مصادر الثروة السمكية العربية تتمثل اساساً ب ٢٣ الف كيلومتر مربع من السواحل البحرية ونحو ٥٠٨ آلاف كيلومتر مربع من الجرف القاري العربي تعززها مساحات متناثرة من البحيرات والانهار والمجاري المائية.

وقدرت الدراسة المساحة الزراعية في العالم العربي ببليون و٣٥١ مليون هكتار. إلا انها اكدت ان قسماً كبيراً منها غير مستثمر لان نحو نصف المياه المستخدمة في الزراعة يضيع هدراً بسبب حال شبكات الري وتوزيع المياه.

كما قدرت انتاج اللحوم البيضاء في العالم العربي بـ ١,٨٥ مليون طن وانتاج البيض بـ ٨٥٠ ألف طن. إلا انها اعتبرت قطاع الثروة الحيوانية تقليدياً في الدول العربية، مما يجعل انتاجيته ضعيفة قياساً على المستويات العالمية.

وأوضحت الدراسة ان متوسط نمو الانتاج الحيواني في العالم العربي لا يتجاوز ٦ في المئة سنوياً وهي نسبة ضئيلة قياساً على النمو السكاني السريع. وشددت على ان «الغذاء اصبح سلعة استراتيجية تلعب دوراً متزايداً في تحديد اتجاهات البلدان في العالم».

واضافت ان البلدان العربية تاثرت بأزمة الغذاء العالمية في السبعينات، وهي تواجه عجزاً في تامين الغذاء مما يفترض تضافر الجهود لتطوير الانتاج الحيواني والسمكي وحماية الثروة العربية في هذا المجال.

وحضت على تطوير التعاون الاوروبي - العربي لنقل التكنولوجيا والتجارب العلمية المتطورة الى البلدان العربية في مجال الطب البيطري، وتعزيز الرقابة الصحية في جميع مراحل الانتاج الحيواني والتي تتجاوز الابعاد الصحية الى الانعكاسات الاقتصادية الايجابية على نمو الانتاج الحيواني.

واشارت الى ان الموارد الطبيعية في العالم العربي تتعرض لضغط سكاني واستثمار مكثف في آن معاً سيؤديان الى ازالة الغابات وزيادة نسبة التصحر وتدهور التربة وتلوث المياه.

وافادت الدراسة ان القطاع الزراعي يشكل احد القطاعات الرئيسية لغالبية البلدان العربية، اذ يعمل فيه ما يزيد على ٤٠ في المئة من السكان، ويؤمن اكثر من ٥٠ في المئة من الحاجات الغذائية، اضافة الى كونه يشكل مصدر المادة الأولية لغالبية الصناعات التحويلية. ومن الممكن ان تكون مساهمة هذا القطاع اكثر فعالية لو استثمرت الامكانات المتاحة، اذ ان الجزء المستثمر من المساحة القابلة للزراعة في العالم العربي لا يتجاوز ٣٢ في المئة. كما ان الجزء المستثمر من المياه المتاحة لا يتجاوز ٤٩ في المئة والاستثمار الفعلي للثروة الحيوانية والموارد السمكية على رغم ضخامتها، لا يؤمن ما يكفي لسد حاجات السكان العرب من البروتين الحيواني.

ولا تزال الفجوة الغذائية تشكل عبئاً كبيراً على الموارد العربية المالية، ولا تتناسب معدلات النمو مع زيادة السكان ولا مع حجم هذه الفجوة الكبيرة.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الرئيس الكوري يجتمع بزعماء المعارضة للبحث في قانون العمل

سيول - رويتر - قال التلفزيون الحكومي امس الاثنين ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام سيجتمع مع زعماء المعارضة لمناقشة الازمة التي اثارها قانون جديد للعمل.

وتمثل هذه الخطوة تحولاً في موقف كيم الذي رفض سابقاً مثل هذا الاجتماع.

وكان اعضاء الاتحاد الكوري لنقابات العمال عاودوا العمل امس [illegible] الاتحاد اضرابات مفتوحة. وعاد الانتاج الى حالته [illegible] الاضرابات في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) [illegible] اقرار القانون الجديد الذي يسمح للشركات بتسريح عمال [illegible] المضربين.

[illegible] قال وسطاء ان عملة كوريا الجنوبية (اليون) هبطت الى [illegible] ستة اعوام ازاء الدولار صباح امس متأثرة سلبياً [illegible] الاميركية امام الين الياباني في الاسواق العالمية.

[illegible] اليون الى ٨٤٩,٧٠ ازاء الدولار وهو ادنى مستوى له منذ آذار (مارس) [illegible].

«فيات» تتوقع انتاج ٣ ملايين سيارة بحلول السنة ٢٠٠١

روما - رويتر - نقل عن احد المديرين في شركة «فيات» [illegible] للسيارات انها تتوقع مواصلة الاستثمارات الضخمة خلال السنوات الخمس المقبلة وانتاج ثلاثة ملايين سيارة سنوياً بحلول سنة ٢٠٠١.

ونقلت صحيفة «جورنالي» عن روبرتو تستوري مدير قسم السيارات قوله ان [illegible] ١,٠ مليون سيارة تقريباً في ايطاليا والباقي في بقية [illegible] العالم.

[illegible] السنة الجارية الى مستوى ٢,٥ مليون سيارة [illegible] طرح نماذج جديدة في اوروبا وتطوير نموذج باليو في البرازيل. [illegible] احدث ما انتجته «فيات» وهي مستهدفة للاسواق خارج اوروبا.

وقال تستوري ان الشركة تنوي تخصيص ٢٠ تريليون ليرة للاستثمارات بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢. ويساوي الدولار نحو ١٥٧٠ ليرة.

انتاج المانيا من العربات يرتفع ٤ في المئة عام ١٩٩٦

فرانكفورت - رويتر - قالت رابطة صناعة السيارات (في. دي. ايه) امس ان انتاج المانيا من العربات ارتفع بنسبة ٤ في المئة ليبلغ ٤,٨٤ مليون عربة عام ١٩٩٦ ودعمته زيادة الصادرات بنسبة ٨ في المئة لتبلغ ٢,٨٤ مليون عربة.

واضافت في بيان ان انتاج السيارات زاد ايضاً ٤ في المئة الى ٤,٥٤ مليون سيارة بينما زادت صادرات السيارات ٧ في المئة لتصل الى ٢,٦٧ مليون سيارة.

كما ارتفع تسجيل العربات الجديدة وهو مؤشر للطلب المحلي ٤ في المئة الى ٣,٧٦ مليون عربة العام الماضي.

انخفاض سعر الذهب لدى اغلاق هونغ كونغ بعد مبيعات خارجية

هونغ كونغ - رويتر - انخفض سعر الذهب لدى الاغلاق في هونغ كونغ امس الاثنين بعد مبيعات من مستثمرين في الخارج.

وبعد يوم تعامل بالغ الهدوء بلغ السعر ٣٥٤,٩٠/٣٥٥,٤٠ دولار اميركي للاونصة انخفاضاً من ٣٥٥,٣٠/٣٥٥,٨٠ دولار لدى الاقفال في نيويورك الجمعة و٣٥٥,٥٠/٣٥٥,٩٠ دولار لدى الاقفال في هونغ كونغ السبت.

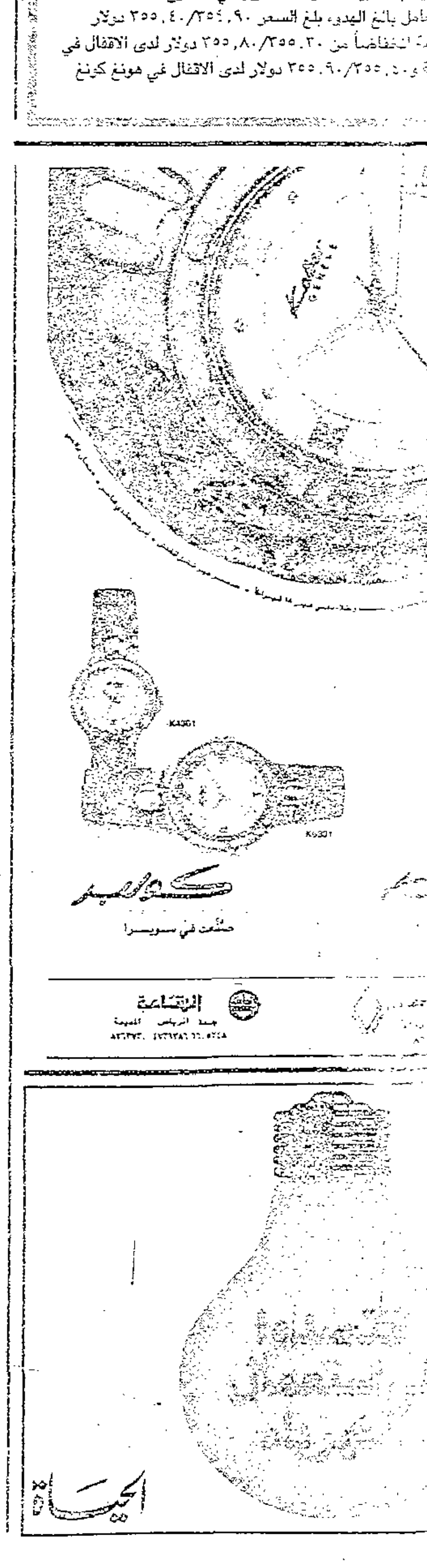

تقرير شامل عن الاقتصاد العربي (١ من ٢)

معدل النمو ٥,٩ في المئة عام ١٩٩٥ واجمالي الاستثمارات ١١٧ بليون دولار

ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

حقق الاقتصاد العربي نمواً قياسياً في عام ١٩٩٥ بلغ ٥,٩ في المئة بزيادة كبيرة عن معدل النمو في العام السابق والبالغ نحو ١,٥ في المئة.

واكد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٦ الذي صدر في ابو ظبي امس وحصلت «الحياة» على نسخة منه ان اسباب النمو الكبير تعود الى زيادة اسعار النفط في الاسواق العالمية والى النتائج الجديدة التي حققت في عدد من الدول العربية في اطار سياسات وبرامج الاصلاح الاقتصادي اضافة الى الجهود التي بذلتها الدول المصدّرة للنفط لتنويع قاعدتها الانتاجية وتقليل الاعتماد على القطاع النفطي.

وذكر التقرير الذي يعتبر اشمل تقرير عربي أعده صندوق النقد العربي بالمشاركة مع امانة جامعة الدول العربية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة الاقطار العربية المصدّرة للبترول (اوابك) ان الناتج المحلي الاجمالي لمجموع الدول العربية بالاسعار الجارية ارتفع من ٤٩٩,٣ بليون دولار في عام ١٩٩٤ الى ٥٢٨,٧ بليون دولار في عام ١٩٩٥.

واكد ان الدول العربية تمكنت من خفض اجمالي النفقات الحكومية بفضل تقييد سياساتها المالية. وقال ان الانفاق الحكومي انخفض من نحو ٢٧,٦ في المئة خلال عام ١٩٩٤ الى نحو ٢٧,١ في المئة خلال ١٩٩٥.

وارتفع الانفاق الاستثماري خلال ١٩٩٥ بمعدل ٦,٢ في المئة ليبلغ نحو ١١٧ بليون دولار اي ما نسبته ٢٢,١ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. كما سجلت حصة الصادرات من السلع والخدمات في هيكل الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي زيادة طفيفة، وزادت في الوقت نفسه حصة الواردات من السلع والخدمات، ونتيجة لذلك انحسر الفائض في فجوة الموارد من نحو ٠,٦ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٤ الى ٠,٤ في المئة عام ١٩٩٥.

وتناول التقرير التطورات الاقتصادية في العالم العربي وفق مختلف القطاعات.

الزراعة:

لا يزال قطاع الزراعة يحتل اهمية متقدمة في العديد من الدول العربية، وتبلغ مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية نحو ١٣ في المئة. وتحكم القيود التي تواجهها الدول العربية، في الموارد الطبيعية والبيئية، آفاق توسع المساحة المزروعة وينطوي استخدام المياه في الزراعة على كثير من الهدر والضياع.

وتقلصت المساحة المزروعة في الدول العربية عام ١٩٩٥ بنحو ثلاثة في المئة بسبب سوء الاحوال الجوية وانخفاض معدلات سقوط الامطار في عدد منها، الامر الذي ادى الى تقلص الانتاج الزراعي بصفة عامة بنحو ٣,٥ في المئة بصفة خاصة انخفض انتاج الحبوب بنسبة ١٠ في المئة وانتاج البقول بنسبة ٣,٩ في المئة. وبالمقابل زاد انتاج الدرنيات بنسبة ٤,٣ في المئة والفواكه بنسبة ١,٨ في المئة وقصب السكر بنسبة ٢,٧ في المئة.

واظهرت التطورات في انتاج الثروة الحيوانية في عام ١٩٩٥ تراجعاً في انتاج اللحوم البيضاء بنسبة ١,٧ في المئة والالبان بنسبة ٤,٦ في المئة نظراً لضعف التركيب الوراثي للحيوانات المحلية والى تأثر الموارد الرعوية بموجات الجفاف التي اجتاحت عدداً من الدول العربية الزراعية الرئيسية. بينما زاد انتاج البيض بنسبة ٢,٧ في المئة نظراً للتوسع في اقامة مشاريع تربية الدواجن.

وارتفع انتاج الوطن العربي من الاسماك بنسبة ثمانية في المئة في ١٩٩٥ ليبلغ ٢,٣ مليون طن، وهو لا يتجاوز ثلث الامكانات الانتاجية السمكية للبلاد العربية، مما يشير الى ضعف استغلال الثروة السمكية والى وجود فرص واسعة للاستثمار في هذا القطاع المهم بما يدعم سياسات تحقيق الامن الغذائي العربي.

وفي مجال تجارة المنتجات الزراعية ارتفع مجموع العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول العربية عام ١٩٩٤، وذلك على الرغم من ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية، التي تمثل نحو خُمس قيمة الواردات، بنسبة ١٠,٧ في المئة ونتيجة ذلك ارتفعت الكميات المستوردة من الحبوب والالبان والخضروات والفواكه واللحوم والسكر والبن والتبغ، بينما انخفضت كمية الواردات من الزيوت النباتية ولحوم الدواجن. ويذكر ان السبب الرئيسي لثبات قيمة الواردات على الرغم من تزايد الكميات المستوردة بنسبة ١٠ في المئة كان ناجماً عن انخفاض اسعار الحبوب والالبان التي تمثل وارداتها نحو نصف الواردات الغذائية العربية.

ونتيجة لهذه التطورات انخفضت قيمة الفجوة الغذائية بنسبة ٩,٥ في المئة وشمل انخفاض الحبوب والفواكه والزيوت والشحوم واللحوم البيضاء والبيض، بينما اتسعت الفجوة في الدرنيات والبقوليات والخضر والسكر واللحوم الحمراء. ويتضح من ذلك ان الدول العربية لا زالت تعاني عجزاً في كافة السلع الغذائية باستثناء الاسماك والفواكه. وبلغت قيمة العجز ٩,٥ بليون دولار في عام ١٩٩٤. ويعزى ذلك الى عدم قدرة السياسات الزراعية السائدة وطنياً واقليمياً على النهوض بالانتاج الزراعي لتمكينه من مواكبة الزيادة في الطلب الناجمة عن ارتفاع الدخل والزيادة في عدد السكان.

وسيكون لتحرير قطاع الزراعة، واعادة تأهيل وتخصيص المؤسسات التابعة له في اطار برامج وسياسات الاصلاح الاقتصادي التي تطبقها الدول العربية، اضافة الى تحرير الاسعار الزراعية وتقليص دور الدولة في الانتاج والتسويق الزراعي وتعزيز دور القطاع الخاص، مردود ايجابي على اداء القطاع الزراعي في المدى المتوسط والبعيد.

وسيصبح بإمكان الدول العربية تحقيق بعض المكاسب من جراء تحرير التجارة الزراعية الدولية وتحسين القدرة التنافسية لبعض السلع الزراعية كالخضر والفواكه في الاسواق العالمية، والتغلب على الآثار السلبية المحتملة لاتفاقات جولة اوروغواي على الدول العربية والتي تتمثل في زيادة تكلفة استيراد السلع الغذائية، وذلك عن طريق اعادة توظيف مواردها بصورة تمكنها من الاستفادة من الميزة النسبية التي تتمتع بها بعض السلع، وتركيز انشطتها الزراعية في المنتجات ذات القيمة المضافة العالية.

الصناعة:

في اعقاب معدل نمو سالب بلغ ١,١ في المئة عام ١٩٩٤ ارتفع معدل نمو القيمة المضافة لقطاع الصناعة الى ٨,٦٣ في المئة في عام ١٩٩٥ لتبلغ نحو ١٥,٧ بليون دولار، اي نحو ٣٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. ويعزى هذا النمو المرتفع الى نمو الصناعات الاستخراجية بنحو ٩,٣ في المئة والصناعات التحويلية بنحو ٧,٣ في المئة وارتفعت مساهمة الصناعة الاستخراجية من ١٨,٥ في المئة في العام السابق الى نحو ١٩,١ في المئة عام ١٩٩٥ وثبتت مساهمة الصناعة الاستخراجية عند مستواها في العام السابق البالغ ١٠,٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وتظهر تطورات القطاع الصناعي ان الصناعات التحويلية استقرت مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي منذ عام ١٩٩٠ وان الصناعات الاستخراجية تعرضت لتقلبات لاعتمادها على صادرات النفط الخام الى الاسواق العالمية وما يتبع ذلك من تذبذب في الاسعار. وهذا يعني ان مساهمة الصناعات التحويلية ترسخت في النشاط الاقتصادي لعدد كبير من الدول العربية، اذ ان صناعات النسيج والملابس والصناعات الغذائية تمثل اهم مصادر القيمة المضافة في هذا القطاع في عدد من الدول العربية مثل مصر وسورية والمغرب وتونس ولبنان.

وتواصل الدول العربية المنتجة للنفط والغاز تطوير صناعاتها البتروكيماوية حيث استمرت عمليات التخطيط والتنفيذ لمشاريع جديدة في كل من السعودية والامارات والكويت والجزائر. اما في مجال الغاز فهناك مشاريع ضخمة قيد التنفيذ في كل من قطر والجزائر والامارات واليمن لاقامة مصانع لتسييل الغاز او نقله الى مناطق الاستهلاك الرئيسية في العالم.

كما يتوقع ان تتعزز الطاقة الانتاجية لاستغلال الخامات المنجمية والمعدنية في المرحلة المقبلة عند استكمال تنفيذ مشروع خام الفوسفات في شمال السعودية بالاضافة الى المشاريع المخططة والتي قيد التنفيذ في كل من موريتانيا وسورية. وكذلك مشاريع استخراج الذهب والفضة والزنك في وسط وغرب السعودية.

وتعتبر صناعة الاسمدة من الصناعات العربية الرائدة سواء من حيث كمية الانتاج او تنوعه، وهي الصناعة الوحيدة التي تتحقق فيها معدلات عالية من الاكتفاء الذاتي. وقد مكّن ذلك الدول العربية من تصدير نحو ٢,٦ مليون طن من خامات الاسمدة وموادها الوسيطة والاسمدة النهائية خلال عام ١٩٩٤.

وفي مجال التجارة الخارجية عانى القطاع الصناعي من سياسات الاحلال محل الواردات، الا ان توجه الدول العربية اخيراً نحو تشجيع وتنمية الصادرات، ساعد على زيادة الصادرات الصناعية بحيث بلغت نحو ٢٦ بليون دولار في عام ١٩٩٣، اي ما يعادل ٢٢ في المئة من اجمالي الصادرات العربية في ذلك العام. وشكلت المنتجات النفطية ومنتجات الصناعة البتروكيماوية الجزء الاكبر من اجمالي الصادرات الصناعية العربية.

النفط والطاقة:

شهدت السوق النفطية في عام ١٩٩٥ بعض التحسن والاستقرار وكانت لها آثار متباينة على الدول المنتجة ومنها الدول العربية. وواصل الطلب العالمي على النفط ارتفاعه فبلغ ٦٩,٩ مليون برميل يومياً، اي بزيادة مقدارها ١,٤ مليون برميل يومياً عن العام السابق. الا ان اكبر المستفيدين من هذه الزيادة كانت الدول والمناطق التي تقع خارج الدول العربية بشكل عام، حيث شهدت تلك المناطق ارتفاعاً مستمراً في انتاجها خلال الاعوام الاخيرة. وينطبق ذلك بصفة خاصة على بحر الشمال، التي زادت امداداته بمليوني برميل يومياً، اي ما يعادل ٤٠ في المئة خلال الاعوام الخمسة الماضية. اما الدول العربية فقد ارتفع انتاجها بصورة طفيفة بلغت نحو ٣٠٠ الف برميل يومياً ليصل الى ١٨,٤ مليوناً. لكن اغلب الزيادة في انتاج الدول العربية توجهت لمقابلة الطلب في السوق المحلية التي تتوسع بصورة مطردة نتيجة للزيادة في عدد السكان والنمو الاقتصادي. وبلغ اجمالي استخدام الطاقة في الدول العربية ٥,٥ مليون برميل يومياً وبلغت حصة النفط فيها ٦٠ في المئة وتبلغ حصة الغاز الطبيعي ٣٨ في المئة.

وعلى رغم ان الدول العربية لم تستفد من الانتعاش في الطلب العالمي حيث بقيت صادراتها بحدود ١٦ مليون برميل يومياً خلال الاعوام الثلاثة الماضية، فانها حققت زيادة ملموسة في عائداتها النفطية نتيجة ارتفاع الاسعار في الاسواق الدولية. اذ زادت اسعار سلة خامات اوبك بمقدار ٨,٦ في المئة لتصل الى ١٦,٨٧ دولاراً للبرميل بالمقارنة مع ١٥,٥٤ دولاراً عام ٩٤، غير ان الزيادة الحقيقية في عائدات النفطية كانت متواضعة بسبب الهبوط في سعر صرف الدولار وارتفاع اسعار السلع والخدمات المستوردة.

ولا ينتظر ان تشهد الصادرات النفطية من الدول العربية زيادة ملموسة في السنوات القليلة المقبلة، اذ يقدر ان تتجاوز الزيادة مليوني برميل يومياً حتى نهاية القرن، اي بمعدل ٠,٤ برميل يومياً كل عام. ويمكن لتلك الزيادة ان تختفي كلياً في بعض الفترات، كما كان الحال عام ١٩٩٥ بسبب ارتفاع الامدادات من خارج الدول العربية، من ناحية، وسياسات الحد من الاعتماد على النفط التي تنتهجها الدول الرئيسية المستهلكة للطاقة، من ناحية اخرى.

وواصلت الدول العربية خلال عام ١٩٩٥ جهودها الاستكشافية والتطويرية وحققت العديد من اكتشافات النفط والغاز. وبلغت احتياطات الدول العربية نحو ٦٤٥ بليون برميل من النفط في عام ١٩٩٥ وهو ما يعادل ٦١,٧ في المئة من احتياطات العالم، كما بلغت احتياطاتها من الغاز ٣٢,٤ تريليون متر مكعب او ما يعادل ٢١,٥ في المئة من احتياطات العالم. اما حصتها من انتاج العالم من النفط الخام فقد بلغت ٢٧,٦ في المئة ونسبة انتاجها من الغاز الطبيعي الى اجمالي العالم بلغت ٢١ في المئة.

التطورات المالية:

واصلت الدول العربية خلال عام ١٩٩٥ جهود التصحيحية التي بدأتها منذ اعوام عدة والرامية الى تقريب الاختلالات المالية وتقليص دور الحكومة في الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص، وتوزيع الموارد بصورة اكثر كفاءة، من اجل ايجاد بيئة اقتصادية اكثر استقراراً لتحقيق النمو القابل للاستمرار. وذلك من خلال تقليص العجز المالي في الموازنة عن طريق خفض النفقات وزيادات الايرادات، وتقليل الدعم وتنفيذ برامج لاعادة هيكلة وتخصيص المؤسسات والشركات العامة بغية تخفيف الاعباء المالية على الموازنات الحكومية. وحققت الدول العربية نجاحات ملموسة في هذا المجال خلال عام ١٩٩٥.

واذ تمكنت من تقليص العجز المالي خلال عام ١٩٩٥ بما يقارب الثلث ليصل الى نحو ٢١,٤ بليون دولار اي ما يعادل ٤,٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة بنحو ٧,٦ في المئة في عام ١٩٩٤.

ومن اوضح امثلة النجاح في هذا المجال تمكن ليبيا من تحويل العجز الى فائض وموريتانيا من زيادة الفائض بدرجة ملحوظة، وتمكنت كل من السعودية والجزائر من تخفيض نسبة العجز المالي الى الناتج المحلي الاجمالي باكثر من الثلثين، كما تمكنت كل من الاردن وعُمان واليمن من تخفيض تلك النسبة الى النصف تقريباً. ونجحت كل من تونس والكويت في تخفيضها بنحو ٤٠ في المئة و٣٠ في المئة على التوالي في حين انخفضت بدرجة اقل في الامارات وقطر وسورية، بينما ارتفعت في كل من البحرين والسودان ومصر ولبنان والمغرب.

وارتفعت الايرادات خلال ١٩٩٥ بنحو سبعة في المئة عن مستواها في العام السابق، وبقيت نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي عند مستواها في العام السابق، في حين ارتفعت مساهمة الايرادات النفطية في اجمالي الايرادات بنحو نقطتين مئويتين لتبلغ نحو ٥٨ في المئة كما ارتفعت مساهمة الايرادات الضريبية بنقطتين مئويتين لتبلغ نحو ٣٠ في المئة.

اما النفقات الاجمالية للدول العربية ككل فقد انخفضت بنحو ١,١ في المئة وذلك للعام الرابع على التوالي. وانخفضت نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي من نحو ٣٨ في المئة في عام ١٩٩٤ الى ٣,٥ في المئة في عام ١٩٩٥. ويشير استمرار انخفاض النسبة الى زيادة التوجه بين الدول العربية لتشجيع القطاع الخاص وزيادة الاعتماد على آليات السوق.

واتجه عدد من الدول العربية بصورة متزايدة لتمويل العجز من خلال اصدار السندات واذونات الخزانة الموجهة نحو السوق لزيادة الاعتماد على مصادر غير تضخمية للتمويل، في حين لا يزال عدد آخر منها يعتمد بشكل اساسي على تمويل العجز من خلال الاقتراض من الجهاز المصرفي. وذلك الى جانب الاعتماد على مصادر التمويل الخارجية.

العون الانمائي العربي:

واصلت الدول العربية تقديم المساعدات الانمائية بشروط ميسرة اضافة الى المساعدات المالية والعينية التي تقدمها كمنح غير مستردة، وغطّت مظلة العون العربي مجموعة كبيرة من الدول النامية في افريقيا وآسيا. وبلغ حجم العون العربي في عام ١٩٩٤ نحو ١٣١٨ مليون دولار. ويتوقع ان يبلغ نحو ١٣٤٨ مليون دولار في عام ١٩٩٥ اي بنسبة نمو قدرها اثنين في المئة وبذلك تكون الدول العربية الرئيسية المانحة قد قدمت خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٠ و١٩٩٥ نحو ١٠٣ بلايين دولار كمساعدات انمائية، ساهمت دول الخليج فيها بنحو ٩٣ في المئة، وقدم العراق وليبيا والجزائر النسبة المتبقية.

وبمعيار نسبة المساعدات الانمائية الى الناتج القومي الاجمالي قدمت الكويت والسعودية والامارات في عام ١٩٩٤ ما نسبته اثنين و٠,٥ و٠,٣ في المئة على التوالي وبمتوسط قدره ٠,٧ في المئة وهو ما يزيد عن ضعف نسبة المساعدات المقدمة من دول لجنة مساعدات التنمية (الداك) الى ناتجها القومي.

وتسهم مجموعة صناديق ومؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية في تمويل مشاريع التنمية وبلغ المجموع التراكمي لالتزامات العمليات التمويلية لهذه المؤسسات بنهاية عام ١٩٩٥ نحو ٤٢ بليون دولار وحصلت الدول العربية على ٦١ في المئة من هذه المساعدات والدول الآسيوية على ٢٢ في المئة والدول الافريقية على ١٥ في المئة ودول اميركا اللاتينية وبعض الدول الاخرى على اثنين في المئة من مجمل هذه المساعدات. اما بالنسبة للتوزيع القطاعي لهذه العمليات فقد حازت قطاعات الطاقة، والنقل والاتصالات، والصناعة والتعدين، والزراعة والثروة الحيوانية، والمياه والمجاري على ٢٨ و١٩ و١٧ وستة في المئة على التوالي، والقطاعات الاخرى التي تشمل خدمات الصحة والتعليم وغيرها على ١٣ في المئة من مجمل قيمة هذه العمليات.

وتزداد اهمية العون المقدم من صناديق ومؤسسات التنمية العربية بسبب اعتمادها، وخاصة الاقليمية منها، على مواردها المالية الذاتية في تمويل عملياتها، واظهرت التجربة اهمية دور هذه المؤسسات في تحقيق استقرار واستمرار المساهمة في تمويل التنمية في الدول المستفيدة، كما ترتبط زيادة تأثير عمليات هذه المؤسسات بتعميق التنسيق فيما بينها وبتبادل المعلومات واجراء الدراسات وتوفير التمويل المشترك للمشاريع ذات الاولوية بما في ذلك استقطاب التمويل من المصادر الدولية المناسبة، وكذلك العمل على تحسين فاعلية العون بالتعاون مع الدول المستفيدة بالبحث عن الوسائل التي تحقق الاستخدام الاكثر كفاءة للموارد المالية وتحسين الادارة، اذ ان زيادة حجم المساعدات الانمائية دون تحقيق هذه الاهداف مع تطوير البيئة الاقتصادية قد يكون ذا مردود ضعيف.

الاقتصاد الفلسطيني:

عانى الاقتصاد الفلسطيني من جراء السياسات والاجراءات العديدة التي تعرض لها خلال اعوام الاحتلال الطويلة، سواء من خلال الاجراءات العسكرية المباشرة والاستيلاء على الموارد الاقتصادية بالقوة ووضعها تحت تصرف المستوطنين الاسرائيليين وحرمان الفلسطينيين من حرية استخدامها، او من خلال الاجراءات الادارية للرقابة والتحكم وتوجيه الانشطة الاقتصادية في الاراضي المحتلة وتحجيم وتقليص مواردها، وانعكس ذلك سلباً على مستويات الاستثمار والانتاج، وأدت تلك الممارسات الى تعميق التشوهات والاختلالات الهيكلية في البيئة الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، والابقاء على المناطق الفلسطينية كسوق محمية لصالح المنتجين الاسرائيليين.

وواصلت السلطات الفلسطينية جهودها الحثيثة خلال عام ١٩٩٥ لاستكمال بناء مؤسسات الدولة، واعطاء الاولوية لعملية الاعمار واعادة البناء وتحسين مستوى المعيشة، وتصحيح العلاقة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية، الى جانب وضع الاسس لبرنامج التنمية على المدى المتوسط والطويل. وذلك من خلال استقطاب التمويل اللازم للاستثمار من مصادر التمويل الدولية والاقليمية ومصادر العون الثنائي العربي والاجنبي وتشجيع القطاع الخاص واعطائه دوراً ريادياً في عملية التنمية.

وتشير التقديرات الاولية الى ان الاقتصاد الفلسطيني سجل في عام ١٩٩٥ معدل نمو حقيقي قدره ٣,٥ في المئة وهو يقل عن معدل الزيادة في السكان والبالغ اربعة في المئة الناجم عن الزيادة الطبيعية وعن عودة اعداد كبيرة من الفلسطينيين، وما زال هيكل الناتج المحلي الاجمالي يتسم بسيطرة قطاع متضخم للخدمات وآخر للبناء السكني يسهمان بنحو ثلثي الناتج، ويستوعبان نحو ٦٢ في المئة من اجمالي العمالة الفلسطينية العاملة في الاقتصاد المحلي للمحافظات الشمالية ومحافظة غزة، وتلعب فيه قطاعات الانتاج السلعي دوراً محدوداً متناقص الاهمية، حيث لا تتعدى مساهمة قطاعي الزراعة والصناعة ربع الناتج المحلي الاجمالي.

ويتأثر الاقتصاد الفلسطيني، بحكم اعتماده شبه المطلق على الاقتصاد الاسرائيلي، بمعدلات التضخم السائدة في اسرائيل، ولارتفاع الاسعار في الضفة والقطاع وقع اشد على السكان في ضوء صعوبة الظروف المعيشية ومحدودية التدابير المتاحة للسلطة الفلسطينية للتخفيف من وطأة التضخم. كما يعاني الاقتصاد الفلسطيني من ارتفاع معدلات البطالة التي تزيد من حدتها سياسة التضييق والخنق والاغلاق التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد العمالة الفلسطينية.

وتلعب التجارة الخارجية دوراً رئيسياً في النشاط الاقتصاد الفلسطيني، غير انها تعاني من التذبذب الكبير في معدلات نموها ومن التبعية للاقتصاد الاسرائيلي، حيث يستورد الاقتصاد الفلسطيني في المتوسط نحو ٩٠ في المئة من الواردات السلعية من اسرائيل، وتشكل الصادرات الفلسطينية الى اسرائيل اكثر من ٨٠ في المئة من اجمالي صادرات فلسطين. غير انه يؤمل ان يشهد اتجاه التصدير الى الدول العربية نمواً مماثلاً عند تنفيذ اتفاقات التعاون التجاري مع كل من الاردن ومصر، ومع تزايد فرص تصدير السلع الفلسطينية الى السعودية بعد ان اقرت الحكومة السعودية منح المنتجات الفلسطينية تسهيلات واعفاءات جمركية.

ويعاني الاقتصاد الفلسطيني من استمرار التعنت الاسرائيلي واصراره على عرقلة اية جهود لاخراج الاقتصاد الفلسطيني من سيطرته، ومن تباطؤ تدفق المساعدات الخارجية، بالاضافة الى استمرار عدم التيقن لدى المستثمرين بسبب تشدد الموقف الاسرائيلي من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، الامر الذي ادى الى تعثر خطط ومشاريع التنمية المستهدفة.

TWO CAREER OPPORTUNITIES

Multi-Divisional Company requires for its Main Office in Saudi Arabia:

FINANCE MANAGER

INTERNAL AUDIT MANAGER

Qualifications:

- University Degree in Advanced Accounting or Auditing as applicable.
- Extensive experience of Finances in companies with multiple activities.
- Excellent command of English and Arabic languages, and computer experience.
- For the Finance Manager: Ability to guide and manage accountants, consolidate accounts, issue financial reports, negotiate banking facilities.
- For the Internal Auditor: Ability to audit financial operations, issue reports and recommendations.
- Age 35 to 50.

Candidates to apply in confidence to:

Manager,
P.O.Box 9698, Dammam 31423,
Kingdom of Saudi Arabia

الوسط هذا الأسبوع

سورية ـ ايران: تحالف يهدده اختباران

بدأت معركة قانون المساجد

مصر: من يحتل المنابر؟

■ وزير الاوقاف: الائمة سواسية امام القانون وطلبت منهم عدم مهاجمة اي دين

تراجع نتانياهو فاجتاز المسار الفلسطيني «القطوع»

القدس بعد الخليل

منشورات سرية وحوادث امنية واعتقالات...

لبنان: مَن يخطف «انجازات» الحريري الاقتصادية؟

اليمن: الحوار مع المؤتمر الشعبي آخر رهانات الحزب الاشتراكي

الحرب بين العلماء بدأت ولكن من يربحها؟

ثورة الكومبيوتر الشبكي

- لماذا اعلنت فيفي عبده الحرب على الفيليبين؟
- ما سبب قرار سامي حواط الانتقام لطفولته؟
- لماذا يتهربون من يسرا؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

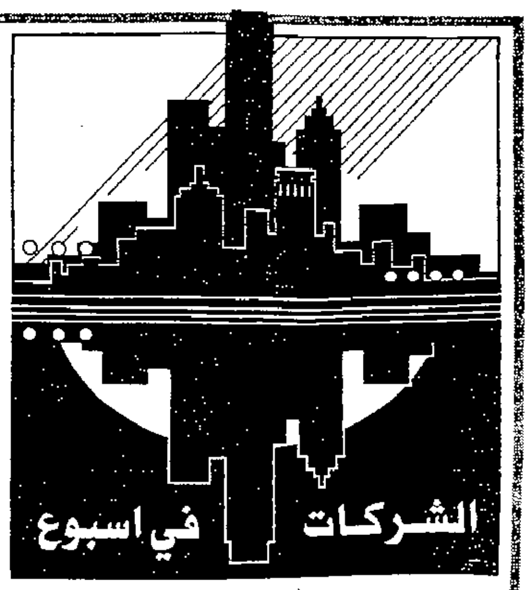

"جرجنز" تُعين "انترماركتس" لإدارة حملاتها الاعلانية في المنطقة

● اعلنت شركة «اندرو جرجنز»، الاميركية التابعة لمؤسسة «كاو» اليابانية، تعيين وكالة «انترماركتس للاعلان» لادارة حملاتها الاعلانية والترويجية في جميع دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى اليمن.

ويذكر ان «جرجنز»، الشركة المشهورة عالمياً في تصنيع «جرجنز لوشن»، تأسست عام ١٨٨٢ في سينسيناتي بولاية اوهايو الاميركية. واشترت شركة «كاو» اليابانية، احدى اكثر الشركات ابتكاراً وتطوراً في العالم، شركة «جرجنز» في ايار (مايو) ١٩٨٨ من شركة «اميريكان براندز».

وتصنع شركة «جرجنز» وتسوق تشكيلة واسعة من مستحضرات العناية بالبشرة التي تتميز بتكنولوجيا متفوقة تمنح المستهلك عناية وفوائد فريدة.

وبهذه المناسبة، هنأ السيد ديفيد هروقات، نائب رئيس شركة «جرجنز» العالمية للمبيعات الدولية، وكالة «انترماركتس للاعلان» وأشاد بخبرتها الواسعة بأسواق المنطقة كما أثنى على المستوى الراقي الذي بدا جلياً خلال تقديم مخطط الحملة الاعلانية المقبلة.

شاهد الجديد مع بنك المعلومات من "كاسيو"

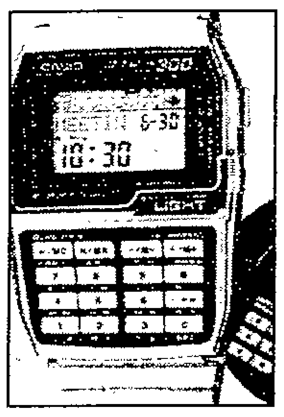

● طرحت شركة «محمود صالح أبار»، وكلاء وموزعو منتجات «كاسيو» اليابانية في السعودية، ساعة بنك المعلومات الجديدة موديل "DBC 3000" التي تعتبر احدث ما توصلت الى انتاجه شركة «كاسيو كومبيوتر» اليابانية في مجال الالكترونيات. وتتميز الساعة المدهشة بمقدرتها على تخزين حتى ٣٠٠ رقم تلفون وجدول مواعيد مع حماية للذاكرة والمعلومات المخزنة حتى عند نفاد البطارية... وتتحلى الساعة بإضاءة الكترونية خلفية مع لوحة مفاتيح مضيئة بالاضافة الى الوظائف الاخرى مثل التوقيت العالمي لـ ٢٤ مدينة، ستوب ووتش ١/١٠٠ من الثانية، آلة حاسبة ٨ ارقام ومنبه للعد التنازلي.

"جاكوار XK8" تحصل على لقب اجمل سيارة رياضية فخمة في العالم

● اعلنت سيارة «جاكوار» الرياضية الجديدة طراز "XK8" اجمل سيارة فخمة ذات مقعدين في العالم، بعد ان حازت سلسلة «جاكوار XJ» عام ١٩٩٤ على جائزة اجمل سيارة صالون فخمة في العالم. وتسلم جائزة هذه السنة مدير التصميم في «جاكوار» جوف لاوسون في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ اثناء مسابقة ميلانو الدولية التي جرت في قصر ميلانو للفنون.

ووجدت لجنة الحكم الايطالية المؤلفة من خبراء في مجال الفنون البصرية طراز XK8 «تحفة فنية، واخر عنصر من سلالة XK وفئة E القريبة. يعيد طراز XK8 التأكيد على الرغبة في الاستمرارية من حيث النوع والاسلوب اللذين اشتهرت بهما جاكوار».

تم تقديم سيارة XK8 للمرة الأولى اثناء معرض جنيفا ونيويورك العام الماضي. ويحمل اسلوب طراز XK8 علامة جاكوار الفريدة، مما يميزه فوراً عن غيره من الطرازات لدى هواة السيارات في العالم. فتذكّر الخطوط الانيقة والقوية الانسياب بتقاليد سيارات «جاكوار» الرياضية القديمة مثل طراز XK120، وفئات C وD وE، وطراز XJ220 مؤخراً.

وتتميز سيارات جاكوار بجمال تصميمها، لكن طراز XK8 الجديد لا يحلو للقلب فحسب، انما للعقل ايضاً. فصممت اجزاء XK8 لملامسة ارفع معايير الجودة، لذلك فهي تشتمل على ميزات الطاقة، والأناقة، والمتانة.

وتم تخفيض عدد اجزاء هيكل السيارة بنسبة ٣٠ في المئة بالمقارنة مع طراز XJS لجودة ومتانة اضافية من خلال بنية غير معقدة. كذلك، ان الصلابة الالتوائية مضاعفة بنسبة ٢٥ في المئة مما يضع طراز XK8 في المرتبة الأولى من حيث معايير السلامة والأناقة.

برنامج MCI ONE يسهل اجراء المكالمات الدولية

● اعلنت شركة MCI انها ستوسع خدمات برنامج MCI ONE ليشمل الاشخاص الذين يجرون مكالمات دولية. وباستعمال البرنامج الدولي من MCI ONE سيصبح بامكان المشتركين ان يدفعوا سعراً واحداً لمكالماتهم لكل بلد سواء اجروا هذه المكالمات مباشرة من منزلهم، او من اي مكان في الولايات المتحدة باستعمال بطاقة MCI، أو اذا اتصل بهم احد من ذلك البلد على حسابهم (COLLECT) باستعمال رقم خاص للربط مع MCI.

ومع البرنامج الدولي من MCI ONE سيكون هذا السعر المخفض الواحد، سواء اتصل الشخص بالوطن من منزله او باستعمال بطاقة MCI، او اذا اتصل معه الأهل والإحباب من الوطن على حسابه باستعمال الرقم الخاص بـ MCI سيكون هذا السعر متوافراً في اي وقت من اليوم وفي اي يوم من الاسبوع.

وقال السيد ضرار حكيم مدير قسم التسويق للجالية العربية: «اننا نصغي لمتطلبات المشتركين معنا ونحاول باستمرار تحسين برامجنا لكي تلائم احتياجاتهم، ان برنامج MCI ONE يعني ان للمشتركين الحرية في اختيار الطريقة الملائمة لهم للاتصال مع الأهل والاحباب، من دون الحاجة الى انتظار ساعات معينة للتوفير او الى التفكير بالسعر الذي سيترتب عليهم».

وتكون اسعار الشركات الاخرى للمكالمات التي يجريها المشتركون من خارج المنزل وأسعار المكالمات الدولية الـ COLLECT التي يستلمونها عادة مختلفة عن الاسعار التي يدفعونها للمكالمات من منازلهم. اما الآن وبفضل برنامج MCI ONE سيستطيع المشتركون ان يتصلوا بالوطن من اي مكان في الولايات المتحدة - سواء من المكتب او من السوق او من منزل احد الاصدقاء - او ان يستلموا مكالمات COLLECT من الوطن وسيكون السعر نفسه كما لو انهم اجروا المكالمة من منزلهم.

وأوضح السيد حكيم ان برنامج MCI ONE يعطي المشتركين وأهلهم في الوطن الحرية وراحة البال. اذ لم يعد هناك داع لأن يشغلوا بالهم بالوقت الذي يجب ان يجروا فيه المكالمة او المكان الذي يجب ان يجروا منه المكالمة.

"تاغ هوير" تطرح ساعاتها الجديدة "٢٠٠٠" في السعودية

■ طرحت «تاغ هوير» الشركة السويسرية الرائدة في مجال صناعة الساعات الرياضية الراقية، مجموعة ساعاتها الجديدة «٢٠٠٠» في اسواق المملكة العربية السعودية، في الحفل الكبير الذي أقيم في «قصر باجسير للساعات والمجوهرات» بحضور متسابق السيارات العالمي ديفيد كولتهارد، الذي قدم خصيصاً الى المملكة لهذا الغرض، ترافقه سيارته «فورمولا ١» «مرسيدس ماكلارين».

وقال جورج كيرن، مدير التسويق الاقليمي في شركة «تاغ هوير»: طرحت مجموعة ساعات «تاغ هوير ٢٠٠٠» الاصلية للمرة الأولى عام ١٩٨٢. ان مظهرها المتميز اضحى الرمز الذي يُميز اسلوب ساعات «تاغ هوير» الراقية، واصبحت الساعة تشكل فئة قائمة بذاتها. لقد واصلنا ابحاثنا لاعادة طرح هذه التحفة الفريدة بشكل يجعلها اكثر ملاءمة لعصرنا هذا من ناحية الاسلوب والأداء.

ويُذكر ان اداء «تاغ هوير» في المنطقة كان متميزاً للغاية في الآونة الاخيرة. وشهدت مبيعات الشركة في منطقة الشرق الأوسط عام ١٩٩٦ اكبر نمو لها على مستوى العالم. كما شهدت مبيعات الشركة في المملكة بشكل خاص نمواً بنسبة ٧٦ في المئة مقارنة مع مبيعاتها عام ١٩٩٥.

بنك فلسطين الدولي

● تم اخيراً تأسيس «بنك فلسطين الدولي» في رام الله (فلسطين) كشركة مساهمة عامة فلسطينية برأس مال ١٤ مليون دينار اردني.

وقال السيد عصام عبدالسلام ابو عيسى رئيس اللجنة التأسيسية للمصرف: «ان الدراسات والابحاث المكثفة اظهرت ان المناخ الاستثماري في القطاعات المصرفية والمالية في فلسطين اصبحت الآن مهيأة لاستيعاب حركة التطوير والتحديث الشامل في مختلف اشكال الخدمات المصرفية المتنوعة، لذلك جاء قيام «بنك فلسطين الدولي» ليساهم في تطوير الاقتصاد الفلسطيني كما يحقق عائداً وربحية عالية لمساهميه باعتباره مصرفاً رائداً ومتميزاً بصيغته الوطنية وعمقه العربي وأبعاده الدولية».

وأضاف «ان عقد تأسيس المصرف نص على مقره وطبيعة عمله وأهدافه الرئيسية وخططه المعتمدة والخدمات التي يقدمها وعملائه وفروعه ومكاتب تمثيلية وأنظمته التكنولوجية وسياسته العامة كما نص النظام الداخلي المتعلق برأس المال والمساهمين ومستوياتهم وملكية الاسهم وحركة تداولها وانتقالها، ودواعي رهنها وحجزها ومصادرتها وبيعها، والقروض وشروطها... ونص النظام الداخلي ايضاً على شكل وطريقة ادارة المصرف باعتباره شركة مساهمة عامة محدودة... وعلى الهيئات العامة التأسيسية والعادية وغير العادية المكونة للبنك والقواعد التي تحكم هذه الهيئات... وتناول عقد التأسيس نظام الأرباح والخسائر وفسخ البنك وتصفيته والمحافظة على اسراره والعقوبات الواردة في حق المخالفات المالية والادارية فيه».

نظم عقد تأسيس المصرف ونظامه الداخلي مكتب المحامي نضال امير طه في رام الله وتم ذلك وسط ابتهاج كبير بهذه المناسبة التاريخية المهمة في الأراضية الفلسطينية.

الخطوط الجوية الفرنسية تعزز وجودها في الشرق الأوسط

● تشهد الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) نمواً كبيراً ويعزى ذلك الى الخدمات المتميزة التي تقوم بها تحت ادارة واشراف الرئيس المدير الاداري كريستيان بلان. وتهدف الخطوط الجوية الفرنسية الى زيادة نسبة المسافرين عبر خطوطها من الشرق الأوسط واليه هذا الشتاء وذلك من خلال الاعلان عن اسعار التذاكر الجديدة المنافسة والبرامج الخاصة بالعطلات وجداول الرحلات اضافة الى الخدمات المعززة.

وأعلن فرانك تيبو المدير العام لشبه الجزيرة العربية وجيبوتي اسعاراً خاصة لتذاكر الدرجة السياحية (ذهاب وعودة)، حيث يمكن السفر الى لندن مانشستر وبرمنغهام مقابل ٢٦٠٠ ريال فقط من المملكة العربية السعودية واليها وتسري الاسعار حتى ٣١ آذار (مارس) ١٩٩٧. اما اسعار الرحلات الى باريس فهي اسعار جذابة كما يمكن للمسافر الاستفادة من التسهيلات الممنوحة له حيث يمكنه التوجه الى اي مكان آخر في فرنسا.

وتبدأ اسعار التذاكر الى الدول الاوروبية الاخرى من ٢٩٠٠ ريال الى سويسرا وألمانيا وبلجيكا وهولندا، وايطاليا والنمسا، ويبلغ سعرها ٣١٠٠ ريال الى اسكندنافيا واسبانيا والبرتغال ودول أوروبا الشرقية وشمال افريقيا.

ويمكن للمسافرين على متن «الخطوط الجوية الفرنسية» عبر مطار شارل ديغول - الوصول الى أي وجهة في العالم (لا يقل عددها عن ٢٠١ وجهة) خصوصاً ان جدول رحلات وأسعار تذاكر الخطوط الفرنسية لا تضاهى. واستخدام مطار شارل ديغول كنقطة انطلاق العديد من الوجهات يعني سهولة لا تضاهى في التنقل وفترة انتظار اقل لمسافري الشرق الأوسط عند توجههم الى اميركا الشمالية، اميركا الجنوبية، افريقيا والوجهات الأوروبية الاخرى.

"متاجر وطني" الكبرى

● تم في ٩٦/١٢/١١ افتتاح مهرجان المأكولات الاميركية في «متاجر وطني» الكبرى بحضور حشد كبير من الشخصيات التي مثلت القنصلية الاميركية والشركات السعودية المستوردة للمنتجات الاميركية وأعضاء ادارة

«شركة وطني» التجارية.

والجدير بالذكر ان «متاجر وطني» الكبرى هي اكبر متاجر جدة اطلاقاً ويزورها اكثر من ألفي مستهلك يومياً لأنها تلتزم منذ افتتاحها لثلاثة اشهر خلت، شعار الجودة والتوفير في المنتجات الوطنية والعالمية التي توفرها لعملائها.

"طيران الامارات" تهيمن على جوائز "إكزيكيوتف ترافل"

● فازت «طيران الامارات»، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، بعشر جوائز جديدة اصبح معها عدد الجوائز التي حصلت عليها منذ تأسيسها عام ١٩٨٥ حتى اليوم ١١٥ جائزة.

وكعادتها كل عام، اقامت مجلة سفريات الاعمال البريطانية «اكزيكيوتف ترافل» حفلها السنوي لتوزيع هذه الجوائز التي تعد اهم تكريم لقطاع السفر، وأصدق مرجع لتصنيف شركات الطيران وأفضلها.

وأقيم الاحتفال في فندق «دورشستر» الراقي في لندن حيث اعلنت نتائج الاستفتاء السنوي الذي تقيمه المجلة البريطانية بين ٤٨ الفاً من قرائها على افضل خمس شركات طيران عن كل فئة.

حضر الحفل المدير العام للمجموعة موريس فلاناجان والمدير العام لطيران الامارات في المملكة المتحدة محمد قاسم العلي، ولوري باريمان، مدير شمال المملكة المتحدة، وكيث بوتسون مدير مبيعات الجنوب وتسلموا الجوائز من ريتشارد ثورن، نائب رئيس او اي جي وإيرلاين بزنس.

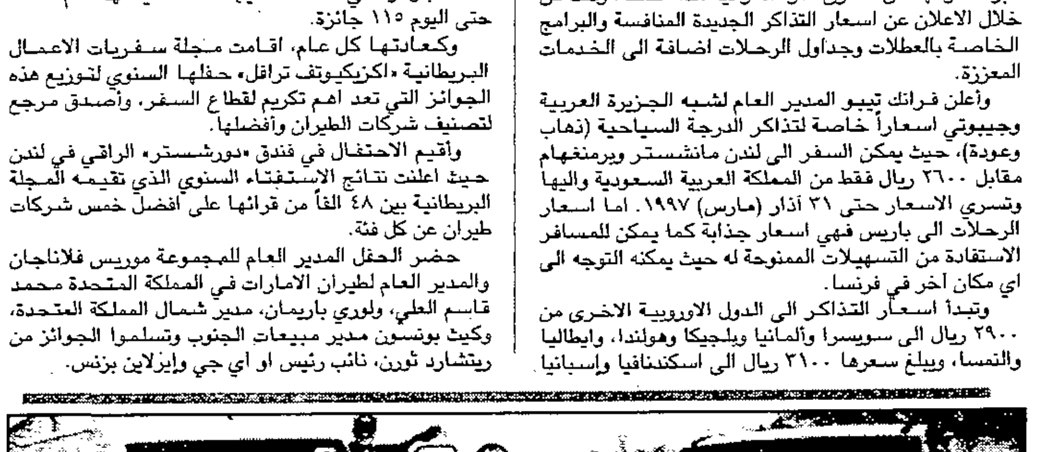

"فيديكس" تزيح الستار عن زي جديد لموظفي الشركة في الشرق الأوسط

■ ازاحت شركة «فيديكس اكسبرس» (فيديكس) الستار عن زي جديد اكثر عملية لجميع موظفي توصيل واستلام الطرود وموظفي العمليات الأرضية في الشركة ووكلاء مركز الخدمة العالمية في منطقة الشرق الأوسط، وذلك كجزء من برنامج تطبقه الشركة حول العالم.

وطرحت الشركة الزي الجديد خلال حفل عرض ازياء اقيم خصيصاً لجمهور من المدعوين في نادي خور دبي للغولف في ٦ كانون الثاني (يناير). واشترك موظفو «فيديكس» في عرض الازياء الذي تضمن ايضاً طرح المجموعة الأولى من سيارات توصيل الشحنات من طراز «مرسيدس بنز» التي ستستخدمها «فيديكس» في منطقة الشرق الأوسط.

ويوفر زي «فيديكس» الجديد، الذي صممه استشاري الأزياء ستان هيرمان، لموظفي «فيديكس» التنوع في مظهرهم اليومي من خلال زي كلاسيكي وعملي لموقع العمل. كما يوفر الزي الجديد المزيد من الراحة ومن مزايا السلامة الجديدة، بما في ذلك ملابس خارجية تتميز بنسبة عالية من الانعكاس تصل الى ٨٠ في المئة.

وقال حمدي عثمان، مدير العمليات في «فيديكس» لمنطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية «اجرت فيديكس مسوحات مكثفة بين الموظفين والمجموعات المعنية حول العالم لتحديد كيفية مساهمة الزي الجديد في الايفاء باحتياجاتهم بشكل افضل. ونحن فخورون بوجه خاص بالزي الجديد لانه نتج عن جهد جماعي حقيقي».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان رمضان الثاني	١٩٩٧/١/٣١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض اليمن الاول للالكترونيات الاستهلاكية «سوبر لايف ٩٦»	١٩٩٧/١/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٣٧١٠٣١
معرض الكويت الدولي للأزياء	١٩٩٧/٢/٧-١/٢٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج لصناعة الاسماك «اغروفيش»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لحماية البيئة «غلف انفيرو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج للموارد المائية واستخدامها «غلف اكوا اكسبو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لموارد الطاقة البديلة «اي - اي»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للبيت الحديث	١٩٩٧/٢/٢٨-١٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج للاغذية والمعدات	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
معرض المختبر العربي ٩٧	١٩٩٧/٢/٢٧-٢٤	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
الحلقة: التمويل التعاقدي لمشاريع البنية التحتية	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض جوية للتصميم البريطاني	١٩٩٧/٢/٢٨-٢٤	البحرين	المنامة - ٥٣٣٥٣٢
معرض اوبتيكا	١٩٩٧/٣/٤-١	ابوظبي	ابوظبي - ٣٥٢٥٢٥ - ٢
معرض الكمبيوتر السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض تقنية المكاتب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٣	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض انفو ٩٧	١٩٩٧/٣/٧-٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيل والكبار الصناعية	١٩٩٧/٣/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٧/٣/١١-٥	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	١٩٩٧/٣/١٤-٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المخاطر والتأمين في عقود الانشاءات	١٩٩٧/٣/٩-٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي للصيد في ديرة	١٩٩٧/٣/١٢-٩	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/٣/١٢-٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض اسبوع المرور الخليجي	١٩٩٧/٣/١٤-٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المطالبات والدعاوي وكيفية تسويتها وتجنبها	١٩٩٧/٣/١٢-١٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الزهور	١٩٩٧/٣/١٤-١٠	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والديكور الداخلي «فاين ٩٧»	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «ليف ستايل ميل إجمنت» للكماليات المنزلية	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: اعادة تنظيم وتخطيط المرافق	١٩٩٧/٣/١٦-١٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الكويت الدولي للتراث	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٩٩٧/٣/١٩-١٦	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٦٦١٢ - ٢
معرض الالعاب والتسلي	١٩٩٧/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
معرض العروس والام والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٩٩٧/٣/٢٢-١٧	صنعاء	صنعاء - ٣٧١٠٣١
الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق	١٩٩٧/٣/١٩-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ومؤتمر الماكينات والغزل والنسيج «ايتشه ٣»	١٩٩٧/٣/٢٣-٢٠	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٦٦١٩
الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS	١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المتكولات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ»	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٣ - ٤
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٥٢٢٧٧٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٧	القاهرة	القاهرة - ٣٤٦٠٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم الامن للكمبيوتر والمعلومات والاتصالات	١٩٩٧/٤/٢-١	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض أرتكس	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	دبي - ٣١٣٢٢٢ - ٤
معرض موداتكس ٩٧ للأزياء والمطبوعات والاقمشة	١٩٩٧/٤/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٧	١٩٩٧/٤/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئه السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكتروتيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض مطبخ ستايل ٩٧	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض كوكب الشيلي	١٩٩٧/٤/٢٢-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض ايدف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض المطارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٠٤

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال (١)	سعر الإقفال السابق	التغير (+/-)
البنوك	بنك الإئتمان الدولي - مصر	٧٠١	٤٦٨,٠٠	٤٨٠,٠٠	٤٧٥,٠٠	٤٦٨,٠٠	٧,٠٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١١١	٧٥٠,٠٠	٧٦٥,٠٠	٧٦٥,٠٠	٧٥٠,٠٠	١٥,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	١١.٧٧٦	١٧,٥٠	١٨,٦٠	١٨,٦٠	١٨,٠٠	٠,٦٠
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤.٤٤٤	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك مصر الدولي	١.١٤٨	٥٠٠,٠١	٥١٥,٠٠	٥٠٥,٠١	٥٠٣,٥٥	١,٤٦
	البنك الوطني المصري	٦.٥٢٠	٤٦,٠٠	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	٤٧,٠٠	١,٠٠
	بنك المهندس	٦٩٠	٢٧,٢٥	٢٧,٤٠	٢٧,٢٥	٢٧,٤٠	٠,١٥-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٩٥,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٦.١٠٥	٦٤,١٠	٧٠,٥٠	٧٠,٠٠	٦٤,١٠	٥,٩٠
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٢.١٩٠	١٣٧,٠٠	١٤٥,٠٠	١٣٨,٥٠	١٣٨,٠٠	٠,٥٠
	الاهرام للمشروبات	٤٧٥	٦٧,٠٠	٦٩,٠٠	٦٨,٠٠	٦٩,٠٠	١,٠٠-
	مطاحن مصر الوسطى	٥.٥٥٠	٥١,٨٥	٥٤,٢٥	٥٤,٢٥	٥١,٩٩	٢,٢٦
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٢.٤٤٥	٨٢,٠٠	٨٣,٦٠	٨٣,٠٠	٨٢,٠٠	١,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١١.٩٨٥	٩٢,٠٠	٩٨,٠٠	٩٧,٤٠	٩٢,٠٠	٥,٤٠
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٦.٠٠٠	٤٣,٠٠	٤٦,٥٠	٤٦,٥٠	٤٣,٠٠	٣,٥٠
	العامة للصوامع والتخزين	١١١٢٠	٥٩,٥٠	٦٥,٨٥	٦٥,٤٠	٥٩,٩٠	٥,٥٠
	مطاحن مصر العليا	١٤٣٤٥	٧٦,٠٠	٨٠,٠٠	٧٩,٠٠	٧٦,٥٠	٢,٥٠
	مصر للزيوت والصابون	٦٥٠	٢٦,٥٠	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠	٢٧,٦٠	٠,١٠-
	الزيوت المستخلصة	٢٠٥	٣٢,٠٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	٠,٠٠
ادوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	١٥٢.٠٠٠	١٧٥,٠٠	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	١٧٥,٠٠	٥,٠٠
	فايزر مصر	١.١٠٠	١٩,٠٠	١٩,٢٥	١٩,٠٠	١٩,٠٠	٠,٠٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٠٦٥	١٨,٢٥	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٨,٠٠	١,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٠٢٧٠	٢٢,٤٠	٢٣,٢٠	٢٢,٦٠	٢٢,٢٠	٠,٤٠
	العربية للادوية	٩١٢	٣٩,٠٠	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٠,٠٠
	النيل للادوية	٧.٥٣١	٤٨,٧٥	٤٩,٢٠	٤٨,٨٠	٤٨,٧٥	٠,٠٥
	الإسكندرية للادوية	٤٧٦	٧٩,٢٥	٧٩,٢٥	٧٩,٠٠	٧٩,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	٧٩	٦٣,٠٠	٦٤,٣٠	٦٤,٠٠	٦٣,٠٠	١,٠٠
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	٨٥٠	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	٤٠,٠٠	١,٠٠-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	٤.٣٦٠	٧٧,٧٥	٨٠,٠٥	٨٠,٠٠	٧٧,٥٥	٢,٤٥
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٤٥,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات	١.٠٠٠	٦٩,٩٩	٦٩,٩٩	٦٩,٩٩	٧٢,٠٠	٢,٠١-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٣٨	١٨,٢٥	٢٠,٠٠	١٩,٠٠	١٨,٥٠	٠,٥٠
	الشرقية إيسترن كومباني	٤.٤٠٠	٥٨,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٥٩,٠٠	١,٠٠
	الإسكندرية للحديد والصلب	٤٢٢	١٦٧,٠٠	١٧٠,١٠	١٦٧,٥٠	١٦٧,٥٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٤٥٥	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,٤٠	٤,٢٠	٠,٢٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٩٤٤	٦,٩٠	٧,٠٠	٧,٠٠	٧,٠٠	٠,٠٠
	الكابلات الكهربائية المصرية	١.٥٧٩	١٢٢,١٧	١٢٨,٠٠	١٢٧,٠٠	١٢٨,٦٠	١,٦٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٨.٧٥٥	٣٠,٠٠	٣١,٠٠	٣٠,٥٠	٣٠,٥٠	٠,٠٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٥.٩٢٥	٢٣,٢٥	٢٤,٠٠	٢٣,٧٥	٢٣,٢٥	٠,٥٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢.٨٠٨	٢٧,٨٥	٢٨,٩٠	٢٨,٦٠	٢٩,٠٠	٠,٤٠-
	التعمير والمساكن الشعبية	٦.٣٢٥	٢٦,٢٥	٢٦,٧٥	٢٦,٧٥	٢٦,٥٠	٠,٢٥
	الشمس للإسكان والتعمير	٧.٨٩٦	١٩,١٥	٢٠,٠٥	١٩,٩٩	١٩,٤٠	٠,٥٩
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٧٩٦٠	٤١٥,٠٠	٤٢٦,٠٠	٤١٧,٠٠	٤١٥,٠٠	٢,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٦٢٠	٥١٤,٠٠	٥٤٩,٠٠	٥٤٩,٠٠	٥١٢,٠٠	٣٧,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤.٧٠٥	٢٦,٦٠	٢٦,٧٠	٢٦,٦٠	٢٨,٠٠	١,٤٠-
إسمنت	القومية للاسمنت	٢.١٨٧	٢٨,٥٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢٨,٧٥	١,٢٥
	السويس للاسمنت	٢٨.١٨١	٦٥,٠٠	٦٨,٠٠	٦٦,١٥	٦٥,٠٠	١,١٥
	اسمنت بورتلاند حلوان	٧٦.٨٠٠	٦٩,٠١	٧٠,٠١	٧٠,٠٠	٦٩,٧٥	٠,٢٥
	اسمنت العامرية	١٤٢.٦٤٩	٧٠,٥٠	٧٢,٥٩	٧١,٠٠	٧٠,٩٩	٠,٠١
	اسمنت طرة المصرية	٤٣.٦٠٠	٨٧,٠٠	٨٩,٠٠	٨٨,٥٠	٨٦,٠٠	٢,٥٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	١.٩٠٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٦٠	٠,١٠-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٠٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣.٠٥٥	٨٥,٠٠	٩٠,٠٠	٨٧,٥٠	٨٧,٦٥	٠,١٥-

عمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨١٠	-
	ريسوت للاسمنت	٥٠٠	٣,١٨٠	٣,١٨٠	٣,١٨٠	٣,٢٣٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣١٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	أعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	-	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٣٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	-	-	-	-	٢,٥٥٠	-
	البنك الوطني العماني	٣٩.٥٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٥٠	٠,٠٥٠-
	بنك عمان والبحرين والكويت	٢٥.١٠٠	٢,١٢٠	٢,١٦٠	٢,١٢٠	٢,١٧٠	٠,٠٥٠-
	بنك عمان الدولي	٨٧.٨٠٠	٣,٨٤٠	٤,٠٠٠	٣,٨٤٠	٤,٠٠٠	٠,١٦٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٤.٩٨٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٠,٠٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٦١.٢٠٠	١,٧٠٠	١,٧٢٠	١,٧٠٠	١,٧٣٠	٠,٠٣٠-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٣٨.٠٥٠	٣,٧٥٠	٣,٨٠٠	٣,٧٥٠	٣,٨٠٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية العمانية القابضة	٦٧.٦٢٠	٤,٤٠٠	٤,٦٠٠	٤,٤٠٠	٤,٦٢٠	٠,٢٢٠-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٤٦.٦٠٠	٢,١١٠	٢,١٥٠	٢,١١٠	٢,١٥٠	٠,٠٤٠-
	ظفار للتامين ٥٠٪	٤.٦٧٤	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,١٥٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٥.٠٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٩٠	٠,٠٤٠-
	الاسماك العمانية	٩٠٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢٤٠	٠,٠٢٠-
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٥٠٠	-
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٥٦٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٥٥٧	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٥٠٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٥٠	٠,٠٣٠-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	١٨٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	٠,٠١٠-
	نمور عمان	-	-	-	-	٠,٩٠٠	-
	مطاحن صلالة	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	العمانية لصناعة الفلاتر	٣١.٢٩٣	١,٥٠٠	١,٥٥٠	١,٥٣٠	١,٤٦٠	٠,٠٧٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	٣.٢٠٢	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣١٠	٠,٠١٠-
	الوطنية للارز	٤٧٧	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٢٤٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٠٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	٧٦٠	١,٣١٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣١٠	٠,٠١٠
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	١,١٥٠	-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	١,٣٨٠	-
	بنك مسقط الاهلي	-	-	-	-	٣,٨٢٠	-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٨٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٥٥.٣٣٥	١,٧٥٠	١,٨٠٠	١,٧٧٠	١,٨٢٠	٠,٠٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٢٤٠	-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٢١٠	-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٤٢.٨٠٠	١,٧٧٠	١,٨٣٠	١,٨٢٠	١,٨٣٠	٠,٠١٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٢٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٥٠ ٪	٥٤.١٢٧	٢,٢٢٠	٢,٢٥٠	٢,٢٢٠	٢,٢٧٠	٠,٠٥٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بئر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١٧.٠٠٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٥٠	٠,٠٣٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	٣٦٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	٠,٠٠٠
	عمان أوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٤.٠٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	٠,٠٢٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٦.٠٦٠	١,١٣٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٤٠	٠,٠٢٠

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك الرياض	٢.٨٥٧	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٦	٢٤٦	٠
	بنك الجزيرة	٢١٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	١٦٣	٠
	بنك الإستثمار	٣٦٥	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٨	-
	البنك الفرنسي	٦٧١	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	البنك البريطاني	٥٦	٥٦٧	٥٦٧	٥٦٧	٥٦٢	٥
	بنك القاهرة	-	-	-	-	٢٥٩	-
	البنك العربي	-	-	-	-	٥٤٠	-
	البنك الامريكي	-	-	-	-	٥٧٥	-
	البنك المتحد	٥٦٧	٣٢٩	٣٣١	٣٣١	٣٣٠	١
	شركة الراجحي	١.٣٤٣	٩٧٥	٩٧٨	٩٧٦	٩٧٥	١
الصناعة	سابك	٦.٢٥٥	٤١٢	٤١٣	٤١٣	٤١٢	١
	الاسمدة	١.١٤٨	٦٧٤	٦٧٥	٦٧٤	٦٧٥	١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٥٠	-
	صافولا	-	-	-	-	٤٢٥	-
	التصنيع الوطنية	-	-	-	-	٧٢	-
	الدوائية	-	-	-	-	١٩٠	-
	الغاز	-	-	-	-	١٢٠	-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٢٩	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	٠
	الكابلات	-	-	-	-	١٠٢	-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	٢١.١٥٨	٩١	٩٢	٩١	٩٢	١-
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١٠٠	-
	زجاج	-	-	-	-	١٣٠	-
	اميانتيت	-	-	-	-	٥٧	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٤	-
	اسمنت اليمامة	١.١١٧	٣٩٩	٣٩٩	٣٩٩	٣٩٨	١
	الاسمنت السعودية	٣.٩١٠	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٠
	اسمنت القصيم	١.٠٠٠	٢٩٨	٢٩٨	٢٩٨	٢٩٨	٠
	اسمنت الجنوبية	١٠٠	٤٢٨	٤٢٨	٤٢٨	٤٢٨	٠
	اسمنت ينبع	٢.٦٩٥	١٩٢	١٩٥	١٩٣	١٩٤	١-
	اسمنت الشرقية	٨.٩٩٥	٣٨٢	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٣	٢
	اسمنت تبوك	٩١٧	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٢٩	-
	العقارية	-	-	-	-	١٣١	-
	النقل البحري	٨٧٠	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٠
	النقل الجماعي	-	-	-	-	١٠٦	-
	السيارات	٣٧.٢٠٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤٣	١-
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	١.٠٠٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٥	٢-
	تهامة للاعلان	٢.٨٥٠	٥٨	٥٩	٥٨	٥٩	١-
	عسير	٤.٠٠٠	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٠
	طيبة للاستثمار	١٤.٠٥٠	٤٦	٤٦	٤٦	٤٥	١
	مكة للانشاء	٨	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٠
	مبرد	-	-	-	-	٧٠	-
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١١١	-
	الباحة	-	-	-	-	٦١	-
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	١٧.٣٣١	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٠
	ثمار	-	-	-	-	١١٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	-	-	-	-	٨٧	-
	كهرباء الغربية	-	-	-	-	٨٠	-
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٨٩	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٧٥	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٩	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	-	-	-	-	١١٠	-
	القصيم الزراعية	٢.٦٨٧	٢٣	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	حائل الزراعية	٢٥٠	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٠
	تبوك الزراعية	٤.٠٠٧	٨٤	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	الاسماك	-	-	-	-	١٨٥	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٨	-
	الجوف الزراعية	١٠٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٩	-
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦٢	-

* اقفال للفترة الصباحية

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	البنك الوطني	٧٧٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٠
	بنك الخليج	١.٨١٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	البنك التجاري	٤.٩٤٠.٠٠٠	٢٢٤	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٦	٢
	البنك الاهلي	٤٠.٠٠٠	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٠	٢
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٢٦٠	-
	البنك العقاري	٤٨٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك برقان	-	-	-	-	٣٢٥	-
	بيت التمويل الكويتي	٥٤٠.٠٠٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٣٠	١٠
	الكويت الاستثمارية	٢.١٧٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٠	٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٢٠.٠٠٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	٠
	الإستثمارات المالية	٢٨٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٣٠	٢٢٨	٢٢٨	٠
	الإستثمارات الوطنية	٢٢٠.٠٠٠	١٦٠	١٦٢	١٦٠	١٦٢	٢-
	مشاريع الكويت	٤٨٠.٠٠٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٦٦	٠
	الأهلية لاستثمار	٧٢٠.٠٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤١٠	٣٩٥	١٥
	الساحل للتنمية	٢.٥٢٠.٠٠٠	١٥٦	١٦٠	١٥٨	١٥٨	٠
	مستثمر دولي	٣٠.٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٨٠	١٠-
	البيت اوراق مالية	٥.٨٢٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٧٥	٤٧٠	٤٥٠	٢٠
	الاستثمارات الصناعية	٢١٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
التامين	الكويت للتامين	١٤٥.٠٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٠
	الخليج للتامين	٢٤٠.٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٠
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
العقار	عقارات الكويت	٦.٨٨٠.٠٠٠	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٤	٢٠٦	٢-
	العقارات المتحدة	٤.١٠٠.٠٠٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	الوطنية العقارية	٦.٢٣٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٥	٢٩٠	٢٨٥	٥
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٤٦٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١.٢٤٠.٠٠٠	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	التمدين العقارية	١٤٠.٠٠٠	١٧٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٣٩٠.٠٠٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٦٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	إسمنت الكويت	٣١٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٥	٥
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٥٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١.١٠٠	-
	اصلاح السفن	-	-	-	-	١٥٠	-
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	١٩٦	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٠٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	١٢٠.٠٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦١٠	٦١٠	٠
	الكويت لتجميع المعادن	٥٥.٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	السينما الكويتية	٨٢٠.٠٠٠	٦٦٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٥٠	٤٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٢.٦٧٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٥	٥
	مجمعات الاسواق	-	-	-	-	٣١٥	-
	الاتصالات المتنقلة	٢.٥٣٠.٠٠٠	١.١٢٠	١.١٦٠	١.١٢٠	١.١٢٠	٠
	الحاسبات الإلكترونية	-	-	-	-	١١٠	-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٣١٠	-
	المجموعة البترولية	٢٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٤	١٨٤	١٩٤	١٠-
	الوطنية للتنظيف	٣٠٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٠٠	٥٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٤٦٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٥	٣١٠	٣١٠	٠
	الإسماك الكويتية	٦٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٤	١٦٨	٦
	المتحدة للدواجن	١٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٧٠	٢٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٩٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٣٠٠.٠٠٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	٢
	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	٨٠.٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٤	٢
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١٢٨	-
	اسمنت الخليج	٢٠٠.٠٠٠	٢٤٤	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٤	٢
	اسمنت ام القيوين	٥٢٠.٠٠٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٧	١
	اسمنت الفجيرة	٧٦٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٨	٢

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال (١)	سعر الإقفال السابق	التغير (+/-)
البنوك	البنك العربي	٣٤٠	٢٥٦,٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٦,٥٠	٢٥٧,٥٠	١,٠٠-
	بنك الأردن	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,١٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٧٦.٦٠٠	١,١٥	١,١٩	١,١٨	١,١٤	٠,٠٤
	بنك الإنماء الصناعي	٥٠	٢,٢٨	٢,٢٩	٢,٢٩	٢,٢٨	٠,٠١
	بنك الإسكان	١.٢٠٠	٤,٦٨	٤,٧٠	٤,٦٨	٤,٦٨	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	٥٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٣	٠,٠٢
	بنك الأردن والخليج	٤٠.٧٢٨	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	٥٠٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٥٢	٠,٠٨
	البنك الإسلامي الأردني	٧.٨١٣	٣,٧٢	٣,٧٣	٣,٧٢	٣,٧٢	٠,٠٠
	بنك الإتحاد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	بيتنا	٤٣٨	١,٧٥	١,٧٥	١,٧٥	١,٧٥	٠,٠٠
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	١٥٠	٤,٨٩	٤,٨٩	٤,٨٩	٥,١٥	٠,٢٦-
	بنك فيلادلفيا	٧.٤٣٠	١,٣٠	١,٣١	١,٣٠	١,٣٠	٠,٠٠
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٩٢	-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتــأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٦.١٠٠	١,٦٣	١,٦٤	١,٦٣	١,٦٣	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٣	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الدولية للفنادق	٨٠٠	٤,٤٠	٤,٤٠	٤,٤٠	٤,٤٠	٠,٠٠
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٥	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	المحفظة الوطنية	٢.٢١٠	١,٢١	١,٢٣	١,٢١	١,٢٢	٠,٠١-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩١	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٤٥	-
	المركز الأردني	١.٢٠٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٠٠
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٥٢	-
	الدولية للتعليم	٣.٣٥٠	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,٥٦	٠,٠١-
	الزرقاء للتعليم	١.٠٥٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	النقل البري	١٤.٢٠٠	٢,١٣	٢,١٦	٢,١٤	٢,١٤	٠,٠٠
	تطوير الأراضي	١.٥٠٠	٠,٨٣	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التعدين	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الأسمنت	٤.٢٨٤	٣,٣٦	٣,٣٦	٣,٣٦	٣,٣٦	٠,٠٠
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٢٨	-
	البوتاس العربية	٥.٥٠٠	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٧٤	٠,٠٦
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢٢٠	٩,٨٦	٩,٨٧	٩,٨٧	٩,٨٦	٠,٠١
	الصناعات الصوفية	٨٠٠	١,٢٣	١,٢٤	١,٢٣	١,٢٠	٠,٠٣
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الإنتاج	٧٦٢	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٥	٠,٠٥-
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٦,٩٥	-
	العربية للأدوية	٥.٨٨٤	٣,٦٥	٣,٦٩	٣,٦٦	٣,٦٧	٠,٠١-
	الخزف الأردنية	٣٠٠	٦,١٠	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٣٥	٠,١٥
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	الانابيب الاردنية	٨٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٢	٠,٠٢-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٨	-
	دار الدواء	٢.٥٩٢	٤,٩٥	٥,٠٥	٤,٩٥	٤,٩٥	٠,٠٠
	الألومنيوم /ارال	٢٥٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٠,٠٠
	المواشي والدواجن	٥.٧٥٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٠١-
	تصنيع الورق	٣٦.٧٠٠	١,٢٠	١,٢٣	١,٢٢	١,١٨	٠,٠٤
	الصلب	١٥.٠٠٠	١,٢٣	١,٢٣	١,٢٣	١,٢٣	٠,٠٠
	الصناعات الوطنية	١٩.٧١١	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٨.٩٠٠	١,١١	١,١٤	١,١٣	١,١١	٠,٠٢
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٩	-
	السلفوكيماويات	١.٠٠٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	١٨.٨٠٠	١,٤٨	١,٥١	١,٤٨	١,٥٠	٠,٠٢-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٠	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال (١)	الإقفال السابق	التغير (+/-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٨	٠,٤١٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٢٠	٠,٣٢٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥١	٠,١٥١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٦	٠,١٣٥	٠,٠٠١
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩١٥	٠,٠٩٤٠	٠,٠٠٢٥-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٤٧	٠,١٤٧	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٩٠	١,٩١	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٣٠	٠,٠٨٣٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٥٩	٠,١٥٩	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٤	٠,٣١٢	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨٠	٠,٠٨٨٠	٠,٠٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٧٢	٠,٣٧٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٢٤	٠,٤٢٤	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٦٨	٠,٢٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٩٠	٠,٥٩٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٤	٠,٤٢٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٦	٠,١٣٦	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٩	٠,١٨٩	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٠	٠,١٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال (١)	الإقفال السابق	التغير (+/-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٧٧	٣
	بنك دبي التجاري	٦٦	٦٥	١
	بنك الإتحاد الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١,٥	١١	٠,٥
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٣	٢٣	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك المشرق	٧٥٥	٧٥٠	٥
	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك الإستثمار	٢٠٠	٢٠٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٥	١٨٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١	٢١	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٤٠	١٢٤٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٨٥	٨٨٥	٠
	شركة الإمارات للتامين	٦٣٠	٦٣٠	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٦٠	٩٥٥	٥
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الأسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١/٢٠	١/١٧	١/١٦	١/١٥	١٩٩٧/١٩٩٥ أعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ أدنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٧٤٨٠,٣٤	١٨٠٩٠,٠٤	١٨١٤٤,٣٤	عطلة	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٨١٠,٠١	٦٨٣٣,١٠	٦٧٦٥,٣٧	٦٧٢٦,٨٨	٦٨٣٣,١٠	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤١٩٤	٤٢٠٧,٧٠	٤١٩٧,٥٠	٤١٥٨,٩٠	٤٢٠٧,٧٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٠٣٠,٦٨	٣٠٠١,٣٧	٢٩٩٣,٣١	٢٩٨٨,٤٥	٣٠٣٠,٦٨	٢٣٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٤٠٦,١٠	٢٤٢٥,١٠	٢٤٠٧,٧٧	٢٣٨٧,٩٨	٢٤٢٥,١٠	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٥٧٤,٦٧	٢٥٧٩,١٦	٢٥٦٨,٨٥	٢٥٥١,٧٥	٢٥٧٩,١٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٨٦٨,٢٤	١٣٨٥٦,٤٠	١٣٨٣٠,٦٨	١٣٧٦٦,٦٥	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢٧١,٨٨	٢٢٤٤,٢١	٢٢٢٠,٣٦	٢٢٢١,١٥	٢٢٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٤٤,٢٠	٢٤٣٥,٥٠	٢٤٣٦,٣٠	٢٤٣٨,٢٠	٢٤٤٤,٢٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	أعلى سعر (سنة)	أدنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	766	-13	800.5	529
AIRTOURS	829.5	2	830.5	417
ALLIED COLLOIDS	130.5	1	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	416	3.5	542	412.5
ANGLIAN WATER	607.5	-9	620	518
ARGOS	622.5	-11	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	184	-2.5	211	153
ASDA GROUP	126.75	0.25	129	102.75
ASSD.BRIT.FOODS	485.5	0	492	369
ASSD.BRIT.PORTS	285	-6.5	313	261
BAA	517.5	-5.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	328	-6	334	228
BARCLAYS	1103.5	-7	1111	688
BASS	843.5	-6.5	850	726
BAT INDS.	489	-7	585	415
BBA GROUP	346	3	370.5	286
BICC	270.5	0.5	352.01	246.5
BLUE CIRCLE INDS.	396.5	3.5	412.5	323
BOC GROUP	895.5	-4	945	836
BOOKER	364.5	0.5	417.5	346
BOOTS	647	0	647	555
BOWTHORPE	420.5	0	472.5	384
BPB	367	6	391.5	297
BRIT.AEROSPACE	1281.5	-14	1295.5	824
BRIT.PETROLEUM	716	2.5	717	514.5
BRIT.SKY BCAST.	561.5	3	696.5	378.5
BRITANNIC ASR.	782.5	0	821	683.5
BRITISH AIRWAYS	586.5	-5	610.5	493
BRITISH BIOTECH	205	0.5	326.46	189.87
BRITISH ENERGY	250	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	148	-4	162	91
BRITISH GAS	228	-1.5	252.5	171.5
BRITISH LAND	529.5	-5	544	380
BRITISH STEEL	150.25	-0.25	200	146.75
BRITISH TELECOM.	423.5	5.5	423.5	326.5
BTR	250	-1	336	230.5
BUNZL	210.5	-5.5	245	191
BURMAH CASTROL	1041.5	-25	1167	978
BURTON GROUP	159	2.75	160	125.5
CABLE & WIRELESS	491	3.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	489	9	561	470
CAIRN ENERGY	512	-1.5	523	133.04
CAP.SHOP.CENTS.	377	-3.5	382	224
CARADON	265.5	2.5	265.5	200
CARLTON COMMS.	508.5	-14.5	528	402.33
CHUBB SECURITY	312.5	2.5	386	309.5
COATS VIYELLA	138	-2	207	122
COMMERCIAL UNION	725.5	5	728.5	561
COMPASS GROUP	675	12.5	675	475
COOKSON GROUP	252.5	-12	327	205.5
COURTAULDS	375	-5	487.5	370
COWIE GROUP	435	-3	439	294.22
DAILY MAIL'A'	1512.5	5	1653	1270
DALGETY	325.5	-7	444	298
DANKA BUS.SYS.	532.5	-5	848	388
DE LA RUE	599	14	753	527.5
DIXONS GP.	513	-13	586.5	414
EAST MIDLANDS ELTY.	669	0	736	483.5
ELECTROCOMP.	453.5	0	466.5	336
EMAP	769.5	2	784	543
EMI GROUP	1230	-13.5	1485	1196
ENTERPRISE OIL	618.5	-5.5	648.5	358
FKI	201.5	-0.5	215	154
FLEXTECH	679	2.5	702.5	441
GENERAL ACCIDENT	828.5	6	828.5	613.5
GENERAL CABLE	190	0.5	214	160.5
GENERAL ELEC.	403.5	1.5	412.5	344
GKN	977.5	-4.5	1172.5	799
GLAXO WELLCOME	939.5	-2	1028	771.5
GLYNWED	314	3	388	308.5
GRANADA GROUP	850.5	-8.5	899	678
GRAND MET.	438	6	495	412
GREENALLS GP.	565.5	-9.5	633	547
GT.PORTLAND EST.	217.5	0.5	220	163
GT.UNVL.STORES	625.5	-2	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	274	-8	285	220
GUINNESS	438.5	6.5	490.5	430
HAMMERSON	421.5	-4.5	426	332
HANSON	92.25	0.25	131.65	77.25
HARRISONS &CROS.	133	2.5	172	119
HAYS	558	3.5	560.5	362
HILLSDOWN HDG.	194.5	-2	201	165
HSBC HOLDINGS	1452.5	-17.5	1470	932
HSBC HOLDINGS (L)	1415.5	-18	1433.5	931
HYDER	775.5	0.5	778	658
IMI	392	9.5	411	312
IMP.CHM.INDS.	738.5	1	954	735
IMPERIAL TOBACCO GP.	391	-3	417	353
INCHCAPE	257.5	-2.5	314	242
JOHNSON MATTHEY	608.5	6	663	525
KINGFISHER	666	1.5	682.5	507
LADBROKE GROUP	238	-3.5	244	162
LAND SECURITIES	773	-16	791	601.5
LAPORTE	701	-5.5	763	629
LASMO	241	-4.5	251.5	164
LEGAL & GENERAL	395.5	-2	398	266
LIBERTY INTL.	454	1	454	328
LLOYDS TSB GP.	456.5	-12.5	480.5	294.5
LONDON ELTY.	689.5	0.5	855	566.5
LONRHO	128.5	1	217	117
LUCASVARITY	218.5	2.5	259	186
M&G.GROUP(HDG.)	1232.5	0	1344	1042.5
MARKS & SPENCER	495	-3	530.5	419
MEDEVA	272	9	277	217.5
MEPC	448	-12.5	473	391
MERCURY ASSET	1266.5	3	1266.5	844
MFI FURNITURE	192.5	0.5	209	152
MICE GROUP	6	0	6.75	4
MIRROR GP.	216	-4	239	186
MISYS	1091	-9	1132.5	575
MORGAN CRUCIBLE	453	4	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	161.5	-0.5	175	147
NAT.WSTM.BANK	792.5	8	792.5	609.5
NATIONAL GRID	207	-4.5	211.5	165
NATIONAL POWER	507.5	-3.5	605	375
NEXT	574	3	600	441
NFC	179.5	-0.5	199	148
NORTHERN FOODS	219.5	0.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	-1.5	126	85.5
OCEAN GROUP	484	-1	490	372
ORANGE	193.5	2.5	253	169
PEARSON	749.5	-29.5	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	622.5	-1.5	645	474.5
PILKINGTON	143	-4	222	143
POWERGEN	623	-5.5	629.5	462
PREMIER FARNELL	693.5	-3	751	570.19
PROVIDENT FINL.	530.5	-1.5	535	396.5
PRUDENTIAL CORP.	550.5	2.5	550.5	403
RACAL ELECTRONIC	245	-1	346	225
RAILTRACK GP.	588.5	0	603.5	380
RAILTRACK GP.PP.	389.5	-9	413.5	190
RANK GROUP	415.5	-1.5	545	403.5
RECKITT & COLMAN	703.5	3	772.1	653.68
REDLAND	334.5	-8	472.5	328.5
REED INTL.	1023.5	6	1210	1003
RENTOKIL INITIAL	427.5	-5.5	446	333
REUTERS HOLDINGS	667	-11.5	806	615
REXAM	342	-5.5	408.5	324.5
RJB MINING	409	4	625	372.5
RMC GROUP	926.5	-26	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	239.5	6.5	267.5	194.5
ROYAL & SUN ALL.IN.	473	1.5	473	355
RTZ CORP.	915	1	1074	882
RYL.BK.OF SCTL.	571.5	-14	591	469
SAFEWAY	417.5	1	426.5	295
SAINSBURY (J)	391	-5.5	416	341.5
SALVESEN(CHRIS.)	293	0	366	243
SCHRODERS	1637.5	-15	1652.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	684	-2.5	699	612
SCOT.HYDRO-ELEC.	330.5	-4	366	272.5
SCOTTISH POWER	358.5	-3	392.42	294.92
SEARS	89.5	1	104	86
SECURICOR	276	0.5	310	244
SEDGWICK GROUP	137.5	-3	151	115
SEMA GROUP	1159	-1.5	1175	532.06
SEVERN TRENT	687.5	0	696.5	524
SHELL TRANSPORT	1031.5	2	1057	833
SIEBE	998	13	1089	768
SLOUGH ESTATES	287.5	-0.5	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	180	1.25	216.25	175
SMITH (DAVID S)	293.5	-4.5	344	265.5
SMITH(WH)GROUP	430.5	-0.5	532	406
SMITHKLINE BHM.	816	3	830.5	630.03
SMITHS INDS.	756.5	-5.5	830	652
SOUTH WEST WATER	647.5	-10	729	490
SOUTHERN ELEC.	780.5	-5.5	903	609
STAGECOACH HDG.	771.5	14.5	771.5	335.82
STAKIS	100.5	1.5	109.49	82.72
STD.CHARTERED	743	-9	755.5	564
STOREHOUSE	275	0	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	289	0	289	209
T & N	173	0.5	190	121
TARMAC	100	1.5	134	85.5
TATE & LYLE	471.5	0	497	448.5
TELEWEST COMMS.	123.5	4.5	188.5	117.5
TESCO	369	2	369	263.5
THAMES WATER	620.5	3	620.5	531.5
THISTLE HOTELS	185	-1	186	156
THORN	209	-42.5	405	209
TI GROUP	541.5	-6.5	593.5	466
TOMKINS	279.5	1.5	282	236
UNIGATE	450	-1.5	460	394
UNILEVER (UK)	1380.5	-17	1425.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	527.5	2.5	539	374
UNITED BISCUITS	223.5	-4.5	258	196
UNITED UTILITIES	668.5	-1.5	670	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	685.5	0	752	586
VENDOME LUXURY U	507.5	0	654	507.5
VICKERS	270.5	11	300	241
VODAFONE GP.	253.5	-1.5	266.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	240	-1	395	237.5
WESSEX WATER	378.5	-4	382.5	302
WHITBREAD	773	4.5	786	679
WILLIAMS HDG.	324	-2.5	367.5	312.5
WOLSELEY	471	-1	508.5	420
WPP GROUP	246.5	5	254	159.5
YORKSHIRE ELTY.	831.5	1	898	653
YORKSHIRE WATER	712.5	0	758	582.5
ZENECA	1656	2	1758.5	1235

FRANCE

ACCOR	647	-4	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	168	-1.1	173.2	128.2
AIR LIQUIDE	863	-8	871	762
ALCATEL ALSTHOM	446.1	5.1	492	374.1
AXA	349	-1	353.7	265
BANCAIRE (CIE.)	680	-6	686	484.2
BIC	841	11	841	528
BNP	196	0	216.8	171.5
BON MARCHE	1596	0	1596	1010
BOUYGUES	521	-3	587	450.1
CANAL +	1203	-13	1318	899
CAP GEMINI	269	-6	275	139.4
CARREFOUR	3310	-40	3450	2084
CASINO GUIPCHN.	242.5	2.5	250	158
CASTORAMA DUBOIS	965	-20	1040	857
CCF	235	-2	258.9	229.9
CETELEM	659	9	659	478.5
CHRISTIAN DIOR	911	-13	924	553
CLF DEXIA FRANCE	494.4	-5.6	503	385.2
COMM UNION FRANCE LI	694	0	771	435
COMPT. MODERNES	2925	-49	3020	1712
DANONE	784	-9	830	685
DASSAULT AVIATION	1339	4	1339	345
DASSAULT SYSTEMES	284.4	-3.6	292.5	153
EAUX (GENERALE DES)	702	-9	718	481.9
ELF AQUITAINE	520	10	520	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	843	-6	905	693
ESSILOR INTL.	1694	-10	1704	1082
FINAXA	296	-1	302	225.5
HAVAS	394.5	-5.5	459.8	323.6
HERMES INTL.	1599	49	1599	997
IMETAL	785	-1	847	629
L'OREAL	1942	-30	1978	1244.55
LAFARGE	317.7	-3.6	354.9	278.4
LAGARDERE GROUPE	152.2	-5	177.8	106
LEGRAND	877	-34	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2461	10	2599	1350
LVMH	1495	-56	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	523	-11	534	439.2
MICHELIN	286.5	-3.7	292	201.8
MONTAIGNE	2216	391	2216	452
MOULINEX	129.8	0.8	130	75.2
NAVIGATION MIXTE	790	5	819	660
PARIBAS A	374	-3.8	377.8	249
PATHE	1330	16	1526	1130
PECHINEY A	216.9	-3.1	254.5	180.4
PERNOD-RICARD	299	-8.8	354	267.7
PEUGEOT SA	557	-3	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2363	23	2363	1122
POLIET	478	0	558	436
PRIMAGAZ	610	0	630	421
PROMODES	1470	-22	1522	1212
RENAULT	116	2	156.7	104.1
REXEL	1700	3	1700	938
RHONE POULENC A	172.2	-2.1	181.9	105.4
ROUSSEL-UCLAF	1527	1	1528	894
SAINT GOBAIN	782	-15	797	576
SAINT-LOUIS	1396	-5	1600	1168
SANOFI	529	-11	568	330
SCHNEIDER	247.2	-4.5	270	184
SEB	1091	-12	1154	650
SEITA	220	4	240	188.7
SIDEL	377.1	-4.8	382.5	275.25
SOCIETE GENERALE	552	-1	607	530
SODEXHO	2800	-40	2895	1542
SOLLAC LIMITED DATA	54.05	0	96	54
SUEZ (CIE.)	223.9	5.8	228	170.2
SYNTHELABO	542	-3	590	326.7
THOMSON-CSF	167.5	-4.5	173	114
TOTAL	449.5	2.5	449.5	316
TV.FSE.1 (TF1)	510	-5	635	485
UAP (CIE.)	138.6	0.6	140.5	98.5
USINOR SACILOR	76.3	-1.3	87.4	65
VALEO	363.6	1.6	370.9	247.5
WORMS ET CIE R	345	-4.9	349.9	242.8

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1158	0	1430	900
ADIDAS	150.5	2	150.5	81.2
ALLIANZ HLDG.	2848	16	2908	2486
ALLIANZ LEBENS.	1059	19	1230	870.88
ALTANA	1329	6	1344	860
ASEA BROWN BOVERI	622	-3	680	600
BADENWERK	588	0	600	480
BANKGESELLSCHAFT BER	32.25	0.85	39.85	25.07
BASF	59	-0.4	62.18	34.27
BAYER	61.65	-0.2	65	42.06
BAYER.HYPBK.	52.85	2	52.85	35.96
BAYERISCHE VBK.	62.3	0.9	66	41
BEIERSDORF	84.9	0.4	84.9	53.25
BERLINER KRAFT&LICHT	488	-1.5	490	400
BHF BANK	43.49	2.24	43.49	35.1
BILFINGER & BERGER	61	0.75	66.7	54.8
BMW	1101.5	2.5	1101.5	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	140	5.2	140	99.5
COMMERZBANK	44.65	0.84	44.65	31
CONTINENTAL	31.1	-0.2	31.49	23
DAIMLER-BENZ	117.25	0.3	117.25	76.6
DEGUSSA	715	9	717.5	483.5
DEPFA-BANK	74.5	1	74.5	49.58
DEUTSCHE BANK	81.24	2.36	81.24	67.68
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	31.56	0.44	33.9	29.93
DRESDNER BANK	53.7	1.6	53.7	37.22
FORD-WERKE	800	0	930	750
FPB HOLDING	310.5	0	325	300
FRESEN MEDICAL CARE	145.8	0.9	145.8	113.4
FRESENIUS PREF.	332	1	341.3	129.5
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	253	7	253	181
GEHE	110.1	1	110.1	73.52
HEIDELB.ZEMENT	134	0	134	92.6
HENKEL	83.5	0.6	83.5	61.2
HENKEL PREF.	87.7	1.35	87.7	54.25
HEW	480	-5	496	380
HOCHTIEF	64.4	1.3	74.2	57.8
HOECHST	69.15	0.65	73.28	42.95
IKB DT.INDUSTRIEBANK	30.1	0.05	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	559	0	645	499
KARSTADT	491	8.5	615.5	482.5
LEIFHEIT	60	0	72	55
LINDE	1059	17	1070	853
LUFTHANSA	22.36	0.18	25.83	19.75
MAN	416.5	4.5	444.3	350.4
MANNESMANN	647.25	0.75	682.9	497.2
MERCK (E)	58.25	0.35	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	34.1	0.11	35.75	24.61
METRO	123.1	1.6	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	3715	15	3845	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	450	15	450	400
PREUSSAG	390	0.5	441.5	339.5
RHEINELEKTRA	1220	-10	1380	1062
RWE	69.1	0.35	69.1	52.61
RWE PREF.	55.98	0.26	57.35	42.92
RWE-DEA	435	0	435.5	381
SAP	233	0.7	277	175
SAP PREF.	241	2	284	182
SCHERING	140	1.05	140	101
SCHWARZ PHARMA	119.9	3.9	121.9	71
SGL CARBON	196.5	4.8	196.5	123
SIEMENS	78.63	1.53	85.96	70.8
SKW TROSTBERG	46.5	0.2	46.5	30.01
SPRINGER (AXEL) R	990	5	1000	843
SUEDZUCKER	789	9	789	640
THUEGA	476	1	510	425
THYSSEN	293	5.5	297.5	261.7
VEBA	94.35	-0.25	94.8	63.99
VEW (B)	515	1.5	525	428
VIAG	660	3	668.3	537.25
VICTORIA HDG. R	1320	-2	1360	842
VOLKSWAGEN	742.5	23.5	742.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	571.5	14.5	571.5	376
WUERTT.VERS.BET.	1155	4	1185	800

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	865	9	940	820
ABB AG B	1703	21	1703	1358
ABB AG R	334	5	334	267
ADECCO B	368	0	375	199
ALUSUISSE B	1102	-8	1126	911
ALUSUISSE R	1120	-10	1145	916
ARES-SERONO B	1479	14	1479	805
BALOISE R	2790	-10	2960	2280
BANQUE PARIBAS SA P	290	0	360	290
BK VISION B	722	-6	807	690
CLARIANT	637	6	637	367
CREDIT SUISSE R	138.5	-1.75	140.25	106
ELEKTROWATT B	536	0	537	412
EMS-CHEMIE B	5090	-40	5615	4550
GAS VISION B	700	0	736	598.26
GOTTHARD BANK B	680	5	695	630
HOLDERBANK B	1014	-11	1025	837
HOLDERBANK R	203.25	-2.75	206	168
JULIUS BAER B	1402	-6	1422	1215
LLB B	408	3	408	363
MOTOR-COLUMBUS B	2425	5	2730	2110
NESTLE R	1469	-6	1486	1250
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1536	-12	1561	1037
NOVARTIS REG.	1540	-8	1561	1039
OERLIKON-BUEHRLE R	137	1.75	139	104
PARGESA B	1480	0	1505	1340
PHARMA VISION B	635	1	637	516
PIRELLI INTL. B	203	0	204	131
RICHEMONT B	1985	12	2100	1610
ROCHE HOLDING B	15700	30	16800	14000
ROCHE HOLDING GSH.	11170	120	11170	8695
SAURER AG.ARBON R	670	5	670	440
SCHINDLER R	1459	9	1460	1130
SMH B	920	-32	952	690
SMH R	214.75	-3.25	218	150.5
STILLHALTER VIS.	598	0	598	541.37
SUEDELEKTRA B	1185	-38	1250	890
SULZER R	838	-20	866	691
SURVEILLANCE B	3180	0	3450	2265
SURVEILLANCE R	590	3	620	425
SWISS BANK CO R	247.75	-2	259.25	212.5
SWISS RE. R	1374	-17	1452	1170
SWISSAIR R	1157	22	1345	963
TAG HEUER	208	2.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1137	-12	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	230.75	-1.75	301	230.75
VALORA R	280	-4	284	203
WINTERTHUR IN. R	778	-1	809	698
ZURICH IN. R	368.5	2	379	306

JAPAN

ACOM	5000	-20	5200	3820
ADVANTEST	6080	30	6130	3870
AISIN SEIKI	1720	-20	1910	1440
AJINOMOTO	1060	-30	1320	1040
ALL NIPPON AIRWAYS	750	-18	1200	750
AMWAY JAPAN	3490	10	5500	3480
ASAHI BANK	809	-24	1350	809
ASAHI BREWERIES	1110	-20	1290	1110
ASAHI CHEMICAL IND.	627	-1	824	550
ASAHI GLASS	1060	-10	1340	1010
ASHIKAGA BANK	491	-9	718	486
ATL SYSTEMS	353000	8000	424000	345000
BANK OF FUKUOKA	702	-27	957.6	702
BANK OF TOKYO-MITSUB	1870	-50	2590	1870
BANK OF YOKOHAMA	662	-8	1010	637
BANYU PHARMS.	1610	30	1640	1180
BENESSE	7050	-50	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2110	-20	2240	1570
CANON	2360	-60	2590	1800

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

CANON SALES	2500	-30	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	722	-19	986	687
CHUBU ELEC.POWER	2250	-10	2660	2200
CHUGOKU BANK	1630	-80	2050	1610
CHUGOKU ELEC.POWER	2200	0	2500	2130
COSMO OIL	530	-15	724	511
CREDIT SAISON	2530	0	2680	2240
DAI NIPPON PRINTING	1820	-60	2140	1770
DAI-ICHI KANGYO BK.	1320	-40	2160	1320
DAIEI	810	0	1490	778
DAIICHI PHARM.	1880	0	1880	1510
DAINIPPON INK&CHEMIC	401	-6	569	385
DAIWA BANK	505	-10	827	505
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1330	-80	1720	1330
DAIWA SECURITIES	973	-47	1640	929
DDI	740000	-17000	962000	718000
DENSO	2400	-100	2810	1990
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2250	0	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	490000	-17000	603000	474000
EBARA	1400	-30	1780	1400
EISAI	2180	10	2400	1752.38
FAMILYMART	4840	50	5120	4180
FANUC	3570	0	4700	3330
FUJI BANK	1390	-80	2450	1390
FUJI ELECTRIC	445	-17	608	425
FUJI PHOTO FILM	3420	-190	3890	2890
FUJIKURA	877	-23	987	670
FUJISAWA PHARM.	974	-5	1170	932
FUJITSU	1090	-30	1150	944
FURUKAWA ELECTRIC	488	-36	672	483
GENERAL SEKIYU	773	-2	1030	709
GUNMA BANK	970	4	1260	913
HACHIJUNI BANK	1100	0	1260	1010
HANKYU	546	3	649	543
HIROSHIMA BANK	538	-15	678	501
HITACHI	1020	-30	1140	968
HITACHI CABLE	730	-50	937	730
HITACHI METALS	820	10	1380	780
HITACHI ZOSEN	437	-16	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2200	0	2510	2140
HOKURIKU BANK	505	-9	710	505
HOKURIKU ELEC.POWER	2180	-10	2510	2160
HONDA MOTOR	3150	-30	3470	2130
HOYA	4430	-100	4900	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1690	-50	2868.76	1690
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	476	1	545	433
ISUZU MOTORS	442	-13	650	417
ITO YOKADO	5630	-90	6860	5030
ITOCHU	530	-11	800	523
JAPAN AIRLINES	509	-21	910	509
JAPAN ASSD.FINANCE	7880	-180	13400	7800
JAPAN ENERGY	293	-6	430	286
JAPAN TELECOM	2410000	-90000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	789000	-6000	1010000	754000
JOYO BANK	662	-8	820.86	616
JUSCO	3750	10	4030	2550
KAJIMA	740	-2	1200	674
KANSAI ELECTRIC PWR.	2290	-30	2550	2180
KAO	1270	10	1490	1260
KAWASAKI HEAVY IND.	457	-12	565	433
KAWASAKI STEEL	294	-13	401	286
KDD	7550	-50	12200	7280
KEIO TEITO ELEC.	522	-13	658	522
KEYENCE	13500	-200	15100	11100
KINDEN	1460	-40	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	721	-1	817	704
KIRIN BREWERY	1090	0	1420	1010
KOBE STEEL	209	-12	342	209
KOKUYO	2620	-60	3160	2380
KOMATSU	823	-3	1090	790
KRS	1400	0	1763.64	1345.45
KUBOTA	520	-24	760	516
KURARAY	1010	0	1240	1010
KURITA WATER IND.	2330	10	2750	2209.06
KYOCERA	7270	-10	8000	6740
KYOWA HAKKO KOGYO	775	-33	1080	761
KYUSHU ELEC.POWER	2230	-20	2620	2140
LONG-TERM CR.BK.OF J	510	-25	920	510
MARUBENI	452	-11	637	428
MARUI	1750	-30	2430	1710
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3190	20	3240	2360
MATSUSHITA COMMS.	2990	-10	3100	2290
MATSUSHITA ELEC.INDL	1690	-30	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	994	-26	1190	960
MAZDA MOTOR	350	-15	550	350
MINEBEA	911	-7	1000	861
MITSUBISHI	1050	-40	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	343	-2	600	321
MITSUBISHI ELECTRIC	627	-38	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1160	-40	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	851	-15	964	820
MITSUBISHI MATERIAL	413	-26	642	413
MITSUBISHI MOTORS	890	-6	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1310	-70	1870	1290
MITSUI & COMPANY	863	-10	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1070	-30	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	593	-12	887	577
MITSUI TST.BANKING	765	-45	1300	695
MITSUKOSHI	729	-21	1240	680
MURATA MANUFACTURING	3810	10	4340	3100
MYCAL	1570	-10	1890	1360
NAGOYA RAILROAD	446	2	569	434
NANKAI ELEC.RY.	570	-5	722	570
NEC	1380	-10	1470	1080
NGK INSULATORS	1060	-10	1240	1030
NICHIEI	8110	-300	8770	6500
NIKKO SECURITIES	766	-33	1370	741
NIKON	1510	-50	1560	1150
NINTENDO	7530	-70	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	241	-10	444	241
NIPPON EXPRESS	716	-9	1110	656
NIPPON MEAT PACKERS	1320	-40	1660	1320
NIPPON OIL	579	-6	766	552
NIPPON PAPER INDS.	545	-13	773	510
NIPPON STEEL	289	-16	385	289
NIPPON TEL.NETWORK	35100	-700	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	499	-4	649	470
NISSAN MOTOR	684	-17	998	623
NISSHO IWAI	405	-6	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2340	-20	2900	2230
NKK	255	-3	344	226
NOMURA SECURITIES	1550	-50	2380	1490
NPN.TELG. & TEL.	839000	-11000	916000	744000
NSK	630	-27	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3210000	0	3710000	2990000
OBAYASHI	678	-34	1040	671
ODAKYU ELECTRIC RY.	640	-1	755	634
OJI PAPER CO.	647	-14	999	647
OKI ELECTRIC IND.	520	-28	931	520
OMRON	1950	-20	2400	1950
ONO PHARM.	3330	200	4000	3030
ORIENTAL LAND	7960	-10	8800	7500
ORIX	4760	0	5100	3990
OSAKA GAS	295	-5	428	290
PIONEER ELECTRONIC	1890	-200	2650	1890
PROMISE	5750	-30	5800	4430
RICOH	1290	-10	1360	1060
ROHM	7540	-150	7780	5600
SAKURA BANK	700	-15	1250	650
SANKYO (1ST)	3100	-120	3330	2370
SANYO ELECTRIC	436	-4	675	414
SAPPORO BREWERIES	905	-1	1050	905
SECOM	6540	-80	7400	6400
SEGA ENTERPRISES	3740	-90	5520	3480
SEIBU RAILWAY	4100	-220	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1020	-30	1480	1020
SEKISUI HOUSE	1090	-30	1370	1090
SEVEN ELEVEN JAPAN	6700	10	7410	6445.44
SEVENTY SEVEN BANK	955	-13	1100	899
SHARP	1440	-60	1920	1440
SHIKOKU ELECTRIC POW	2180	-10	2570	2120
SHIMIZU	760	-3	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2100	-10	2300	1870
SHISEIDO	1330	0	1410	1140
SHIZUOKA BANK	1130	30	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	870	-86	1180	870
SMC	7490	-70	8610	7050
SOFTBANK	7980	30	15714.29	7680
SONY	7580	-80	7700	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4370	250	5780	4050
SUMITOMO	903	-22	1250	893
SUMITOMO BANK	1400	-60	2260	1370
SUMITOMO CHEMICAL	416	-23	572	406
SUMITOMO ELECTRIC IN	1570	-10	1650	1300
SUMITOMO MAR.&FIRE I	679	6	996	673
SUMITOMO METAL INDS.	257	-20	349	246
SUMITOMO METAL MININ	701	-8	1100	658
SUMITOMO TRUST & BAN	913	-21	1540	899
SUZUKI MOTOR	1060	-70	1490	1060
TAISEI	520	-40	815	515
TAISHO PHARM.	2640	-10	2730	1980
TAKASHIMAYA	1270	-40	1770	1250
TAKEDA CHEMICAL INDS	2250	0	2450	1500
TAKEFUJI	8230	-190	10200	7710
TDK	7330	-120	7620	4920
TEIJIN	466	-18	605	455
THE SANWA BANK	1420	-60	2170	1380
TOBU RAILWAY	520	-15	736	513
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2220	-20	2620	2150
TOKAI BANK	966	-24	1500	907
TOKIO MAR.&FIRE INS.	995	-25	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1710	-10	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2450	-10	2860	2300
TOKYO ELECTRON	3830	10	4240	2800
TOKYO GAS	297	-3	412	292
TOKYU	550	-21	855	535
TONEN	1160	-70	1620	1160
TOPPAN PRINTING	1300	-70	1630	1270
TORAY INDS.	685	-18	784	659
TOSHIBA	695	-10	862	689
TOSTEM CORPORATION	2900	0	3550	2770
TOTO	1160	-60	1660	1150
TOYO SEIKAN KAISHA	2740	-70	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	814	-4	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2060	-10	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3160	-60	3350	2180
UNY	1850	-140	2280	1800
WEST JAPAN RAILWAYS	372000	-3000	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1700	40	1930	1620
YAMAHA	1960	-40	2060	1670
YAMAICHI SECURITIES	479	-15	833	465
YAMANOUCHI PHARMS.	2240	-10	2500	2230
YAMATO TRANSPORT	1110	-20	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1740	10	2160	1710
YASUDA FIRE&MAR.INS.	521	-28	839	521
YASUDA TST.&BKG.	399	-6	706	398

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	10.6	-0.15	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	36.8	-0.4	37.3	25
CATHAY PACIFIC	12	-0.05	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	76	0	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	22.55	-0.25	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34	0	38.7	32
CHINA RES.ENTREP.	16.3	-0.8	18.2	4
CITIC PACIFIC	39.8	-0.8	45.6	27.8
CONS.ELEC.POWER ASIA	18.25	0	18.25	12.05
DAO HENG BANK GP.	41.9	-0.1	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.55	-0.35	12.85	9.4
GUOCO GROUP	48.7	-0.2	48.9	34.7
HANG LUNG DEV.	16.8	0	17.5	13.9
HANG SENG BANK	95.75	0.25	96.25	72
HENDERSON INV.	9.25	-0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	74.75	-1	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.85	-0.1	15.55	11.13
HK.TELECOM.	13.35	-0.1	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.25	0	27.65	22.55
HOPEWELL HDG.	4.75	-0.05	5.9	4.1
HSBC HDG.	184	1	184	110.5
HUTCHISON WHAMP.	62.25	0.75	62.25	44.8
HYSAN DEV.	29.4	0.2	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.8	-0.05	22.85	17.5
NEW WORLD DEV.	52.25	-0.75	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	5.2	0.1	5.2	1.42
SINO LAND	9.3	0	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	93.25	-0.5	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	74.25	2.5	75.25	62
SWIRE PACIFIC 'B'	11.6	0.2	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	19.3	0.4	19.3	7.95
WHARF HDG.	39.2	0.3	40.6	26
WHEELOCK & CO.	24.1	1	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.55	0	9.1	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.6	0.1	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	14.2	0.7	14.2	10.3
CYCLE & CARRIAGE	17.4	0.4	17.9	12.3
DBS LAND	5.55	0.05	6.2	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.1	0.05	11	8.7
FRASER & NEAVE	13.9	0.1	17.42	13.4
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	23.5	0	33.7	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.1	0.1	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	11.6	0	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.25	0.1	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.4	0.05	7.35	6.25
SEMBAWANG	7.85	-0.05	8.65	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.3	0	8.5	7.2
SINGAPORE AIRLINES	7.25	-0.05	8.5	7.2
SINGAPORE LAND	8.85	0.25	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	13.2	0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.64	0.06	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.26	0.02	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.24	0.06	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	4.92	0	5.35	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.24	0	1.63	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	8.8	0.05	9.7	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.6	0.34	4.6	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	21.2	-0.4	22.1	14.5
BERJAYA SPORTS TOTO	13.6	0.8	13.6	6
COMMERCE ASSET-HDG.	18.8	0.1	19.7	13.2
DCB HOLDINGS	9.1	0.1	9.1	7.4
EDARAN OTOMOBIL NASI	23.5	0	26.25	18.2
GENTING	16.5	-0.2	25.75	16.5
HICOM HOLDINGS	6.4	-0.05	7.6	5.4
HONG LEONG CREDIT	15.5	0	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.3	-0.05	5.35	3.33
MALAYAN BANKING	27	1	28	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	7.05	-0.3	8	6.6
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.2	0.1	8.55	5.85
MALAYSIAN RESOURCES	10	-0.1	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.9	-0.05	11.8	9.2
PROTON (PERUSAHAAN O	15.8	0.2	16.2	9.2
PUBLIC BANK	3.5	0.02	3.66	2.75
RASHID HUSSAIN	19.1	0.2	19.1	7.6
RENONG	4.6	0	4.74	3.6
RESORT WORLD	11.7	-0.2	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	27.25	0	28	20.9
SIME DARBY	9.75	0.2	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	20.4	0.1	24.2	20
TENAGA NASIONAL	12.9	0.2	12.9	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23	0.1	24.1	16.1
YTL CORP.	13.2	-0.3	15.3	10.53

AUSTRALIA

AMCOR	8.4	-0.05	10.06	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.91	0.09	8.18	5.55
BORAL	3.45	0	3.67	2.99
BRAMBLES INDS.	23	0.5	24.65	15.1
BROKEN HILL PTY.	18.6	-0.1	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.68	0.12	12.68	9.87
COCA-COLA AMATIL	13.26	-0.04	18	11.7
COLES MYER	5.05	0.01	5.23	4.23
COMALCO	7	0.24	7.9	5.97
CRA	19.48	0.03	21.5	17.35
CSR	4.39	0.01	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.54	0.01	2.65	2.04
ICI AUSTRALIA	12.92	0.07	13.8	10.29
LEND LEASE CORP.	24.04	-0.06	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	14.92	0.09	15.3	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.83	0	1.88	1.72
NEWS CORP.	6.79	0.01	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.72	0.04	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.08	-0.02	3.36	2.43
PBL AND BCAST.	6.7	0.12	6.7	5.1
PIONEER INTL.	3.74	0.04	3.96	3.29
WESTPAC BANKING	7.2	0.05	7.45	5.27
WMC LIMITED	8.31	-0.01	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.42	0.07	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.09	0.01	3.42	2.75

NEW YORK

3COM	71.5	-0.88	80.13	35.13
ABBOTT LABS.	55.13	-0.25	56.75	38.75
AETNA INC COM STOCK	75.63	-0.5	81.63	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	24.38	-0.25	33.63	23.75
ALBERTSONS	35.75	0.38	43.25	32.88
ALLIED SIGNAL	71.75	1.38	73.63	47.75
ALLSTATE CORP.	61.88	-0.63	63.25	38
ALUMINUM CO.OF AM.	73	1.38	73	52.25
AMER.EXPRESS	59.63	1.13	59.63	40.75
AMER.HOME PRDS.	61.75	0.5	66.38	48.19
AMER.INTL.GP.	114.38	0.38	115.13	88.13
AMERITECH	60.63	0.75	66.38	50.25
AMGEN	54.5	-1	65.5	51.5
AMOCO	85.25	-0.38	85.75	66
AMP	42.5	0.13	46	33.75
ANHEUSER-BUSCH	42.5	-0.25	42.88	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	21.38	-0.5	23	15.83
AT&T CORP.	38.25	-0.13	47.11	32.14
ATLANTIC RICH.	137	0.13	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	44	0	45.63	36.38
BANC ONE	45.13	0.13	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	71.13	1.13	71.13	43.5
BANK OF NEW YORK	35.13	0.38	35.88	23.31
BANKAMERICA	106.88	1	107.38	60.88
BAXTER INTL.	44	0	46.25	38.51
BELL ATLANTIC	66.75	0.5	74.38	55.13
BELLSOUTH	42.5	0.88	45.5	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	34700	400	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.25	0.19	8	4.25
BOATMENS BCSH. DEAD	64.38	0	67.56	37.38
BOEING	106.13	0.38	106.75	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	71.5	3.63	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	123	2.13	123	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	87.63	-0.38	89.88	76.25
CAMPBELL SOUP	82.5	1.5	83.63	57.13
CATERPILLAR	78.75	1	80.13	60.63
CHASE MANHATTAN	92	1.13	95.38	60.38
CHEVRON	67.38	-1.13	69.5	51.75
CHRYSLER	34.38	-0.25	36.13	26
CHUBB	55.5	1.38	56.25	41.38
CIGNA	148.5	1.5	148.5	101.88
CISCO SYSTEMS	72.63	2.25	72.63	38.91
CITICORP	107.88	1.63	109.25	69.5
COCA COLA	58.75	1.13	58.75	36.37
COLGATE-PALM.	95.88	1.75	95.88	71
COLUMBIA/HCA HEALTHC	39.13	-0.13	41.5	32.17
COMPAQ COMPUTERS	77.38	-1.88	85.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	44.75	-0.25	67.25	40.5
CONAGRA	51.25	0.13	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	51.5	0.13	54.63	36.63
CORNING	36.88	0.25	39.17	24.56
CPC INTL.	81.63	0.88	83.5	65.63
CSX	46.75	1.75	52.75	41.75
CUC INTL.	26.25	-0.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	35.5	0.88	35.5	24.63
DEERE	42.5	0.25	47.13	35.13
DELL COMPUTER	64.88	-0.38	65.38	12.5
DISNEY (WALT)	70	1.13	76	53.38
DOW CHEMICALS	82.88	1.25	91.88	69.88
DU PONT E I DE NEMOU	111.63	2.88	111.63	72
DUKE POWER	46.88	0.63	52.63	43.5
EXXON	102.88	-0.38	105.75	77.88
FANNIE MAE	39.5	0.5	41.25	28
FED.HM.LN.MGE.	29.25	0.5	29.25	19.5
FIRST BANK SYS.	72.13	0.75	73	50
FIRST CHICAGO NBD	54.5	-0.38	58.75	37.38
FIRST DATA	37.5	0.75	43.81	33.13
FIRST UNION	81	1	81	55.5
FLEET FINL.GP	51.75	0.38	55.88	38.5
FORD MOTOR	33	0.13	37.25	28.88
GANNETT	75.13	0.75	78.5	62.5
GEN.ELEC.	103.63	2.13	105	73
GEN.MILLS	64.63	0	66.5	52.25
GEN.RE	155.25	2.13	169.38	139.13
GENERAL MOTORS	60.13	-0.5	61.13	46.63
GILLETTE	83.38	1.38	83.38	48.88
GTE	46	1	48.63	38
HEINZ.H.J.	41.25	1.25	41.25	30.38
HEWLETT-PACKARD	54	-0.38	56.88	38.25
HOME DEPOT	50.88	0.88	59	43.25
HOUSEHOLD INTL.	91.63	1	97.88	56.75
ILLINOIS TOOL WKS.	81.25	1.5	86.25	56
INTEL	144.06	1.69	147.13	52
INTL.BUS.MACH.	165.25	-0.25	167.02	90.25
INTL.PAPER	43.13	0.5	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	51.38	-0.25	53.75	43.37
KELLOGG	66.5	0.38	80	63.13
KEYCORP	52.38	0.25	53.13	35.5
KIMBERLY-CLARK	100.38	-1	101.38	69.88
LILLY ELI	81.75	1.63	81.75	52
LOCKHEED MARTIN CORP	90.5	2.38	95.63	74.13
LOEW'S	96.88	-0.13	97	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	51.63	-0.13	52.5	30.63
MAY DEPT.STORES	46.13	0.38	50	37.19
MCDONALDS	46.5	1.88	54.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	66.13	0.63	66.25	42.37
MCI COMMS.	35.13	0.13	35.13	22.94
MEDTRONIC	67	0.75	70.5	47.38
MELLON BANK	74.13	0.63	74.13	51.13
MERCK	86	1.25	86	57
MERRILL LYNCH	82.75	1.88	84.25	53.38
MFS COMM. DEAD - MER	54.5	0	54.5	27.13
MICROSOFT	87.13	1.13	87.13	44.69
MINNESOTA MNG.& MNFG	85.63	0	86.25	62.5
MOBIL	131.13	-0.38	131.5	107.88
MONSANTO	38.88	1.38	42.63	24.13
MORGAN (JP)	102.5	1.75	104.5	77.13
MOTOROLA	69.13	0.5	69.13	44.75
NAT.CITY	45.25	0.38	46.88	31.88
NATIONSBANK	106.25	0.63	106.63	67
NIKE 'B'	64.5	2.63	64.5	31.81
NORFOLK SOUTHERN	88	-0.13	95.13	77.13
NORWEST	46.5	0.25	46.75	32.25
NYNEX	50	0.38	59.25	42.25
ORACLE CORP.	41.5	0.25	49.75	27.67
P G & E	21.88	-0.13	27.75	19.63
PACIFIC TELESIS	37.5	0.5	38.75	26.38
PENNEY (J.C.)	48.25	0	56.75	44.75
PEPSICO	30.5	0.25	35.63	28.13
PFIZER	88	0.75	90.5	60.75
PHILIP MORRIS	115.25	1	118.75	86.25
PHILLIPS PTL.	46.25	-0.13	46.38	31.5
PNC BANK	38.75	0.5	39.5	28.63
PPG INDUSTRIES	55.25	1.63	61.75	44.5
PROCTER & GAMBLE	113	1.38	113	81
RAYTHEON	48.75	0.25	55.63	44.63
REED INTL.SPN.ADR.NE	34	-1	39.25	30.25
RHONE POULENC RORER	75.63	0.63	78.25	53.88
RJR NABISCO HDG.CORP	32.63	-0.38	34.88	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	62	0	64	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	38.25	0.5	38.25	22.38
SAFEWAY	45	-0.13	45.13	24.13
SARA LEE CORP.	37.88	0.88	40	30.38
SBC COMMUNICATIONS	52.38	0.63	60	46.25
SCHERING-PLOUGH	71.63	1.13	72.25	51.5
SCHLUMBERGER	115.5	0.38	115.5	66.75
SEAGATE TECH.	48	-0.5	49.13	19.44
SEARS.ROEBUCK	49.75	0.63	53.13	39.25
SOUTHERN	23	0.25	25.75	21.25
SPRINT	39.88	0.25	44	31.39
SUN MICROSYSTEMS	31.19	0.13	35	21.13
SUNTRUST BANKS	50	0.38	51.75	33.31
TEXACO	107.38	0.88	107.38	78.25
TEXAS INSTS.	66.25	-0.13	68.5	41.75
TEXAS UTILITIES	41.38	0.13	43.38	39
TIME WARNER	36.75	-0.38	45	32.13
TRAVELERS GP.	50.63	2.5	50.63	28.57
UNION PACIFIC	61.88	-0.75	63.63	44.02
UNITED TECHNOLOGIES	68	0.75	70.12	46.87
UNOCAL	43.25	-0.75	45.13	28.38
US.WEST COMMUNICATIO	33.38	-0.75	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	17.88	0	23	15.63
VIACOM B	34.38	-0.13	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	56.5	0.5	60	40.88
WAL-MART STORES	23.38	0.25	28.13	20
WALGREEN	41.38	0.5	42.88	30.75
WARNER LAMBERT	77.63	-0.13	78.5	45.94
WELLS FARGO	280	1.25	289.88	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19.38	0	27.75	15.5
WEYERHAEUSER	49.88	0.25	50.5	41.25
WMX TECHNOLOGIES	33.75	0.38	36.25	28.25
WORLDCOMM INC.GA	25.63	-0.38	28	17.19
XEROX	58	1.63	58	39.95

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

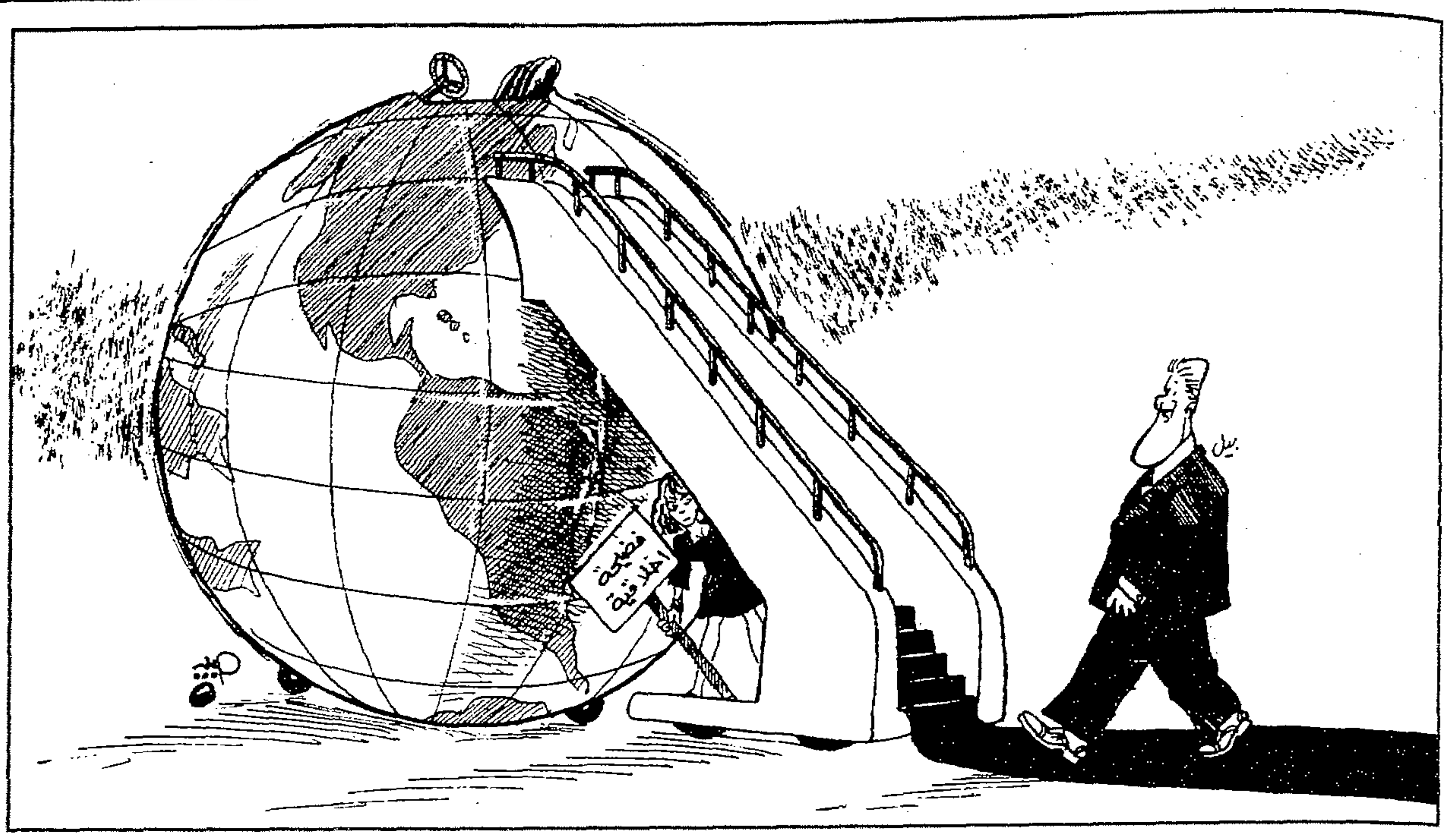

سورية أمام فائض القوة

محمود عوض *

■ في موازاة ملهاة/ ماساة اتفاق تقسيم مدينة الخليل كان يدور كلام آخر في مسار العلاقة الأميركية السورية. كلام جاد. لقد عاد إلى تلك العلاقة مستوى من الخشونة لم يكن مالوفا منذ سنوات. صحيح أن الخشونة هنا ليست معزولة عن الخشونة الأميركية في العلاقات مع أطراف عربية أخرى، لكن المثير للتوجس هو تلازم الخشونة الأميركية الجديدة مع حالة تورم وانتفاخ إسرائيلية وصلت إلى حد أن إسرائيل تهدد - ولنكرر : إسرائيل هي التي تهدد بالغاء اتفاقات السلام القائمة. الكلام لك يا جارة. والجارة هنا هي مصر.

وخلال الأسبوعين الأولين من هذه السنة، تابعنا حالتين أميركيتين تعبران معا عن نصف موقف في حالة، وموقف كامل في حالة ثانية. فنتيجة للحادث الإرهابي الذي تعرضت له حافلة ركاب مدنية في قلب دمشق، وكانت نتيجته أكثر من خمسين قتيل وجريح، وجهت سورية الإتهام إلى إسرائيل وعملائها. لم يكن هذا مفاجئاً في ضوء تهديدات متلاحقة سابقة من مسؤولين إسرائيليين ضد سورية. ثم - وهذا كلام جاد تماماً - على ضوء سوابق عديدة مؤكدة وثابتة للمخابرات الإسرائيلية في داخل سورية ودول عربية أخرى. وفي تعليق اول، خرج الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية لكي يوبخ سورية في اتهامها لإسرائيل قافزا على العمل الإرهابي ذاته. وحينما احتجت سورية صدر تعليق ثان من الخارجية الأميركية يدين عملية التفجير الإرهابية في دمشق ويعرب عن اسف الولايات المتحدة لسقوط ضحايا ابرياء.

ثم جاء التطور الآخر، عقب تردد أنباء صحافية باحتمال قيام جنوب افريقيا ببيع اسلحة الى سورية قيمتها ٦٤١ مليون دولار. وعلى الفور وجهت الولايات المتحدة تحذيرا علنيا إلى جنوب إفريقيا، بان مثل هذه الصفقة سوف تكون «أمرا بالغ الخطورة» لأن جنوب إفريقيا في هذه الحالة تبيع أسلحة إلى بلد «سورية» يدعم إرهابيين. فإذا لم تتراجع جنوب إفريقيا عن الصفقة قد تضطر الولايات المتحدة إلى وقف المعونة الأميركية إليها (١١٨ مليون دولار).

امر بالغ الخطورة؟ وسورية كراعية للإرهابيين؟ ومعونة اميركية قد يتم الغاؤها؟ كلمات شديدة الخشونة والخطورة معاً. فمن ناحية يعرف الجميع أن اللائحة الأميركية المتجددة عن الدول التي تعتبرها الولايات المتحدة راعية للإرهاب هي لائحة اميركية تحركها مصالح ،ودوافعها سياسية بالكامل. وبالنسبة لسورية تحديدا فإن الإتهام الأميركي يظهر أو يتوارى حسب حالة الطقس المتغيرة في المنطقة، وبالضبط في اللحظات التي يكون مطلوبا فيها من سورية تقديم تنازلات، أو التراجع عن مواقف ،او التكيف مع العمليات الجراحية الجارية في خرائط المنطقة.

وطوال السنوات، كانت الولايات المتحدة تعمل بهمة لوقف واردات سورية من الأسلحة الدفاعية اللازمة لها. هكذا نجحت في وقف دبابات من تشيكوسلوفاكيا السابقة إلى سورية. وضغطت ايضا على كوريا الشمالية. وهي الآن، تضغط على جنوب إفريقيا. يحدث هذا في الوقت الذي توجد فيه أراضي سورية تحت الاحتلال الإسرائيلي للسنة الثلاثين وتصريحات إسرائيلية معلنة بان الاحتلال الإسرائيلي لن يخرج من الجولان، بل إنه في أسبوع التحذير الأميركي نفسه إلى جنوب إفريقيا كان الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس أركان القوات المسلحة الأميركية يزور إسرائيل ويعلن من هناك: «ان الولايات المتحدة ستواصل العمل لتامين التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي على كل جيوش الشرق الأوسط».

فإسرائيل مستمرة في احتلال الأرض العربية للسنة الثلاثين. مستمرة في رفض الإلتزام بالإنسحاب منها، مستمرة في احتكار التسلح النووي بالمنطقة، مستمرة في التفوق نوعيا على جيوش كل دول المنطقة. والولايات المتحدة هي وحدها التي كفلت ذلك، وتجدد الآن التزامها بان تكفله في المستقبل. ثم إن الولايات المتحدة حولت إلى إسرائيل في السنوات الأخيرة جزءا ملموسا من مخزونها العسكري في أوروبا، وسلمت إلى إسرائيل ذلك المخزون - خصوصا الطائرات - بالمجان. وفوق هذا كله فإن الولايات المتحدة مستمرة في معونتها العسكرية المجانية لإسرائيل، وقدرها الف وثلثمائة مليون دولار سنويا.

ومنذ السبعينات كان هنري كيسنجر هو الذي قام بتنظير هذا الموقف الأميركي الشاذ لحساب إسرائيل، حيث قال إن المزيد من الأسلحة الأميركية لإسرائيل يجعل إسرائيل اكثر امنا، وبالتالي اكثر استعدادا للحلول الوسط مع العرب. وبعد أن تكيف العرب انفسهم مع تلك التخريجة العجيبة، جاء التطبيق في كل مرة تماما لكي يثبت العكس تماما، فاسلحة اكثر لأسرائيل تعني تشددا أكبر ضد العرب. وأمن إسرائيل أصبح يعني عدم الأمن للعرب. لقد انفصل السلاح عن السياسة لأن السلاح ذاته أصبح هو جوهر السياسة، وهكذا أصبحت إسرائيل في ظل اسحاق شامير قادرة على تهديد مصر بإمكان اعادة احتلال سيناء في ست ساعات.

واسرائيل في ظل اسحق رابين تعتبر أن استمرار مصر في حيازة صواريخ «سكود» يهدد امن إسرائيل. وإسرائيل في ظل بنيامين نتانياهو تحتج على قيام مصر بتدريبات عسكرية في غرب قناة السويس. والآن تجيء أحدث موازنة إسرائيلية لسنة ١٩٩٧ لكي تتضمن تسعة آلاف وخمسمئة مليون دولار مخصصات عسكرية... بخلاف موازنة أجهزة المخابرات التي تضاعفت هي الأخرى.

> حتى أكثر الأدارات الأميركية انحيازاً لإسرائيل كان يفرق بين الدفاع عن إسرائيل والدفاع عن غزوات إسرائيل. وأكثر النظم العربية اعتدالاً ،من المنظور الأميركي، كان يفرق دائما بين إسرائيل الدولة وإسرائيل الدور والوظيفة.

هل يتفق هذا مع الأسطوانة اليومية عن وجود «عملية» سلام؟ أو مع الحاح الولايات المتحدة على انها «سمسار امين» بين العرب وإسرائيل؟ إن احداً لا تراوده أوهام هنا. لكن حتى اكثر الادارات الأميركية انحيازاً لإسرائيل كانت تفرق لحظة الجد بين الدفاع عن إسرائيل والدفاع عن غزوات إسرائيل. واكثر النظم العربية اعتدالاً من المنظور الأميركي كانت تفرق دائما بين إسرائيل الدولة وإسرائيل الدور والوظيفة، فبينما التسوية ممكنة مع الأولى بشروط محددة... إلا انها مستحيلة مع الثانية.

هذا يعيدنا مع إلى الخشونة الأميركية مع سورية. لقد قبلت سورية بصيغة مدريد التفاوضية التي هندستها الولايات المتحدة من الألف إلى الياء، وأعلنت سورية أن السلام بالنسبة لها «خيار إستراتيجي». وتكيفت سورية أحيانا مع طلبات أميركية كان بعضها شاذاً تماماً. فتحت عنوان «خطوات لبناء الثقة» طلبت الولايات المتحدة من سورية مرة السماح لمواطنيها اليهود بالهجرة إلى الخارج، ومن هناك إلى إسرائيل. وبعد أن خرج هؤلاء عادت الولايات المتحدة تطلب قبول سورية بوجود يهود إسرائيليين في الجولان في ظل اتفاق سلام، وفي مرة اخرى طلبت الولايات المتحدة من سورية اذاعة احتفال التوقيع الإسرائيلي مع الاردن تليفزيونياً على الهواء. وفي مرة رابعة سمحت سورية لصحافيين إسرائيليين بمرافقة وزير الخارجية الأميركي في زياراته إلى دمشق. ثم في مرة خامسة طلبت من المفاوضين السوريين في واشنطون التحرر من اربطة العنق اثناء الجلسات... وعدم الاحتفاظ بمحاضر مكتوبة... إلخ.

والآن بعد أكثر من خمس سنوات من كل هذا تجيء إسرائيل لتطالب بالعودة إلى نقطة الصفر، وتساعدها الولايات المتحدة في ذلك بصمتها. لقد تبين اخيراً أن إسرائيل تعهدت في أب (اغسطس) ١٩٩٣ بالانسحاب الكامل من الجولان السورية إلى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧. واستمرت المفاوضات لسنة بعدها حول التفاصيل ثم انتقلت المفاوضات إلى مناقشة الترتيبات الأمنية المتبادلة، إلى ان قررت إسرائيل من جانبها وقف المفاوضات في شباط (فبراير) الماضي لأن استمرارها لم يعد يناسبها.

وبينما الحكومة الإسرائيلية الحالية تنكر اصلاً وجود التزام اسرائيلي بالانسحاب من الجولان، فإن الولايات المتحدة - وهي الطرف الثالث في المفاوضات - لا تتصدى لهذا الموقف الإسرائيلي... بل إنها لا تذكر في أي مرة أن اسرائيل موجودة في الجولان السورية كقوة احتلال. وفي الشهر الماضي ذهبت الخشونة الأميركية إلى مدى أبعد، حينما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يعتبر فرض القوانين والولاية والإدارة الإسرائيلية في الجولان السورية المحتلة هو أمر: «لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي». إن قرار الجمعية العامة روتيني ومتكرر ولن ينفذ نفسه في ارض الواقع، وهو مجرد اجراء تسجيلي. مع ذلك فحتى في تلك الحدود كانت الرسالة الأميركية خشنة وفظة بالكامل. حتى لو أخذناها في سياق مهمة «السمسار الأمين» التي اختارتها الولايات المتحدة لنفسها.

بالطبع هذا جزء من التاكل الشامل في الموقف الأميركي، اذ صوتت الولايات المتحدة في الجمعية العامة ايضا ضد قرار يعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانونية وتشكل عقبة أمام السلام. لكن الولايات المتحدة اصبحت تجد في المستوى الفلسطيني من يسايرها ويتكيف معها.. بينما هذا لم يحدث - بعد - في المستوى السوري أو اللبناني.

والاغراء المطروح الآن في بعض مستويات الإدارة الأميركية الحالية هو أن يجرى وضع سورية بين طرفي مقص. فمن ناحية هناك خشونة اميركية متزايدة بهدف قصقصة اجنحة سورية العربية والاقليمية، ومن ناحية اخرى هناك انتفاخ اسرائيلي متصاعد بهدف استخدام فائض القوة الإسرائيلية المتزايدة ضد سورية عسكريا عند أول قارعة طريق، وفيما بين هذا وذاك فإن الإتفاق الأخير لتقسيم مدينة الخليل جاء لكي يضبط المسار الفلسطيني في المجرى الإسرائيلي باعتبار أن هذا هو نموذج السلام.

وفيما مضى كان رئيس لبنان هو أول من تخوف علنا من اتفاق اوسلو، الآن هو ايضا أول من تخوف من اتفاق الخليل وعواقبه، ولكن بعض الإجابة جا مؤخرا على لسان ياسر عرفات حيث تمنى «قيام اتحاد اقتصادي في الشرق الأوسط بضم الأردن وفلسطين وإسرائيل، وينضم إليه لبنان في مرحلة لاحقة».

كلام كبير...

كبير على عرفات والخليل والحكم الذاتي واوسلو بكل نيولها، كبير حتى على نتانياهو وحالته الانتفاخية. لابد انن أن عرفات قصده خير. غايته أن السجن الإسرائيلي شديد الصقيع. والحياة تحت الصفر تحتاج إلى صحبة. ربما لأن الإرتعاش جماعة أخف وطاة من الإرتعاش المنفرد.

* نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» القاهرية.

كوفي أنان... مؤهل بإمتياز لملء منصبه

السير سيريل تاونسند *

■ من المؤشرات المثيرة للتفاؤل مع بداية العام الجديد والتقدم نحو نهاية القرن اختيار كوفي انان، الغاني الذي يبلغ من العمر ٥٨ عاماً، اميناً عاماً للامم المتحدة. انه الأمين السابع للمنظمة التي تاسست قبل نصف قرن، وهو الأول الذي ياتي من افريقيا تحت الصحراء، وايضا الاول الذي يصل الى المنصب من خلال التدرج في المسؤوليات ضمن المنظمة. انه رجل بالغ الذكاء والفضل يحظى باحترام الجميع، ولا شك ان تعيينه حظي بالترحيب في انحاء عالمنا المضطرب. المؤسف أن الدكتور بطرس غالي، الذي كان نائب رئيس وزراء ووزير دولة لشؤون الخارجية في مصر قبل تسلم الامانة العامة للامم المتحدة، اضطر الى مغادرة المنصب في تلك الظروف المزعجة والمثيرة للجدل. وكان الرئيس بيل كلينتون اوقف اعادة انتخاب غالي لأسباب داخلية وليس لخلافات تتعلق بقضايا الشرق الأوسط كما شاع وقتها. ذلك ان كلينتون، الذي كان يخوض معركة التجديد، اراد ان يتخذ موقف التشدد تجاه الأمم المتحدة ليحرم منافسه الجمهوري بوب دول من التفرد بهذا الموقف. ولا بد ان الموقف الاميركي يبدو مثيراً للاشمئزاز اذا علمنا ان الولايات المتحدة مدينة للمنظمة الدولية باكثر من بليون دولار.

لكن الواقع ان الدكتور غالي كان اعلن بوضوح في ١٩٩١ انه لن يحاول التجديد فترة ثانية للامانة العامة. ومن هنا فليس له ان يشكو من حرمانه من الاستمرار فترة جديدة، او حتى جزء من فترة كما أقترح عليه اثناء المداولات حول التجديد اواخر السنة الماضية. وكان عمر غالي ٧٤ سنة عندما انهى عمله. مما يعني ان جيلا جديدا بالفعل يتصدى لحمل العبء الآن. وحاز غالي خلال فترته التي استمرت خمس سنوات على احترام المملكة المتحدة. ووصفه ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في تموز (يوليو) الماضي بانه «رجل دولة خدم بشرف في واحدة من اصعب المهمات، وفي مرحلة متعبة من تاريخ الأمم المتحدة».

وانا شخصياً من المعجبين بانجازات بطرس غالي الكثيرة خلال فترته في المكتب الواقع في الطابق ٣٨ من المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك. واعتقد ان من الاجحاف تحميله مسؤولية بعض الاخطاء الواضحة التي ارتكبتها المنظمة الدولية اخيرا.

وكتب المعلق البريطاني المعروف وليام شوكروس في صحيفة «انديبندنت» البريطانية اخيرا ان «بطرس غالي قام باصلاحات في الامم المتحدة اكثر بكثير مما تعترف به الولايات المتحدة. لكن طبيعته الارستقراطية واسلوبه في الإدارة - قال مرة انه يمارسها عن طريق «الخلسة والعنف المفاجيء» - لم يحبباه الى موظفيه».

وما ان قررت اميركا ان هناك ضرورة للتغيير في المنصب الدولي الأرفع حتى برزت قائمة مرموقة من المرشحين، من بينهم وزير خارجية استراليا السابق غاريث ايفانز، وثلاث سيدات هن اليابانية ساداكو اوغاتا والنروجية غرو هارلم برنتلاند ورئيسة ارلندا ماري روبنسون. وكنا سنرحب ولا شك بفوز واحدة من السيدات بالمنصب، لكن كوفي انان مؤهل بامتياز لملئه.

انان ابن احد رؤساء القبائل في ما كان وقتها مستعمرة ساحل الذهب البريطانية، وغادر بلاده مبكرا للدراسة في الولايات المتحدة وسويسرا. وحاز على شهادة استاذ في ادارة الاعمال من معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا. وبدأ حياته العملية عندما بلغ ٢٤ سنة مسؤولا في ادارة منظمة الصحة العالمية في جنيف. وانتقل بعد ذلك الى وكالة اللاجئين الدولية، قبل الانضمام الى مكتب الامانة العامة في نيويورك. وترقى بسرعة ليصبح رئيساً لعمليات حفظ السلام، الهيئة التي اعتبرت الافضل تنظيما في الامم المتحدة.

غياب انان الطويل عن افريقيا اثار تحفظ بعض الديبلوماسيين الافارقة. وكانت فرنسا عارضت ترشيحه اول الامر، ردا على الفيتو الأميركي على غالي مرشح باريس المفضل. وكان هذا واحدا من اخطاء وزير الخارجية الفرنسي دو شاريت. ويتكلم انان الفرنسية جيدا، وهو شرط تتطلبه فرنسا من كل مرشح للأمانة العامة.

مع انتهاء هذه المرحلة من الاخذ والرد التي انتهت باختيار انان سيكون على الامين الجديد مواجهة المشاكل نفسها التي تواجهها المنظمة. وامامه مهمتان عاجلتان، هما اقناع الولايات المتحدة بدفع ما عليها من المستحقات ورفع الروح المعنوية لجهاز الامانة العامة، بعد كل الاتهامات الخطيرة اليه بالتبذير وخفض عدد موظفيه.

أرى ان من الضروري الان عقد اجتماع طاريء للجمعية العامة للامم المتحدة لتحديد الاصلاحات المطلوبة والتي كان يجب ان تتخذ منذ زمن. كما أعتقد ان على مجلس الامن ان يخصص وقتاً كافياً لوضع استراتيجية طويلة الامد للامم المتحدة تضع المنظمة على مستوى مسؤولياتها التي ستتزايد ولا شك خلال القرن المقبل.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).

الخليل: قبل وبعد(؟)

■ الانسحاب من الخليل واستقبال ابو عمّار فيها لا يُعفيان من بعض العودة إلى الماضي والخلفيات. فقد راوحت الارقام التي ذُكرت حتى الآن في وصف يهود الخليل بين ٤٠٠ و٤٥٠ شخصاً، أما الأرقام العربية فراوحت هي الأخرى بين ١٠٠ و١٦٠ الف شخص.

بهذا الفارق الضخم كان ينبغي أن لا تنشأ مشكلة، مطلق مشكلة، في الخليل. على رغم ذلك ظهرت الأزمة الكبرى التي قد لا يحول الانسحاب دون احتمال تجددها، ولو اختلف الشكل. فحمل السلاح، اليوم، لا يقتصر على المستوطنين اليهود والجنود الذين يتولون حمايتهم، بل يطول العرب أيضاً ممن أصبحوا يخضعون لسلطة وطنية قائمة بذاتها. والسلاح، معطوفاً على الأحقاد والتلاصق الجغرافي، أمر مقلق.

والحال أن الـ ٤٠٠ او الـ ٤٥٠ يهودياً لا يتصرفون بصفتهم اقلية. فهم، بالتعنّت الايديولوجي الذي يتحكّم بهم، يعاملون الآخرين كأنهم الأقلية المرفوضة. وفي مطالبتهم العالمَ كله أن يتكيّف معهم، لا يقدّمون سوى الكاريكاتير المزعج عن الأقليات ووعيها ومطلبها الديموقراطي. إلى ذلك هم تشكّلوا من هجرات حديثة أملاها قرار واعٍ بالاستيطان على أثر الاحتلال، وبهذا فلا تربطهم صلة بيهود الخليل الذين تعرضوا لمذبحة بشعة في ١٩٢٩. ومخالفة يهود الخليل للحال الأقلية هي مخالفة للحال اليهودية بمعناها التقليدي. فتاريخ الاضطهاد اليهودي يعلّمنا ان الهجرات كانت اضطرارية، وهنا الهجرة بقرار واعٍ ومن موقع قوة، خصوصاً أن معظم المهاجرين جاؤوا من بلد لا يعاني مشكلة يهودية، أي الولايات المتحدة. ثم أن تاريخ الهجرات اليهودية ارتبط بالقهر والحرمان من الحقوق ارتباطه بلغة أقلية وقانونية تريد اقناع العالم بقضيتها.

ومع يهود الخليل يحلّ الفجور محل المطالبة، ونهب الأرض محل التعايش عليها، كما تحل القوة والنبرة العالية محل الحق والقانون. أما الايديولوجيا الدينية فتنوب مناب الجهد الذي ينبغي بذله لإقناع الجوار بما هو مشترك بين البشر، وبما هو حقوق لجميعهم. والراهن ان هؤلاء المستوطنين نجحوا في وضع العرب وإسرائيل والمنطقة ككل أمام مخاطر كبرى، نجاحهم في تعظيم الاسطورة التي يصعب، كأي أسطورة، دحضها بالبرهان العلمي.

وهذا السلوك المستفحل لـ «الأقلية» اليهودية، معطوفاً على الاحتلال لايام قليلة مضت، منع العرب (١٠٠ الف إلى ١٦٠) من أن يتصرفوا كأكثرية. والمقصود، هنا، ثقة الاكثرية بذاتها واطمئنانها إلى متانة صلتها بالتاريخ وبأرضها، ومن ثم تعاليها عن الأحقاد الصغرى وقابليتها للتسامح مع الأقليات. فـ «الأكثرية» العربية غالباً ما وجدت نفسها تتحدث بلغة المطلب الأقلي، فتطالب لنفسها بحقوق هي أقرب إلى ردع العدوان عنها. وفي هذا المعنى راحت تبحث عمّن يطمئنها بدل أن تكون قادرة على توفير الطمأنينة للأقليات. بل، في هذا المعنى، قويت حركتها الأصولية تعبيراً عن ضعف هائل بالثقة ينقلب استقواء.

والآن تخلّصت الاكثرية ذات الوعي الأقليّ، من الأقلية ذات الوعي الأكثري، بعدما شوّه تاريخ الخليل وعلاقات جماعاته معاني الكلمات جميعاً. وفتح الانسحاب من المدينة «التوراتية» (وهي ليست ياميت التي انسحب منها بيغن) الباب لأمل جديد، بقدر ما فتح الباب لكوارث محتملة. أما الأمل فمن دعاماته أن ٨٧ نائباً في الكنيست صوّتوا مع الانسحاب ضد ١٧! إنه تطور كبير ينبغي أن يحمل على التعقّل وعلى النظر إلى المستقبل بغير عين الماضي. وإذا كان من التبسيط افتراض انتقال الي إلى وعي آخر، فإدراك أهمية مثل هذا الانتقال ينبغي أن لا يكون تبسيطاً.

حازم صاغيّة

بين القاهرة والخرطوم

■ من الواضح أن الدكتور حسن الترابي، رئيس «البرلمان» - إذا جازت تسميته برلماناً - السوداني، يستعدي بلاده أولاً، وإلا لما هاجم مصر في الوقت الذي يحتاج السودان إلى وقوفها معه. فليست هذه طريقة لاكتساب حلفاء، أو لإرضاء جار مجروح من رعونة جاره.

وفي محاولته لتصحيح الخطأ، يرتكب الترابي خطأ آخر. إنه يلوح بإعادة النظر في استراتيجية السودان في علاقاته الخارجية. وفي ظنه انه، بذلك، يمكن أن يخيف أحداً. لكنه يبرهن، مرة أخرى، تعاميه عن رؤية الواقع. والواقع أن السودان بلد معزول، وأن نظامه يتحمل مسؤولية هذه العزلة، فضلاً عن مسؤولية الحرب الدائرة شرقاً، والمستمرة جنوباً. بل أن الترابي يؤكد إصراره على المضي في نهج خاطئ وعشوائي لا يختلف اثنان، في السودان أو في خارجه، على أنه أساس الأزمة وعلّتها.

ولا شك ان الرئيس المصري وجه ضربة قاسية لـ «استراتيجية» نظام الخرطوم، الذي يقوم بحملة ديبلوماسية مركزة على وجود تدخل خارجي في السودان لدعم المعارضة والتستر بها. وقد تكون هناك مبررات خاصة للموقف المصري، لكنه لا يُعتبر نهائياً وحاسماً. لماذا؟ لأن الوقائع على الأرض هي التي تصنع السياسات لا المواقف الشخصية، ثم ان مصر ليست من النوع الذي يهمل ما يحصل من تطورات اقليمية خصوصاً في جوارها الافريقي.

إنه، إذاً، موقف مصري أولي. وليس سراً أو جديداً أن القاهرة كسواها من العواصم العربية تتطلع أولاً إلى ان يتوصل السودان إلى حل مشاكله الدلخلية بنفسه ولا يلقي بثقلها على الآخرين، وثانياً إلى أن لا يتحول صراع داخلي صراعاً اقليمياً. وبالتالي، حتى لو كان هناك تدخل خارجي، فإن القاهرة لا تجد الدوافع الكافية، اقله الآن، لمساندة طرف ضد طرف آخر، خصوصاً إذا كان الطرف الذي يطلب مساندتها لا يقوم باللازم لترتيب البيت السوداني وازالة الأسباب التي اشعلت نار الحرب الراهنة.

مع ذلك، يجب ألا يفسر أي انتقاد للتحالف الاثيوبي - الاريتري - الأوغندي على أنه دفاع عن نظام الخرطوم. وبديهي ان هذا التحالف مشتبه به، ولا بد من توضيح مراميه، وبالأخص توضيح ارتباطه بمخططات أميركية - إسرائيلية. فالعرب المتخوفون على وحدة السودان ليسوا ضد المعارضة في مطالبها المشروعة، ولاهم بالضرورة من المؤيدين لنظام الخرطوم، وإنما هم يبنون مخاوفهم أيضاً - إلى دفاعهم عن السودان ووحدته - على امكان ان يكون هذا التحالف الثلاثي مستهدفاً مصر أساساً، لابتزازها في دوريها العربي والافريقي على السواء، وبالأخص للعربي.

وإذا كان طلب وساطة إيران هو التغيير «الاستراتيجي» الذي أشار إليه الترابي، فأقل ما يقال فيه انه غير موفق على الاطلاق. فإيران لا تستطيع التوسط مع أحد، ومن يلجأ إليها الآن هو بالتأكيد كمن يستجير من الرمضاء بالنار.

في مصلحة المعارضة السودانية أن توضح أكثر حقيقة تحالفاتها وحدودها. ولعل اقطابها يدركون ان «توضيحات» دون قرنق تفتقد إلى الصدقية. هنا، أيضاً، لمصر دور قد يتبلور في أيام قريبة.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٣٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٣٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٦٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث .الهاتف ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٢٦

- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس مبنى تهامة المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٦٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

شهادات ضد الرسائل المفخخة... شهادات لـ «الحياة» والكلمة النزيهة

■ تأكدت «الحياة» مع الرسائل المفخخة الموجهة إليها مما كانت تعرفه عن علاقة قرائها بها، وعن المكانة التي صنعتها لنفسها بالعمل والجد. وقد نشرت في حينه عن اتصالات مسؤولين من مختلف المستويات ومن كل أنحاء العالم لاستنكار العمل الارهابي، كذلك من صانعي قرار في مؤسساتهم واقتصاديين وزملاء اعلاميين. وكان الطابع الموحد بين هذه الاتصالات أنها تخطت المجاملات التقليدية إلى تشجيع العاملين في «الحياة» على مواصلة مسيرتها لأنها جريدة عربية «واجبة الوجود» ضرورية لكل من يعمل في الشأن العام.

وعلى مدى أيام تلقى رئيس التحرير، إلى الاتصالات الهاتفية، عشرات الرسائل بالفاكس أو بالـ «إي ميل» وجد كل من أصحابها طريقة في التعبير عن استنكاره وتعاطفه مع «الحياة» في نهجها ومهنيتها. كما شارك الزملاء الصحافيون في مصر والمغرب ولبنان وبريطانيا بمقالات وتغطيات يصعب حصرها. وكان طبيعياً أن يحتل الحدث مانشيتات الصحف العربية وصفحاتها الأولى، لأنه لم يعد يخص «الحياة» في حد ذاتها وبات يهم كل اعلامي.

هنا نماذج وعينات من هذه الشهادات:

● **عبدالكريم الكباريتي**، رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية: ان هذا العمل الارهابي كان يهدف بالمقام الأول إلى اغتيال حرية الكلمة والرأي التي اتسمت بها صحيفتكم والجرأة الصحافية التي تتميز بها في معالجة القضايا العربية والاقليمية والدولية. وإذ أعرب عن شديد أسفي لهذا الحادث الارهابي أتمنى أن تبقى هذه الصحيفة منارة تعكس بصدق توجهها هموم الأمة العربية وقضاياها. وقلبي يظل دائماً وأبداً معكم.

● **غازي القصيبي**، سفير المملكة العربية السعودية في لندن: ان الاعتداء الأثيم لا يعبر عن شيء بقدر ما يعبر عن العقيدة الارهابية المجرمة التي تفزع من الكلمة وتذعر من الرأي ولا تتقن سوى لغة الرصاص والقنابل (...) هذا الحادث الدنيء لن يفل من عزيمتكم ولن يؤثر في حرصكم على الحقيقة ولن يكون له من اثر سوى الاعلان عن افلاس القتلة الذين يرون في الكلمة الصادقة نهايتهم ونهاية أفكارهم السوداء.

● **سعاد الصباح**، شاعرة وكاتبة، الكويت: الرسائل المفخخة التي تفجرت في مكاتبكم هي شهادة لـ «الحياة» انها تقول كلمة الحق، لأن كلمة الباطل لا تستفز أحداً. ان الأحرار يجدون سبيلهم إلى الرأي بالكلمة وليس بالقنبلة. ندعو الله ان يبعد عنكم الأذى وان تظل «الحياة» منبر الكلمة العربية الصادقة.

● **محمد ابا الخيل**، وزير سابق، السعودية: روعتنا حوادث التعرض لمكاتب «الحياة». نرجو لـ «الحياة» استمرار النجاح في أداء رسالتها.

● **سالم صالح محمد**، سياسي يمني: هذه اعمال جبانة تقف وراءها جهات واجهزة دأبت على ارتكاب مثلها منذ زمن ضد رجال الفكر ممن يحملون قضايا امتهم وشعوبهم ويدافعون عنها بروح البسالة والتصدي.

● **محمد حسنين هيكل**: قلبي معكم ومع كل الاخوة والأصدقاء الذين يعملون ويعيشون في «الحياة».

● **الأمير ادريس عبدالله عابد السنوسي**: اننا كليبيين نثمن موقف جريدتكم عالياً لفتحها الباب لكل الغرقاء في قضيتنا، ما حقق زخماً اعلامياً تحققت من خلاله نتائج سياسية ذات قيمة (...) ينبغي ألا يثنيكم اي عدوان عن مواصلة العمل من أجل الكلمة الحرة.

● **فريد هوانغ جيه شان**، مكتب الممثل الاقتصادي والثقافي لتايبه: ندين الارهاب بكل اشكاله ونستنكر هذا العمل الجبان الذي هو اعتداء على حرية الصحافة والتعبير وعلى الكلمة النزيهة التي تتميز بها «الحياة» بشكل خاص.

● **عبدالله بوحبيب**، مستشار نائب رئيس البنك الدولي، واشنطن: اسمحوا لي ان اتمنى لك ولكل الزملاء في «الحياة» و«الوسط» استمرار السلامة والنجاح ... لا حياة بدون «الحياة»! استمروا في عملكم، والله اكبر.

● **السير سيريل تاونسند**، عضو مجلس العموم البريطاني، لندن: زوجتي وأنا اصبنا بالصدمة عندما سمعنا بالهجوم على مكاتبكم امس. ندين العمل الاجرامي أشد الادانة.

● **خليل الحداوي**، سفير المملكة المغربية، لندن: لا شك ان الايدي التي اقترفت هذه الجريمة الشنعاء كانت تهدف الى ضرب نزاهة القلم وصدق الكلمة التي تتميز بها صحيفتكم. ندين بشدة، ونشد على ايديكم في هذه المحنة.

● **سيدة الشتيوي**، سفيرة تونس في لندن: أعرب لكم عن تشجيعي ومساندتي التامة لصمودكم أمام عنف وارهاب أصحاب النظريات المفلسة، الذين فشلوا في فرض آرائهم فلجأوا إلى العنف والارهاب في محاولة للجم صوت صحيفة تعتز بها.

● **نمير قيردار**، رئيس مجلس إدارة «انفستكورب»: نستنكر ما حاول جبناء مجهولون من اعتداءات متكررة برسائل متفجرة مستهدفين الارهاب وكم الافواه والتعتيم الفكري، وسوف لن ينالوا إلا الخزي والعار.

● **بسام النعماني وكارلا جزار وجان معكرون**، من السفارة اللبنانية في لندن: ستبقى كلمة «الحياة» حرة طالما بقي القيمون عليها أحراراً، ولنا ملء الثقة بأن الرسائل المفخخة لن تثنيكم عن متابعة رسالة الصحافة التي ندرك تماماً حرصكم وحفاظكم عليها.

● **احمد عبد الرحمن**، الأمين العام لمجلس الوزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية: نستنكر الحملة الظالمة التي تستهدف «الحياة» وأسرة تحريرها والعاملين فيها، ونبين هذه الأعمال التي لن تنال من خطكم الداعم والمؤيد للقضايا العربية والقضية الفلسطينية.

● **العقيد الركن الياس فرحات**، مدير التوجيه في وزارة الدفاع اللبنانية: نهنئكم بالسلامة من حادث التفجير المجرم الذي كاد أن يطال مؤسستكم ونتمنى لكم ولأسرة «الحياة» دوام الامان والتقدم والحرية.

● **عباس فائق غزاوي**، السفير السعودي في بون: العواطف التي اتاحت المناسبة التعبير عنها تجاهكم من الجميع هي أدلة صدق على نجاح العمل المخلص «العقلاني» الذي قمتم وتقومون به.

● **خليل رامز سركيس**، أديب: الحياة مع «الحياة» لأن الحياة أقوى من الموت. أوفى القدر والتأييد.

● **عبدالله بن فيصل بن تركي العبدالله آل سعود**، الهيئة الملكية للجبيل وينبع: نؤكد وقوفنا إلى جانبكم صفاً واحداً في مواجهة اعداء أمن الانسان وأمانة الكلمة.

● **عبدالعزيز بن عثمان التويجري**، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط: نعرب لكم عن عميق تضامننا معكم، ونسأل الله أن يحفظكم لقرائكم قلماً نزيهاً مدافعاً عن الحق والعدل والكرامة، ويبقي «الحياة» منبراً للكلمة الصادقة الملتزمة قضايا الأمة.

● **غسان سلامة**، استاذ جامعي وكاتب، باريس: لعن الله اليد التي امتدت نحو «الحياة»، وحفظكم الله من أي مكروه.

● **الياس ربابي**، أديب وسياسي لبناني: في بيان الأمير خالد: «حياة أو لا حياة»، كل سحر البيان: من منطق ارسطو إلى القول الفصل، مروراً بخلق افلاطون في «جمهوريته»، وحكمة الفارابي في آراء أهل المدينة الفاضلة، ونصاعة حجة شيشرون الشهباء في كر وفر، وألق براعة الجاحظ في اشراق وانطلاق، وكبر شهادة للقيم الباقية دون ابتهار (بهورة) أو فياش (...) كان يقال: «فتش عن المرأة» في بعض الحالات، عند البحث عن أسرار وغوامض في معصية من المعاصي أو كبيرة من الكبائر. وأقول اليوم: فتشوا عن الذين توجعهم لغة «الحياة»، لغة المعرفة، والهداية، لغة نصرة الحق والانتصار للحقيقة، تجدوا زبانية الشر، أعداء النور والخير. وهم معروفون كالذئاب البيض في القطيع الأغبر.

● **محمد بحر العلوم**، سياسي عراقي معارض، لندن: الجريمة النكراء التي استهدفت أسرة «الحياة» لم يقتصر تأثيرها المؤلم عليكم فحسب، وانما شملت كل الذين اعتبروا هذا المنبر العربي ميداناً للكلمة الهادفة والمعالجة الصادقة لأمتنا العربية والاسلامية.

● **محمد عبده يماني**، وزير سابق، السعودية: تأثرت بالحادث الذي ألم بكم. الحمد لله على السلامة. اسأل الله ان يحفظكم جميعاً وأسرة «الحياة».

● **محمد بن غلبون**، رئيس الاتحاد الدستوري الليبي: دفع الله ما كان أعظم. عاشت «الحياة» ودمتم في رعاية الله وحفظه.

● **وديع الخازن**، سياسي لبناني: ان يد الشر التي امتدت بقفازي المغلفات الملغومة في مكاتبكم في واشنطن ومن ثم في مكاتبكم الرئيسية في لندن، تؤكد ان اعلامكم الموضوعي يقلق أعداء الحقيقة في كل مكان (...) ما كان الارهاب يوماً ليرهب الأحرار بل ليزيدهم تمسكاً بالمبادئ والقيم التي تحترم حق الانسان في التعبير والرأي.

● **لطفي الخولي**، كاتب وصحافي، القاهرة: «الحياة» للحياة دائماً طالما ان الارهاب عاجز عن اغتيال الشمس. عشتم طاقة ونهجاً وقلماً حراً.

● **عثمان العمير**، رئيس تحرير «الشرق الاوسط»، لندن: لم أصدق ان الجبناء يمكن ان يصلوا الى هذا الحد. ما حدث هو مصاب لنا كما هو مصاب لكم، وموجه الينا كما هو موجه اليكم.

● **عبدالرحمن الراشد**، رئيس تحرير مجلة «المجلة» (مقال في «الشرق الاوسط»): آلمتنا جميعنا انباء حملة الرسائل الملغمة، ليس بما نجم عنها فقط بل ايضاً في كونها استهدفت صحيفة تميزت بانها كثر رحابة صدر من غيرها، فاستحقت ان تُكافأ لا ان تُعاقب.

● **صلاح الدين حافظ**، الأمين العام لاتحاد الصحافيين العرب (من كلمة في برنامج على شبكة «إي آر تي»): المسألة تتعدى الألم والادانة والاستنكار الى ضرورة البحث عن اصحاب المصلحة الحقيقية في هذه الرسائل المتفجرة. ومن دون استباق نتائج التحقيق اعتقد ان اصحاب المصلحة في تفجير جريدة «الحياة» وغيرها من الصحف، بالمناسبة، كثيرون (...) ويهمنا نحن الصحافيين العرب ان نتعرف بشكل مباشر على الرسائل الرئيسية من وراء هذه التفجيرات. واعتقد ان الرسالة الرئيسية هي محاولة كسر المد النسبي لحرية الصحافة في الوطن العربي.

● **محمد العربي المساري**، الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية: نندد بالاعتداء الاجرامي على مقر جريدة «الحياة» ونتضامن مع زملائنا في الجريدة، ونطالب بتحقيق عاجل للكشف عن الجناة.

● **مصطفى نجيب**، رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط، القاهرة: نستنكر هذه العمليات الارهابية والاجرامية التي تستهدف صحيفتكم، أحد معالم الصحافة العربية في المهجر.

● **محمد الهاشمي الحامدي**، رئيس تحرير «المستقلة»، لندن: نعرب لكم عن تضامننا الكامل معكم وتنديدنا بهذه الممارسات الحقيرة والدنيئة التي لا يمكن ان تصدر الا عن نفوس مريضة منحرفة بعيدة عن كل القيم الانسانية ومناقضة للتعاليم الاسلامية.

● **عبدالحميد الأحدب**، محام، باريس: أمثالي يعتبرون هذه الرسائل، التي اصبحت لغة السياسة، وساماً لـ «الحياة» التي لا يملك الارهاب ضدها منطقاً وحجة سوى القنابل. ولكن واقع السياسة العالمية اصبح محزناً، اذ بات الارهاب لغة من لغات التخاطب، ونحن العرب فينا الخير والبركة، ولعنة الله على الاسرائيليين الذين اخذنا منهم هذه السفالة.

● **جمال بدوي**، رئيس تحرير «الوفد» المصرية: الرسائل الملغومة حرفة اسرائيلية قديمة والسجل الاجرامي للموساد حافل بعمليات النسف عن طريق الرسائل الملغومة (...) والرسائل التي خرجت من الاسكندرية، دليل صارخ على وجود الاصابع الاسرائيلية التي تعبث في الظلام وتخترق اجراءات الامن المفروضة على البريد المصري صادراً وارداً، وينبغي الا نسمح لاسرائيل بأن تستغل ستار السلام وخرافة التطبيع لتهدد الامن القومي.

● **محمود السعدني**، مجلة «المصور»، بعنوان «خطابات ماركة الموساد»: الجرائم كما يقول القانونيون يرتكبها من يستفيد منها، ولا احد يستفيد من هذه العملية الهبية إلا دولة اسرائيل، والطريقة التي استخدمت في ارتكاب الجريمة هي طبق الاصل من الطريقة الموسادية.

● **بكر عويضة** (الشرق الاوسط): فضلاً عن ان اسلوب ارهاب الصحافة والصحافيين اسلوب مدان ومرفوض، فإنه لن يحقق لاصحابه أية نتيجة (...) وما حدث لـ «الحياة» نفسها فيه الدليل. فاغتيال مؤسسها، كامل مروة، في منتصف الستينات لم يؤد الى موتها كصحيفة ومؤسسة بل هي استمرت في الصدور، وبالمنهج نفسه.

● افتتاحية **«القدس العربي»** (لندن): ندين اسلوب الطرود المفخخة، ونؤكد تضامننا مع زملاء المهنة في صحيفة «الحياة» وتعاطفنا الكبير مع المصابين في الانفجار. ونشدد على ان الحوار الهادئ البناء هو الطريق الوحيد لتضييق كل الخلافات بين ضحايا القمع والارهاب في الصحافة ومن هم خارجها.

● **بيبي خالد المرزوق**، عن أسرة جريدة «الأنباء»، الكويت: معكم ضد أي عمل يحمل هذه الطبيعة ويحاول استهداف حرية الصحافة وسلامة العاملين فيها.

● **الياس مسوح**، صحافي، دمشق: اذا استطاعت «الحياة» ان تكون هذا المنبر الاعلامي للرأي الجريء والمعبّر غالباً عن اوسع جمهرة من العرب، وضعت نفسها في مواجهة مع جماعة هذا البريد الظلامي الهمجي. فالذين يريدون العرب عمياناً وأذلاء ومستعبدين ومسلوبين يضيرهم ان تكون هذه «الحياة» بين ايدي الناس تحرضهم على المعرفة والكرامة وادراك الحقائق.

● **نضال منصور**، رئيس تحرير «الحدث»، عمّان: افزعتنا حوادث الارهاب التي تعرضت لها صحيفتكم، واننا اذ ندين مسلسل رسائل «التفجير» فاننا نعتبره مقدمة لارهاب الصحافة والصحافيين ومحاولة لتكميم افواههم.

● جريدة **«الاتحاد الاشتراكي»**، المغرب: ان استهداف منبر اعلامي واستدراج صحافييه الى الموت، عمل تجب ادانته، لأنه يحارب الكلمة بالمتفجرات ويسيج حرية التعبير بالألغام ويسعى الى كتم صوت في الساحة الاعلامية..

● **ابراهيم نوار**، رئيس جمعية الصحافيين المصريين في بريطانيا: كل الادانة والاستنكار لهذا العمل، وكل التضامن مع الزملاء في «الحياة».

● **ناصر الظاهري**، مدير تحرير «الاتحاد»، أبو ظبي (مقال): لأننا مع الحياة الحرة الكريمة سنقف مع «الحياة» زميلة المهنة التي تتعرض لهجمة غير حضارية ولحملة مسعورة من الترهيب، ولأننا مع حرية الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير ورسالة الاعلام الموضوعي وبسط الحقائق سنكون مع «الحياة» التي يراد لها الموت على طريقة كاتم الصوت.

● **جهير عبدالله المساعد** (جريدة «الرياض»): سلامة «الحياة».. واتمنى الا تفتح رسائلها بعد ذلك إلا بيد المتخصصين في المتفجرات، فنحن لا نريد ان نخسر صوتاً اعلامياً وهب لحياتنا.. «الحياة»!

● **محمد عبدالجبار**، رئيس تحرير «المؤتمر» العراقية المعارضة، لندن: هزتني كثيراً الاعتداءات الآثمة على صحيفة «الحياة»، ردّ الله عنكم كيد الحاقدين.

● **هدى النعماني**، شاعرة لبنانية: ثعلب الكلمة قادر على اشباح الغابة/ قلبنا معكم واحداً واحداً.

● **عبداللطيف الفراتي**، مقال في «الصباح» التونسية: سلاح الكلمة سيبقى أنبل سلاح في مواجهة الذين يشهرون القنابل والرسائل المفخخة الغادرة، لأن حجتهم ضعيفة.

● **مصطفى كركوتي**، من جمعية الصحافيين الأجانب في لندن: نستنكر الحادث الأثيم. انه هجوم على الكلمة وعلى العقل.

● **محمد سعيد الرز**، مدير تحرير مجلة «الموقف»، بيروت: رسالتكم واضحة ورسائلهم غامضة، لكن مهما اغرقوا في ظلامهم، ومهما ولغوا بدماء الحرية، فإن الشمس ستبقى تشرق كل صباح، ولسوف تستمر «الحياة».

● **نبيل يعقوب الحمر**، رئيس تحرير «الأيام»، المنامة: هذا العمل الاجرامي يدل على جبن المدبرين الذين يقفون وراءه، الذين لن يستطيعوا النيل من مكانة «الحياة»، وما كرسته من نهج ملتزم في الصحافة العربية.

● **عباس شبلاق**، المستشار الاعلامي في بعثة الجامعة العربية في لندن: الارهاب لا يطال «الحياة» منبراً لحرية التعبير واختلاف الرأي، وانما يطال كذلك، مع شديد الأسف، صورة العرب على الساحة العالمية.

● **انور الياسين**، عن اسرة مجلة «العربي»، الكويت: قلوبنا معكم وقد ساءتنا كثيراً المحاولات المتكررة لاسكات هذا الصرح الاعلامي الرائد والمنبر الذي طالما لجأ اليه كل من ينشد الحرية والأمان.

● **ميشال بو عبسي**، رئيس تحرير «بيروت تايمز»، لوس انجليس: متضامنون معكم في مواجهة القوى الشريرة المتربصة بالكلمة الحرة والرأي الصريح (...) رسائل الارهاب لن تردعكم عن اداء رسالتكم.

● **احمد رمضان**، المدير العام لوكالة «قدس برس»: ان ما تتعرض له «الحياة» الآن هو جزء من سلسلة متواصلة مما يصيب الكلمة الحرة في العالم من كبت واعتداء بقصد تقويضها وانهاء تأثيرها، ونحسب ان استمراركم في التزام الحقيقة ما استطعتم كفيل بزيادة التضامن معكم.

● **علي الرز**، مقال في «الرأي العام»، الكويت: ارسال رسائل مفخخة الى صحيفة «الحياة» امتداد لنزعة «العنف المقدس» التي وسمت العقود العربية الأخيرة.

● **سري محمد القدوة**، رئيس تحرير «الصباح»، غزة: ندين بشدة مثل هذه الممارسات الارهابية ونؤكد ضرورة التقدم لدعم النهج الديموقراطي والتعبير عن حرية الكلمة.

● **علي مكي**، صحافي، «عكاظ»: متأكد ان «الحياة» لن يهزها مثل هذا العمل، الذي يؤكد اننا نعيش لحظة رديئة، لكنها لن تجبرنا على التوقف عن أداء رسالتنا.

● **شريف الربيعي وصموئيل شمعون**، كاتبان عراقيان، لندن: نقف مع «الحياة»، وصوتها الخيّر دفاعاً عن قضايا عادلة في عالم توشك العدالة فيه ان تكون ذنباً.

● **امين قادر مينه**، رئيس الهيئة الادارية للمركز الثقافي الكردي في لندن: القنابل تتعامل مع الحوار، الارهاب يضطهد حرية الكلمة والقتل يقابل الفكر، انه الصراع بين الخير والشر (...) مع استنكارنا، واثقون بأن «الحياة» مستمرة.

● **محمد الحداد**، كاتب تونسي: اني متيقن انكم ماضون على ما عهدناكم عليه من شجاعة سياسية وفكرية، وان هذه المحاولات اليائسة لن تزيدكم الا اصراراً ولن تزيد الصحيفة الا فخراً.

● **محمود البياتي**، كاتب وصحافي، السويد: اذ ادين معكم بشدة كل انواع التطرف والارهاب اياً كان مصدره (موساد او اجهزة ومنظمات عربية) ادعو المثقفين للوقوف بحزم ضد من يحاول دحض الكلمة والفكرة برصاصة او لغم. الظلمة تضيء القنديل!

● **جليل حيدر**، شاعر عراقي، السويد: انها واحدة من تعابير قوة الظلام ضد التعبير والحرية والكلمات. آمل ان تفتضح جهات الموت على صفحات «الحياة» قريباً.

● **فهد العقيق**، الرياض: حرية الرأي في «الحياة» غير مفخخة. لكن هذه الحرية تطارد فلول اليأس لتخاطب «الدكتاتور» الكامن في أعماقهم. وتظل «الحياة» للحياة.

● **ماجد الزبر**، رئيس مركز العودة الفلسطيني، لندن: مع الاستنكار، نشيد بالخط المتوازن لجريدتكم التي تعتبر بحق منبراً حراً لكل الاقلام العربية بمختلف مشاربها.

● **سي هاردي**، المدير الاداري، شركة «سي بي اس»، تشيهنت، هارتفوردشاير، بريطانيا: املي ان عملكم لم يتأثر وان تستمروا بشجاعة في مواجهة عمل العنف المجنون هذا.

● **طارق ابو سمرا**، رجل اعمال، بيروت: اصلي من اجل سلامة «الحياة» وكل العاملين فيها.

● **هيلين بيغير**، مديرة «بيباك»، لندن: أريد ان تعرف مدى صدمتي وحزني عندما سمعت بالهجوم المباشر الشنيع على مكتب «الحياة» في لندن امس.

● **غامون مكليلان**، رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، القسم الدولي، لندن: تقبلوا تعاطفنا الخالص وتمنياتنا، خصوصاً لزميليك المصابين ... فكرنا معكم في هذا الوقت العصيب.

● **غوسكين سيباهيوغلو**، مدير وكالة سيبا للأنباء، باريس: نود ان نعبر عن امتعاضنا من هذا الهجوم الحقير وعن تضامننا معكم.

● **سمير صنبر**، الامين العام المساعد لشؤون الاعلام العام، الامم المتحدة، نيويورك: اعبر عن استنكاري للمحاولة الارهابية ضد «الحياة»، الصحيفة التي لعبت دوراً رائداً في ضمان مستوى متوازن ومهني في التغطية.

● **هاني وهبي**، لافتيا: أشعر بأشد الأسف لاصابة اثنين من العاملين في «الحياة». آمل ان لا يؤثر هذا العمل الشرير على صحيفتنا التي ستبقى دوماً صحيفة الكلمة الحرة.

● **جمال ر. نصّار**، بروفسور العلوم السياسية، جامعة ولاية الينوي، الولايات المتحدة: آمل ان لا تخيفكم هذه الاعمال الجبانة.

● **حسين عامري**، قسم الجغرافيا، جامعة ليثبردج، البرتا، كندا: استبشع الهجوم على مكاتبكم في لندن. ارجو ابلاغ الجريحين خالص تعاطفي.

● **حكمت بياني**، رئيس «اراب ميديا هاوس»، واشنطن الولايات المتحدة: احزنني نبأ الهجوم على مكاتبكم وان تصبحوا هدفاً للارهابيين الجهلة.

● **نادر خلف عثمان**، جامعة ايموري، الولايات المتحدة: احزنني واغضبني الدمار الذي اصاب مكاتبكم اليوم. لكم، انتم الصوت القوي في العالم العربي والعالم عموماً، اخلص تقديري واعجابي.

● **ف. ا. نظامي**، مدير مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية، بريطانيا: سمعت لتوي بالخبر المريع. آمل انكم جميعاً بخير وان الهجوم لن يعرقل عملكم طويلاً.

● **جون غرونتن**، رابطة الشرق الأوسط، لندن: نعرب عن حزننا لما تعرضت له «الحياة» التي تكن لها كل احترام لما لها من تأثير في العالم العربي.

● **مطهر احمد تقي**، وكيل وزارة الاعلام في الجمهورية اليمنية: نعرب عن ادانتنا للعمل الارهابي الجبان الذي استهدف في صحيفة «الحياة» الكلمة الحرة الشريفة والموقف الشجاع ضد الارهاب اياً كان مصدره وهدفه.

● **اكرم الحكيم**: كعراقي معارض وكإسلامي ملتزم لا يسعني الا رفض مثل هذه الأساليب اللامبدئية واللاأخلاقية في مواجهة من يختلف معهم بالرأي والموقف. ارجو ان لا تثنيكم الطرود الملغومة عن الاستمرار في خدمة توعية الرأي العام العربي بالخبر الصادق والتحليل العلمي.

● **محمد عبدالله العتيبي**، سفير ومحام، السعودية: نسأل الله ان يحميكم ويرد كيد الكائدين في نحورهم، والله اسأل ايضاً ان يسدد خطاكم ويوفقكم...

● **حسن صالح**، «بيروت برس»: الحرية نبتة حمراء، تروى بدم الاحرار، سقاها الشهيد كامل مروة بدمه، وقدر طلابه ومريديه ان يدفعوا ضريبة الحرية.

● **حسن عواضة**، محام، بيروت: نستنكر، مع ثقتنا التامة بأن الارهاب لن يثني «الحياة» عن متابعة طريقها الصاعد حاملة لواء الموضوعية والكلمة الحرة.

● **صالح عيتاني**، بيروت: مهما حاولت الأيدي المجرمة، فلن تستطيع اسكات رأيكم الحر الصادق ونهجكم الحكيم الصائب.

● **محمد خير البدوي**، سياسي سوداني، لندن: ليكن عزاؤكم ان العواصف تصيب الاشجار ذات القامة السامقة، و«الحياة» كاسمها شجرة سامقة اصلها ضارب في اعماق الأرض وفروعها تعانق السماء.

● **سميح ابو قبلة**، عمان: نستنكر العمل الارهابي ضد جريدتكم صاحبة الرأي الحر.

● **محمد يوسف نجم**، صندوق الطلاب الفلسطيني، بيروت: مع هذا العبث الاجرامي ستخرج «الحياة» اكثر صلابة واشد تصميماً على اضاءة النفق المظلم امام عيون اطفأ نورها ضوء الحقيقة.

● **محمد العوام**، الرياض: لا اجد عبارات الشجب والتنديد، من جراء للرزاية التي اصابتنا منها (...) نرجو ان يبدل الله قلقنا على صحيفتنا سروراً بالكشف عن هوية المجرمين اعداء الحرية والانسانية.

● **كمال الهلباوي**، الناطق الرسمي باسم «الاخوان المسلمين» في الغرب: نستنكر بشدة هذه الأساليب الرخيصة في التعامل مع الرأي الآخر، ولا سيما الصوت الاعلامي أياً كانت الجهة التي تقف وراء تلك الأساليب.

● **حسان حسين منصور**، اقتصادي، بيروت: ندين التعدي الغاشم على مؤسسة «الحياة»، صاحبة الكلمة الصادقة المسؤولة الحرة المنتشرة في كل مكان.

● **رمضان عبدالله شلّح**، الأمين العام لـ «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين»: نستغرب ان تستهدف اي جهة صحيفة «الحياة» العربية التي تفتح صفحاتها لكل الآراء في وقت تغلق صحف أخرى ابوابها امام الآراء المتعددة، ونستبعد ان يكون للاسلام أو الاسلاميين اي علاقة بمثل هذه الأعمال التي يبرأ منها الاسلام.

● **زهير سالم**، رئيس المكتب السياسي للاخوان المسلمين في سورية: ساءنا ما تناقلته وكالات الأنباء عن التفجير الذي استهدف جريدتكم التي وقفت نفسها لخدمة الحقيقة والرأي الحر في العالم العربي وعمقت رسالتها بشرف وإباء. نشد على ايديكم ونتمنى لكم مزيداً من التوفيق في دعم الرأي الحر والدفاع عن قضايا المستضعفين في العالم، ونستنكر أشد الاستنكار ما أقدم عليه الموتورون من اعداء «الحياة».

● **راشد الغنوشي**، عن حركة «النهضة» في تونس: نعرب لكم عن استنكارنا الكامل لهذه الأعمال المنافية لكل خلق ودين وعن تضامننا مع أسرة «الحياة».

● **منتصر الزيات**، محام، القاهرة: يؤسفنا تعرض دار «الحياة» لاعتداءات غير مبررة، ويسرنا كثيراً اصرار «الحياة» على مواصلة طريقها.

● **ياسر الزعاترة**، كاتب وصحافي: لأن «الحياة» اصبحت عنوان الحرية والتعددية الحقيقية، يستهدفها الأشقياء.. ولأن قامتها عالية عالية، يستهدفها الأقزام لأنها تفضح حقيقتهم...

● **ماجد أبو دياك**، صحافي وكاتب: تلقيت ببالغ الاستنكار والاستهجان انباء الاعتداءات الآثمة بالرسائل المفخخة المسمومة الحاقدة على جريدتكم، جريدة كل العرب، وانني اعبر لكم عن تعاطفي وتضامني واعتبر الاعتداء اعتداء على الكلمة الحرة النبيلة وعلى جميع الصحافيين الشرفاء.

● **عبدالحسين شعبان**، رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في بريطانيا: هذه المحاولة الارهابية تستهدف منع الكلمة الحرة وحجب الفكرة النيرة وتغييب الخبر الصادق من الوصول الى جموع القراء. لتدم «الحياة» منبراً للرأي وفسحة للحوار وحقلاً نظيفاً لتبادل وجهات النظر.

● **يوسف عبدالله لحود**، المدير العام لطيران الشرق الأوسط، بيروت: نستنكر كل عمل ارهابي ينال من حرية الرأي والتعبير وكرامة الحياة، وستبقى جريدة «الحياة» صوت الحياة الحرة.

● **عبدالكريم المدرّس**، الأمين العام لغرفة التجارة العربية – البريطانية: محاولة لئيمة لاسكات صوت الحق الذي ترفع رايته جريدة «الحياة» (...) ندين هذا العمل الذي لن يسكت الأصوات الشريفة مهما كانت نتائجه، وستظل «الحياة» راية تحمل معاني الكلمة الحرة الكريمة لأمتنا العربية.

● **هشام دمشقية** سفير لبنان في القاهرة: لن تنال رسائل الحقد والاجرام من الحياة ومن عزيمة «الحياة»، والقائمين عليها والعاملين فيها. دامت «الحياة» منبراً حراً أقوى من الارهاب الفكري.

● **سعد محمد سلام**، اقتصادي لبناني: تأخرت عن الكتابة حتى يخف سيل الرسائل والمكالمات، وبما ان ذلك لم يحصل بعد، فقد قررت ان أكتب لكم اليوم بالنيابة عني وعن العائلة متمنياً لأسرة «الحياة» دوام التوفيق فالنجاح ثمنه كبير.

● **قسطنطين ماتفيف**، مستعرب روسي مقيم في بريطانيا: استنكر وزوجتي بشدة ما تعرضت له «الحياة»، وأتمنى ان تستمر في خطها المستقل.

● **محمد العمر**، كاتب سياسي أردني: استنكر الجريمة التي طالت «الحياة» واتمنى ان تستمر رافعة راية الكلمة الحرة والكريمة.

● **محمد رضا نصرالله**، كاتب سعودي (مقال في «الرياض»): لمصلحة من يطلق الرصاص على «الحياة»، أو توجه اليها الرسائل المفخخة؟ لا أحد مستفيداً من العرب (...) هل يعقل الا يكون جهاز الموساد وراء الرسائل؟

● **محمد فايز عبدالعزيز جبريل**، عضو «الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا»، القاهرة: شاء الله سبحانه تعالى ان يفضح قوى الشر فسلمكم، فلقد سولت لهم انفسهم عملهم المشين معتقدين ان ذلك سيرهب الاحرار ويخرس اصوات الحق.

● **عبدالمقصود خوجه**، رجل اعمال، السعودية: استبدل عبارات الاستنكار بوسام رفيع ارشقه بكل فخر واعتزاز على صدر كوكبة الاساتذة الذين وضعوا شعار جريدتهم «ان الحياة عقيدة وجهاد» في المحك العملي.

● **سعود بن سالم العنسي**، رئيس الدائرة الاعلامية في وزارة الخارجية العمانية، مسقط: انه لمن المؤسف للغاية ان تتعرض «الحياة»، والعاملين فيها للتهديدات (...) دمتم للرقي والخير ولو كره الجهلة الخاسئون.

● **فخري صالح**، كاتب، عمان: استهداف «الحياة» يعني خنق الفكر والثقافة والعودة الى عصور الظلام على ايدي طيور سوداء تبشر بالخراب نموذجاً للعيش في العصر القادم.

عن «صباح الخير» المصرية.

الحرب التي علّقت تاريخ العراق وبها، ادخل الحلقة... المفرغة

كامل شياع*

■ لحرب الخليج، التي تحلّ هذه الايام ذكراها السادسة، مواصفات الحدث الكبير.

ولا ينطبق هذا فقط على نتائجها الآنية والبعيدة المدى والتي هي كفيلة باعادة تشكيل حاضر ومستقبل العراق ومنطقة الشرق الاوسط.

انه ينطبق ايضاً على فهمها، تفسيراً ورواية ودلالة.

ولو تركنا جانباً عرض سلسلة نتائجها الوخيمة، فان اول ما يستحق استرجاعه عنها وعن الازمة التي سبقتها عندما غزا العراق الكويت هو ما فرضته لبعض الوقت من استقطاب جديد في الآراء والمواقف كان من شأنه شقّ الايديولوجيات من داخلها قبل ان يفعل فيها حساسياتها التقليدية ازاء بعضها.

فقامت، كما اقتضى الحال، جبهات سريعة وهجينة اوقفت المتحزبين للقومية والسلفية والماركسية والليبرالية مع بعضهم وضد بعضهم.

وكان هناك وراء تفتت المواقف واعادة اصطفافها عامل واحد نجم عن الاختلاف في تعيين سبب هذا الحدث غير العادي وغير المسبوق.

ولأن الاسباب في التاريخ تعادل المسؤوليات اتسع هذا الحدث، بفعل البلاغة الخطابية للاطراف التي صنعته، لكل احتمالات التنصل منه والتعمية عليه.

وكان خلف الخيوط الواضحة والمعروفة التي نسجته، اجتمعت الغاز محيرة ومتاهات محكمة خذلت براهين المنطق وشوشت سبل الاجماع.

لحد هذه الخيوط هو عدوان العراق على الكويت وضمها الى اراضيه بالقوة، وثانيهما هو تسابق السياسة الاميركية على اعادة وضع الامور في نصابها من خلال القوة ايضاً.

وهذان الخيطان الرئيسيان كانا بحد ذاتهما من النوع الذي لا يثير تبايناً واسعاً في الحكم عليهما.

فسجلّ النظام العراقي في ارهاب شعبه والاعتداء على البلدان المجاورة (كما حصل مع الكويت وقبلها مع ايران) معروف للقاصي والداني.

اما سجل الولايات المتحدة في استسهال التدخل في شؤون الدول الاخرى فهو كالشمس التي لا يمكن حجبها بغربال.

لكنهما لم يكونا كافيين لوقف الجدل في الآراء والاحكام لانهما تاطرا بسياسات خلطت بين مقاصد معلنة واخرى مضمرة، بين ادوار مشخصة واخرى متخيلة، بين استيهاءات مكنونة ويوتوبيات منتظرة.

ولعبت ضبابية الظرف الانتقالي (انهيار الاستقطاب الثنائي للعالم) في خلع صفة نهاية تاريخية من نوع ما على هذا الحدث.

فالخطاب السياسي العراقي دغدغ اهواء وغرائز الجمهور عندما صور غزوه الكويت كمجرد نقلة صغيرة لكنها ضرورية لمعركة استراتيجية فاصلة بين العرب والغرب، وبين قوى التحرر والقوى الامبريالية.

اما الخطاب الاميركي فقد تنزّع في ردّه المتشدد بحماية مصالحه الحساسة في الخليج وصيانة الشرعية الدولية.

في حين كان الاهم من هذا هو البرهنة، على ان الضامن الوحيد للاستقرار في عالم احادي القطب. ويذكر لمجلة «الايكونوميست» البريطانية انها كانت اول من دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الى استثمار فرصة الخطأ العراقي وتحويله الى انتصار عالمي لاميركا.

وقد اعتبرت ان الدخول في مواجهة مع العراق سيقرر «ما اذا كانت اميركا قادرة على قيادة العالم في العقد الاول بعد الحرب الباردة» (انظر افتتاحية عددها في ٢٥ آب - اغسطس ١٩٩٠).

ووجد الخطابان من يصدقهما ويراهن بحماسة، فاستأثر الاول بعواطف رجل الشارع العربي وغير العربي - حتى قيل ان بعض الشحاذين في الباكستان كان يرفع صورة صدام وهو يزاول «عمله» على قارعة الطريق.

ونظر له واستبرك فيه عدد غير قليل من المثقفين العرب، ولم يتخلف عن هذه المناسبة «الثورية» اليساريون الاقحاح والعالمثالثيون.

اما الخطاب الثاني فالتف حوله المتمسكون بصدق او بادعاء بقدسية القانون الدولي وبحتمية ردع الغرب «المتحضر» لهمجية صدام حسين والانتصار عليه.

وكما اشرنا فقد امتزجت على طرفي هذا الانقسام العميق الحقائق بالاكاذيب والمصالح الفعلية بالمثل المتخيلة: بما ترك الانطباع حينها، وربما حتى يومنا هذا، بعدم كفاية العلل المقدمة لتفسير هذا الحدث الخليجي وبلا امكانية معرفة النهائي منها.

في غضون هذا ما انفكت الاسباب غير المنظورة تتراكم بفضل روايات الحرب التي تناوب على وضعها العسكريون الذين قادوها وكذلك الديبلوماسيون والوسطاء والمثقفون الايديولوجيون والصحافيون الضليعون والباحثون الاكاديميون.

ويمكن ان نضيف الى هذا الولع باباحة اسرار وخفايا «عاصفة الصحراء» الروايات الشفوية الكثيرة لشهودها الاحياء من العراقيين وغيرهم.

لكن صورتها الاخيرة سوف لا تكتمل مثلما سوف لا تنضب طاقة الاخبار عنها.

وقد تاتينا الروايات الجديدة المحتملة بما يضاعف من زوايا سردها ويغرق اسبابها بالفوضى. بينما ستظل في اي لحظة معطاة قادرين على معرفة حقيقتها بما يكفي لتبرير الاجتهاد في تاويل وقائعها وربما اختراع دلالات جديدة لها.

لكن لهذا حديثاً آخر قد يعني الاجيال الآتية حيث يصبح نسيان الماضي مداداً لفهمه لا كمأساة معاشة وانما كحياة للتاريخ والهوية.

واذا غاب الاجماع عن تعليل ورواية حرب الخليج فانه الى حدّ ما انعقد عليها في مجال التنفيذ مجرداً من كل الاعتبارات الخارجية ففعل الحرب، اي طريقة خوضها من قبل الاميركيين قدم درساً اولياً لما يمكن ان تكون عليه الحرب في المستقبل.

وهذا الجانب اللاتقليدي فيها، والذي لم يكن بأي حال الوحيد، سوّغ الاعتقاد بحلول تغير في مفهومها المتعارف عليه حتى الآن.

فحرب الموجة الثالثة، اذا اقتبسنا عبارة الكاتب الفن توفلر، ستترجّح المعرفة على القهوة وانظمة التحكم الالكتروني بالمعلومات على الاسلحة الثقيلة وشلّ المراكز الخلفية على اختراق الخطوط الامامية.

غير ان هذا البعد اللامنظور ولكن القاصم لحرب المستقبل دفع بالبعض الى التشكيك، من زاوية نظرية، بواقعيتها.

وتولى تقديم هذه الحجة بنسخة متماسكة المفكر الفرنسي جان بودريار ونشرها في كتاب صغير بعنوان «حرب الخليج لم تحصل».

وكان دليله في المقالات الثلاث التي جمعها الكتاب ان الكارثة الفعلية للحرب وقعت على مستويات التكتيكات الخادعة واستراتيجيات الردع الوهمية والمزايدات والمضاربات في مواقف الطرفين لا يشتركان في منطق واحد ولا ينطقان باللغة نفسها.

حرب الخليج اذن، وفق هذا المنظور، هي شبه حدث او حدث افتراضي وجد مكانه على شاشات الكومبيوتر وليس على الارض، في الصور الاستعراضية وليس في المنازلة الحية، في الاعلام الذي روّج للحرب وروّجت له ضمن معادلة استهلاكية شرهة فرضت نفسها على الجمهور دون شروط.

ان حرب الخليج هي حدث افتراضي او خيالي لانها لم تخرج الا بقدر يستحق الاهمال عن حدود سيناريو رسمه ونفذه طرف واحد (الولايات المتحدة).

وتقلص فيه وجود الطرف الآخر الى هدف مبرمج، وتقرر فيه سلفاً المنتصر والمنهزم.

لكن الانتصار والهزيمة لم يكون حاسمين كما يمكن ان نتخيل لاول وهلة، لان كل طرف ظلّ «يناور في حيزه الخاص ولا يصيب الآخر.

لا يمكننا ان نقول ان الاميركيين هزموا صدام، فهو تخلّف عن المثول امامهم وخفف من حدّة التصعيد، وهم من جانبهم كانوا غير قادرين على التصعيد بما يكفي للقضاء عليه». يقول بودريار، بعبارة اخرى، افتقدت هذه الحرب الصدقية، لانها لم تغيّر كثيراً من وضعية المجابهة بين طرفيها ولا من ذرائعهما الكاذبة ولم تبرهن الا على خواء فكرة النظام الدولي الجديد.

وقد يكون بودرياد مصيباً في شيء من هذا، لكن الحرب التي اعتبرها حدثاً لم يقع الا في ذهن مدبّريها اتت بثمار حلوة ومرة. فقد اعادت الكويت الى اهلها وتركت على العراق شبح الموت والدمار الشامل بواقعية صلبة لا يمكن زحزحتها باي حذلقة كلامية.

ولهذا ربما كانت هذه الحرب «التي لم تحصل» هي في الحقيقة حرب ناقصة لا باسبابها وبتفاصيلها المرويّة وانما ايضاً بالغايات السياسية التي برّرتها. وعلى هذا المستوى الاخير كانت بحق استعراض قوة ضخم ولكن شبه عقيم، استهدف راس صدام حسين الذي صوّر للعالم كرمز مشخص للشر.

لكنه خرج كاكبر الناجين منها... وادى شعبه الثمن كاملاً. وبمقدار ما يتعلق الامر بالعراق، فان هذه الحرب ستثير دائماً التساؤل، حول ما اذا كانت اخطأت هدفها او بلغته ولكن بدرجة عالية من اللاحسم! وفي الحالتين ادخل العراق في حلقة سياسية مفرغة.

* كاتب عراقي مقيم في بلجيكا.

حين تصير البحار جسوراً تقرب لا حواجز تفصل:

موقع التعاون في البحر الأحمر وظاهرة الاقليمية الجديدة

حسن أبو طالب *

■ من الظواهر الدولية الآخذة في الانتشار ان تقوم الدول المشاطئة لبحر معين بتنظيم علاقاتها التعاونية على نحو او آخر، من خلال إنشاء آلية معينة تضمن الحوار وتلاقح الافكار وتبادل المنافع ووضع الخطط والاستراتيجيات المشتركة. وسواء تم الاتفاق على إنشاء منظمة اقليمية او مؤسسة استشارية او آلية مرنة تضمن صيغة الحوار والتلاقي المستمر، فإن الهدف هو الخروج باكبر قدر ممكن من التنظيم لعملية التعاون في مستوياتها المختلفة.

ووفقاً لما بات يعرف بالاقليمية الجديدة، فهناك تركيز على عنصر المرونة المؤسسية، ودوافع التعاون الاقتصادي والبيئي، وصيغ الحوار الدائم على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي، والبدء بصيغ محدودة للتعاون في مجالات معينة، يمكنها ان تتطور لاحقا لتشمل مجالات اخرى. والاكثر من ذلك فإنها - اي الاقليمية الجديدة - لا تعطي اولوية لعنصر الترابط الجغرافي - الاقليمي كمحفز للتعاون بين عدد من الدول، بل تتيح التعاون بين اكثر من طرف ينتمون لاقاليم جغرافية مختلفة من خلال المشاركة في بناء صيغة تعاونية سياسية او امنية او اقتصادية حسبما يتم الاتفاق عليه. واخيرا هناك قدر من اللامبالاة للاعتبارات القومية والعرقية في مثل هذه الآليات الجديدة للتعاون الاقليمي.

ولعل اكبر واهم التطبيقات لمثل هذه المبادئ، تلك الصيغ التعاونية التي تضم بلداناً حول بحار معينة تنتمي اطرافها - المشاطئة الى هذا البحر - الى اقاليم جغرافية شتى وربما انتماءات ثقافية وحضارية وارتباطات مؤسسية امنية ودولية او اقليمية متباينة. غير ان عنصر البحر صار يثير الرغبة والارادة الجماعية لدى الدول المشاطئة له في التلاقي وتنظيم صيغ تعاونية على نحو او آخر. ويبدو الدافعان الاقتصادي والبيئي بمثابة القاطرة التي باتت تدفع وتحث على نشوء آليات وصيغ تعاونية بين دول تطل على بحار معينة، خاصة اذا اتسمت هذه البحار بسمة الصغر النسبي، او كونها ممرات ملاحية دولية لا يمكن الاستغناء عنها، او توافرت فيها موارد اقتصادية عالية القيمة كالنفط مثلا.

ومن الامثلة على صيغ التعاون المرن او المؤسسي حول بحار معينة، يبرز منتدى التعاون المتوسطي، الذي نشأ بمبادرة مصرية عام ١٩٩١، والذي يحاول ان يجسد التعاون بين اطراف عدة تطل جميعها على البحر المتوسط في مجالات السياسة والاقتصاد ونقل التكنولوجيا والثقافة. ويؤمن المنتدى آلية حوار فعالة بين وزراء خارجية الدول الاعضاء فيه، وهو بذلك يوفر اطاراً لتبادل الرؤى بين الدول المشاطئة للبحر المتوسط شماله وجنوبه، والتي هي في حقيقة الامر تنتمي الى نوعين من الحضارات والمنظومات القيمية والثقافية.

وهناك ايضا منظمة البحر الاسود للتعاون الاقتصادي، والتي نشأت بمبادرة تركية ١٩٨٩، ويستقي مبادئه من وثيقتي اعلان قمة استنابول ١٩٩٢، وبيان البوسفور المنشئين له. وتضم المنظمة ١٨ دولة، من بينها ١١ اعضاء وهم تركيا وروسيا وبلغاريا واوكرانيا وجورجيا ومولدوفا واليونان ورومانيا وارمينيا والبانيا واذربيجان. وهناك ٧ دول بصفة مراقب، وهي: مصر وتونس وبولندا وسلوفاكيا وايطاليا والنمسا واسرائيل. ولقد تطور العمل في هذه المنظمة على نحو شمل التعاون في مجالات ثقافية وسياسية وبيئية وبرلمانية، الى جانب همه الاساسي اي التعاون الاقتصادي، خاصة في مجال البنية الاساسية والاستثمارات المشتركة والتبادل التجاري. وتجري الآن دراسة جادة بين اعضاء المنظمة لدراسة مشروع ميثاق لمنحه صفة المنظمة الاقليمية.

ويمكن الاشارة ايضا الى نموذج منتدى الابيك، الذي يضم ١٨ بلدا من البلدان المطلة على جانبي المحيط الهادي في قارات اسيا واميركا الجنوبية والشمالية، ويعيش بها اكثر من نصف عدد سكان العالم. ورغم ما بينها من تفاوت اقتصادي واجتماعي فهي تمثل معاً قوة اقتصادية جبارة، حيث تنتج نحو نصف حجم الناتج المحلي العالمي، وتسيطر على نحو ٤٧ في المئة من الحجم الاجمالي للتجارة العالمية.

وحاليا يجري العمل على قدم وساق من اجل انشاء جماعة المحيط الهندي بحيث تضم بدورها كل الدول المطلة على المحيط الهندي ايا كانت انتماءاتها الافريقية او الاسيوية من اجل تنشيط التبادل التجاري فيما بينها. وتلعب عمان دوراً بارزاً من اجل استكمال خطط إنشاء هذا التجمع. وهكذا تنتشر الظاهرة، وتتعدد تطبيقاتها على نحو متسارع مجسدة الايمان بان البحار يمكن ان تكون دافع وصل وتواصل على نحو فريد، وليست كما كان في السابق حواجز مائية تجسد درجات معينة من الفصل والتباعد بين الاطراف المشاطئة لها.

مثل هذه الظاهرة - اي التعاون المرتبط ببحار معينة - لم تصل بعد الى البحر الاحمر، والذي لا يقل اهمية سواء للملاحة الدولية او للدول المشاطئة عليه عن البحار الاخرى التي شهدت نماذج للتعاون الاقليمي حولها، لكنها من جانب آخر باتت تستقطب اهتمامات الاكاديميين ومراكز البحوث بما توفره من خبرات للسياسة الدولية في مجالاتها المختلفة. وفي منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي قدر لي المشاركة في ندوتين انصبتا على بحرين، الاولى عقدت باسطنبول، ونظمتها جامعة البوسفور التركية بالتعاون مع منظمة البحر الاسود للتعاون الاقتصادي، وحضرها لفيف من الاكاديميين والسياسيين واعضاء من السكرتارية الدائمة للمنظمة، وكان اهتمام الندوة معالجة آفاق التعاون في المنطقة الواقعة بين البحار الثلاثة الاسود وقزوين والبحر المتوسط، وكيف يمكن ان تكون هذه المنطقة نموذجا للتعاون الاقليمي بين الدول المشاطئة لهذه البحار الثلاثة وبينها، سواء امنياً او اقتصادياً او بيئياً، وهي - اي الدول الواقعة في الاقليم - التي تنتمي الى خبرات سياسية وامنية واقتصادية. وفي الندوة حظي التعاون في البحر الاسود بمعالجات مكثفة، وكان الهدف هو البحث في آليات ومجالات اكثر لتدعيم وتوسيع التعاون في اطار منظمة البحر الاسود للتعاون الاقتصادي.

اما الندوة الثانية فكانت في عمان وعقدت على مدى يومي ١٠ و١١ كانون الاول (ديسمبر)، وحضرها ايضا خبراء سياسيون واكاديميون عرب، ونظمها مركز دراسات الشرق الاوسط ومكتب الآفاق المتحدة للاستشارات في الرياض. وكان موضوعها البحر الاحمر والامن القومي العربي، حيث انصب الاهتمام على العلاقة بين البحر الاحمر والامن القومي العربي، وكيف يمكن تامين المصالح العربية من خلال الاهتمام بتطوير الجوانب السياسية والاستراتيجية والعسكرية فيما بين الدول العربية المطلة على البحر، فضلا عن دراسة المخاطر الامنية المحيطة بالبحر كالوجود العسكري الدولي، والصراعات فيما بين الدول المشاطئة للبحر الاحمر، لاسيما النزاع اليمني الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى، والذي نال حظاً كبيراً من البحث والتمحيص والمناقشة.

ومن خلال مقارنة الاهتمام الاساسي للندوتين يتضح الفارق الاساسي في ان اهتمام ندوة تدعيم التعاون في البحار الثلاثة الاسود وقزوين والبحر المتوسط تركز على الجوانب الاقتصادية وانشاء البنية الاساسية وحماية البيئة، ودراسة آفاق عملية بناء الثقة بين دول المنطقة الواقعة بين البحار الثلاثة والمشكلات سواء العملية او السياسية التي تعترضها ويجب معالجتها او على الاقل التفكير في معالجتها. اما اهتمام ندوة البحر الاحمر فقد انصب على الجوانب الامنية والاستراتيجية بالاساس، ولم تذكر المسائل الاقتصادية او المتعلقة بالبيئة الا عرضا واثناء المداخلات التي قال بها بعض المشاركين. ورغم ان البحر الاحمر يمثل ممراً ملاحياً دولياً مهماً، وهو ذو قيمة كبرى بالنسبة للدول المشاطئة له، خاصة العربية التي تصل الى خمس دول من مجموع سبع دول تطل عليه، فإن المسائل المتعلقة بحمايته وبصيانة المصالح العربية لا تجد القدر الكافي من الاهتمام، ولذا فإن تلك الندوة مثلت خروجاً عن حالة اللامبالاة هذه، وهو ما يحسب لها. غير ان الفارق بين الندوتين، وكما يبدو لي، يجسد نوعين من التفكير والاولويات، كذلك يعكس الاجواء العامة السائدة في كل بيئة على حدة. والتساؤل الذي طرح نفسه في مناقشات ندوة «البحر الاحمر والامن القومي العربي» هو هل يمكن ايجاد آلية للتعاون الاقليمي في البحر الاحمر، او بعبارة اخرى يمكن ان يكون البحر الاحمر محفزاً للتعاون بين الدول المشاطئة له، واي نوع من التعاون هذا، وما هي اولوياته وحدوده الجغرافية / السياسية.

وللوهلة الاولى تبدو الشروط الدافعة للتعاون متوافرة بنسبة كبيرة، فباستثناء اسرائيل تبدو الدول المطلة على البحر جميعها منتمية الى اطار ثقافي وحضاري واحد عربي / اسلامي، كما ان بينها روابط عدة تمتد في التاريخ البعيد والقريب على السواء. ومع ذلك فإن نزوعها للتعاون الاقليمي الجماعي استنادا الى كونها مشاطئة لبحر واحد ليس قائما. وهنا تظهر المفارقة، او بالاحرى تتضح جملة من الاشكاليات السياسية والعملية التي تحد من اي صيغة للتعاون الاقليمي في البحر الاحمر في الوقت الراهن.

ابرز هذه القيود موقع اسرائيل من اي صيغة للتعاون الاقليمي خاصة بالبحر الاحمر. وفي هذا الصدد يشار الى تساؤلات مهمة عدة، هل يمكن انشاء تعاون اقليمي بحر احمري يخص الدول العربية فقط دون اسرائيل واريتريا، ام تكون تلك الصيغة مؤسسة بالاطراف العربية، ولكنها مفتوحة لكل الدول المشاطئة. وهنا يثار تساؤل آخر، هل يمكن قبول اسرائيل في مثل هذه الصيغة قبل اتمام عملية التسوية ام بعدها.

وواقع الامر ان موقع اسرائيل سواء اثناء عملية التسوية ام بعدها يصطدم برغبة هؤلاء الذين يؤمنون بان البحر الاحمر هو في اصله بحر عربي، ذلك ان حوالي ٩٠.٢ في المئة من اجمالي شواطئه هي لدول عربية وذلك باستثناء الساحل الذي تطل عليه اريتريا، وان الشاطئ الذي تحتله اسرائيل تحديداً لا يتجاوز الستة اميال من مجموع ١٣٨٠ ميلا بحريا تمتد من باب المندب جنوبا الى مدخل خليج السويس شمالا، وبالتالي فمن غير المعقول - لاعتبارات قومية بالاساس - أن تتساوى مع الدول العربية الاخرى المشاطئة للبحر. يقابل ذلك رؤية اخرى ترى ان صيغ التعاون حول بحار معينة لا تفضل استبعاد اي من الاطراف المشاطئة للبحر، ايا كان صغر مسافة الشاطئ. لكن هذا المبدأ يمكن تقييده في حالة اسرائيل نظرا لخصوصية حالتها، ولواقع الصراع الفعلي متعدد الدرجات والمستويات الذي مازال سارياً بينها وبين الدول العربية البحر احمرية او غيرها. وتاكيدا لهذا يمكن البدء بصيغة تعاونية على غرار منتدى البحر المتوسط، والذي لا يضم اسرائيل، حيث تضع مصر صاحبة مبادرة المنتدى شرطا قوامه انه لا مشاركة لاسرائيل الا بعد اتمام التسوية. يقابل ذلك شرط اوروبي قوامه الا مشاركة لليبيا الا بعد انهاء مشكلة لوكربي. ووفقا لتجربة المنتدى في البحر المتوسط فإنه يمكن بالنسبة للبحر الاحمر البدء بصيغة تعاونية بين الدول العربية، على ان يؤجل البت في امر مشاركة اسرائيل بعد الانتهاء من التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان.

لكن تظل المشكلة التي يجب حسمها اولا هي اساس هذا التعاون الاقليمي في البحر الاحمر، هل هو تعاون عربي خالص، ام انه تعاون اقليمي بين دول مشاطئة لبحر معين؟ والفارق بين الصيغتين كبير، فحين يستقر الامر على صيغة عربية خالصة للتعاون، فسوف يتطلب الامر البحث في حدود هذا التعاون ومجالاته، وهل يصل الى المسائل الامنية والعسكرية ام يكتفي بالمجالات الاقتصادية والتجارية والبيئية والبنية الاساسية. وحتى في حالة استبعاد المجالات العسكرية والامنية او ربما تاجيلها الى فترة لاحقة، فإن الامر لن يكون خاليا من الاشكاليات السياسية والعربية ايضا سواء في مواجهة الاطراف العربية الاخرى، او الدول غير العربية التي تنتمي جغرافيا او استراتيجيا الى البحر الاحمر، ونقصد بها تلك المطلة عليه كإسرائيل واريتريا، وايضا التي تنتمي الى مسرحه الجغرافي / الاستراتيجي الاوسع، كجيبوتي والصومال وكينيا واثيوبيا، وهي الدول التي ترتبط بدرجات مختلفة بمنطقة القرن الافريقي، والتي تدخل بدورها في نطاق المسرح الجيو / سياسي للبحر الاحمر.

ففي مواجهة الدول غير العربية فسوف يثير التعاون الخالص بين الدول العربية البحر احمرية حساسيات عدة، وقد تنظر هذه الدول الى هذا التعاون باعتباره عملاً عدائياً موجهاً اليها، وسوف يبرر ذلك لديها مساعي القيام بعمل جماعي مضاد، الامر الذي سوف يقود الى سياسات استقطابية على نحو او آخر بين مجموعة عربية واخرى غير عربية.

اما في مواجهة الدول العربية التي تنتمي الى المسرح الاستراتيجي للبحر الاحمر، فمن المرجح ان تثار مشكلات العلاقة بين هذا التجمع الناشئ وغيره من التجمعات الاقليمية المجاورة من ناحية، ومدى علاقته بالجماعة العربية من ناحية اخرى. واذا كان من الممكن النظر الى نشوء تجمع عربي بحر احمري كاحد تطبيقات ميثاق الجامعة العربية الذي يدعو الدول العربية الى تدعيم علاقاتها الثنائية او الجماعية، فإن الامر سيبدو مختلفاً من الناحية العملية، خاصة بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي.

وبافتراض ان الاختيار الاكثر منطقية من وجهة نظر عروبية بحتة هو إنشاء منظومة للتعاون العربي في البحر الاحمر، تبدأ بالمجالات الاقتصادية والتجارية، وتدعيم البنية الاساسية من موانئ وطرق بحرية وخطوط للاتصال، والحفاظ على البيئة، وتامين مسح شامل للجزر العربية ووضع استراتيجية للحفاظ عليها وتنميتها سياحياً وسكانياً، واستغلال الموارد المتوافرة فيه على نحو امثل. على ان يراعى حساسيات الدول غير العربية وفق شروط معينة خاصة بكل حالة على حدة، إذ لا يتصور التعامل مع الحالة الاريترية على نفس الوزن والسياق الذي يفترض انتهاجه ازاء الحالة الاسرائيلية. اما الحالات الاثيوبية او الكينية فيمكن اعطاؤها وضعاً خاصاً، كصيغة عضو مراقب مثلاً.

ومع ذلك فإن المشكلات العملية التي تواجهها فكرة كهذه لا تقف عند حد اثارة بعض القضايا المستقبلية. فهناك جملة من القضايا الراهنة، والتي يفترض حلها، قبل التفكير في تاسيس تلك المنظومة، ابرزها التعاطي مع الازمة الصومالية والبحث في حل عربي لها، وايجاد مخرج للازمة التي تمر بها العلاقات المصرية السودانية، إذ لا يتصور ان يكون هناك مثل هذه المنظومة التعاونية بين دول تنتمي الى نفس البحر، مادامت هناك مثل هذه الازمات قابلة للتمدد على نحو او آخر. وهنا فإن استعارة تجربة منتدى البحر المتوسط تبدو مفيدة الى حد كبير، فهي صيغة مرنة، تؤمن حواراً دائما بين دول مختلفة المصالح والتوجهات والانتماءات، ويمكن البدء بها في حالة الدول العربية المطلة على البحر الاحمر. وربما تساعد هذه الصيغة على تبادل الافكار في شان تجاوز الخلافات الموجودة بين هذه الدولة وتلك، وكذلك البحث في اطر اكثر متانة للتعاون في البنية الاساسية والبيئة اولا، ثم البدء بمجالات اقتصادية وتجارية وامنية وهكذا، وصولاً الى الدرجة المأمولة للتعاون العربي الاقليمي بين الدول البحر احمرية، صيانة لمصالحها، ودرءاً للمخاطر المحيطة بكل الاطراف دون استثناء.

* رئيس تحرير «ملف الأهرام الاستراتيجي».

ذاكرة القرن العشرين

٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦١

بليز سندرارس: حياة قلق طويلة بذراع واحدة

■ في ١٩١٤ حين اندلعت الحرب العالمية الاولى، كان بليز سندرارس في السابعة والعشرين من العمر، وهي سن لا يتطوع فيها الناس بخوض الحرب، ويخوضونها متثاقلين ان جنّدوا فيها بشكل اجباري، اما هو فإنه خاضها عن حق وحقيق ضمن صفوف «الفرقة الاجنبية» الفرنسية وحارب كثيراً، بحماسة في المناطق نفسها التي حارب فيها أديب آخر، هو من عندنا هذه المرة: ميخائيل نعيمة الذي كان مجنداً في الجيش الاميركي، ولكن من الواضح أن الرجلين لم يلتقيا والا لكان روى كل منهما عن الآخر، خاصة وان لكل منهما، في ذلك الحين حياة ممتلئة وذات نكهة تجعلهما مختلفين عن بقية الجنود. ولا سيما بليز سندرارس الذي زاد من خصوصية حاله، الجراح التي اصابته في المعركة في العام ١٩١٥ وأدت الى بتر يده اليمنى ليعرف في ذلك الحين بـ «الشاعر ذي الذراع المقطوعة». ولن تكون تلك آخر مغامرة في حياته. لكنها لم تكن الاولى بالطبع، اذ حين وصل سندرارس الى ميدان المعركة كانت وراءه حياة تكفي عشرين مجنداً وثلاثة اجيال. فهذا الاديب الذي ولد سويسرياً يحمل اسم فردريك لوي سوزيه، لم يرض منذ البداية عن قدره السويسري، خاصة وان اهله اختاروا له ان يدرس اولاً في ايطاليا، ثم اصطحبوه معهم طفلاً خلال تنقلهم القريب والسريع بين مصر وانكلترا، وعودتهم الى سويسرا بين الحين والآخر.

وهكذا نشأ سندرارس، منذ اعوامه الاولى، في ظل السفر والتشرد. ولذلك كان من الطبيعي له ان يهرب وهو في الخامسة عشرة من عمره الى المانيا حيث تعرف بتاجر مهرب اصطحبه الى روسيا وفي شتى انحاء اوروبا واسيا وصولاً الى الصين. وفي الصين عمل نادلاً في فندق وخاض حياة غريبة. عاد منها الى باريس في ١٩٠٧ ليهتم بتربية النحل ويتعرف على الكاتب البوليسي غوستاف لي روج، قبل ان ينضم الى... عصابة بونو الشهيرة ولكن دون المشاركة الجدية في عملياتها، ومن هنا لم يكن له مصير بقية افرادها. وبعد هزيمة العصابة سافر سندرارس الى بروكسيل ولندن حيث اصبح حاوياً وبهلواناً، ثم التقى شارلي شابلن وكان لا يزال مجهولاً. وفي ١٩٠٩، عاد الى روسيا ثم الى كندا وأميركا الشمالية، وهناك بدأ يكتب وينشر أولى نصوصه «اسطورة نوفغورود». لكن الكتابة لم تمنعه من مواصلة حياته المغامرة، فإذا بنا نجده العام ١٩١٠ يقتاد قافلة من المهاجرين البولونيين السريين الى اميركا. وفي ١٩١٢، دخل صدفة كنيسة في نيويورك ليلة الفصح فإذا بالموسيقى تعزف قطعة «الخليقة» لهاندل فاهتز اهتزازاً شديداً وكتب بعد يومين مقطوعته الرائعة «فصح في نيويورك». ولم يتوقف منذ ذلك الحين عن الكتابة.

ابتداء من ١٩١١ استقر سندرارس بعض الشيء في باريس، وربطته صداقة ببعض اقطاب حياتها الفنية والأدبية: شاغال، ماكس جاكوب، ليجيه، سوتين وموديغلياني. وبدأ يرتاد اوساط الفوضويين، وأصدر مجلة «الرجال الجدد» وكان في عز ذلك النشاط حين فاجأته الحرب العالمية الأولى فخاض غمارها. غير ان ما حدث له خلال الحرب لم يدفعه الى سلوك سبيل الراحة، اذ ما ان انتهت الحرب حتى بدأ يختلط بالغجر ليصبح كأنه واحد منهم، ثم نشر «الديوان الزنجي» ونشر العديد من الكتب الاخرى، قبل ان يبدأ اهتمامه بالسينما فيشارك ابيل غانس في تحقيق فيلم «العجلة»، وجذبته السينما الى الولايات المتحدة ثم استعاد حركة السفر، وظل على سفر وكتابة حتى ١٩٣٥ حين صار مراسلاً حربياً لدى الجيش البريطاني. وهو خلال ذلك اصدر العديد من الكتب بين رواية ومجموعة شعرية مثل «وثائق» (١٩٢٤)، «اوراق الطريق» (١٩٢٤) «الذهب» (١٩٢٥)، «حكايات زنجية صغيرة لأطفال البيض» (١٩٢٨) «دان ياك» ثم «روم» (١٩٣٠) و«اليوم» (١٩٣١) و«هوليوود... مركز السينما» (١٩٣٦). وخلال الاحتلال الالماني لفرنسا، انصرف ليعيش في الجنوب الفرنسي (ايكس ان بروفانس)، ومنه عاد الى باريس، حيث عاش في شبه استقرار حتى رحيله يوم ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦١.

في حياته، كما في شعره ورواياته وتنوع اهتماماته الكتابية (ادب الرحلات، الكتابة الوثائقية، التحقيقات الصحفية) كان بليز سندرارس، الذي كان، منذ شبابه الباكر، قد كف عن اعتبار نفسه سويسرياً لانه كان يرى ان كلمة سويسري لا تعني اي شيء على الاطلاق، كان ابناً حقيقياً للقرن العشرين، وكان الوالد الشرعي لذلك الصنف من الكتاب الافاقين (الذي سيمثله لاحقاً مبدعون من طينة مالكولم لاوري، وخاصة جاك كيرواك، وسام شيبرد في عصر اقرب الينا)، الكتّاب الذين تختلط لديهم الكتابة بالحياة، والشعر بقذارة الحياة اليومية، والبار بغرف الفنادق بالبيوت الاستوائية. وفي هذا الاطار يبدو محقاً ذلك الباحث الذي في معرض كلامه عن بليز سندرارس كتب يقول ان اروع انجاز حققه سندرارس في حياته، هو تمكنه من ان يصيغ من حول حياته وشخصيته اسطورتيهما الخاصة بهما بحيث ان «الشخص نفسه انتهى به الأمر الى وضع قناع سميك على وجه الكاتب فيه»، خاصة وان سندرارس كان لا يكف عن القول بأنه دائماً انما كان يفضل العيش على الكتابة. ومع هذا فانه كتب كثيراً، كما عاش كثيراً، وكان محقاً - هو نفسه - حين كان يقول في اواخر سنوات حياته انه شديد السرور لأنه عرف كيف يسبق، زمنياً، كتابات البيتنكس، وانه ربما كان اول من ابتكر ما سمي لاحقاً بالصحافة الجديدة.

ابراهيم العريس

حول «تجميد» التبادل الثقافي العربي الاوروبي

■ برنامج «ميد ميديا» الذي اطلقته المجموعة الاوروبية من بروكسيل لتشجيع التعاون الاعلامي والثقافي بين دول حوض المتوسط والاتحاد الاوروبي، يمر منذ أكثر من سنة في حال جمود. هناك افلام توقفت اثناء الاعداد وندوات قاربت الانعقاد ثم الغيت، ومخططات عدة لم تستكمل. والسبب المباشر لجمود البرنامج فساد مالي لدى شركات بلجيكية التزمت بعض البرامج الاوروبية في حوض المتوسط وانسحب التجميد على برامج اخرى من بينها «ميد ميديا».

لكن فساداً مالياً جزئياً ليس بالسبب الكافي لانكفاء المجموعة الاوروبية عن نشاطات تطول علاقاتها مع دول حوض المتوسط، وهو انكفاء مستغرب اذا تذكرنا الحيوية التي ابتدأت بها تلك النشاطات والوعود التي رافقتها. ولعل السبب الفعلي تراجع وعود السلام العربي - الاسرائيلي مع تولي بنيامين نتانياهو رئاسة وزراء اسرائيل وطي صفحة المفاوضات مع سورية وتمييع تنفيذ اتفاقيات اوسلو مع الفلسطينيين واستمرار العدوان على لبنان بوتيرة شبه يومية.

في ما قبل العهد الليكودي الحالي في اسرائيل، كانت المجموعة الاوروبية تلحظ في ندواتها الاعلامية والثقافية وجود شخصيات او هيئات اسرائيلية جنباً الى جنب مع مثيلاتها من الدول العربية والاوروبية، فلما انكسرت وعود السلام، وتعذر جمع عرب واسرائيليين تحت سقف واحد، تجمدت برامج المجموعة الاوروبية في خصوص حوض المتوسط.

أتكون العلاقات الاعلامية والثقافية بين اوروبا والعالم العربي (جنوب المتوسط وشرقه) مشروطة بالمشاركة الاسرائيلية، حتى اذا تعذرت تجمد كل شيء؟ وإذا كان هدف اوروبا دعم السلام، وهو هدف نبيل بالطبع، ألا تجد المجموعة الاوروبية موضوعات للتبادل الثقافي مع العالم العربي خارج مسألة السلام هذه؟ والحال ان التبادل هذا ضروري في موجات سوء الفهم الطاغية في هذه الفترة، خصوصاً تجاه الاسلام باعتباره الثقافة الأكثر انتشاراً والأعمق جذوراً في جنوب المتوسط وشرقه، وجزءاً من ذاكرة صراعية بين الضفتين تبدو مراجعتها ضرورية في ضوء مصالح الحاضر ومستقبل منطقة تحضن المعنى الكلاسيكي للحضارة.

ويبدو ان هيئات اهلية اوروبية، خصوصاً في اسبانيا وفرنسا، لا تشارك المجموعة الاوروبية في نهج التجميد وربط العلاقة مع العرب بآلية السلام العربي - الاسرائيلي، ولا تزال هذه الهيئات تنشط في مجال ندوات الحوار والترجمة المتبادلة للمؤلفات الدالة على الشخصية الثقافية هنا وهناك وهنالك على ضفاف المتوسط.

ولن ينتظر التبادل الثقافي اشارة سياسية من المجموعة الاوروبية، لأنه شأن أبعد من الارادات السياسية العابرة. وفي ما يخص العرب، حكومات وهيئات أهلية، تبدو الصورة اكثر سلبية، اذ يتقدم العرب كموضوع للدرس وكمجموعات للتحريك أكثر مما يتقدمون كدينامية تقدم اقتراحاتها، وتحققها على صعيد عرض صورة الذات ومعرفة الآخر، من دون ان ننتظر ان يعطينا هذا الآخر صورته عن نفسه كما يريد ويرغب.

التبادل الثقافي العربي - الاوروبي مسؤولية متبادلة، وحيويته يفترض ان تصدر عن الاطراف كافة فلا تنتظر ربطها بشرط حتى وان كان نبيلاً كشرط السلام، ولا بأمر سياسي او مالي لمجموعة او مجموعات حكومية اياً كانت. والأمر مرتبط بوعي الجميع وتحقق هذا الوعي بأفعال ملموسة.

محمد علي فرحات

من مواعيد بغداد الشحيحة

ما بعد المربد الصامت مجلة ورسام

□ بغداد - من فاروق يوسف:

■ «المربد» مهرجان الشعر العربي، اطل في موعده السنوي. لكن، هذه المرة بصمت. وكانه علامة استفهام تنهي سؤالاً يخص النسيان. هناك فراغ لم يشعر به احد سوى الشاعر العراقي الذي كان يرى في «المربد» فرصة لملاقاة هواء ثقافي قادم. اما المدعوون، ممن لم يسمع باسمائهم احد فقد وجدوا «المربد» في خوائه اعد لهم مقاعد شاغرة كانت في يوم ما مخصصة للشعراء. وكما اظن متفائلاً فان تجربتهم هذه كانت مسلية وحزينة الى حد كبير. ذلك لانهم عثروا على المكان وكانهم ينقلون خطاهم بين احجار مدينة اثرية. «المربد» كان هنا. اذن، من الطبيعي القول: انهم لو عاشوا ايام «المربد» في هنائته لازدادوا حزناً وغيظاً وصمتاً. فمقاعد الشعراء الحقيقيين تظل فارغة. ذلك لانها اخذت اشكال هيئاتهم، وأطوال قاماتهم. وهي لذلك شهادة وحشة اكثر مما هي وسيلة الفة. كان المكان موحشاً لمن انتظر طويلاً نزار قباني ومحمود درويش واحمد عبدالمعطي حجازي وسعدي يوسف وممدوح عدوان وعبدالوهاب البياتي وعبداللطيف اللعبي ومحمد الفزي وسليم بركات وعباس بيضون. كان (المربد) مكاناً موحشاً وبارداً وحزيناً.

وبغض النظر عن قيمة ما كان يلقى من شعر أو دراسات في «المربد» في الثمانينات، فقد كانت سعته «وصل عدد المدعوين ذات سنة الى حوالى (١٥٠٠ مدعو) كانت تجمّل الكثير من عيوبه وتزخرف الكثير من صمته. هذه السعة المقصودة لذاتها، هكذا اعتباطياً، كانت تؤدي الى تلاقيات عجيبة، هي في حد ذاتها كانت مصدر إثراء للخيال العراقي المقيم في مكانه، بسبب ظروف الحرب يومها مع ايران. كان الشباب من الشعراء وسواهم يأتون من جبهات القتال مباشرة الى قاعات الشعر بلباس الميدان، حيث الحدث الخفي الذي سيكون بامكانه ان يعيد صلتهم بالحياة. كان «المربد» بالنسبة اليهم هو الصرخة المبيتة. هو الحياة من طرف خفي، هو خط الافق الذي لم تقطعه القذائف. كان «المربد» بالنسبة الى الشعراء العراقيين حياة تشرق كل سنة بامل كرامة مضافة، وحرية مضافة. وكانوا يحنّون الى ان يكونوا سكاناً اصليين في (برج بابل) هذا الذي صنعوه مجدداً.

والآن، ما الذي تبقى من هذا الحلم وهذا الجنين؟

«مربد» يدفع ثمن الفرقة العربية (هناك مهرجانان للشعر العربي يقامان في الوقت نفسه الذي يقام فيه المربد، الأول في القاهرة، والثاني في الكويت). وكانه يعاد عنوة الى حاضنته المؤسساتية. اما الشعراء العراقيون، ومعهم بشر هم من أرق خلق الله في تلقي الآلام شعراً، فلم يفكر بهم احد. لقد كانوا على المستوى الواقعي مشمولين بقرارات مجلس الأمن الدولي التي صدرت بحق العراق وها هم اليوم يُشملون بها على المستوى الخيالي.

«مربد» صامت وحزين، حتى الاعلام الرسمي لم يثر حوله زوبعة. اية زوبعة. كان هذا الاعلام منشغلاً بالانصات الى اعظم ما تفتقت عنه مخيلة الكرم العالمي (صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الانسانية للشعب العراقي). اما «المربد»، بصمته وحزنه ووحشته، فهو لأول مرة، امر يعني الشعراء العراقيين الغائبين، الصامتين، الذين لم يكن «المربد» في يوم ما الا مهرجاناً لدعاباتهم الروحية السرية. هذه الدعابات وقد الحقت بالاسلحة المحظورة كانت مع هذا «المربد» شيئاً من الماضي، ذكرى اخرى تؤسس لعالم غائب.

مجلة الموقف المختلف

شح الورق في عالم يغص بالورق. علامة اخرى من علامات تدني الاحساس بالزمن. هناك كتب لن تطبع. وبعدها كتب لن تكتب. وبعدها كتب لن يفكر احد بكتابتها. في هذا الخيط المترامي الاطراف هناك تغييب مقصود لحرية البوح (العراق يعاني هذه المرة شحاً في الورق بسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليه). منذ سنوات وصحفه اليومية تلاقي القارئ كل صباح وكانها منشورات لحزب محظور، في زمن غير زماننا. صغيرة الحجم، سيئة الطباعة، ناعمة الحرف، رديئة التصميم. انها صحافة لمن كان مضطراً ليس الا.

الاطفال، وهم الفئة الأكثر تضرراً بالحصار، فقدوا كتبهم أولاً ثم مجلاتهم الدورية. ودفاترهم المدرسية هي الأخرى عرضة للهلاك السريع، اما المثقفون فقد ظل هامشهم يتحرك بين مجلتي (الاقلام) و(آفاق عربية) وكلتاهما تحولتا الى الصدور الفصلي بعدما كانتا تصدران كل شهر. وكان كل شيء مقبولاً ازاء فكرة (شح الورق). وهي فكرة ماسوية الى حد كبير. وفجأة وسط هذا الأسى تصدر مجلة «الموقف الثقافي» التي يراس تحريرها ماجد السامرائي، وهو كاتب عرف ببراعته وشهرته الصحافية.

هذه المجلة، التي لم يبلغ عمرها حتى الآن، خمسة اعداد تعبر عن فكرة منفتح الى حد كبير. قياساً الى ما يمكن ان تؤدي اليه فكرة الشح في كل شيء. وكما اظن، فان ماجد السامرائي، وهو الليبرالي الذي يغطي ليبراليته هذه بقناع الفكر القومي استطاع ان يجسد، نسبياً، نظرته الى العالم، تصنعه الافكار المنوعة، الاتية من كل الجهات. السامرائي، معنا، حاول ان يجسد نزعته للقاء ما هو مغيب، وغريب، ومختلف. فنجح في اصدار مجلة ثقافية تختلف عن كل مجلات الثقافة التي صدرت في اوقات سابقة مجلة تعنى بالاختلاف. ولا تؤسس لأحادية فكرة مطلقة.

«الموقف الثقافي» لا ككل المجلات. لا لأنها تتحدى فكرة (الشح) في عقر دارها، فحسب، بل لأنها، على الأقل، ترى ان العالم مختلف وان هنالك ما لم نفهمه بعد. انها ليست مرآة لعالم قائم.

رسام الصمت

رسول علوان. لم يقم معرضاً شخصياً لرسومه، الا في برلين يوم كان طالب رسم في بداية الستينات. قبل هذا المعرض وبعده لم يسجل اسمه الا عضواً في (جماعة بغداد للفن الحديث) التي تزعمها جواد سليم (١٩٢٠ - ١٩٦١). وبعد ان انفرط عقد الجماعة بسبب خلو الجماعة من عضو يكون في امكانه احتلال مقعد سليم ليكون زعيماً. بدأ رسول علوان يعالج الرسم من موقع استفهامي ليس الا. وكأنه لم يكن رساماً في يوم ما، الأمر الذي دفع الكثيرين الى التشكيك في امكانية استمراره رساماً، وهو أمر لم يبح به لأحد. وهو لم يستطع الكشف عنه أحد. بعد وفاته بسنة تقترح (قاعة اثر) في بغداد العودة اليه. هذه العودة ما كان لها ان تتحقق لولا موته (حدث ذلك في بداية عام ١٩٩٥).

خيط هوايته احاط بعمره. فرسول علوان الذي ولد عام (١٩٢٨) كان درس الاقتصاد. قبل ان يتجه الى دراسة الرسم في معهد الفنون الجميلة في بغداد، وحين تخرج عام (١٩٥٤) وجد انه عضو في واحدة من أكثر الجماعات الفنية تأثيراً في الحياة الثقافية هي جماعة (بغداد). الأمر الذي دفعه الى الغور بعيداً في مغامرته حيث ذهب للدراسة الفنية في المانيا. وهناك اكتشف نفائسه: لوحات التعبير بين الالمان. وحين عاد كان الوحيد بين الرسامين العراقيين من ظهرت عليه أو على رسومه سحنة التعبيرية. وظل كذلك الى زمن طويل. حتى ظهر جيل الثمانينات من الرسامين الذين دلتهم الحرب الى التعبيرية.

كان رسول علوان شخصية غريبة الى حد كبير. لقد اقترح لحياته خط الهواية، حين قرر ان يكون رساماً. غير انه كان يزهد بلقبه كرسام. كان ينظر الى الأمر كما لو انه لم يكن. كما لو ان فعلاً قد حدث وانتهى لذلك فانه فعل لا يستحق الذكر. كان نائماً باسترخاء حين يكون القصد من الحديث الرسم، ولا أحد يدري متى انقطع خيط الرسم في حياته، فحياته السرية، بين الكتب، التي قضاها أعزب لا تؤشر خط بداية ولا خط نهاية. هي حياة مشاء نادر لم تشهد له بغداد منافسين بين مبدعيها الشعراء والرسامين الا القلة.

كان رسول علوان من فئة المشائين وكانت افكاره تمشي معه، من غير أن تقف لتعلن ولاءها.

ذات يوم سألته، وقد استغرق سؤالي وقتاً طويلاً حتى وصل اليه:

- لِمَ لا تقيم معرضاً شخصياً لرسومك؟

- نظر الي باهمال وقال بحسرة:

- لقد جمعت عدداً كبيراً من رسوم فاضل عباس. وهي تستحق أن اقيم بها معرضاً شخصياً.

وكان فاضل عباس هذا ترك رسوماً بديعة اثناء فترة الخمسينات، غير انه توقف عن الرسم ولم يعثر له على اثر. حتى قيل انه مات. من غير ان يعثر مروجو موته على قبر له. كان فاضل عباس علامة رسول علوان التي يستدل بها على الرسم.

يظل رسول علوان حتى بعد موته شخصية غامضة، رساماً لا يعرف عنه الرسامون الشيء الكثير. وينافسهم في هذا الجهل بائعو الكتب الذين لم يتعرفوا على التوجهات الثقافية لهذا الشخص الغريب المهووس بالكتب الذي كان لا ياسره نوع معين من الكتب، ولم يكتشفوا ان الكتاب في حد ذاته كان يأمره. لا لشيء الا لأنه كتاب. لقد احتلت علاقة رسول علوان بالكتاب وهي علاقة سرية، حتى الآن، الجزء الأكبر من حياته. الجزء الأكبر من ذلك الجزء الذي احتله الرسم، ولأن رسول علوان لم يبح بهذا السر لأحد. اظن ان من المناسب ان نكتفي برسومة لكي نقول: ان رساماً بحجمه كان يوماً معنا، ولم يكن كذلك بالفعل.

مقطع من لوحة لرسول علوان

تأملات في القص والنقد (١ من ٢)

فجر القصة القصيرة عندهم وعندنا

عارف علوان *

■ الكتاب العرب جميعهم، باستثناء عدد قليل، ميالون الى التجديد، والبعض مصاب بهوس التجديد، تشجعهم على ذلك كتابات نقدية مسطحة بشكل مدهش. وعندما انهى الدكتور الجليل طه محمود طه، بعد خمسة عشر عاماً من الصمت والانحناء المتواصل، ترجمة رواية «عوليس» التي اسست لاسلوب تدفق اللاوعي، راقبت النسخ المعروضة في مكتبة «الساقي» من الطبعة المنقحة على مدى سنة كاملة، فلم الاحظ تغيراً مهماً يطرأ على عدد نسخها العشر المعروضة للبيع، علماً انه في لندن وحدها يوجد اكثر من ثلاثمئة كاتب وناقد ومثقف عربي، اكثرهم ظهرت اسماؤهم بعد ظهور الطبعة الاوى بسنوات، لذلك عندما خرج طه محمود طه وللمرة الاولى عن صمته، وصف بشيء من الحزن، وفي هدوء تام، الكتّاب والنقاد العرب بالكسل («الحياة»، - ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٥)، وبالطبع كان يشير الى أبعد من مسالة بيع المطبوع. ونحن فعلا نعاني من الكسل، الذي يتغلغل الى كتاباتنا بشكل من الاشكال، ويمكن اضافة القراء العرب الى القائمة، ولا يقتصر الامر على عمل روائي كبير وصعب مثل «عوليس»، انما يتعلق بطريقتنا في القراءة بشكل عام، فغالبية النقاد والكتاب والقراء لا يحبون العودة الى القواميس، ولا يملكون خرائط جغرافية لكي يستمتعوا بالكتب التي يقرأونها.

وبالنسبة الى القص، لاحظت، على رغم متابعتي للقليل من النتائج، ان شيئاً من الكسل يهيمن ايضاً على خيال الكتاب الغربيين، الا اذا تقدم شخص آخر بحقائق مختلفة.

كان نثر همنغواي القصصي يعتمد الوصف الواقعي والحوارات الهادئة، لكن تحت السطح تتحرك مجموعة من الانفعالات العميقة، تقود في النهاية الى تحولات درامية مهمة على صعيد حياة الشخصية، مع ذلك فان همنغواي، اسطورة القرن العشرين في القص، ربما يضحى جزءاً من الماضي السعيد مع شروق القرن الحادي والعشرين، وساوضح في حينه سبب اهتمامي بهذا القاص.

يمكن تلخيص مسيرة القصة القصيرة جميعها في صفحة واحدة من جريدة، الا انني ساوجزها في أقل من عمود، من أجل استخلاص بعض الملاحظات، معتمداً اكثر المصادر دقة في تدوينها للسير والاحداث، أعني «الموسوعة البريطانية».

أول من كتب القصة القصيرة هو جوفاني بوكاتشيرو (١٣١٣ - ١٣٧٥)، نسل قصصه الاولى الطويلة من الرواية (Novelle)، وسميت وقتها رواية قصيرة (Novellete)، وانهمك الايطاليون من بعده في كتابة الاف القصص، يصورون بها عادات وأخلاق عصرهم، ثم لجأ الانكليز الى طريقة بوكاتشيو ذاتها، فكتب الشاعر جفري جوسر (١٣٤٠ - ١٤٠٠) مجموعة من القصص كان يحكيها الحجاج وهم في طريقهم الى مرقد توماس بيكيت، وكتب جوسر قصصه تلك بانشاء وصفي بسيط ملتزماً رسم الواقع بشكل موضوعي صارم. التطور الوحيد الذي حدث جاء بعد مئتي عام في قصص الفرنسي بيروالد دي فيرفل (١٦١٠)، حيث قدم نثراً جيداً، وظل بناؤه في اطار بوكاتشيو.

لكن الاسباني ميكيل دي سرفانتس دفع القصة خطوة كبيرة الى الامام، حين اهتم بسبر الوجود الدنيوي للانسان، وهذا الاهتمام كان جديداً بالنسبة الى القصة التي كانت لا تزال طويلة. وفي بدايات عصر النهضة اصبحت القصة في أغلب كتابات الاسبان حادثاً في اطار عريض، وعدا ذلك لم تظهر كتابات متميزة في انحاء اوروبا، اذ اكتفى الباقون بالنسخ عن بوكاتشيو. وبشكل عام اعتمدت القصص على حادثة واقعية تفسرد في صورة وصفية ادبية.

في أواسط القرن السابع عشر ظهرت الصحافة في بعض عواصم اوروبا، في شكل مطابع صغيرة يديرها شخص واحد، في الغالب تساعده زوجته وابناؤه، يحرر ويجمع الحروف ويطبع حصيلة عمله بيده. هذا الظهور السلحفاتي جلب معه أهم الاسباب لتطور النثر الادبي في انحاء العالم، ومن ثمّ تطور مضامين وأشكال القصص.

الشيء الأول الذي تطلبته آلات غوتنبرغ الصاخبة هو الايجاز. كان عمل الجريدة الاساسي، وما زال، يعتمد رسم صورة دقيقة عن حياة المجتمع وأفكاره، واعاتها اليه منقّحة ومكتوبة باسلوب مشوّق على الورق. الأثر الأول والسريع الذي تركته الصحافة على الأدب، تمثل في انحسار أهمية القصة الطويلة، ثم أفولها، اذ اصبحت الجريدة تقدم صورة دقيقة للواقع، بلغة مكثفة، ضمن تقرير موجز يعتمد الخبرة وقوة الملاحظة، فجردت القصة من أهميتها، والغت الاسباب القديمة لوجودها، لذلك، كفت المطابع اليدوية في القرن الثامن عشر عن استقبال هذا النوع الادبي، باستثناء عدد قليل للغاية، ولكتّاب راسخين مثل فولير.

اختفت القصة الطويلة مئتي عام، ليظهر في القرن التاسع عشر الشكل الأول للقصة القصيرة، وقد ظهر في كل من المانيا واميركا وفرنسا وروسيا في آن واحد.

في المانيا نشر غوته مجموعة قصصية، تقبل بعضاً من واقعية الصحافة، وتعتمد التسلية، وقال ان القصة: «ليست الا حدثاً لم نسمع عنه من قبل، ثم ظهر الى العلن». ألمان آخرون قدموا آراء مهمة ايضاً، فقالوا: «ان القصة ربطت نفسها بالأحداث التي وقعت أو التي يمكن ان تقع، لذلك يجب الا تكون واقعية». وفي تلك الفترة بدأ النقد يهتم بالقصة، التي لم تحظ بأي اهتمام من قبل، لأن ساحة القراء قبل ظهور الصحافة، كانت مشرعة للرواية والشعر وحدهما، فاضحى الجدل يدور حول تعريف القصة، مهمتها، عناصرها، وكان ابرز المتجادلين هم كتّاب قصة انفسهم.

في الولايات المتحدة اوجد ادغار الن بو تعبير «مشاكل الانسان» الميتافيزيقية والنفسية، بتصوير العالم المشوش للانسان في مواجهته للخيال، وكان مع بيرت هارت أول من ابتدع التقنية الانطباعية، وبو يؤمن ان تحديد شخصية القصة يتي من توحيد الاثر، وبدا اهتمامه الاول ينصب على البراعة والكمال الفني، ونظريته تقوم على ترك الشكل مفتوحاً، فالشكل يتحدد من خلال الجهد الفني للكاتب، وجديته. بعد ذلك قدم هوفمان حكايات أسرة، غريبة، مشبعة بالظواهر الخارقة، بينما أشار لوبفيغ تيك (١٨٢٩) في مجموعة قصصية له، الى ان القصة هي في البداية مسألة كثافة وتحوير ساخر للحدث، وليس من واجبها عكس الواقع كما هو. بيرت هارت انشأ القصة التي تشكّل وتعطي المعنى من خلال وعي الضمير والحالة النفسية للكاتب، استناداً الى العنصر الذاتي. ومن هذا النوع كانت قصص بو، حيث هذيان الشخصية الرئيسية، أو الراوي ذاته، يزود القصة بالتفاصيل والحقائق، فغدا القارئ ينظر الى المشهد من خلال عين وسيطة، حيث يرى انطباع وأحاسيس عين الكاتب وحدها. ناثانيل هورثون اختار لقصصه شخصيات من التاريخ، لكنها غنية في مضامينها الرمزية. ثم جاء هرمان ملفل، ليقدم القاص كانسان يكشف عن ضعفه العقلي اثناء حديثه.

في تلك الفترة انتجت الانطباعية اعمالاً رومانسية عاطفية، وبدا ان الانطباعية يمكنها تصوير الاجابات الداخلية للانسان. وعندما ترجم ارل بوبلير قصائد وقصص ادغار الن بو للفرنسية، تأثر الخيال الادبي الفرنسي بهذيانات الكاتب الاميركي وعواصفه الداخلية، فعثرت الرمزية في فرنسا على من يدعمها بروح جديدة، اثر ذلك انبثقت الرومانسية من خلال قصص الفونس دوديه، المشحونة بالصور الذهنية الخيالية. ثم بدأ غي دو موبسان يكتب حكايات تمسك لحظة البوح والكشف لدى مواطن الطبقة الوسطى، وتروى ضمن حبكة مصممة بشكل جيد ونثر سلس.

في روسيا، جعلت الخرافات، التي كان كريلوف يكتبها، السرد القصير مقروءاً وشعبياً، الى ان جذبت قصص بوشكين انتباهاً جاداً للشكل، فقد هذّب الشاعر قصصه الكلاسيكية وادخل عليها صراعات المشاعر. ثم جاء نيقولاي غوغول ليقف على قمة موجة القصة القصيرة في روسيا، حيث ذكر دوستويفسكي قوله الشهير: «ان جميع كتّاب القصة القصيرة الروس خرجوا من معطف غوغول»، وكان غوغول، الذي اهتم بالتوريات والاشارات الضمنية، الوحيد الذي بنى التقنية الانطباعية في روسيا، في أن واحد مع ادغار آلن بو في اميركا، وقد نشر مجموعته «رابسكو» في عام ١٨٣٥، أي قبل ان يجمع بو بعض قصصه وينشرها تحت العنوان نفسه بخمس سنوات، ومثل بو اعتمدت قصص غوغول الهذيان، حيث التشوش ينال الواقع والحلم على حد سواء، وقصصه تنضج بعناصر الواقعية، وتفاصيل طبيعية من حياة الاشخاص اليومية، مع عناصر من الخيال، مثل عودة الشخصية المركزية في «المعطف» من الموت في هيئة شبح. ثم جاء ايفان تورجنيف، الذي بدا في الأول ببساطة لغته وتقدمه الهادئ واحتفاظه بمسافة للاختلاف مع غوغول، كنقيض لصاحب «المعطف»، وكان أكثر استفادة في اقتناص خاصية الناس والاماكن، منه في اتقان الحبكة.

وعلى الصعيد العربي اذا اخذنا بالتعريف الاكاديمي للقصة كنوع من النثر يسرد حكاية، فان القصة قديمة قدم اللغة نفسها، ويصف النقاد الغربيون انواعاً مختلفة من السرد كنموذج لقص، مثل الدعابة، والحكاية والاستطرادات المروية والقصص المجازية القصيرة والخرافات الوعظية وحكايا الجن والاساطير، حيث تُعد هذه الاشكال، وعن حق، قصصاً قصيرة. وكان للعرب الكثير من قصصهم المحكية، وعندما منع الاسلام القص، تسربت القصة الى الامثال والى انواع اخرى، وكانت القصة، شان بقية الانواع الادبية والكتابات الفكرية، تزدهر كلما تراجعت القبضة العقائدية عن التدخل في حياة المجتمع، وتتدهور حالما تفرض تاثيرها وقوانينها على الحياة، الا ان نصيب السرد القصصي من التدهور ظل دائماً أكبر من بقية الأنواع. ففي أواخر العصر الاموي، وكل العصر العباسي، ازدهرت الآداب، وبرزت القصة بقوة في حياة المجتمع، متلبسة حالات تاريخية او علمية («الامالي» للقالي، «الحيوان» و«البخلاء» للجاحظ «الاغاني» للاصفهاني، وغيرها) بيد ان مقامات الهمذاني وحدها كانت اقرب المحاولات الى القصة القصيرة، على رغم اهتمامها بالمحسنات اللفظية، وافتقارها الى الحبكة والشخصيات، والى التحليل.

عندما عدت أقلب صفحات من «البخلاء» و«الحيوان»، وبعض كتابات التوحيدي، والقليل من رسائل الصاحب بن عباد وأتفحص نقدهم بعين جديدة، تاكد لي ان أيا من هؤلاء الكتاب يملك القدرة الكاملة على السرد الروائي بصورته الكلاسيكية، لو لجأ الى المزج بين الواقع والخيال في تأليف حكايات على شكل قصص طويلة، يعبر من خلالها عن عواطفه الخاصة تجاه الاحداث والشخصيات، ولكانت الرواية، كنوع أدبي جديد، ظهرت في بغداد أو القاهرة، قبل ان يكتب صموئيل ريتشاردسون (١٦٨٩ - ١٧٦١) روايته الأولى باربعة قرون.

لقد منع الاسلام القص في بداية عهده لأسباب مختلفة، يهمني منها اثنان: الأول، حتى لا يختلط القص بالحديث، والثاني، لكي يقضي بهذا المنع على النعرات القبلية التي ساهمت في اعادة زرع التخلف والفوضى بين سكان الجزيرة، ثم سمح بالقص ضمن شروط لا تختلف، الا من حيث الهدف، عن شروط «الواقعية الاشتراكية»، التي ظهرت بعد الاسلام باثنتين وعشرين، وثلاثمئة، وألف سنة.

ويبدو ان القص كان مزدهراً قبل الاسلام وبعده ايضاً، حسب طه حسين، الذي شجعتني ملاحظاته القيمة على العودة الى كتب التراث بحثاً عن تفاصيل اخرى. ففي الجاهلية كان القص مهنة مدرة، كان لكل رئيس قبيلة قاص يغدق عليه، مهمته تاليف واصطناع الحكايات لاعلاء منزلة القبيلة، والحط من شان القبائل الاخرى، المعادية منها على وجه الخصوص، ويورد (المستطرف في كل فن مستظرف) قولاً لابن عمر جاء فيه: «لم يقص أحد على عهد الرسول، ولا عهد أبي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي، انما كان القص حين كانت الفتنة»... بينما جاء على لسان جناب بن الحارث ان «كعب كان يقص فلما سمع الحديث ترك القص»، ولم يوضح (المستطرف) اي كعب يقصد، وعندما بحثت في (تهذيب الكمال في اسماء الرجال) للمزي، وجدت أربعة عشر كعباً، أولاهم بهذا السلوك كعب بن مالك، لأنه عاش في فترة الرسول وكان من الصحابة، ويقول عبدالله بن عون، في نفس المصدر: «ان حسان بن ثابت كان ينكر عيوب المشركين وأيامهم وعبدالله بن رواحة يعيرهم بالكفر وترددهم فيه، اما كعب بن مالك فينكر الحرب ويقول: فعلنا ونفعل ويتهددهم...». ويقول ابن المبارك في (المستطرف): «قلت: من الغوغاء؟ قال القُصاص الذين يستأصلون أموال الناس بالكلام...». اما اخطر ملاحظة وردت في هذا الكتاب وأقربها الى التفسير الحديث للقص، فقد جاءت على لسان قيس بن جبير الشهلي حين قال: «الصعقة عند القصاص من الشيطان».

اضافة الى متانة النثر، حدد أبو حيان التوحيدي لحكايته الطويلة «الرسالة البغدادية»، زمناً قوامه نهار واحد وليلة، ليسرد، على لسان شخصية واحدة، الفرق بين عادات الناس في كل من بغداد واصفهان، وبذلك يكون قد ابتكر تقنية عالية للقص، لم يبتكرها أحد من قبله ولا من بعده الى ان ظهرت روايتا «عوليس» لجيمس جويس و«السيدة دلاواي» لفرجينيا وولف في الربع الثاني من هذا القرن، الا ان ما يمكن ان نطلق عليه «رواية التوحيدي» وقع في نفس التقليد العربي المتبع والقاتل، اذ حشاها بالقصائد الشعبية والامثال، حتى بلغت نسبة الشعر فيها ثمانين في المئة.

يبدأ التوحيدي (الرسالة البغدادية) بالوصف التالي: «كان من عادته ان يدخل دار بعض الاكابر، متماوتاً، متسمتاً، في نسك الابرار، عليه طيلسان قد أسبل طرفه على جبينه، وغطى شطر وجهه...»، وكان في مقدور الكتاب مواصلة الحكاية الى نهايتها بهذا المستوى الراقي من الوصف، ليحقق الهدف الاساسي من كتابتها، أعني سرد عادات الناس في كل من المدينتين.

كان الشعر لغة الخيال لدى الشعوب القديمة، الا انه كان لغة الحياة بالنسبة الى العربي، لما يسمح به من مناقذ الى التهويل، التي تميل اليه النفس العربية اكثر من غيرها، وقد كتب اهم شاعر اوروبي قديم، هو الايطالي أوفيد (٤٣ - ١٧ق.م) الشعر الملحمي، وأعاد ايضاً كتابة مئة حكاية شعبية قصيرة في قالب انشائي يتضمن روح الشعر، لأن أوفيد ولد في السنة التي مات فيها شيشرون، اعظم مفكر وكاتب نثر في تاريخ روما القديم، وتعين على العبقرية الشابة التي جاءت بعده، ان تحاول التفوق عليه، أو ان توازيه على الاقل في النثر، فاختارت سرد الحكايات، وفيما وراء هذه الرغبة في التحدي تكمن روح لا تهاب التغيير، ولا تخشى المزج بين العاطفة والعقل. لكن العربي لا يخرج من المالوف بسهولة، خصوصاً عندما تسيطر على حياته فكرة متوارثة، تعوّضه بالكلام عما يعجز عن بلوغه في الواقع.

احدث الغزو المغولي، ثم مجيء الفترة العثمانية، قطعاً عميقاً في الثقافة العربية، منع استمراراً في الابداع كان يمكن ان يتواصل ضمن سلسلة متواشجة الحلقات، تبدأ باولئك الذين أرسوا الدعائم الاولى لكل انواع النثر العربي، بما في ذلك القص بشكله البدائي. لكن هذا الافتراض ذاته يتعارض مع اللعبة الصارمة لقوانين التطور، التي تحبك على ضوئها قدرات الشعوب على العطاء في كل مرحلة من المراحل.

* كاتب عراقي مقيم في لندن

اهتزازة غير مهمة

منال محمد السيد *

■ فنان واحد في وكالة الغوري. قالها الحارس منتظرا نظرة قنوط ثم رحيل. في الحقيقة انا لا أريد اشخاصا هنا. أريد الجدران. الشمس المرتاحة في الفناء. وحوارية العصافير هذه.

خارج الوكالة كان بائعو الطماطم يزايدون عليها، وعربات الكشري تبيع بالعلب البلاستيكية وعليها اسم أصحاب العربة. وفي ميدان الحسين كانت الاجساد تتحاشى التلامس قدر الامكان. بعضهم كان يردد كلمات تعلو وتخفت، يتابع تمتمات المؤذن الذي ختم لتوه صلاة الظهر. وحين وصل إلى «ادعوني استجب لكم» كنت مشغولة بنقل ذات العناق العجيب.

في المرة الأولى كان نفق الحسين. لم يكن هناك أي شئ يدعو للتوقف داخل تلك الممر الانبوبي الاملس. كنت أشعر أنني لقمة في مريء، وأن ثمة اجواء مختلفة تدفعني من كل الاتجاهات للتحرك مع الناس بذات السرعة. ربما لتلك الرائحة. ليست قديمة مثل عباءات «الجدود»، ولا هي رائحة السيراميك اللامع. فقط عرق وتعب مثل ممرات المستشفيات الحكومية شيء جعلني أسرع الخطى، أنسى كل الحكايات والقضايا التي كانت معي قبل النزول.

والجو حار دائما، رطب دائما، ودائما مقبض.

توقفت. عرقلت الطابور السائر خلفي وحدقت في ذلك الشبح الثنائي. ولدان بملابس كانت زمانا جديدة. أربعة أقدام متسخة للغاية ومتداخلة، أربع أعين ذائبة في النوم، ولدان استخدم كل منهما الآخر فتوسده وغطاه حتى صارا مثل كائن جديد تماما. كانت الصورة أبيض وأسود. تحايلت مثل العيال حتى اعطاني المصور نسخة منها. وضعتها مع اللوحات الأخرى في التحكيم، فأعطاني المحكم درجة كالبصقة، ومشى متطاوسا.

السيدة كانت تبيع «السبح»، والبنت عزة لم تأت حتى الثانية عشرة والربع. قلت لها ندخل القاهرة من أبوابها قالت سوف أتوه. وانا خارجة من البيت كان أخي عائدا من السنترال. يبدو أن جدتي ماتت. ابتعدت عن مجال عيونه التي تلسعني وهرولت لألحق بميعاد عزة.

(كنت اتمنى ألا تأتي حتى السعها بصوتي في التلفون وأقول لها إنها ليست عند كلمتها) بلعت ريقي وقلت للسيدة التي تبيع «السبح»: المكالمة بجنيه؟

قالت: أه. سحبت حذائي ومشيت أفكر في جدتي.

وجدتني في طريق الوكالة. كنت انوي الذهاب اليها كي اقابل ذلك المتطاوس. لن اشرب عنده شيئاً.

ولن اسمح له بزيادة الانتفاخ، واذا لزم الامر ساكسر مرآته واعود. فقط كنت انوي، وكنت اعلم جيدا انني سأمر على باب مرسمه وأقرأ الاسم جيداً، ثم امشي اتفرج على السماء فوق صحن الوكالة، وأحاول عدّ البلاطات وعدّ كمّ الرسائل التي اكتبها للاشخاص ثم اضن بها عليهم واتسلمها انا.

كل هذا ليس جديدا، كل الاشياء، حتى معاكسة الرجل العربي التي اندهشت لها انني لم تكن جديدة تماما. حتى الكتلة اياها. وربما نعتاد على الاشباح بعد فترة فلا تكون ذات الرعدة. فقط نبحث عما يجذب الاشباح الينا او ما يجذب اعيننا اليها، والا ما معنى ان تبدو الكتلة ذاتها هذه المرة في قلب الميدان وسط هذا الحر. الزحام وهذه التمتمات من المؤذن ورائحة الكباب والصلوات الكثيرة على النبي والسيدات اللاتي يجلسن خارج المصلى يشكين سلائفهن للحبيبات الغاليات. نظرة اخي تشد شيئا في داخلي.

تلتصق عيني باربعة اقدام في لون الصدأ. اتذكر بائعة «السبح» وخطوة جدتي المضحكة، واخمن كيفية انتقال هذه الكتلة من النفق الى الميدان الى اوراق المحكّم رأسا.

الخارجون من الصلاة يقولون كلمات خافتة، والسيدات بعضهن يحوقل والاخريات يمصمصن شفاههن. في جيبي جنيه املكه والآخر اقترضه. كانت السماء فوقي لكنني لم ارفع راسي بالدعاء حينما اشار المؤذن بذلك.

حينما تقلب الولدان مشيت. سألني رجل كان يتابعني: «رسمت ايه؟» غمغمت بشيء مثل الحروف. مشيت لوكالة الغوري وعيناي في اتجاه جدتي.

* كاتبة مصرية.

بين ابن خلدون واخوان الصفاء

ظلال رسائل الاخوان وارفة على أسلوب ومكونات المقدمة الخلدونية

رشيد الخيون *

■ في قضايا التراث وعلى وجه الخصوص الفكرية والفلسفية منها، حتى زمن التوثيق وظهور اصول التاليف المعاصرة، ليس هناك تاكيدات مطلقة واغلب التساؤلات يبدو محتملاً. فالافكار متحركة من عصر الى آخر. فمن كثرة تكرارها قد يُغيب مبدعها الأول، فما ورد عن فلان من المفكرين وقيل انه اول من قال بكذا قد تجده على لسان آخر سبقه بعقود. ولعل المؤلفات على شاكلة «كتاب الاوائل» لأبي هلال العسكري لم تكن موفقة كثيراً، فسلسلة الافكار والممارسات لا تنتهي رجوعاً وتقدماً. من هذا المنطلق كم تبدو مهمة الوقوف على الاصول حتى تُنسب إلى اصحابها الحقيقيين مهمة عسيرة. وقبل ان يحسم امر تاليف رسائل اخوان الصفاء هل هي من لدن الاخوان المتصافين ام احد الائمة المستورين، ترى الاختلاف يجري على امر آخر هو علاقة مقدمة ابن خلدون بتلك الرسائل كانتحال او اقتباس، وماذا سيبقى من ابن خلدون لو انتهت الشكوك وتاكيد اقتباسها من غيره؟

هذا الحديث القديم – الجديد اثاره صدور كتاب الباحث المصري محمود اسماعيل «نهاية اسطورة – نظريات ابن خلدون مقتبسة من رسائل اخوان الصفاء». فما كاد يعلن عن هذا الكتاب حتى انبرى الراي المغاير ناقداً وناقماً ومحاكماً الباحث المذكور على فكره ونهجه باثر رجعي. لقد اندفع أصحاب هذا الرأي وكانهم يملكون الحقيقة كاملة ضد ما تبناه محمود اسماعيل في تجاوزه للخطوط الحمر – حسب معطيات مقالات المعترضين – وتجرأ على التشكيك في ذمة ابن خلدون العلمية. والأمر كما يبدو ليس دفاعاً عن ابن خلدون بقدر ما هو دفاع عن المؤلفات التي صرف فيها مؤلفوها جهوداً في البحث والتقصي في مقدمة ابن خلدون، فالعديد منهم كتب مفاضلاً بين ابن خلدون وفلاسفة ومصلحين اجتماعيين ومنظرين سياسيين عالميين. ويُستشف من تلك المقالات التي رد فيها اصحابها على مؤلف كتاب «نهاية اسطورة» ان مقدمة ابن خلدون هي حاضنة التراث الاسلامي الفكري والعلمي، وان بطلت بطل ما سواها من عناصر التراث الأخرى. وتُشير تلك الردود بانفعال الى غرابة رسائل اخوان الصفاء عن التراث الاسلامي، وكانها جسم غريب مندس فيه، وان تجاوز محمود اسماعيل «الشنيع» هذا كان من ظلال المستشرقين، الذين تبنوا الرسائل نكاية بابن خلدون (حسب ما ورد في احد الردود العنيفة).

ومن الجدير ذكره ان محمود اسماعيل لم يكن هو الاول – كما ورد في الردود – الذي طرح مديونية ابن خلدون لاخوان الصفاء ونهج مقدمته لنهج رسائلهم. لقد تساءل قبل ذلك عدد من الباحثين والمهتمين. منهم طه حسين في كتابه «فلسفة ابن خلدون الاجتماعية» مؤكداً التباين الكبير بين اسلوب كتابة المقدمة وكتابة التاريخ في كتاب «العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر» اشارة الى الأخذ او التاثر باعمال اخرى، واقرب هذه الاعمال من تركيبة وماهية المقدمة هي رسائل اخوان الصفا. ويشير علي الوردي في كتابه «منطق ابن خلدون» مدافعاً عن ابن خلدون الى عدد من المشككين في امانته العلمية وذلك بقوله: «يحاول بعض النُقاد ان ينتقصوا من قيمة نظرية ابن خلدون، بحجة انه جمع نظريته من افكار سابقة، الظاهر ان هؤلاء النُقاد يفترضون في الفكر المبدع ان يخلق نظريته الجديدة من عدم، فاذا وجدوا شيئاً من الشبه بين افكاره وأفكار بعض السابقين له، قالوا: انه لم يات بشيء جديد». وفي مكان آخر يقول علي الوردي: «يغلب على ظني ان ابن خلدون قد استمد فكرته عن الدورة الاجتماعية من اخوان الصفاء، انما هو قد طورها واخضعها لمنطقه الجديد». واخيراً يصف علي الوردي ابن خلدون، بقوله انه «المنكت البارع» الذي يجمع في ذهنه نكاتاً منوعة كثيرة، يقتبسها من هنا وهناك، لكنه لا ياتي بها عند التنكيت الا بعد ان يطبعها بطابعه الخاص».

وعلى خلاف ما يرى علي الوردي في تجاوز ابن خلدون للفلاسفة القدماء، يذكر محسن مهدي في كتابه «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون»: «ان ابن خلدون لم يكن سوى تلميذ مخلص للفلاسفة القدامى». والتلمذة بحد ذاتها لا تحجب الابداع بقدر ما تكون شاهداً عليه وعمقاً تاريخياً له، لكن ابن خلدون ينكر اي تلمذة لأي مفكر او فيلسوف عندما يقول ان مقدمته كانت الهاماً لا تلمذة، فمعظم وقته كان مصروفاً – منذ شبابه – الى السياسة، فمتى تتلمذ لمفكر او فيلسوف؟ وهل كان ابن خلدون اكثر باعاً من الشيخ الرئيس ابن سينا، حتى لم يحتج احد على وصفه بانه انجب تلاميذ اخوان الصفاء، بينما يعم الضيق من وصف ابن خلدون بذلك؟

عندما كتبتُ في العام ١٩٩٣ مقالاً بعنوان «من مبدع نظرية النشوء والارتقاء» لم يدر بخلدي ان مقدمة ابن خلدون هي كل ميراثنا الفكري والفلسفي – الا بعد قراءة الردود على اطروحة محمود اسماعيل – وحينها تقدمت باللائمة على ابن خلدون كونه اخذ فكرة وتفاصيل هذه النظرية عن رسائل اخوان الصفاء، من دون ان يُشير اليهم كاشارته الى ارجوزة ابن سينا او المؤرخين الذين اخذ الرواية التاريخية عنهم. ولم اكن قادراً حينذاك على التجاوز الى اتهام ابن خلدون بالانتحال والسرقة، ولا أخفي ترددي حتى في التصريح بتلك اللائمة بسبب هالة ابن خلدون وسطوته في تاريخ الفكر التي فرضتها التاليفات المتاخرة حول علمه وفلسفته، وقد تجاوزت مساحتها السابقين اللاحقين له، وورد في المقال المذكور: «بعد اربعة قرون يورد ابن خلدون نظرية اخوان الصفا في مقدمته، مؤكداً نظرية العناصر الأربعة في تكوين الوجود والتدرج الطبيعي في النشوء والارتقاء. ومن الواضح ان ابن خلدون لم يضف شيئاً جديداً على افكار اخوان الصفاء التي وردت في رسائلهم...» (مجلة «الاغتراب الأدبي» العدد ٢٦). وفي حينها عزيت عدم اشارة ابن خلدون الى اخوان الصفاء كاشارته الى الآخرين الى الموقف السياسي والمذهبي كون الاخوان من الشيعة الاسماعيلية واثار هذه الحركة كانت مخيمة على الاجواء السياسية والفكرية آنذاك. لكن بعد اعادة قراءة المؤلفين (المقدمة والرسائل) والمقابلة بين اهم الافكار التي وردت فيهما، تاكد خطأ ما ذهبت اليه في ان الموقف المذهبي أو السياسي هو الذي منع مؤلف «المقدمة» من ذكر اخوان الصفاء، والصحيح ان ابن خلدون لو ذكر فضل اخوان الصفاء لما ترك له فكرة يكتب عنها اللاحقون بهذا الحماس وهذه الغزارة، ولهذا لاذ بالإلهام الرباني وعزلة المستلهمين في خلوة ما!!

ينكر ابن خلدون في أكثر من مكان في كتاب «المقدمة»، وكتاب «التعريف» انه توصل الى افكاره المطروحة في المقدمة عن طريق الالهام غير المسبوق بمؤثر، كقوله: «ونحن الهمنا الله الى ذلك الهاماً»، وقوله: «فاقمت اربعة أعوام متخلياً عن الشواغر كلها، وشرعت في تاليف هذا الكتاب وانا مقيم بها، وأكملت المقدمة منه، على ذلك النحو الغريب الذي اهتديت اليه في تلك الخلوة. فسالت شآبيب الكلام والمعاني على الفكر، حتى امتخضت زبدتها، وتالفت نتائجها» (علي الوردي، منطق ابن خلدون عن كتاب التعريف ١٤١)، كان ذلك اثناء عزلته بقلعة سلامة. ويعلق ساطع الحصري في كتابه «دراسات عن مقدمة ابن خلدون» على الالهام الرباني عند ابن خلدون بقوله: «تدفق مفاجئ بعد حدس باطني واختمار شعوري». ويبدو هذا التشخيص العاطفي مرتهناً بميول الحصري القومية الحادة. ويتبع علي الوردي اثر الحصري معتقداً بالقوة الخفية التي انجز بها ابن خلدون مقدمته فيقول: «المقدمة تحت تاثير مفاجئ من فيض الخاطر». لكن حالة العلم والفكر لا تعرف غير التدرج والتاهيل والا بات في الامر معجزة كنبوة او امامة او كرامة ما. ولا ندري كيف اتفق الامر على علي الوردي بهذه البساطة؟ وساطع الحصري من دون ان يدري يعود بنصوص «المقدمة» المحرفة او المصحفة من مقدمة ابن خلدون الى الأصل الذي يتطابق مع رسائل اخوان الصفاء ومنها التفاتته النكية التالية: «ومن الغريب ان الطبعات الشرقية مسخت تعبير عالم القردة الى شكل عالم القدرة، ومعنى هذا الغاء تدرج الحيوان الى الانسان».

ان الحديث عن الالهام والعزلة وانفجار الأفكار المفاجئة هو طريقة المريدين وهم يتكلمون عن شيوخهم الروحانيين والمقدسين، بعد ان ابتعدوا زمناً عنهم، كحديث الاشعريين عن شيخهم ابي الحسن الاشعري ليوضحوا بطريقة عجيبة خروجه من المعتزلة الى الصفاتية. فلجاوا الى القول انه حبس نفسه مدة من الزمن في صومعة ثم خرج بذلك القرار، واضافوا انه لم يتخذ القرار الصائب الا بعد الرؤيا التي تحدث فيها مع النبي محمد (صلعم)؟ وهذا ما ينطبق ايضاً على عدد من المتصوفة المتسلهمين وأهل الكرامات. وادعاء تلك الظروف من الهام وعزلة سبيل يعزز به الابتكار الفكري المؤدي الى تاسيس النظريات على طريقة اهل العرفان. كذلك عبر ابن خلدون عن روحانية اخوان الصفاء، عندما اشاروا الى توصلهم الى تلك الرابطة اللاخوانية (اخوان الصفاء) والعلم المطروح في رسائلهم من خلال المفاجئة والاستفهام: «اعلم ايها الاخ البار الرحيم ايدك الله وايانا بروح منه بانا نحن جماعة اخوان الصفاء اصفياء وأصدقاء كرام، كنا نياماً في كهف ابينا آدم مدة من الزمن، تتقلب بنا تصاريف الزمان ونوائب الحدثان حتى جاء وقت الميعاد بعد تفرق في البلاد في مملكة صاحب الناموس الأكبر وشاهدنا مدينتنا الروحانية المرتفعة في الهواء». لكن في حالة ابن خلدون تظهر النقلة واضحة من القسم الأول من الكتاب وهو المقدمة الى القسم الثاني وهو التاريخ، وهذا ما جعل طه حسين يتوقف امام هذا الابتكار بقوله: «ان ابن خلدون لا يراعي دائماً الدقة التامة في تطبيق طريقته او هو بعبارة اخرى لا يستطيع ان يقاوم عوامل اخرى تؤثر فيه ايما تاثير».

نذكر على سبيل المثال بعض ما شخص علي الوردي من تناقضات عند ابن خلدون منها مخالفته لقوله عن هارون الرشيد «واين هذا من حال هارون الرشيد بما يجب لمنصب الخلافة من الدين والعدالة، وما كان عليه من صحابة العلماء والأولياء»، بينما

> «ان محمود اسماعيل لم يكن اول من طرح مديونية ابن خلدون لاخوان الصفاء ونهج مقدمته لنهج رسائلهم»

يصف (القول لعلي الوردي) في مقدمته الجيل الثالث (من الدولة العباسية) وهو جيل الرشيد بقوله: «ان أبناء الجيل الثالث في كل دولة ينسون عهد البداوة والخشونة التي كانت أول الدولة وينغمسون في الترف الى غايته». ربما يُشير هذا التناقض الى عدم تفاعل ابن خلدون مع تلك الأفكار، حتى تظهر منسجمة مع تطبيقاتها، وهذا بحد ذاته يُلغي ادعاء الالهام الذي توقد فجأة في ذهنه من دون سابقة.

ان عملاً كبيراً كمقدمة ابن خلدون يحتاج الى اكثر من اهتمام وتخصيص، ومهما حاولنا تبرير ذلك بالقول ان الفيلسوف في عصر ابن خلدون هو ما كان ملماً في العلوم كافة، فإنه من الاستحالة ان يكون ضليعاً بها كلها. وابن خلدون كان منغمساً في الشأن السياسي كرجل دولة يتنقل بين مناصبها ويسهر على حل مشاكلها الداخلية والخارجية بمفاوضات ودسائس. وهذا التنوع في المقدمة الذي يصعب التصديق بانه من بنات افكار راس واحد ينسحب على رسائل اخوان الصفاء، ويثبت خطأ تصور البعض بانها من تاليف شخص واحد، في اشارة الى الامام جعفر الصادق، لكن هناك من يُشير الى ان مؤلف الرسائل هو الامام الاسماعيلي والقرمطي احمد بن عبدالله بن ميمون القداح الذي يُنسب الى محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق، ومكان التاليف مدينة سلمية (عاصمة من عواصم الحركة القرمطية والفكر الاسماعيلي) من الشام (عارف تامر «ابن سينا في مرابع اخوان الصفاء» عن عمادالدين، عيون الأخبار). كذلك ورد في خاتمة الطبعة ١٨٨٧م/ ١٣٠٥هـ من الرسائل اسم الامام احمد بن عبدالله مع عبارة «سلام الله عليه»، التي تلحق عادة باسماء الائمة من اهل البيت، واحد الاحتمالات انها الفت في القرن الثاني الهجري، والواضح من موضوعات الرسائل المتنوعة والشاملة كدائرة معارف انها من تاليف فريق علمي قد يكون منتخباً من تنظيم اخوان الصفاء، والرسائل تُشير بوضوح الى هيكل ونظام ذلك التنظيم. ومن المؤكد ان ابا حيان التوحيدي في كتابه «المقابسات» انتبه الى هذا الأمر وشخص اسماء ذلك الفريق العلمي الذين قاموا على تاليف الرسائل في مدينة البصرة. وهم: زيد بن رفاعة والبستي والمقدسي والزنجاني والمهرجاني والعوفي.

ذكر اخوان الصفاء مصادر رسائلهم وهي اربعة مجاميع من الكتب: الكتب المصنفة على السنة الحكماء والفلاسفة من الرياضيات والطبيعيات، والكتب المنزلة: التوراة والانجيل والفرقان، وكتب الطبيعة وهي صور اشكال الموجودات، والكتب الالهية وهي غير الكتب المنزلة ويصفها الاخوان بقولهم: «هي بيد سفرة كرام بررة، وهي جواهر النفوس واجناسها وانواعها وجزوياتها وتصاريفها للاجسام وتحريكها وتدبيرها إياها». ولعلهم في ذلك يقصدون رسائلهم في الآراء والديانات وآراءهم الخاصة التي يعتبرونها من الأسرار الخفية. ان ذكر اخوان الصفاء لمصادر معلوماتهم يقيهم من تهمة السطو او الانتحال، فقد ذكروا صراحة كتب الفيثاغوريين التي اخذوا منها في رسائل الرياضيات وتطبيقات العدد على الطبيعة واللاهوت، كذلك ذكروا صراحة تاثرهم بجمهورية افلاطون وآراء ارسطو في الهيولي والصورة وتصورات الفيلسوفين الأخرى حول العالم الآخر. وذكروا ما اخذوه من كتاب «كليلة ودمنة» (وردت تسمية اخوان الصفاء في باب الحمامة المطوقة من هذا الكتاب «فحدثني ان رأيت عن اخوان الصفاء») وحكمة الملك الهندي فيها. اما ذكرهم لمصطلح المدينة الفاضلة الملحوظة فكرتها من جمهورية افلاطون والتي وردت في رسائلهم بالاسم – في الرسالة الثالثة من اعتقاداتهم ومذهب الربانيين – او باسم آخر هو «دولة أهل الخير»، من دون ان يذكروا ابا نصر الفارابي بالاسم، فلا تقرر نسبة المصطلح المذكور كونه من ابداعهم او من ابداع الفارابي الا بعد حسم ايهما كان قبل الآخر.

ومن الغريب ان ابن خلدون الذي تجاوز ذكر اخوان الصفاء، كمصدر رئيسي من مصادره وتكوينه الفكري، وانتحل من المؤرخين السابقين علية الرواية التاريخية وطريقة التاليف نجده يعيب على المؤرخين انتحالهم للرواية التاريخية وفن كتابة التاريخ بقوله في مقدمته: «حتى انتحله الطبري والبخاري وابن اسحق من قبلهما، وامثالهم من علماء الأمة وقد نهل الكثير عن هذا السر فيه حتى صار انتحاله مجهلة». ونحن بدورنا نسأل عن سر هذا التصرف من ابن خلدون، هل هو بالفعل الالهام الذي لم يفلح فيه غيره من المؤرخين، فاضطروا الى الانتحال بعضهم من بعض، وكانه لم ينتحل الرواية التاريخية من المذكورين، فاضطروا الى الانتحال بعضهم من بعض، وكانه لم ينتحل الرواية التاريخية من المذكورين؟ ام هو دفع الريبة والشك والاستعداد ليوم كريهة قد تطول مقدمته وتاريخه، كما هو حاصل اليوم؟ بالمقابل تكلم ابن خلدون بافكار اخوان الصفاء وألف بطريقتهم الموسوعية وعباراتهم الخاصة في مخاطبة مريديهم، مع الانسياق في العشوائية التي وقعوا فيها، من دون ان يُشير اليهم لا من بعيد ولا من قريب.

ان حجة نقاد كتاب «نهاية اسطورة» في ان التاليف القديم لا يعتني بالمصادر هي حجة غير مقنعة وتفندها اغلب مؤلفات الأقدمين التاريخية والفقهية واللغوية وغيرها. فالطبري في تاريخه يذكر بحرص اسم المؤرخ ابي مخنف والواقدي وسيف بن عمر اضافة الى تاكيد روايته باكثر من سند وفي اكثر من وجه، ومؤرخو الملل والنحل يراعون ما ياخذون من اسلافهم المؤرخين، وكذلك تظهر مداراة المفسرين ونقلهم عن غيرهم، ولا يفوت الجاحظ وغيره من المؤلفين الموسوعيين ذكر السند سماعاً من شخص او قراءة من كتاب. ان السرقات الأدبية كانت معروفة ويُعاب عليها من قبل الأقدمين، وعلى سبيل المثال لا الحصر يذكر ان امام النحو ابراهيم بن نفطويه قال ساخراً ومتهماً ابن دريد بالانتحال، بقوله: «ابن دريد بقرة، وفيه لؤم وشره، قد ادعى بجهله، جمع كتاب الجمهرة، وهو كتاب العين، الا انه قد غيره» (ياقوت الحموي – معجم الأدباء) الا يُشير هذا الموقف على رغم محدوديته الى ان الأقدمين كانوا يعنون بالسرقة الأدبية. والتي لا اراها حالياً تتوقف عند سرقة النص بل مثلها سرقة الفكرة. فلهذا نرى هناك من يمتنع عن البوح بخاطرة تجول في ذهنه خوفاً من ان يراها مقالاً منشوراً في اليوم الآخر، وتمارس السرقات حالياً على قدم وساق!

لم يفتح الباحث محمود اسماعيل ملف ما حدث بين ابن خلدون واخوان الصفاء فقط بل فتح ملف تاريخ وحاضر التجاوز على الحيازة الأدبية والفكرية، والتي ما زال يُنظر اليها على انها اقل خطورة وجناية من سرقة الأشياء العينية. ان التشبث بهالة الأسماء – منها اسم ابن خلدون – والتي عادة تؤلف ما يطلق عليه تسمية «النخبة»، وهم أهل الحل والعقد في الشأن الثقافي والفكري عموماً هي العقلية السائدة اليوم في مجال الثقافة عربياً، ولهذا يعتبر التشكيك بامانة ابن خلدون العلمية – ان كانت صحيحة – جرماً لا يُغتفر، فالى اين ستنهب مئات المؤلفات التي الفت عن مقدمة ابن خلدون من دون ان توقف اغلب مؤلفيها خطوة واحدة في مصادرها وتكوين مؤلفها الفكري؟ وكما هو واضح من استفهامات الردود حول الباحث محمود اسماعيل، انها ألقت باللائمة على نهج البحث والفكر الذي يتبناه، واستغرب اولئك النقاد سقوط ذلك النهج سياسياً في دول عدة من العالم بينما ما زال يمارس كطريقة في البحث. ومن نافلة القول ان اعتماد هذا النهج أو ذاك قد لا يتعلق برغبة الباحث او اجتهاده العلمي بقدر ما يتعلق بحيوية النهج المعتمد، ويستدل من خلال بحوث محمود اسماعيل خصوصاً بحثه المثير الأخير، وبحوث عدد من الباحثين الذين تبنوا هذا النهج ان هذا النهج ما زال يتجاوب مع طموح التقصي والكشف بغض النظر عن السلبيات التي تكتنف هذا النهج وآراء الآخرين فيه. فالذين يؤاخذون محمود اسماعيل على محدودية نهجه وضيقه في الحقائق تراهم يغضبون كثيراً من راي ما زال منزلة بين منزلتين، بينما لهم كامل الحرية بل الحظ الأوفر في النشر والتعبير.

اذا تمكن الباحث محمود اسماعيل بالفعل من تقديم معطيات مقنعة في تاكيد ما ذهب اليه بان اخوان الصفاء ظهروا في القرن الثالث الهجري (ورد ذلك في حديثه لجريدة «الحياة» العدد ١٢٣٥٣) فان ذلك بالتاكيد سيؤثر في تاريخية الأفكار والنظريات الفلسفية التي نسب اغلبها الى مفكري القرن الرابع الهجري، ويؤكد امتداد ظلال الاخوان الى ابعد مما نتصور، وقد يشمل التاثير والتاثر الاعتزال الذي انبثق فلسفياً خلال القرن الثالث الهجري.

قد لا اذهب بعيداً مع الباحث محمود اسماعيل واجزم بجزمه القاطع على سطو ابن خلدون على رسائل اخوان الصفاء. فمن المؤكد انه توصل الى ذلك بعد جهود مضنية. كذلك ما زلت متوقفاً عند التاييد الحذر لوجهة نظره، فربما في الأمر التباس ما، ولم اكن منفعلاً عند الكتابة في هذا الموضوع بسبب عدم مفاجئتي به، حسب المعطيات التي ذكرتها سلفاً. لكن الأمر كما يبدو لي انه في حالة ثبوت مديونية ابن خلدون لاخوان الصفاء، في اعتماده بتاليف مقدمته على ما ورد في رسائلهم، من افكار ومعلومات، فإن نجمه سيافل كفيلسوف ومؤسس عالمي لعلم الاجتماع. كما شاع عنه ذلك. وهذا الأمر لا يهم ابن خلدون بقدر ما يهم المتاخرين من الذين منحوه مكانة الفيلسوف وعالم الاجتماع الأول. اما هو فربما لم يكن منبهراً حتى يصطفي لنفسه تلك الألقاب، وربما كان لقب المؤرخ – حسب المفهوم التقليدي للمؤرخ – افضل ما ينسجم مع امكاناته، اي لم يبلغ ابن خلدون المؤرخ، وما اضافه من لمسات على تلك الرسائل. وتبدو عبارة عمر الخيام – لننظر الى القدماء الذين تقدموني، لقد استفاضوا في جميع هذه العلوم، واذا انا كررت ما قالوه كان عملي من النوافل (امين معلوف، رواية سمرقند) – التي اجاب بها قاضي القضاة، عندما طلب منه تاليف كتاب في حقول العلوم كافة، وهو معتزاً بالشعر ومتجهاً الى تاليف رباعياته افضل ما كان يعمله ابن خلدون حتى لا تكون مقدمته نافلة من النوافل!

* باحث عراقي مقيم في لندن.

من الحياة

انطباعات خليجية: هموم الشباب

■ اكثر ما يشغل بال الاخوة الخليجيين على المستويات كافة هو هموم الشباب وشؤونهم وشجونهم من خلال النظرة الى المستقبل التي اصبحت بمثابة القاسم المشترك للجميع بعد ان أدت الازمات المتوالية الى عرقلة المسيرة التنموية واثارة الكثير من الشكوك وعوامل القلق.

وهموم الشباب واحدة في كل مكان ولكنها في دول الخليج تأخذ طابعاً خاصاً لأنها مستحدثة ولم تبرز الى العلن الا خلال العقد المنصرم نتيجة لعوامل كثيرة من بينها انعكاسات الحروب والازمات وارتفاع مستوى التعليم والوعي وتأثيرات المحيط الخارجي بسلبياتها وايجابياتها وثورة الاتصالات. ومن بين الهموم المطروحة حالياً: البطالة وفرص العمل والفراغ والتطرف وهاجس الخوف من الانحراف وآفة المخدرات والمشاركة في البناء والخوف من مستقبل غامض... ومجهول.

وتسنى لي خلال جولتي الاخيرة في الخليج المشاركة في عدد من الندوات وحضور جلسات نقاش عدة حول هذه المعضلة من بينها احدى جلسات مجلس الشورى في البحرين التي خصصت لدرس قضايا الشباب ووسائل العلاج.

واعجبت بمستوى النقاش الذي يديره باقتدار الاستاذ ابراهيم حميدان رئيس المجلس ومستوى ثقافة واطلاع الاعضاء الذين يمثلون كل القطاعات والفئات في البحرين.

والانتقاد الوحيد الذي ابديته خلال النقاش تمحور حول شمولية البحث والتعميم بالنسبة الى مشاكل الشباب وعدم التمييز بين مشاكل الاطفال والمراهقين، ثم الشباب ولا سيما خريجي الجامعات الذين يبحثون عن فرص عمل وسبيل لبناء المستقبل لأن لكل سن مشاكله الخاصة ووسائل العلاج، كما ان مشاكل الفتيات تختلف عن مشاكل الفتيان ولهذا وجب تقسيم النقاش وتجزئة الحلول لتعالج كل حالة على حدة وكل مرحلة حسب معطياتها وعواملها.

وكانت مداخلة وزير الاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع حاسمة في هذا المجال عندما اشار الى ان كل قضايا المجتمع هي قضايا الشباب والعكس بالعكس، ولهذا لا بد من توافر رؤية محددة لمعالجة كل ما يطرأ على البال على ان تحدد قائمة المشاكل وبينها: المخدرات، وفرص العمل، والخدمة العامة والرياضة، والتطرف والولاء للوطن والفراغ والاندماج في الحضارة الحديثة... مشيراً الى خطوات بارزة تم اتخاذها من قبل الحكومة للمعالجة وايجاد الحلول من خلال مجلس وطني يرأسه ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة.

ولا مجال هنا لحصر جميع القضايا والنقاط التي آثارها اعضاء المجلس ولكني اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دور الأهل المحوري في المعالجة واعادة الهيبة الى المدرسة والمدرس. والدور الكبير للمسجد في حماية الشباب وتخصيص برامج خاصة لمقاومة الانحراف والرذيلة ودور التلفزيون وضرورة التصدي للغزو الفضائي التلفزيوني الذي جلب معه الكثير من الآفات وتأهيل الشباب لتولي المسؤوليات وتشجيع الاتجاه نحو المعاهد الفنية والبدء في العلاج من مرحلة الطفولة وهذا يتطلب عودة دور الأب والأم والحد من التأثيرات الضارة للخدم الاجانب على تربية الاطفال واعادة الهيبة والاحترام للمعلم الذي وصفه الشاعر بأنه «كاد ان يكون رسولاً».

هذه النقاط، كما يلاحظ، تشكل قاسماً مشتركاً لهموم الشباب ليس في دول الخليج فحسب بل في كل الدول العربية خصوصاً وان اكثر من ٧٠ في المئة من عدد السكان هم، حسب الاحصاءات الاخيرة، دون الخامسة والعشرين من العمر. انها هموم قد تبدو صغيرة الآن ولكن كيفية معالجتها والتصدي لها قد تشكل بداية للنهوض وبناء المستقبل الآمن والمزدهر أو بداية للانهيار والاضطراب واللااستقرار؟

●●●

● خلجة
معك ألتقي مع أصداء كلماتي
وامتلئ حباً بك
وكأنك مجتي للفرح
أو كأنك معي العمر كله!

عرفان نظام الدين

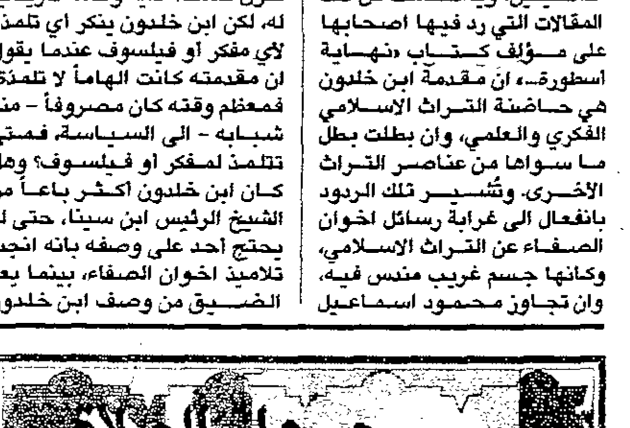

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ انْ يدخلهُ الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء ادخلهُ الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٤١	٦.٥٧	١٢.٣٣	١٥.٤١	١٨.٠٤	١٩.٣٤
المدينة المنورة	٥.٤٤	٧.٠٣	١٢.٣٣	١٥.٣٧	١٧.٥٩	١٩.٢٩
القدس المحتلة	٥.١١	٦.٣٤	١١.٥٢	١٤.٤٣	١٧.٠٣	١٨.٢٣
ابو ظبي	٥.٤٠	٧.٠٣	١٢.٣٣	١٥.٣٩	١٨.٠٠	١٩.١٤
المنامة	٥.٠٢	٦.٢٣	١١.٥٠	١٤.٥٢	١٧.١٤	١٨.٢٩
الجزائر	٦.٢٥	٧.٥٤	١٣.٠٠	١٥.٤٤	١٨.٠٢	١٩.٢٦
الخرطوم	٥.٠١	٦.١٦	١٢.٠١	١٥.١٦	١٧.٤٢	١٨.٥٢
الكويت	٥.١٨	٦.٤١	١٢.٠١	١٤.٥٨	١٧.١٩	١٨.٣٧
الرباط	٦.٠٠	٧.٢٧	١٢.٣٩	١٥.٢٦	١٧.٤٨	١٩.٠٨
الرياض	٥.١٦	٦.٣٤	١٢.٠٥	١٥.٠٩	١٧.٣٣	١٩.٠٣
الدوحة	٤.٥٨	٦.١٦	١١.٤٦	١٤.٤٨	١٧.١٤	١٨.٢٦
القاهرة	٥.١٦	٦.٤٩	١٢.٠٧	١٥.٠٣	١٧.٢٣	١٨.٤٥
بيروت	٥.١٢	٦.٣٨	١١.٥٠	١٤.٣٧	١٦.٥٩	١٨.١٩
بغداد	٥.٣٤	٧.٠٠	١٢.١٥	١٥.٠٣	١٧.٣٣	١٨.٤٩
تونس	٥.٥٦	٧.٢٦	١٢.٣١	١٥.١٣	١٧.٣٣	١٨.٥٧
جيبوتي	٥.١٥	٦.٢٩	١٢.٢٠	١٥.٣٩	١٨.٠٧	١٩.١٥
دمشق	٥.٠٨	٦.٣٣	١١.٤٦	١٤.٣٥	١٦.٥٦	١٨.١٧
دبي	٥.٤٣	٧.٠١	١٢.٣١	١٥.٣٣	١٧.٥٦	١٩.١١
صنعاء	٥.١٥	٦.٣٠	١٢.١٦	١٥.٣١	١٧.٥٦	١٩.٠٧
طرابلس الغرب	٥.٤٠	٧.٠٤	١٢.٢٠	١٥.٠٩	١٧.٣٠	١٩.٠٠
عمان	٥.٠٨	٦.٣١	١١.٤٨	١٤.٤١	١٧.٠٠	١٨.٢١
مسقط	٥.٢٨	٦.٤٦	١٢.١٨	١٥.٢٤	١٧.٤٥	١٨.٥٩
مقديشو	٤.٥٣	٦.٠٤	١٢.١١	١٥.٣٣	١٨.١١	١٩.١٩
نواكشوط	٦.١٩	٧.٣٤	١٣.١٦	١٦.٢٩	١٨.٥٢	٢٠.٠٣
انقرة	٥.٢٩	٧.٠٢	١٢.٠٤	١٤.٣٥	١٦.٥٦	١٨.٢٣
طهران	٥.٣٨	٧.٠٥	١٢.١٥	١٤.٥٨	١٧.١٨	١٨.٤١
اثينا	٦.٠٢	٧.٣٣	١٢.٣٧	١٥.١٦	١٧.٣٧	١٩.٠٣
برلين	٦.١٢	٨.٠١	١٢.١٨	١٤.١١	١٦.٣٣	١٨.١٥
بروكسيل	٦.٤٣	٨.٣٠	١٢.٥٤	١٤.٥٤	١٧.١٥	١٨.٥٦
باريس	٦.٤٦	٨.٣١	١٣.٠٣	١٥.٠٩	١٧.٣٠	١٩.١١
جنيف	٦.٢٤	٨.٠٧	١٢.٤٨	١٥.٠٣	١٧.٢٥	١٩.٠٢
روما	٥.٥١	٧.٢٩	١٢.٢٢	١٤.٥٠	١٧.١١	١٨.٤٢
سارايفو	٥.٣٠	٧.١١	١١.٥٨	١٤.٢٠	١٦.٤٢	١٨.١٧
ستوكهولم	٦.٢٠	٨.١٨	١٢.٠٠	١٣.١٨	١٥.٣٧	١٧.٣٧
كوبنهاغن	٦.٢٧	٨.١٨	١٢.٢٢	١٤.٠٠	١٦.٢١	١٨.٠٧
لندن	٦.٠٢	٧.٥٠	١٢.١٣	١٤.٠٩	١٦.٣٠	١٨.١١
مدريد	٦.٥٥	٨.٣٠	١٣.٢٦	١٦.٠٠	١٨.١٩	١٩.٤٩
نيقوسيا	٥.٢٠	٦.٤٨	١١.٥٨	١٤.٤٣	١٧.٠٣	١٨.٣٦
واشنطن	٥.٤٦	٧.١٩	١٢.٢٠	١٤.٥٦	١٧.١٨	١٨.٤٥
اوتاوا	٥.٤٨	٧.٢٦	١٢.١٥	١٤.٣٣	١٦.٥٥	١٨.٣٠

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا

معكم في اكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

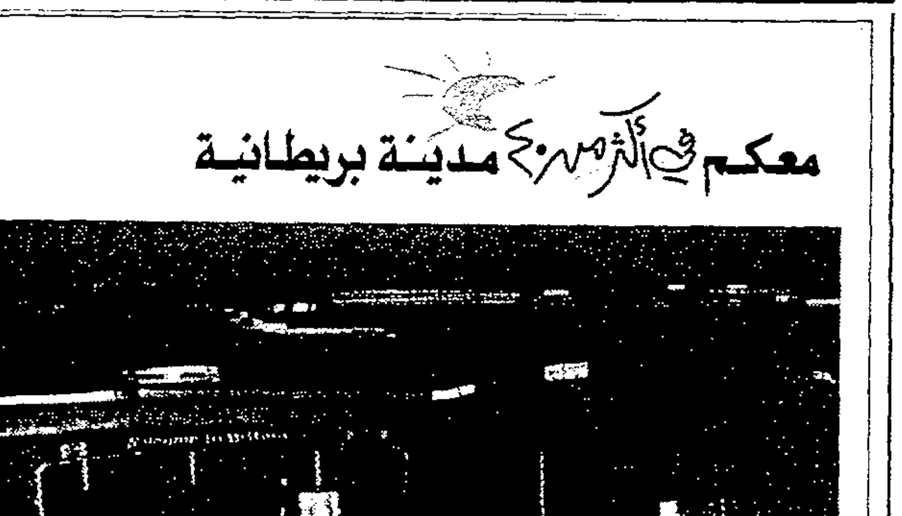

مطار هيثرو، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم:

يوفنتوس بطلاً لدور الذهاب في ايطاليا وبورتو يكتسح براغا ويعزز موقعه في صدارة البرتغال

■ روما، لشبونة، مدريد، لندن، بروكسيل، اسطنبول، بيزانسون – ا ف ب – توج يوفنتوس بطلا لدور الذهاب في الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على لاتسيو ٢/صفر على ملعب روما الاولمبي وسقوط الفرق المنافسة له على الصدارة في فخ التعادل او الخسارة في المرحلة السابعة عشرة اول من امس.

سجل بادوفانو (٣١ و٦٢) هدفي يوفنتوس فوسع الفارق الى ٤ نقاط بينه وبين سمبدوريا الذي صار ثانيا بعدما انتزع نقطة ثمينة من مضيفه فيورنتينا في الدقيقة قبل الاخيرة من عمر المباراة بفضل هدف دافيدي باليري، علما بان اصحاب الارض تقدموا في الدقيقة ٣٣ بواسطة الارجنتيني غابرييل باتيستوت الذي تصدى بنجاح لركلة جزاء.

وحقق بولونيا مفاجاة المرحلة بتغلبه على انتر ميلان في عقر داره ٢/صفر عن طريق جان كارلو ماروكي (٣٨) والروسي ايغور شاليموف لاعب انتر السابق (٩٠)، ففشل الخاسر في المحافظة على المركز الثاني.

وحقق بارما فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على فيرونا بهدف للكرواتي اريو ستانيتش (٦٧).

وفاز اتالانتا على ريجيانا بهدف سجله فيليبو اينزاغي (٣٩) الذي انفرد بالمركز الاول في ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا بفارق هدف عن الارجنتيني ابيل بالبو (روما).

وتقدم فيتشنزا على نابولي بهدفين سجلهما روبرتو مورغيتا (١٢) والاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو (٣١)، لكن الفريق الجنوبي ادرك التعادل بواسطة الفرنسي الن بوغوصيان (٣٨) وفابيو بيتشيا (٥٣).

وسقط ميلان في فخ التعادل مع مضيفه كالياري احد فرق الذيل ١/١. سجل ساندرو توفاليري هدف كالياري (٤٣)، وادرك الفرنسي كريستوف دوغاري التعادل لميلان (٦٨) بعد مجهود فردي رائع للاحتياطي روبرتو باجيو.

وتغلب اودينيزي على روما بهدف سجله باولو بوجي في الدقيقة الاخيرة.

وتعادل بيروجيا وبياتشنزا ١/١. سجل للاول نيغري (١٧) وللثاني شيبنزا (٧٩).

ترتيب فرق الصدارة:
١- يوفنتوس ٣٣ نقطة
٢- سمبدوريا ٢٩
٣- انتر ميلان ٢٨

البرازيلي رونالدو مهاجم برشلونة يراوغ مارينو مدافع ريال بيتيس (ا ب)

بطولة البرتغال

اكتسح بورتو متصدر الدوري البرتغالي لكرة القدم ضيفه براغا ٥-صفر في اختتام المرحلة السادسة عشرة، فتراجع الخاسر من المركز الرابع الى الخامس.

سجل السلوفيني زاهوفيتش (٢١) والبرازيلي جارديل (٢٨ و٦٤) والبرازيلي ادميلسون (٦٢) وفوليا (٧٥) الاهداف الخمسة.

وتوج بورتو بطلا لدور الذهاب قبل نهايته بمرحلة واحدة رافعا الفارق الى ١١ نقطة بينه وبين بنفيكا الذي خسر امام غيماريش صفر/١ سجله كيم بيرتو (٩ من ركلة جزاء).

وصار اسبينيو رابعا بتعادله مع سالغيروش ١/١. سجل للاول ارتور جورج (٢٢) وللثاني ابيليو (٧١).

وخسر فارينزي امام تشافيز صفر/٢ سجلهما سابو (٦٢ و٧٤)، وفاز رايو افي على يونياو ليبرا بثلاثة اهداف سجلها لويس كوينتراو (٢٨ و٧٨) وبايكا (٨٩) مقابل هدف سجله تيليكو (٧٢ من ركلة جزاء)، كما فاز ماريتيمو فونشال على سيتوبال بثلاثة اهداف سجلها اسيلمان (٤٣) وهومبرتو (٨٩) واليكس (٩٠) مقابل هدفين سجلهما الغاني ابيو (١٦) وهيليو (٦٠).

وتعادل ليتشا وجيل فيسنتي ١/١. سجل للاول كونستانتينو (٩٠) وللثاني فورموزو (٧٧).

وكان بيلينتنسيش تعادل مع سبورتينغ لشبونة صاحب المركز الثالث ٢/٢، وبوافيستا مع امادورا ٢/٢ في افتتاح المرحلة.

ويتصدر جارديل ترتيب الهدافين برصيد ١٥ هدفا، يليه كونستانتينو (ليتشا) وله ١٢ هدفا.

ترتيب فرق الصدارة:
١- بورتو ٤٤ نقطة
٢- بنفيكا ٣٣
٣- سبورتينغ ٣١

بطولة اسبانيا

حول برشلونة خسارته صفر/٢ الى فوز على مضيفه بيتيس ٤/٢ في المرحلة العشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم وبقي على بعد ثلاث نقاط من ريال مدريد المتصدر.

وتقدم بيتيس صاحب المركز الخامس بهدفين سجلهما الكرواتي روبرت يارني والفرنسي لوران بلان (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقتين ٣٠ و٣١. ومع ذلك فان الكلمة الاخيرة كانت لبرشلونة الذي احرز اول اهدافه بواسطة الدولي لويس انركه قبيل نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اضاف انريكه الهدف الثاني لبرشلونة (٦٥) واحرز البرازيلي رونالدو المرشح للقب افضل لاعب في العالم الهدف الثالث في الدقيقة ٧٣ وكان اروع ما في المباراة اثر تسديدة من ٢٠ مترا قبل ان يختتم انريكه ايضا المسلسل في الدقيقة الـ ٨٠.

وتعادل ديبورتيفو كورونا الثالث مع ضيفه اتلتيكو بلباو ٢/٢. وسجل البرازيلي الاصل دوناتو (٥ من ركلة جزاء) والفرنسي كورنتان مارتنز (٤٥) هدفي ديبورتيفو الذي فشل في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة، وزيغاندا (٢٧) وخولين غيريرو (٩٠) هدفي بلباو.

وحقق اوفييدو فوزا كبيرا على فالنسيا الذي يدربه الارجنتيني الاسباني خورخي فالدانو بثلاثة اهداف سجلها ماكيدا (١٩ و٦٧) وريفاس (٦٠).

وتغلب ريال سوسييداد على كومبوستيلا ٤/١. سجل للفائز اليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٢١) ودي بدرو (٣٨ و٨٥ من ركلتي جزاء) وموتيو (٧١)، وللخاسر النيجيري اوهين (٧٠).

وفاز سبورتينغ خيخون على رايو فاليكانو بهدف لكانو (٥٥)، وراسينغ سانتاندر على لوغرونيس بهدفين سجلهما الروسي بيستشاستنيخ (٢٠) وفايزولين (٧٠) مقابل هدف واحد للاوروغوياني روبن سوزا (٨٣).

وهزم هيركوليس بلد الوليد بهدف لليوغوسلافي ستانكوفيتش (١٧).

وخطف الدولي مورينتيس التعادل لسرقسطة في الدقيقة الاخيرة من تينيريفي الذي كان متقدما في الدقيقة الـ ٦٩ بواسطة فيقار دورادو، وسقط سلتا فيغو الذي صار ثالثا عشر امام اكستريمادورا آخر اللائحة بهدف سجله سيلفاني (٤٢).

وكان ريال مدريد المتصدر تغلب على جاره اتلتيكو مدريد ٤/١ مساء السبت الماضي في افتتاح هذه المرحلة.

ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٤٦ نقطة
٢- برشلونة ٤٣
٣- ديبورتيفو كورونا ٣٩

بطولة انكلترا

فاز ارسنال على ايفرتون ٣/١ في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

جاءت الاهداف في الشوط الثاني، سجل للفائز الذي غاب عنه هدافه ايان رايت الموقوف الهولندي دينيس برغكامب (٥٥) والفرنسي باتريك فييرا (٥٧) وبول ميرسون (٦٩)، وللخاسر الاسكتلندي دنكان فيرغوسون (٩٠).

ورفع ارسنال الذي يملك مباراة مؤجلة رصيده في المركز الثالث الى ٤٣ نقطة بفارق ٣ نقاط عن ليفربول المتصدر ونقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

وقاد الهولندي براين روي نوتنغهام فوريست الى الفوز على توتنهام ٢/١ بتسجيله الهدفين في الدقيقتين الـ ٤٧ والـ ٦٢ علما بان الخاسر كان متقدما بواسطة اندي سينتون بعد ٧٥ ثانية على بداية المباراة.

ترتيب فرق الصدارة:
١- ليفربول ٤٦ نقطة من ٢٤ مباراة
٢- مانشستر يونايتد ٤٤ من ٢٣
٣- ارسنال ٤٣ من ٢٣

بطولة بلجيكا

تعرض كلوب بروج بطل الموسم الماضي وصاحب المركز الثاني لخسارة كبيرة امام ليرس الثالث ٤/٢ في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وحافظ موسكرون على الصدارة بفوزه على مضيفه لوكيرن ٢/صفر. وفاز هاريلبيكي على ايكيرين ٣/١ فصار رابعا، وخسر ستاندار لياج امام غنك صفر/٢ فتراجع من المركز الرابع الى الخامس.

وفاز الوست على سيركل بروج ٤/٢، ومولنبيك على سان ترون ٢/١، وشارلروا على لاغانتواز ١/صفر، وتعادل مالين مع انتورب صفر/صفر.

وتاجلت مباراة لوميل واندرلخت.

ترتيب فرق الصدارة:
١- موسكرون ٤١ نقطة
٢- كلوب بروج ٣٧
٣- ليرس ٣٧

بطولة تركيا

تقلص الفارق بين غلطة سراي وطرابزون سبور في صدارة الدوري التركي لكرة القدم الى ٤ نقاط بعد تعادل الاول وضيفه قانسبور ١/١ وفوز الثاني على مضيفه الطاي ٣/٢ في اطار المرحلة الثامنة عشرة.

وفاز انطاليا سبور على اسطنبول سبور ٢/١، وتعادل سمسون سبور مع فنربغشة الثالث ١/١، وبشيكتاش مع بورصة سبور ٢/٢، وزيتينبورنو مع انقرة غوجو ١/١، وغازينتب مع كوجيلي سبور ١/١، وخسر درنيليسبور امام جنكلير ١/٣، ودينيزليسبور امام ساريير صفر/١.

ترتيب فرق الصدارة:
١- غلطة سراي ٤٥ نقطة
٢- طرابزون سبور ٤١
٣- فنربغشة ٤٠

كأس فرنسا

فاز باريس سان جرمان على مضيفه بيزانسون ٣/صفر وبلغ دور الـ ٣٢ من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم.

وسجل لاعبان من الفريق الخاسر وهما كونتا (٩) ومنيتر (٨٣) هدفين في مرمى فريقهما في حين سجل مهاجم الفائز بوجيه هدفا واحدا (٧٠).

عليوان الصائم يقود هيوستن روكتس الى الفوز على شيكاغو بولز

■ هيوستن (الولايات المتحدة) – ا ف ب – قاد لاعب ارتكاز هيوستن روكتس النيجيري الاصل عبدالحكيم عليوان فريقه الى الفوز على شيكاغو بولز حامل اللقب والمتصدر الحالي ١٠٢-٨٦ في لقاء قمة اول من امس في هيوستن ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وثار لخسارته امامه ٨٦-١١٠ الاحد الماضي. سجل عليوان ٣٠ نقطة ١٩ منها في آخر ٥ دقائق فضلاً عن ١٦ متابعة «ريباوند»، ولم يجد من يحد من خطورته خصوصاً مع ايقاف دينيس رودمان المشاغب ١١ مباراة لاعتدائه على مصور تلفزيوني قبل ايام قليلة من دون ان يتمكن الاسترالي لوك لانغلي من سد الثغرة التي خلفها غيابه.

ويعتبر ما حققه عليوان انجازاً لأنه خاض المباراة وهو صائم فلم يشرب اي نقطة ماء خلال المباراة وقبلها.

وقال عنه زميله تشارلز باركلي الذي غاب عن المباراة بداعي الاصابة: «ان خوض عليوان المباراة كاملة من دون ان يشرب نقطة ماء، هو اهم حدث شهدته في حياتي».

وقال عليوان: «انا سعيد بما آلت اليه النتيجة، عندما تلعب ضد حامل اللقب يجب ان تكون في قمة مستواك، وهذا ما حصل بالفعل». وسجل لشيكاغو مايكل جوردان ٢٦ نقطة في حين لعب زميله سكوتي بيبن مباراة سيئة لم يسجل فيها سوى مرتين من ١٤ تسديدة.

وتقدم شيكاغو للمرة الاخيرة في المباراة ٨٤-٨٣ قبل ٥ دقائق من النهاية، ثم انقلب الموقف كليا فاضاف نقطتين فقط مقابل ١٩ نقطة لمضيفه. وقال جوردان: «سنحت لنا بعض الفرص لحسم المباراة في مصلحتنا، لكننا لم نلعب جيداً ولم نفرض سيطرتنا على المباراة». وفي المباريات الاخرى فاز اورلاندو ماجيك على ميامي هيت ٩٩-٨٧، وانديانا بيسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١١-١٠٧، وفانكوفر على تورونتو رابتورز ١٠٠-٩٢، وكليفلاند كافالييرز على لوس انجليس كليبرز ١٠٧-١٠٢ بعد التمديد، وبورتلاند ترايل بليزرز على يوتا جاز ١٠٢-٩٦.

كأس مصر لكرة القدم:

المحلة يهزم الزمالك ويضعف حظه في التأهل

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ في واحدة من اكبر المفاجآت الحق فريق غزل المحلة – الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية – هزيمة كبرى بالزمالك بطل افريقيا ٣/١ في استاد القاهرة الدولي في اطار المرحلة الثانية من الدور التمهيدي لبطولة كاس مصر لكرة القدم.

وضع غزل المحلة فريق الزمالك على شفير حفرة الخروج المبكر جدا من البطولة واصبح الزمالك يحتاج الى معجزة للتاهل لدور الـ ١٦ اذ لا يكفيه الفوز على بني سويف الاحد القادم في ختام مباريات الدور التمهيدي للمجموعة الثانية ولا بد من هزيمة السويس على ارضه ووسط جمهوره امام غزل المحلة.

والموقف الان يؤكد صعود غزل المحلة لدور الـ ١٦ بعد ان اصبح رصيد الفريق ٦ نقاط جمعها من الفوز على بني سويف والزمالك بنتيجة واحدة ٣/١ ولا تؤثر عليه نتيجة مباراته القادمة مع السويس في شيء اما السويس المرشح الثاني فرصيده ٤ نقاط جمعها من التعادل مع الزمالك من دون اهداف في الاسبوع الاول بالسويس ثم فوزه على بني سويف ٣/صفر ويكفي للسويس التعادل فقط على ملعبه مع غزل المحلة للتاهل حتى في حالة فوز الزمالك على بني سويف لان رصيد السويس سيرتفع الى ٥ نقاط اما الزمالك فسيرتفع رصيده الى ٤ نقاط فقط.

وفي عودة الى المفاجاة الكبرى دفع الزمالك غالياً ثمن غروره الذي بدأ به اللقاء وكان يمكن ان يخرج بطل افريقيا والمرشح الاول لاحراز درع الدوري المصري بهزيمة تاريخيه لولا تراضي لاعبي المحلة في نهاية المباراة عقب احراز الهدف الثالث. غاب عن الزمالك اكثر من ١١ نجما اساسيا. اما بسبب الانضمام الى المنتخب الوطني او بسبب الاصابة شارك في المباراة عدد من النجوم الكبار اصحاب الخبرة في مقدمتهم اشرف قاسم قائد الدفاع ومحمد صبري وخالد الغندور وتامر عبد الحميد وعفت نصار ونبيل محمود عدد من النجوم الصاعدة على الرغم من النقص الحاد في صفوف الزمالك فان كل المؤشرات كانت في صالحه.

بعد دقيقتين فقط من البداية فجر عبدالعظيم الشورى نجم هجوم المحلة المخضرم القنبلة الاولى بعد ان احرز اول اهداف المباراة وحاول الزمالك الرد سريعا لكن ايمن مشالي نجم وسط المحلة احرز الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٣٧ من ضربة حرة مباشرة وهو من اجمل اهداف الموسم على الاطلاق وفي الشوط الثاني تسيد الزمالك الموقف تماماً واهدر مهاجمه الصاعد احمد عبدالله عدة فرص مؤكدة وكذلك خالد الغندور ومحمد صبري وفي الدقيقة الـ ٨٠ اضاف مدحت عبدالعزيز الهدف الثالث للمحلة بمجهود فردي من منتصف الملعب وقبل نهاية المباراة وبعد ان ضمن المحلة الفوز الكبير سجل احمد عبدالله هدف الزمالك اليتيم.

وكما كان متوقعا برر الالماني فيرنر المدير الفني للزمالك تلك الهزيمة الثقيلة غير المتوقعة بغياب طاقم الفريق الأساسي وأكد انه لم يتمكن من صناعة فريق جديد متجانس من اللاعبين الصاعدين.

هاني رمزي نجم دفاع مصر يحترف في اتليتكو مدريد

□ القاهرة – «الحياة»:

■ بعد ايام ستتناقل وكالات الانباء العالمية نبأ انتقال نجم دفاع المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم هاني رمزي المحترف حاليا في صفوف بريمن الالماني الى اتليتكو مدريد الاسباني.

وصل الى القاهرة منذ يومين مندوب النادي الاسباني لانهاء اجراءات التعاقد مع نجم دفاع مصر الاول هاني رمزي بعد ان اتفق الطرفان منذ فترة طويلة على كل الشروط ومن المقرر ان يسافر هاني الى مدريد خلال الساعات القادمة للتوقيع على عقد الاحتراف. رفض هاني الافصاح عن قيمة الصفقة وان كان تردد ان قيمتها تصل الى ٣ ملايين دولار. وكان هاني رمزي قد اجل انضمامه الى معسكر المنتخب الوطني المصري المقام حاليا في مدينة اسوان في اقصى الجنوب قبل السفر الى داكار للقاء السنغال في تصفيات كاس الامم الافريقية. وفسر عدم انضمامه الى انه اختفاء غامض الا ان اللاعب قام بارسال فاكس الى الجهاز الفني يعتذر فيه عن عدم الانضمام للمعسكر وكذلك السفر الى السنغال من اجل انهاء المفاوضات بنجاح مع المسؤولين بنادي اتليتكو مدريد.

وقد وضع اعتذار هاني رمزي الجهاز الفني للمنتخب المصري في مازق شديد خصوصا وان اللاعب يعد العمود الاساسي في الدفاع ووجوده كان ضروريا في هذه المباراة المهمة ومن المنتظر ان يقوم الجهاز الفني باستدعاء محمود ابو الذهب ليبرو الاهلي او نبيل محمود مدافع الزمالك بعد ان استبعدهما منذ ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

آل عثمان وآل عمورة

وأبناؤهم وأقرباؤهم في المملكة العربية السعودية وخارجها ينعون

السيدة ـ علياء عيد صالح عثمان

شقيقة صالح ومحمد وعثمان ومحمود
وأحمد وخليل وخالد ونجمية وسلوى ونفيسة

وحرم السيد ـ بسام أحمد عمورة

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الأحد ١٤١٧/٩/١٠هـ الموافق ١٩٩٧/١/١٩م

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

«أنا لله وإنا اليه راجعون»

يتقبل العزاء في جدة منزل السيد / بسام احمد عمورة –
حي الرحاب – قرب النادي الأهلي هاتف: ٦٧١٨٦٠٦
في الرياض منزل شقيقها محمد عيد صالح عثمان في الملز –
شارع الستين – خلف بنك الرياض
وذلك يوم الثلثاء والاربعاء ٢١ – ٢٢ يناير ١٩٩٧ م
بعد صلاة التراويح هاتف: ٤٧٦٠١٨٣ فاكس: ٤٧٧٦٨٠٤

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
(صدق الله العظيم)

شكر على تعاز يتقدم
عمر زياد العسكري
سعيد زياد العسكري
عائلة المرحوم زياد العسكري
نهلة زياد العسكري بالشكر والامتنان
لكل من شاركنا مشاعر الحزن والأسى
والمواساة بالمصاب الجلل
بوفاة المغفور له باذن الله المرحوم
زياد جعفر العسكري،
اكان ذلك بالحضور أو بالنشر او بالاتصال برقياً.
نسأل المولى عز وجل أن يحفظكم والا يريكم أي مكروه بعزيز.
إنا لله وإنا إليه راجعون *

نعي

نفسٌ مطمئنة
انتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
المرحوم

الحاج عبدالقادر أحمد منقارة

زوجته الحاجة سامية توفيق المحب
شقيقة المرحومين شفيق والمهندس رفيق
اولاده المهندس احمد ويحيى وفاروق
شقيق الحاج محمد والمرحومين الحاج ناصر
وقبولي ومصطفى
صهر وفيق السباعي
اصهاره الدكتور نجاد شعراني، البير سعدي،
محي الدين قنديل والدكتور حسان الأسطة
صلي على جثمانه الطاهر عصر يوم الاثنين
الواقع في ١١ رمضان المبارك ١٤١٧هـ
الموافق ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧ في جامع الشهداء.
ووري الثرى في جبانة الشهداء

آل منقارة – المحب – سباعي – شعراني
سعدي – قنديل والاسطة
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل الفقيد – تجاه البريستول – بناية منقارة
*

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: ملحّن سعودي.

ن	م	ة	ر	ز	و	هـ	ن	ة	د	ج	و	م
ا	ش	ر	ا	ث	ل	ق	ا	ي	ص	و	س	ر
ب	ا	م	م	ا	ا	ن	ح	ا	ف	ة	م	ا
ل	ر	و	ل	ن	و	و	ة	ل	ث	ي	ي	ق
ي	ك	س	ق	ح	هـ	م	د	ل	هـ	ن	ن	ب
و	ة	ر	ز	ة	غ	ا	ا	ا	د	ا	ا	ة
ن	ا	م	ح	ب	و	ي	ج	ث	د	ه	ء	ا
ة	م	د	و	ث	ر	ف	ي	ر	و	ل	ن	ر
ع	ز	ن	ن	ت	ر	و	هـ	ا	س	ة	ا	ا
ي	ح	و	ن	ل	د	ي	ل	و	ع	د	ب	ق
ا	هـ	و	ب	و	و	ن	ا	ر	ف	م	ل	و
ب	م	ي	ر	ر	س	هـ	د	و	م	ث	س	هـ
م	ن	ا	ن	م	ع	ج	و	ن	م	ي	د	ن

ث
ثار
ثري
ثلة
ثمود
ثيودورا
م
متابعة
مراقبة
مرسوم
مزح
معجون
مغبون
مفر
مشاركة
مونتريال
ميناء
ن
نائلة
نابلس
نابليون
نحافة

نديم
نقانق
هـ
هاجر
هد
هفوة
هلال
هوقار
هولندا
هين
و
والنس
وبر
وجنة
وخز
وداد
وزة
وصي
وعد

حل العدد السابق: عزيزة ملاك.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■							
٣					■				
٤				■					
٥						■		■	
٦		■				■			
٧				■					
٨	■							■	
٩	■				■				

افقياً
١- بعض الثمن يدفع مقدماً
٢- استثنوا
٣- يلطي - يلسع
٤- متشابهان - تجد
٥- مدينة سورية
٦- الانت - ارتقى
٧- من الاسنان - قفزات
٨- للتمني - يسقي (مجزومة)
٩- قلم - متشابهة

عمودياً
١- ما لا ساق له من النبات
٢- جهنم - ضد يدوي
٣- متكبر متجاوز للحد - صف
٤- متشابهة - متشابهان
٥- حسم - تتمكن
٦- من يعتمد عليه في تدبير امر - هرب
٧- مسرحية لزياد الرحباني
٨- مطر - للنفي
٩- رئيسة وزراء بريطانية سابقة

حل العدد السابق
افقياً: ١- شيفروليه ٢- رتق - ويلات ٣- يصدق - متمم ٤- فل - عفاف ٥- مبتور - تسل ٦- وداع - رك ٧- يصد - ساعده ٨- راويته ٩- مناهل - ند.
عمودياً: ١- شريف منير ٢- يتصلب - صام ٣- فقد - تودون ٤- قعود - دا ٥- و و - فراسته ٦- ليما - عامل ٧- يلتفت ٨- هام - سردين ٩- تمتلكه.

الابراج

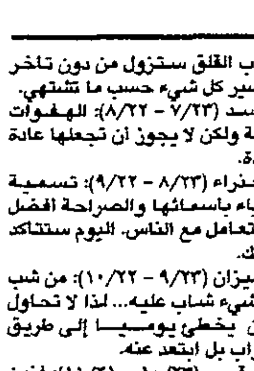

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): فاوض الاقوياء الذين لا قدرة لك على التغلب عليهم ولا فائدة ترجى من مواجهتهم.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): مجال التقدم واسع خلافا لما يصوره لك المتضررون من نجاحك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا تصرف وقتا طويلا اليوم على مشاغل لا قيمة لها بل ركز على المهم.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): كل أسباب القلق ستزول من دون تأخر وسيسير كل شيء حسب ما تشتهي.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الهفوات مقبولة ولكن لا يجوز أن تجعلها عادة وقاعدة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تسمية الأشياء بأسمائها والصراحة افضل في التعامل مع الناس. اليوم ستتأكد من ذلك.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): من شب على شيء شاب عليه... لذا لا تحاول رد من يخطئ يوميا إلى طريق الصواب بل ابتعد عنه.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): فنون الكذب رأيت منها الكثير وسترى اكثر كل يوم.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): جميل أن تهرب من الواقع قليلا ولكن ليس منطقيا أن تتناساه كليا.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): قد تتلقى اليوم اتصالا يحل كثيرا من المشاكل العالقة منذ مدة طويلة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تقم بالوكالة بعمل لا قدرة لك عليه بل اترك المسؤولية لأصحابها الأصليين.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): حاولت وستحاول التغلب على مشكلة يعقدها تدخل آخرين فيها.

بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب:

سامبراس يتخطى هرباتي بصعوبة وفان روست تواصل مسيرتها المظفرة

■ ملبورن (استراليا) - ا ف ب - عانى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول قبل ان يتخطى السلوفاكي المغمور دومينيك هرباتي (١٩ عاماً)، ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٤ على مدى نحو ثلاث ساعات في حرارة بلغت ٤١ درجة مئوية.

واعتبر سامبراس ان خوض مباراة ماراتونية في جو حار جدا يعتبر بمثابة «مزاح»، وقال: «الامر لا يتعلق بكرة المضرب بتاتاً، لقد كانت معركة للصمود ومعرفة افضل طريق للفوز».

وتساءل سامبراس عن الجدوى من خوض المباراة في جو حار وطالب المسؤولين باتخاذ الاجراءات اللازمة قبل ان يصاب احد اللاعبين بأذى.

واضاف «لقد شاهدت المعاناة التي واجهتها السيدات امس الاحد، وخوض خمس مجموعات ليس مزاحا، فالحر لا يساعد على التنفس بشكل طبيعي».

وكان الاطباء نصحوا النجمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى بعدم مغادرة فندقها بعد خسارتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر اول من امس لاصابتها بالجفاف.

وكان هرباتي الذي يشارك في اول بطولة كبيرة منذ احترافه في طريقه الى تحقيق مفاجأة كبيرة عندما تقدم على سامبراس ٤-٢ في المجموعة الخامسة والاخيرة، لكن الاميركي الخبير كسر ارساله مرتين وفاز باربعة اشواط متتالية ليحسم المباراة في مصلحته.

وحسم هرباتي المجموعة الاولى بعد جولة فاصلة، ورد الاميركي بالفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة، لكن السلوفاكي لم يستسلم وفاز بالثالثة.

وسدد هرباتي ٢٠ ارسالاً نظيفاً مقابل ١٧ لسامبراس.

وقال هرباتي الذي قفز من المرتبة ٣٦٤ الى المرتبة ٧٧ في مدى عام واحد: «لقد طلبت من سامبراس يوماً ما خلال بطولة فرنسا في رولان غاروس ان يوقع لي اوتوغرافاً، وامل ان يطلب مني (سامبراس) ذلك يوماً ما».

وامضى الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا اكثر من ثلاث ساعات للفوز على النروجي كريستيان رود ٤-٦ و٦-٢ و٦-٧ (٧-٩) و٦-٣ و٦-٣.

وقال ايفانيسيفيتش «لم اكن ادري ماذا افعل في هذا الجو الحار، كنت امل في انهاء المباراة باسرع وقت ممكن». واضاف «اعتقد انني لم ألعب في ظروف مشابهة من قبل. الجو في الولايات المتحدة رطب لكن هنا الحر قاتل».

السيدات

وقاومت البلجيكية دومينيك فان روست الحرارة والاصابة للتغلب على الاميركية تشاندا روبن ٧-٥ و٦-٤ في مدى ٨٨ دقيقة. وكانت فان روست حققت المفاجأة في المرحلة السابقة بتغلبها على الاسبانية ارانتشا سانشيز.

وشعرت فان روست بتقلص في عضلات الظهر عندما كانت متقدمة ٥-٤ في المجموعة الاولى، وعولجت خلال الراحة بين المجموعتين واكملت المباراة برغم الالام الشديدة.

وتابعت السويسرية مارتينا هينغيس (١٦ عاماً) المصنفة رابعة واحدى المرشحات البارزات لاحراز اللقب طريقها نحو المباراة النهائية بتغلبها على الرومانية روكساندرا دراغومير ٧-٦ (٨-٦) و٦-١ في ساعة ونصف الساعة.

ولقيت هينغيس مقاومة في المجموعة الاولى التي حسمتها بعد جولة فاصلة، لكنها لم تواجه اي صعوبة في الثانية، وهي ستلعب في ربع النهائي ضد رومانية اخرى هي ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة التي تغلبت على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٤ و٦-٤.

موستر الى ربع النهائي

■ ملبورن (استراليا) - ا ف ب - بلغ النمسوي توماس موستر المصنف خامساً ربع نهائي بطولة استراليا في كرة المضرب بفوزه على الاميركي جيم كوريير المصنف حادياً عشر ٦/٢ و٦/٣ و٦/٧ (٤/٧) و٦/٣ يوم امس في ملبورن.

ويلعب موستر مباراته المقبلة ضد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثاً.

الدوري السعودي لكرة القدم:

الرياض والنصر قمة لقاءات اليوم

□ الرياض - من عبدالله الناصر:

■ ضمن منافسات الأسبوع الثاني عشر لكاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم تقام مساء اليوم خمس مباريات فيلتقي الرياض والنصر على ملعب رعاية الشباب بالملز وعلى استاد التعليم بعنيزة يلتقي النجمة والطائي، كما يلتقي الاتحاد والقادسية على استاد رعاية الشباب بجدة، وعلى ملعب الشرائع بمكة المكرمة يلتقي الوحدة مع الاهلي، وفي آخر اللقاءات يستضيف الانصار الهلال على استاد مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز الرياضية بالمدينة المنورة.

الرياض - النصر

يدخل الرياض اللقاء بعد ان تمكن من قلب خسارته امام النجمة بهدف مقابل لا شيء الى فوز (١/٢)، ويحتل الفريق موقعاً جيداً في قائمة الترتيب وهو يملك مقومات الفوز إذ يقوده في خط الهجوم وصيف هدافي الدوري فهد الحمدان الى جانب اللاعب الاجنبي عموتة، ويحتل الفريق المركز الثالث في ترتيب الفرق برصيد (١٧ نقطة)، فيما يدخل فريق النصر اللقاء وهو يحتل المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة وله مباراتان مؤجلتان امام النجمة والشباب، وكان النصر قد فاز على الوحدة في آخر لقاء له (٤/صفر) بعد اقتناع مدرب النصر الروماني بلاتشي بضرورة إعطاء الفرصة للمحترفين الاجانب فيكتور وكيندي للعب سوياً بدلاً من قتل مستوى احدهما باللعب الى جوار ماجد عبدالله، كما اعاد مصطفى إدريس الى خط الدفاع وابراهيم العيسى الى مركزه الأساسي جناحاً ايمن، ومن المتوقع ان تشهد المباراة تنافساً حماسياً لأن فوز الرياض يجعله يخطف مركز الوصيف من النصر، اما فوز الأخير فيجعله قريباً من المتصدر.

النجمة - الطائي

اللقاء الثاني يجمع بين الجريحين النجمة والطائي، ففريق النجمة خسر آخر لقاء له امام فريق الرياض (٢/١) في حين خسر فريق الطائي امام فريق الشباب (صفر/٢). يعتمد مدرب النجمة البرازيلي لانا على المحترف الاجنبي اسحاق كواكي في الهجمات المرتدة، ويحتل الفريق المركز الأخير في سلم ترتيب الدوري برصيد تسع نقاط الأمر الذي ينذر بقرب هبوطه الى الدرجة الأولى.

اما الطائي فيدخل اللقاء وله ١٢ نقطة ويحتل المركز الثامن، ويعاب على الفريق تذبذب مستواه بين مباراة وأخرى كما يؤخذ على الفريق اعتماده على براعة حارس المرمى محمد الدعيع (افضل حراس آسيا) في إنقاذ الفريق من الاخطاء الدفاعية. إلا ان الدعيع صرح ان اخطاء دفاعه في ازدياد ومن الصعوبة تحملها.

الاتحاد - القادسية

يدخل الاتحاد هذا اللقاء وهو يتربع على قمة الدوري برصيد (٢٤) نقطة ويقدم افضل مستوياته هذا الموسم ويملك اقوى خط هجوم في الدوري حيث تمكن من تسجيل ٢٨ هدفاً، كما يمتلك دفاعاً قوياً يقوده نجم المنتخب السعودي محمد الخليوي اضافة الى احمد جميل، وسيفتقد الاتحاد خدمات هدافه ونجمه المحترف الاجنبي احمد بهجا الموقوف. وسيواجه الاتحاد فريق القادسية (المتهالك) إذ يحتل القادسية المركز العاشر برصيد ١١ نقطة وقد خسر آخر لقاء له امام منافسه الاتفاق (٣/١)، وهي خسارته الثالثة على التوالي، ومن المتوقع ان يكثف مدرب القادسية الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة للخروج من مسلسل الخسائر المتلاحقة للفريق.

الوحدة - الاهلي

يستضيف الوحدة الاهلي في مباراة مهمة لكلا الفريقين فالوحدة بعد خسارته الثقيلة من النصر سيعمل على تقديم المستويات التي ظهر بها مع بداية الدوري ويحتل الفريق المركز الخامس في سلم ترتيب الدوري.

الانصار - الهلال

المباراة الأخيرة تجمع بين حامل اللقب الهلال والانصار الصاعد حديثاً الى الدوري الممتاز، يدخل الانصار هذا اللقاء بعد ان قدم مستويات افضل من السابق إثر الاستغناء عن مدربه التونسي رضا عكاشة، وحصد في آخر لقاء له نقطة ثمينة امام متصدر الفرق الاتحاد حيث خرج متعادلاً (١/١) على ارض الاخير وبين جماهيره.

ومن المتوقع ان يعتمد الانصار على إقفال المناطق الخلفية في مباراة اليوم امام الهلال لأنه يعلم قوة الفريق الهلالي وسيعمل للخروج بنقطة من الهلال ليحقق طموحه ويضمن البقاء في الدوري الممتاز.

فيما يدخل الهلال هذا اللقاء تحت قيادة مدربه البرازيلي الموقت كامبوس وهو يحتل المركز السادس برصيد (١٧) نقطة، وسيفتقد الهلال خدمات احمد الدوخي الموقوف. وبالمقارنة بين خطوط الفريقين نجد تفوقاً واضحاً للهلال إلا ان هذا لا يعني التسليم بنتيجة المباراة فقد يفعلها الانصار مع الهلال كما فعلها مع الاتحاد.

الكرة الطائرة اللبنانية

صراع على المركزين الثالث والرابع

□ بيروت - «الحياة»:

■ تجاوزت مراحل بطولة لبنان للكرة الطائرة بدرجتها الممتازة منتصف الطريق قبل بلوغ الدور الرباعي النهائي الذي سيعتمد للمرة الاولى، في منتصف آذار (مارس) المقبل... ومن خلال النتائج المسجلة بات واضحاً ومؤكداً ان فريقي الشبيبة البوشرية، حامل اللقب، والرياضي غزير الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الممتازة وحامل كاس لبنان ١٩٩٣، ضمنا انتقالهما الى الرباعي الختامي، وهما يتصدران الترتيب الموقت الذي تربع البوشرية على عرشه من دون اية خسارة، في مقابل «سقوط» واحد لغزير امامه في المرحلة الثانية (١-٣)... لكن غزير استفاد من استراحة البوشرية في المرحلة الثامنة فتصدر موقتاً بعد حسمه «القمة الكسروانية» مع الرسل جونيه، بطل لبنان السابق، بالفوز عليه بنتيجة ٣/صفر (١٥-٩، ١٥-٢، ١٥-١٠) وبدا خلاله مستوى الرسل متدنياً.

كما استفاد عمشيت، ثالث الترتيب في البطولة السابقة، ليتخطى هنيبعل ابراهيم في «القمة الجبيلية» بنتيجة ٣-١ (١٠-١٥، ١٥-٨، ١٩-٨، ١٥-١٢) وليعزز حظوظه بدخول الرباعي النهائي.

ويبلغ رصيد البوشرية ١٤ نقطة مقابل ١٥ لغزير و١٣ لنهر ابراهيم و١١ لعمشيت، الذي تنتظره مباراة سهلة الى حد ما مع العاصفة جل الديب الاحد المقبل، في حين يتعين على هنيبعل نهر ابراهيم لقاء البوشرية السبت. يجمع «دربي جونيه» الرسل مع النجوم الذي سجل اول من امس فوزه الثاني وجاء على حساب الشباب البترون سادس الترتيب بـ ١٢ نقطة، والطامح مثله مثل الثقافي الميناء (١٢ نقطة) والرياضي الجية الرابع والانعاش قنات الثامن لحجز مكان في الدور الختامي.

في المقابل تبدو حظوظ القلمون الوصيف السابق ضئيلة، وسيلتقي الرسل اليوم الاربعاء في مباراة متأخرة، بينما حسن العمل بكفيا عروضه، واقترب القلب الاقدس صاحب الرقم القياسي لعدد الالقاب (خمس مرات)، من الابتعاد نهائياً عن دائرة السقوط نتيجة فوزه الثاني هذا الموسم، فقد اسقط الزهراء الميناء (الوحيد دون فوز حتى الآن) في مباراة مصيرية بنتيجة ٣/١، وسبق ان اسقط العاصفة ٣/٢، بعدما كان الاخير متقدماً (٢/صفر)، علماً ان القلب الاقدس خاض ٧ مباريات حتى الآن مقابل ٨ لكل من العاصفة والزهراء.

الدرجة الاولى

قبل اربع مراحل من ختامها لا يزال فريق راس مسقا متصدراً ترتيب الدرجة الاولى «أ» (١٥ مرحلة) بـ ٢٠ نقطة، يليه الاندلس العقيبة بـ ١٦ نقطة. وتدخل معه في الصراع على الانضمام الى خوض دورة التصنيف للدرجة الممتازة فرق الانطونية بعبدا والرسالة الصرفند وابولو البترون.

وفي الدرجة الاولى «ب» (١٥ مرحلة)، حسم الجيش الصدارة (١٩ نقطة) وتتنازع فرق الحياة الدامور (تصدر هذا الاسبوع نظراً لاستراحة الجيش - ٢٠ نقطة) والشباب اميون والمنصف المركزين الثاني والثالث.

همس

واللافت ان همساً بدأ يتصاعد في الآونة الاخيرة عن ترتيبات معينة لمصلحة بعض الفرق من خلال «توزيع» الحكام المولجين بادارة المباريات، واعتراضات من الطاقم عينه على هذه الخطوات ولا سيما من قبل الحكم الدولي الياس طايع. وأثار ذلك حفيظة عضو الاتحاد جان همام الذي تلاسن وطايع عقب مباراة غزير والرسل التي قادها طايع، قبل ان يسوى الامر حبياً بين الطرفين.

بطولة الاندية الآسيوية

من جهة اخرى، اعلن اتحاد اللعبة عن متابعته التحضيرات الادارية والفنية لاستضافة بطولة الاندية الآسيوية في ايار (مايو) المقبل، والتي سيدشن نادي غزير قاعته المقفلة الجديدة بمناسبتها.

وسيتوجه امين عام الاتحاد وليد يونس وجان همام الى بانكوك في ٢٩ كانون الثاني (يناير) الحالي لحضور سحب القرعة.

واخذ الاتحاد علماً حتى الآن بمشاركة الفرق البطلة او وصيفتها في المسابقة من السعودية والكويت والامارات واليابان وكوريا الجنوبية وأوزبكستان وسري لانكا وإيران.

كأس الولايات المتحدة

المكسيك تتصدر بعد فوزها على المضيفة

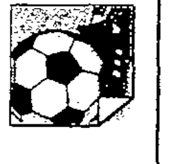

باسادينا (الولايات المتحدة) - ا ف ب - تصدرت المكسيك المنتخبات المشاركة في كاس الولايات المتحدة لكرة القدم بعد فوزها على الولايات المتحدة (٢/صفر) اول من امس. سجل للفائز الفتيس (٣) وغارسيا اسبي (٦٨).

وفازت الدنمارك على البيرو (١/٢). سجل هدفي الدنمارك اندرسن (٨) وكولدينغ (٨١)، وسجل سولانو (٥١) هدف البيرو.

وفي الجولة الثالثة تلعب غداً الاربعاء الولايات المتحدة مع الدنمارك والمكسيك مع البيرو.

وهنا الترتيب:
١ - المكسيك ٦ نقاط
٢ - البيرو ٣
٣ - الدنمارك ٣
٤ - الولايات المتحدة.

ألعاب القوى القطرية:

محمد سليمان يتهم عويطة بأنه وراء إخفاقه في أتلانتا

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ يغادر الدوحة اليوم البطل الاولمبي محمد سليمان الحاصل على برونزية برشلونة في سباق الـ ١٥٠٠ متر متوجهاً الى المانيا للعلاج من التهاب حاد في ركبته منذ اشتراكه في بطولة الخليج لاختراق الضاحية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، مما ادى الى توقفه عن التدريب منذ ثلاثة اسابيع. وبذلك يتعذر عليه الاشتراك في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة التي ستنطلق في باريس ٧ آذار (مارس) المقبل.

ويتضمن برنامج محمد سليمان في العام الجديد الاشتراك في بطولة العالم لالعاب القوى باثينا في آب (اغسطس) والبطولة الآسيوية لالعاب القوى في تشرين الاول (اكتوبر) في اليابان بالاضافة الى بطولة قطر الدولية لالعاب القوى في ٢٤ نيسان (ابريل) بالدوحة ودورة الالعاب الرياضية العربية ببيروت في ايلول (سبتمبر) ودورة الالعاب الخليجية بالسعودية في تشرين الاول.

وسيشارك محمد سليمان في بطولة الجائزة الكبرى باليابان والبرازيل في ايار (مايو) ثم يدخل معسكراً اوروبياً قبل المشاركة في كاس العالم.

واعرب محمد سليمان عن شكره وتقديره لمجلس ادارة الاتحاد الجديد لالعاب القوى الذي قام بناء على توجيهات من سمو الامير بحل كل مشاكله الاجتماعية والشخصية بعد ترفيعه في عمله.

واشار سليمان الى انه يتمتع حالياً بروح معنوية عالية ستساعده كثيراً في احراز المزيد من الميداليات في البطولات القادمة باسم قطر، وسيكون هدفه الاساسي من البطولات من عام ٩٧ الى ٩٩ الاعداد للالعاب الاولمبية في سيدني والحصول على ميدالية اولمبية جديدة.

وبحزن شديد قال محمد سليمان: لقد دربني سعيد عويطة من كانون الاول ٩٥ الى آب ٩٦ لكنني لم استفد منه شيئاً وتسبب في هبوط مستواي وعدم فوزي بمركز متقدم في اتلانتا. واخطاء تدريباته هي سبب الاصابة التي اعاني منها الآن، وقد اتضح لي بالفعل انه لا يكفي ان تكون لاعباً عالمياً لكي تكون مدرباً عالمياً.

فنغادا مدرباً رسمياً للمنتخب السعودي

□ الرياض - «الحياة»:

■ وقع الاتحاد السعودي لكرة القدم عقداً مع المدرب البرتغالي إدواردو فنغادا يتولى بموجبه تدريب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم لمدة عام، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه مع المنتخب السعودي ابان الفترة الماضية الذي توج باحراز المنتخب كاس امم آسيا الحادية عشرة في الإمارات.

وقال الأمير سلطان بن فهد رئيس لجنة المنتخبات السعودية عقب توقيع العقد مع فنغادا أن المدرب سيجد تعاوناً تاماً من كافة اجهزة اتحاد الكرة للقيام بواجباته على أكمل وجه.

وعلى الصعيد ذاته حدد اتحاد كرة القدم السعودي يوم الثالث والعشرين من شهر شباط (فبراير) المقبل موعداً لبدء معسكر المنتخب السعودي الذي يستعد للمشاركة في تصفيات كاس العالم، وسيلعب خلال المعسكر الذي سيقام في الرياض لمدة عشرة أيام، مباراتين وديتين امام منتخب سورية يحدد موعدهما في وقت لاحق، وسيعقب معسكر الرياض معسكر خارجي في سنغافورة.

١١,٢٥ القرآن الكريم، ١١,٣٠ دين ودنيا، ١١,٤٠ كرتون، ١٢,٠٠ بالهنا والشفا/ أطباق رمضانية، ١٢,٣٠ دراما دينية «اكون أو لا اكون»، ١٣,٣٠ برنامج «إبحار» (اعادة)، ١٤,٠٥ عالم الصحافة، ١٤,٢٠ من غير ليه، ١٤,٤٥ نشرة الاخبار، ١٥,١٠ اذان المغرب، ١٥,٣٠ سهرة وجوائز، ١٥,٤٥ منكم واليكم ويا عيني عليكم، ١٦,٠٠ فوازير رمضان «النص الحلو» مع سمير غانم، ١٦,٣٠ برنامج مسابقات «حزر مين» مع طارق علام، ١٧,٠٠ «مرايا ٩٧» مع ياسر العظمة، ١٧,٥٠ صلاة التراويح، ١٩,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٣٥ سهرة وجوائز، ١٩,٥٠ المسلسل الاجتماعي «بنت الضرة»، ٢٠,٣٠ أنس الدنيا/ مع الكاميرا الخفية، ٢٠,٥٠ سهرة وجوائز، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٤٥ المسلسل التاريخي «العبابيد»، ٢٢,٤٥ سهرة وجوائز، ٢٢,٥٠ برنامج «ابحار» مع مفيد فوزي، ٢٣,٣٠ جزيرة الارقام، ٢٤,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٤,٣٠ منكم واليكم ويا عيني عليكم (اعادة)، ٢٤,٥٠ سحور على مائدة أشعب، ١,٥٠ دراما دينية (اعادة) ٢,٥٠ قرآن كريم، ٣,٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٧,٣٠ فيديو كليب، ٨,٠٠ كيف وليش، ٩,٠٠ مسرح الدمى، ٩,٣٠ نهاركم سعيد، ١١,٣٠ عاد روب الوفا، ١٢,٣٠ كبارنا، ١٣,٠٠ فيلم مصري، ١٤,٣٠ قلبي دليلي، ١٦,٠٠ بتخسر اذا بتلعب، ١٧,٠٠ «وتبقى الاحزان»، ١٨,٠٠ ماريا مرسيدس، ١٩,٠٠ تيلي أوتو، ١٩,٣٠ المميزون، ٢٠,٣٠ اوراق الزمن المر، ٢٣,٣٠ زمن الاقوياء، ٢٤,٣٠ موسيقى غربية.

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١١,٠٠ برامج المرأة، ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات، ١١,٤٥ بوجي وطمطم، ١٢,١٠ اغنية دينية، ١٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ مسلسل عربي، ٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢,١٥ فيلم عربي، ٤,٣٠ اللحن المفقود، ٤,٤٥ الشيخ متولي الشعراوي، ٥,١٥ اذان المغرب، ٥,٢٠ دعاء فاتن حمامة، ٥,٣٠ برنامج: حوار صريح جداً، ٥,٤٥ مسلسل عربي، ٦,٣٠ اغنية دينية، ٦,٣٥ اذان العشاء، ٦,٤٥ الفوازير، ٧,٠٠ مسابقة أبوه لا، ٧,٣٠ السيرة الهلالية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,١٥ ابراج ونجوم، ٨,٣٠ مسلسل عربي، ٩,١٥ كلام من ذهب، ٩,٤٥ زوجة رجل مهم، ١٠,٠٠ ضربة حظ، ١٠,١٥ هنا ليه؟.. تطلب ايه؟، ١١,٠٠ فيلم عربي، ١٢,٣٠ سمير صبري X2١، ١٢,٤٥ ليالي رمضان، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ مسلسل: الامير المجهول، ٢,٠٠ من اغاني الافلام، ٢,٤٥ الطيور المهاجرة، ٢,٤٥ فنون اسلامية، ٤,٢٠ مسلسل: القضاء في الاسلام، ٥,٢٠ اذان وصلاة الفجر، ٦,٠٠ أيمن استاذنا الظريف.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ باتوراما، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٢٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ باتوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ افلام ٩٧ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ باتوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ عرض للأزياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الاخبار، ٤,٠٥ باتوراما، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ آثار اسلامية/ لبنان، ٣,٠٠ —، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ ماستر سين، ٦,٣٠ الثمن الغالي، ٨,٢٠ كلام جرايد، ٩,٠٠ رصاصة في القلب، ١١,٠٠ سلامة في خير، ١٣,٠٠ ليلى بنت الريف، ١٥,٠٠ اذان المغرب، ١٥,١٠ دعاء ديني، ١٥,١٥ كارتون قصة ليه، ١٥,٤٠ فرسان للبيع، ١٧,٣٠ ماستر سين/ صحافة وسينما، ١٨,٣٠ الدموع الساخنة، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من اغاني الافلام، ٢١,١٥ يتغني لمين، ٢٢,٠٠ الغريب، ٢٣,٠٠ خلف اسرار الجامعة.

* توقيت غرينيتش

٠,٠٠ فيلم فتوة الناس الغلابة، ٢,٠٠ فيلم لغتي، ٤,٠٠ فيلم ليلة رهيبة، ٦,٠٠ فيلم انتحار مدرس ثانوي، ٨,٠٠ ما وراء الشاشة، ٨,١٥ فيلم رمضان فوق البركان، ١٠,٠٠ افلام من الذاكرة «فيلم خلوده»، ١٢,٠٠ الافلام الجديدة، ١٢,١٥ فيلم ليتني ما عرفت الحب، ١٤,٠٠ اسرار الشاشة / الحلقة ١٤، ١٦,٠٠ الافلام ١٠، ١٦,١٥ الفيلم الكوميدي «سفاح النساء»، ١٨,٠٠ الفيلم الغنائي «حبيبة الكل»، ٢٠,٠٠ فيلم «طريق الشوك»، ٢٢,٠٠ اسرار الشاشة / الحلقة ١٤.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج «الخلفاء»، ١٠,٣٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١٢,٣٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٣,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٤,٠٠ برنامج من لبنان «الف مسحتين»، ١٤,٣٠ برنامج «مكارم الاخلاق»، ١٤,٤٥ برنامج «الاسلام والعصر»، ١٥,٠٠ اذان وصلاة المغرب و١٥,٣٠ حكايات السعدني، ١٦,٠٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٧,٠٠ اذان وصلاة العشاء، ١٧,٣٠ مسلسل مصري «الضحايا»، ١٨,٣٠ برنامج شخصيات في حياتي، ١٩,٠٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٢٠,٠٠ برنامج مسابقات/ عيلة كل ليلة، ٢١,٠٠ برنامج على الهواء، ٢٢,٠٠ منوعات غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل مصري «الفدان الاخير»، ٤,٣٠ برنامج الجانب الآخر، ١,٣٠ مسلسل مصري «احلام في الهواء»، ٢,٣٠ برنامج «الاسلام والعصر»، ٣,٠٠ حكايات السعدني، ٣,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٤,٣٠ القرآن الكريم، ٥,٠٠ الختام.

* توقيت غرينيتش.

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٣٨٢
AL HAYAT TUESDAY 21, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12382

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن... والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعرة السعودية / أشجان هندي:
- آن للأنهار ان تستل
من ظمأ القفر: حرابي
آن للأمواج ان تفتض ما
بي: من صخور
برج الصبار فيها ضفتيه، وكهوف
أطبق الشوك عليها مقلتيه!

●●●

● صديقنا المحاور المشاكس - مفيد فوزي - سأل موسيقار العواطف محمد عبدالوهاب قبل رحيله: البحر، والأرض... من الذكر منهما، ومن الانثى؟!

- أجاب عبدالوهاب: الأرض هي الرجل، والبحر هو الانثى!!

وهكذا... جعل التسمية / الانثى للرجل (الأرض)، وجعل التسمية / الذكر للأنثى (البحر)... فلماذا؟!

لأن البحر: عميق - يا ولدي - وحافل بالأسرار، ويغرق فيه من لا يجيد العوم، وحتى من يجيده: قد يغرقه... أما الأرض فانها: يابسة، منبسطة، واضحة... تسقط عليها أشعة الشمس فتلهبها، وتسقط عليها حبات المطر فتغسلها... أي أن (الأرض): هي المتلقي دائماً حتى لفيضان البحر، ولتكسر امواجه على الشواطئ الممتدة من الأرض الى البحر!

●●●

● ما هي مناسبة هذا الاستهلال، او المدخل؟!

رسالة... تلقيتها من صديق باعدت بيننا ظروف الحياة، والمسافات التي قطعها بعيداً عن الوطن والأهل... حتى فوجئت برسالته هذه تأتيني بعد مرور عامين على غربته او بعاده... فقال:

● جلست امام «التلفاز» - كما تسميه - أشاهد قناة فضائية عربية... نحن - كعرب - لم نتخلص بعد من سيطرة «نشرة الأخبار» علينا، انتظرت النشرة في موعدها لأسمع الموجز على الأقل.

كانت المذيعة تقرأ نشرة اخبار الساعة التاسعة مساء، وهذه اللحظة لن اكون قادراً على تقبّل البيان العسكري... فقد احسست ان وجه هذه الحسناء ينقلنا الى خارج الزمان، ويأخذنا الى خارج الطقس العربي... بل كأنه يهرب بنا من امسيات الكآبة والاحباط العربي والتوتر، الى عوالم اخرى أكثر دفئاً، ومحبة، وصدقاً! (ما رأيك... أعرف أغازل)؟!

من وقت طويل لم أشاكس امرأة بحضارة مشاعري... فأنا امتلئ بوحدتي، وأفيض بحزني، وأعاني من غصة توجعني... فأمارس ابتلاع ذلك كله ولا أقدر، وتخرج الآه من العمق طويلة!

●●●

● و... هكذا ابتتر الياس صديقي، شاع في ارجاء نفسه، علّقه في التحديق الذي لا ينتظر شيئاً!

أحياناً يشتاق الانسان الى نفسه: (بتوحشه نفسه)... وهذا هو شعور الكثير من الناس هذه الأيام، وربما كان هذا الشعور يتكثف بسبب الملل، أو غياب من نحب، او طعنة غدر من صديق، أو... اليأس من انتظار «شيء» طال الانتظار له!

ياه... الدنيا برد جداً جداً.

أحسبني - في هذا الاشتياق - وفي أبعاد معاني رسالة صديقي: صرت اخاف من اغتيال العفوية لديّ، وأهرب من الاضطرار الذي يزمّلنا في كثير من احتياجاتنا، الى: اضطهاد الصفاء في مشاعرنا التي تحب.

منتهى الخيبة... ان ينهزم في الانسان: الاصرار، ويحتدم اليأس، وينطفئ الجمر!!

عبدالله الجفري

يشكل منافسة ويخلو من تنبؤات

'ليلة مادونا' في حفل توزيع 'الغولدن غلوب'

□ هوليوود -
من محمد رضا:

■ كانت ليلة «مادونية» في اساسها، ليلة اعلان نتائج الدورة الرابعة والخمسين لجوائز «غولدن غلوب» أول من أمس الأحد، فالمغنية والممثلة مادونا فازت بجائزة أفضل ممثلة في فيلم موسيقي، وذلك عن فيلم «ايفيتا» بينما فاز الفيلم بجائزة أفضل فيلم كوميدي او موسيقي، كما فاز بجائزة افضل غناء، وهو ما قامت به مادونا مؤدية في الفيلم دور ايفيتا بيرون تحت إدارة المخرج البريطاني الان باركر.

وفي عام شهدت السينما الاميركية أدواراً مميزة للمرأة، ولم تفتقر فيه إلى تعدد الأفلام التي تتناول شؤوناً نسائية، وجدت مادونا نفسها وسط منافسة كل من ديبي رينولدز التي تعود إلى الشاشة لاعبة دور الأم في فيلم بعنوان «ام»، وفرنسيس ماكدورماد عن دورها في الفيلم البوليسي - الكوميدي «فارغو»، وغلن كلوز عن تشخيصها دور الشريرة القاسية في «١٠١ كلب وكلب»، ثم باربره سترايسند عن دورها في فيلم «المرأة لها وجهان»، وهذا خرج خالي الوفاض من النتائج، علماً بأن سترايسند مثلت وأخرجت وانتجت الفيلم بنفسها، وهي التي أصرت على أن تؤدي لورين باكال دوراً مسانداً في الفيلم، ما مكّن الممثلة باكال من أن تفوز بجائزة أفضل ممثلة مساندة في هذه الدورة.

اما جائزة افضل ممثلة درامية فكانت من نصيب البريطانية بريندا بليثون عن بطولتها في فيلم «اسرار وأكاذيب» للمخرج مايك لي.

بالنسبة إلى الرجال، فاز توم كروز بجائزة افضل ممثل في فيلم كوميدي او موسيقي عن «جيري ماغواير» بينما انتزع الممثل الاسترالي جفري راش، في منافسة صعبة، جائزة افضل ممثل في فيلم درامي، وذلك عن دوره الصعب في فيلم «تالق». اما جائزة افضل ممثل مساند فكانت من نصيب الوجه الجديد إدوار مورتون الذي ادى دوره في فيلم «خوف أساسي» بإجادة ملحوظة.

افضل اخراج ذهب لميلوش فورمان عن فيلم اثار نقاشاً حاداً هو «الشعب ضد لاري فلينت» الفيلم الذي نال أيضاً جائزة افضل سيناريو. اما افضل فيلم أجنبي فكان «كوليا» التشيكي، بينما فاز «المريض الانكليزي» لانطوني مانجيلا بجائزة أفضل فيلم درامي. والفيلم ذاته أتاح للموسيقار اللبناني الأصل غبريال يارد الوقوف على المنصة لاستلام جائزة افضل موسيقى. وجاءت كلمته اقصر كلمة قيلت من جانب فائز او فائزة.

مانحة هذه الجائزة السنوية هي جمعية مراسلي هوليوود الأجانب التي كانت بدأت تقليدها في العام ١٩٤٤. يومها لم يجر تقسيم الجوائز بين كوميدي ودرامي، بل كانت درامية جميعاً، ونهبت إلى «أغنية برنانيت» الذي أخرجه هنري كينغ من بطولة جنيفر جونز. وهو الفيلم ذاته الذي انطلق بعد ذلك ليستحوذ على ٤ أوسكارات، بينها أوسكار أفضل فيلم وافضل ممثلة. وجنيفر جونز فازت انذاك بجائزة «غولدن غلوب» عن دورها في ذلك الفيلم، بينما نال الممثل بول لوكاس جائزة أفضل ممثل عن دوره في «مراقبة على الراين» الذي نال كذلك الأوسكار كأفضل ممثل عن دوره في ذات الفيلم.

الممثل توم كروز وزوجته الممثلة نيكول كيدمان بعد حصوله على جائزة أفضل ممثل. (اف ب)

من ذلك الحين وهناك منافسة خفية بين الـ «غولدن غلوب» و«الاوسكار» لم تخرج إلى العلن إلا عندما قررت جمعية مراسلي هوليوود تحويل جائزتها السنوية إلى حفلة كبيرة على غرار حفلات الاوسكار. لكن حتى سنوات قليلة مضت، كانت الجائزة لا تحظى بتقدير او اهتمام فعليين من جانب الوسط السينمائي في هوليوود، لكن مثابرة السعي على تحويل المناسبة إلى حدث، وحاجة ابناء الوسط السينمائي لتقدير متعدد المصادر وسط اجواء من التنافس الشديد والكبرياء الذي يصل بالبعض إلى حد الغرور (كما عكس جون ترافولتا في كلمته القصيرة هذا العام) حققا لجمعية مراسلي هوليوود ما كانت تصبو إليه من شهرة. ويمكن اعتبار مناسبة هذا العام مؤشراً للحجم الذي نجحت الجمعية في بلوغه، إذ للمرة الاولى تم نقل الاحتفال على شاشات ١٣٠ دولة حول العالم، وعلى النحو الذي يقع سنوياً للأوسكار المقبل في نهاية الشهر الثالث.

كل هذا دفع المزيد من ابناء الوسط لاعتبار الـ «غولدن غلوب» كمؤشر لما سيكون الاوسكار عليه في كل عام. لكن على رغم توارد الأفلام والأسماء المرشحة في كليهما، فإن الأول ليس طريقاً ينفذ إلى الثاني. وهذا العام على الأخص سنجد أن عدداً كبيراً من الاسماء كما الأفلام التي تنافست هنا، غابت عن الذكر في مسابقة الاوسكار.

كما يُنظر لهذا النجاح على نحو آخر: السينمائي الذي ينال جائزة الـ «غولدن غلوب» بات يجد في الجائزة تعويضاً مناسباً إذا خرج من سباق الاوسكار من دون حصة، ما يجسد حدة المنافسة التي قد تجد أكاديمية العلوم والفنون السينمائية نفسها تواجهها. على رغم ذلك، من الصعب ان تستطيع جائزة عالمية أخرى انتزاع الصدارة من الاوسكار الأميركي، والكثيرون ممن التقوا في حفلة الـ «غولدن غلوب» مساء يوم الأحد الماضي يعلمون ذلك، وهم على موعد بعد شهرين تقريباً لمزيد من الترقب والتصفيق والوقوف على المسرح لإلقاء قوائم الشكر.

حول المدينة

● تقيم زوجات السفراء العرب في باريس افطاراً يوم الاربعاء ٢٩ كانون الثاني (يناير) في دار السفارة الكويتية تحت اشراف السيدة اسمى رزوقي زوجة السفير الكويتي وعميد السلك الديبلوماسي العربي في باريس طارق رزوقي، وذلك لجمع تبرعات لمساعدة لاجئي البوسنة للعودة الى بلدهم. ومن بين أنشط السيدات في هذه المهمة الى جانب السيدة رزوقي، زوجة سفير السعودية في باريس نهى حجيلان.

● دعا البيت الابيض مجموعة من الشخصيات الاميركية من أصل عربي للمشاركة في احتفالات تنصيب الرئيس كلينتون ايام السبت والأحد والاثنين وكان بين هذه الشخصيات الدكتور رياض ايراني رئيس شركة «اوكسيدنتال» والنائب نيك رحال والدكتور عودة ابو ردينة «كابيتال تراست»، والسيد خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للأميركيين العرب (NAAA) والنائب السابق توبي موخيت.

وخلال عشاء اقيم مساء أول من أمس تبادل عدد من الاميركيين من أصل عربي الحديث عن الوضع في المنطقة مع المبعوث الاميركي دنيس روس.

● اقام السيد محمد علي سعد رئيس مجلس الادارة رئيس تحرير جريدة «١٤ اكتوبر» الحكومية في عدن مساء أول من أمس حفلة استقبال بمناسبة الذكرى ٢٩ لتأسيس الجريدة، حضرها السيد طه احمد غانم محافظ عدن وعدد من رؤساء الصحف الحكومية والحزبية والمستقلة والشخصيات الاعلامية والثقافية واسرة تحرير الجريدة.

● اقام الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة حفلة إفطار في منزله حضرتها شخصيات مغربية من بينها رئيس مجلس النواب السيد محمد جلال السعيد، ووزير الشؤون الثقافية السيد عبدالله أزماني، وكاتب الدولة في الشؤون الخارجية والتعاون السيد الطيب الفاسي الفهري، وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون في الرباط وعدد كبير من الشخصيات العلمية والسياسية والاعلامية.

● «ارتحالات اللؤلؤة» مجموعة قصصية للاديبة نعمات البحيري نوقشت امس في «المقهى الثقافي» في معرض الكتاب، بمشاركة الدكتور شاكر عبد الحميد والدكتورة هدى زكريا ومحمد مستجاب ادار المناقشة عبد العزيز موافي.

● يقام حالياً في غاليري «سلامة» في القاهرة معرض بعنوان «رمضانيات» للفنان عمر النجدي بالاشتراك مع الفنانين مصطفى كمال وابراهيم عبد الملاك وايفون عزت وفارس احمد فارس.

● تستضيف رابطة الاكاديميين العراقيين الباحث الدكتور عبدالحسين شعبان لالقاء محاضرة عن «المثقف والحرية الفكرية»، السابعة مساء الجمعة ٢٤ كانون الثاني (يناير) الجاري، في قاعة ديوان الكوفة، ٢٦ Wesbourne Grove, London W2 5RH

● يفتتح رئيس معهد العالم العربي في باريس، كميل كابانا والمدير العام للمعهد محمد بنونة في الرابع من شباط (فبراير) المقبل معرضاً حول السودان عنوانه «السودان ممالك على النيل».

● يستضيف مركز الحرف العربي بالتعاون مع بلدية غوتنبرغ صبحي حديدي في محاضرة عن «المنفى والهوية: التعبير الأدبي واشكالية الآخر في لغته وتحت سقفه». يقدمه ناصر ياسين. الخامسة مساء ٢٥-١-١٩٩٧، في قاعة Alu Kultur Aktivitetcentret Hjalbo Centrum

● رأس السيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في صنعاء أول من امس اول اجتماع للمركز الذي افتتح فرعه في صنعاء أوائل الشهر الجاري. وأقر في الاجتماع تشكيل الهيئة الاستشارية للمركز من السادة عبدالعزيز المقالح، والدكتور صالح علي باصرة، عبدالملك المخلافي، والدكتور فارس السقاف، والدكتور احمد البشاري، يحيى علي الارياني، نصر طه مصطفى، عبدالباري طاهر، عثمان ناصر محمد، عارف احمد مجور.

عيون وآذان

اقترب مني زميل شاب رآني عابساً مهموماً بعد موجة الرسائل المفخخة، وقال معزياً «ولا يهمك، الحق سينتصر». وسألته هل يعرف قصة المحامي الذي ربح قضية فابرق الى موكله قائلاً «انتصرت العدالة». ورد موكله فوراً «استأنف».

اعتقد أننا في جانب الحق أو العدالة او الخير، ولكن من الواضح ان الجهة التي ارسلت الرسائل المفخخة لا تشاطرنا هذا الراي، بل انها من الغضب علينا ان تحاول قتلنا، مع أنه ليست عندنا قضية حياة أو موت، ونؤمن بمبدأ التفاوض لو عرفنا مع من نتفاوض وعلى ماذا.

وأكتب متنقلاً بين الهزل والجد، وأحاول أن أصل الى الذين يريدون ايذاءنا، فلا أطلع باحتمال الا وأجد انه يحمل نقاط ضعفه معه. وقد شجعتنا كثيراً رسائل الاستنكار التي تلقيناها، ثم حلمت بأنها «تستنكر» اننا لم نُصب بالرسائل المفخخة.

الرئيس صدام حسين، رئيس العراق... والكويت حيناً، ليس من أصدقاء «الحياة»، الا أننا لو وضعنا قائمة بمئة عدو يريد الرئيس العراقي تصفيتهم لكنا الرقم ٩٩. وسنبدأ الخوف والاستعداد للتفاوض إذا تمت تصفية ٩٨ عدواً للنظام العراقي قبل «الحياة». اما ان يبدأ بنا فهذا ليس من العدل في شيء، خصوصاً وأننا دعونا دائماً الى رفع العقوبات عن العراق، وان الناشر الأمير خالد بن سلطان نفسه، في محاضراته في كل بلد، بما في ذلك الولايات المتحدة، دعا الى رفع هذه العقوبات، والى وقف الاحتواء المزدوج، والاستعاضة عنه برد اعتبار مزدوج الى العراق وايران.

النظام الايراني تربطنا به علاقة حب - كره متأصلة، فنحن نعارض محاولة ايران تصدير الثورة الى الدول القريبة والبعيدة، ونؤيد الامارات العربية المتحدة في موضوع الجزر الثلاث، والبحرين ضد التحريض عليها، الا أننا في الوقت نفسه نعارض بشدة أكبر محاولة الولايات المتحدة فرض عقوبات اقتصادية على ايران، وقد دافعت عن ايران مرة بعد مرة ازاء اتهامها بالارهاب، وثبت - والحمد لله - ان دفاعي عنها من أول يوم في موضوع طائرة تي. دبليو. اي، الرحلة ٨٠٠، كان مصيباً.

وهكذا فنحن نعتقد ان الايجابيات مع ايران تزيد على السلبيات، وان يبقى الوضع مائعاً ففي ايران حكومة في طهران وأخرى في قم، ثم حكومة الباسدران، وحكومات أخرى غير معلنة، ولا نعرف أحياناً مع من نتعامل، أو من يعاملنا.

وأبقى مع الحكومات، فهناك ليبيا. وقد أفردنا مساحة كبيرة للمعارضة الليبية، الا أننا في الوقت نفسه دافعنا بشدة وحدة عن ليبيا، وعارضنا العقوبات الأميركية عليها وطالبنا برفعها، وسيظل هذا موقفنا دائماً، لذلك نعتقد أن جريدة الحساب مع النظام ستطلع في صالحنا... على افتراض ان مصلحة الشعب الليبي تهمه.

وفي جميع الأحوال، فبعد الرسائل المفخخة الى واشنطن، ثم الموجة التالية من هذه الرسائل الى لندن ونيويورك، اتهم الغرب كله الجماعات الأصولية «الارهابية» بالمسؤولية، واتهم العرب كلهم الموساد. وواضح ان الانسان يتهم عدوه أو من لا يحب.

غير أن التهمة ليست ثابتة على المنظمات الأصولية أو الموساد، بل اننا لا نعرف يقيناً ان الرسائل خرجت من الاسكندرية، كما يبدو من الطوابع والأختام، فهي قد تكون مزورة.

بالنسبة الى الجماعات الأصولية فقد نقلت «الحياة» أخبارها كما لم تنقلها جريدة عربية أخرى، من افغانستان الى أميركا وما بينهما. وقد دنّا الارهاب في كل مكان وسنظل ندينه، الا أننا نعامل الخبر كخبر، وسنظل ننشره طالما انه ضمن حدود الأدب واللياقة المهنية. ولاحظنا ان هذه الجماعات سارعت الى استنكار الاعتداء والتنصل من المسؤولية عنه، مع أملنا ألا يكون هذا من نوع «اللي على راسه بطحة حاسس بيها»، وما يعادله بالفصحى «يكاد المريب يقول خذوني».

اما الموساد فهو، بالكلمة اللبنانية، «لبّيس»، أي يليق به ان يلبس الثياب... أو التهم، لأنه - كجهاز - صاحب الخبرة الأقدم والأوسع في هذا المجال. ومع ذلك فالمسؤولية تقضي ان نقول ان ليس هناك دليل البتة على مسؤولية الموساد عن الرسائل المفخخة، و«الحياة» أيدت المسيرة السلمية منذ يومها الأول ولا تزال، وإذا كنت متخصصاً في تسجيل أكاذيب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، فإن اكثر معلوماتي من الصحف الاسرائيلية نفسها، ومن الصحافة اليهودية الأميركية.

من يبقى بعد هؤلاء؟ نستبعد ان تكون زوجة أحد الزملاء، فهي تستطيع ان تفعل كالصعيدية (أو الحمصية) فتدس له مسدساً في طبخة رز، بدل أن تحاول قتلنا جميعاً معه.

... وأما وقد قدمت كل الاحتمالات فانني استعير عبارة اثيرة عند أحد الزملاء هي «ربما كان العكس هو الصحيح»، فأغطي موضوعي ذهاباً واياباً. واختتم بتعليق زميل قال: «منذ بدأنا نتلقى الرسائل المفخخة، لم تعد زوجتي تفتح بريدي... يعني لو تلقيت رسالة لونها زهري، ومختومة بقبلة، فلن تفتحها».

فعلاً «رب ضارة نافعة».

جهاد الخازن

'موسوعة مصر الحديثة' باللغة العربية

□ القاهرة: «الحياة»:

■ خرجت اول من امس الى النور الموسوعة الاولى من نوعها عن مصر باسم «موسوعة مصر الحديثة» التي تغطي ٤٥ عاماً من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٩٦.

وفي احتفال اقيم في فندق «ميريديان هليوبوليس» في تلك المناسبة، قال السيد جون فريد - رئيس مؤسسة «وورلد بوك» العالمية، وهي الجهة المنفذة للمشروع، ان هذه الموسوعة تعد الاولى التي تصدرها المؤسسة لدولة بلغة غير الانكليزية.

وقد تم اعداد الموسوعة بين مصر وبريطانيا واميركا واسيا في نحو عام. وتركز الموسوعة على المعلومات الاقتصادية والجغرافية والصناعية والزراعية والثقافية والاجتماعية والسياحية والاثرية. ومن المقرر ان تلي الموسوعة مراحل اخرى لبناء قاعدة معلومات اساسية عن مصر. وسيضيف مجلس تحرير الموسوعة كل عام كتاباً جديداً الى الموسوعة.

وتقع الموسوعة في ١٠ مجلدات، وتحتوي على ٧٢٠ صورة احصائية و٧٦ خريطة.

وتتناول المجلدات النظام السياسي في مصر منذ قيام ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢، والاقتصاد المصري ومراحل تطوره، وجغرافية مصر الطبيعية والبشرية، والتعليم، والزراعة، والصناعة، والاعلام، والثقافة، والمجتمع المصري، والآثار.

عملية انفصال ناجحة بين 'اتلانتيس' و'مير'

■ واشنطن - ا ف ب - اعلن المتحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان مركبة الفضاء «اتلانتيس» انفصلت عن المحطة المدارية الروسية «مير» مساء اول من امس الاحد بعد قليل من الساعة الثامنة بتوقيت هيوستن (الساعة الثانية بتوقيت غرينتش من يوم الاثنين) بعد التحام استمر خمسة ايام.

ابتعدت المركبة عن «مير» قليلاً بواسطة نابض. ثم اشعل راشد المركبة الاميركية صاروخين صغيرين ليتمكن من الابتعاد اكثر والقيام بعمليتي التفاف حول المحطة «مير» لمراقبتها والاشراف على وضعها. وهذه خامس عملية من العمليات التسع التي قررتها وكالتا الفضاء الاميركية والروسية بين «اتلانتيس» و«مير» للتدرب على تقنيات الالتحام والعمل المشترك تمهيداً لاطلاق المحطة الدولية «الفا».

وقد تم خلال الايام الخمسة من الالتحام نقل نحو ثلاثة اطنان من المواد الغذائية والمعدات المختلفة بين المركبتين. ومن المقرر ان تعود «اتلانتيس» الى مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال بفلوريدا في ٢٢ من كانون الثاني (يناير) الجاري، لكن وكالة الفضاء الاميركية تفكر في تمديد مهمتها يوماً واحداً لمتابعة تجارب على آلة جديدة للتمارين البدنية لمكافحة تأثيرات انعدام الجاذبية على الجسم البشري.

قضية بيع الأطفال: القضاء الاردني يطلق 'القنصل' بكفالة مالية

□ عمان -
من طارق المومني:

■ افرجت السلطات القضائية الأردنية امس عن قنصل سريلانكا الفخري السابق في عمان السيد توفيق ابو خجيل المتهم في قضية بيع أطفال الى أشخاص يحملون جنسيات أجنبية، بكفالة مالية مقدارها مئة الف دينار (١٥٠ الف دولار). وعللت مصادر قضائية سبب افراج محكمة الجنايات في عمان عن ابو خجيل بظروفه الصحية ومعاناته مشاكل في القلب إذ تم نقله اثناء التحقيق الى المستشفى مرات عدة.

وكان القنصل اعتقل في آذار (مارس) الماضي بتهمة بيع أطفال من خادمات سريلانكيات يعملن في الأردن الى أزواج من جنسيات اوروبية، واحيل على القضاء لمحاكمته. وبعد اعتقاله قررت الحكومة السريلانكية الاستغناء عن خدماته وعينت قنصلاً آخر.

وكانت قضية بيع الأطفال تفجرت في شهر آذار الماضي على اثر ضبط سلطات مطار عمان زوجين هولنديين قبل سفرهما وبصحبتهما طفل كانا تبنياه في عمان بطريقة غير مشروعة، ودفعا ٨ آلاف دولار ثمناً للمولود باعتبار ان طريقة التبني قانونية.

وكشف التحقيق تفاصيل بيع ٣٥ طفلاً من امهات سريلانكيات لأزواج اجانب على مدار خمسة اعوام. وتم ضبط وثائق جوازات سفر مزورة ودفاتر عائلة غير مستخدمة في القنصلية في عمان.

خطوبة الأمير ادوارد وصوفي رايس جونس الصيف المقبل

■ لندن - رويتر، ا ف ب - قالت صحيفة «ذي اكسبرس» البريطانية، أمس الاثنين، ان الامير ادوارد، الابن الثالث للملكة اليزابيث الثانية، وصوفي رايس جونس سيعلنان خطوبتهما الصيف المقبل.

ونقلت الصحيفة عن «صديق مشترك» لادوارد وصوفي انهما اتخذا هذا القرار قبل عيد الميلاد الماضي بقليل اثناء عطلة اسبوعين قضياها معاً وادت الى «تقاربهما واتخاذ قرارهما».

وكانت علاقة الامير (٣٢ عاما) مع صوفي رايس جونس، المستشارة في العلاقات العامة (٣١ عاما)، بدأت قبل اكثر من ثلاث سنوات.

وكان الأمير ادوارد رد على احدى المجلات التي سألته عن احتمال خطوبته بقوله: «اذا لزمتم الصمت الآن واهتممتم بأموركم وتركتموني لشأني، فستكون هناك فرصة اكبر كي يحدث ذلك».

ولم يصدر عن قصر بكنغهام أي تعليق على الخبر. ويذكر ان الأمير كان يؤجل قراره الى ما بعد نجاحه في شركته للانتاج التلفزيوني. وأشارت تقارير الى ان طلاق شقيقيه الأمير تشارلز ولي العهد والأمير اندرو شكلا ضغطاً على ادوارد. ولكن الصحيفة قالت ان استكمال صفقة قيمتها ١,٣ مليون جنيه استرليني (٢,٢ مليون دولار) لشركته مع شبكة تلفزيون سي بي اس» الاميركية الاسبوع الماضي، واكتمال اجراءات طلاق شقيقيه.

وستتزامن هذه الخطبة مع احتفال الملكة اليزابيث والأمير فيليب بمرور ٥٠ عاماً على زواجهما. ويعتزم الاثنان الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواجهما بدعوة كل الأزواج الذين تزوجوا في عام ١٩٤٧ الى حفلة خاصة في حديقة قصر بكنغهام في ١٥ تموز (يوليو) المقبل.

اليخت الملكي 'بريتانيا' يبدأ رحلته الاخيرة

■ بورتسموث - رويتر - أبحر اليخت الملكي «بريتانيا»، امس، ليبدأ رحلته الاخيرة التي تتزامن مع غروب الشمس عن الحكم البريطاني في هونغ كونغ، بعد ٤٤ عاماً من الخدمة.

ومن المقرر ان ينقل اليخت على متنه ولي العهد البريطاني الامير تشارلز عندما يغادر المستعمرة البريطانية بعد منتصف ليل ١ تموز (يوليو) المقبل ببضع دقائق ايذاناً باعادة تسليمها الى الصين.

وكان الأمير تشارلز استخدم اليخت الفخم الذي يكلف تشغيله سنوياً ١٠ ملايين جنيه استرليني، لقضاء شهر العسل مع الاميرة ديانا. كما امضى على متنه العديد من عطلاته ايام الطفولة.

وسيتوقف اليخت، الذي يحمل على متنه ٢٤٣ بحاراً بالاضافة الى فرقة موسيقية للبحرية الملكية، في مالطا قبل ان يواصل رحلته الى هونغ كونغ ماراً بالخليج. وسيستخدمه الامير تشارلز كقاعدة للقيام بزيارات رسمية الى الكويت والبحرين وقطر.

ويشير مصدرون بريطانيون الى ان اليخت قدم خدمات ثمينة لبريطانيا عبر اجتذاب التجار ورجال الاعمال خلال رحلاته في انحاء العالم. وساعد على تامين صادرات تبلغ قيمتها حوالي بليوني جنيه استرليني خلال العقد الماضي. لكن الحكومة تتردد في تقديم الدعم المالي الضروري للحفاظ على اليخت خوفاً من ردود فعل سلبية من جانب دافعي الضرائب في وقت تتراجع فيه شعبية العائلة المالكة.

وستزور «بريتانيا» خلال رحلتها الاخيرة ١٧ بلداً قبل ان تعود الى بريطانيا في اب (اغسطس) المقبل لتقل الملكة اليزابيث وعائلتها في رحلتهم الصيفية التقليدية الى الجزر الغربية لاسكوتلندا.

'بنكنوت والت ديزني': عملية احتيال بملايين الدولارات

■ باريس - ا ف ب - اعلنت الشرطة الفرنسية، امس، ان محتالين اختلسا من تاجر مجوهرات شهير في ساحة فاندوم في باريس مجوهرات تقدر قيمتها بـ ٢٤ مليون فرنك فرنسي (٤.٤ مليون دولار) بعدما دفعا ثمنها ماركات المانية مزورة.

واوضحت الشرطة ان الرجلين اللذين يعتقد انهما ايطاليان قدما نفسيهما الى تاجر المجوهرات باعتبارهما ممثلين لـ «امير عربي» يرغب في «تبييض اموال» وفي الحصول على مجموعة من المجوهرات غالية الثمن.

وتابعت ان تاجر المجوهرات الشهير الذي لم يكشف اسمه «اشتم رائحة صفقة مربحة» واعتبر ان العملية مضمونة من كل الجوانب. ودامت المفاوضات التي بدأت مطلع الشهر الحالي اياماً عدة وكانت تجري في الفنادق الفخمة في العاصمة الفرنسية «بسبب الطابع الخاص للطلب». وانجزت المفاوضات ظهر الجمعة الماضي في أحد الفنادق حيث دفع المحتالان لشخصين فرنسي وبلجيكي، انتدبهما تاجر المجوهرات قيمة المجوهرات نقداً وبالعملة الالمانية.

وذهب مندوبا التاجر الى احد المصارف للتدقيق في صحة الاموال، تاركين المجوهرات في غرفة الفندق. فحملها المحتالان وهربا. وفي المصرف تبين للموظفين ان الاوراق النقدية مزورة، وقد طبع على احد وجهي كل منها العبارة التالية: بنكنوت (ورقة نقدية) والت ديزني.